



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديبالى / كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

التداخل الإرشادي بإسلوبى ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

إطروحة مقدّمة

الى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديبالى وهي جزء من

متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية

(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالبة

هيام قاسم محمد مصطفى

إشراف : الأستاذ الدكتور

مهند محمد عبد الستار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْعَظِيمِ

(سورة الإسراء: آية 85)

إقرار المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

أشهد أن إعداد هذه الإطروحة الموسومة بـ (**التداخل الإرشادي "باسلوبي" ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية" في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية**) ، والمقدمة من الطالبة (**هيام قاسم محمد مصطفى**) ، قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) .

التوقيع :

الاسم : الأستاذ الدكتور

مهند محمد عبد الستار

التاريخ : / 7 / 2014 م

بناءً على التوصيات المتوافرة، أُرشح هذه الإطروحة :

التوقيع :

الاسم :الأستاذ الدكتور:

فرات جبار سعد الله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

التاريخ : / 7 / 2014 م

إقرار الخبير اللغوي

بسم الله الرحمن الرحيم

أشهدُ أن هذه الإطروحة الموسومة بـ (**التداخل الإرشادي "بإسلوبى ملهى الفراغ وإعادة البنية المعرفية " في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية**)، والمقدمة من الطالبة (**هيام قاسم محمد مصطفى**)، الى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في (**الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**)، قد تمت مراجعتها لغوياً ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم: الأستاذ الدكتور:

عثمان رحمن حميد الأركي

التاريخ : 6 / 7 / 2014 م

إقرار الخبير العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

أشهدُ أن هذه الإطروحة الموسومة بـ (**التداخل الإرشادي " بأسلوبى ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية " في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية**)، والمقدمة من الطالبة (**هيام قاسم محمد مصطفى**)، إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في (**الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**) ، قد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة للمناقشة العلمية.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د عبد الكريم محمود صالح

التاريخ : / / 2014 م

إقرار لجنة المناقشة

بسم الله الرحمن الرحيم

نشهدُ أننا أعضاء هيئة التقويم والمناقشة اطلعنا على هذه الإطروحة الموسومة بـ **(التداخل الإرشادي " باسلوبي ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية " في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية)**، والمقدمة من الطالبة (**هيام قاسم محمد مصطفى**)، إلى مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى لنيل شهادة دكتوراه فلسفة في (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي). وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول وبتقدير (إمتياز) .

أ.د. سالم نوري صادق

أ.د. ليث كريم حمد

أ.د. سامي مهدي صالح

عضواً

رئيس لجنة المناقشة

عضواً

أ.م.د. إكرام دحام زغير

أ.د. سناء عيسى الداغستاني

عضواً

عضواً

أ.د. مهند محمد عبد الستار

عضواً ومشرفاً

صادق مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى على قرار لجنة المناقشة .

عميد الكلية

أ.م.د. حاتم جاسم عزيز

2014/ 9/

الإهداء

- إلى الأرواح الذكية في العوالم الثلاثة . . .
 - إلى طلبة العلم الحقيقيين الذين وجدوا قيمتهم بما أصبحوا عليه وليس بما حصلوا عليه . . .
 - إلى كل من وسَّعَ مساحةَ المعلوم . . .
- أهدي هذا الجهد

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله المتصف بصفات الكمال الذي علم ما كان وما يكون , له الحمد حتى يرضى
وله الحمد بعد الرضا المتحجب إلينا بنعمه وآلائه وإحسانه وعطائه وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً صلوات الله عليه عبده ورسوله الطيب الروح والجسد سيد
ولد آدم وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أما وقد وفقني الله إلى ما قصدته من هذه الإطروحة , فلا يسعني إلا أن أتقدم
بالشكر الجزيل, إلى أستاذي الفاضل الدكتور (مهند محمد عبد الستار) لإشرافه على هذه
الإطروحة , ولما أبداه من ملاحظات , وتوجيهات سديدة , زادتني تماسكاً ورسانة , فجزاه الله
خير جزاء .

ويسرني أن اشكر أساتذتي الأفاضل الأستاذ الدكتور (ليث كريم حمد السامرائي)
والأستاذ الدكتور (صالح مهدي صالح) والأستاذ الدكتور (عباس فاضل الدليمي)
والأستاذ الدكتور (علي إبراهيم الأوسي) والأستاذة الدكتورة (بشرى عناد مبارك التميمي)
والأستاذ المساعد الدكتور (حاتم جاسم عزيز) الذين كانوا عوناً وسنداً لطلبة الدكتوراه .

وشكري وامتناني إلى مديرية تربية ديالى لإتاحتها الفرصة لنا لإتمام دراستنا وتزويدنا
بالبيانات الإحصائية.

أقدم شكري وتقديري لزوجي وأبنائي اللذين آزروني والى كل من ساندني ووقف معي
بالدعاء والمشورة.

الباحثة

مستخلص البحث

يتناول البحث الحالي:-

((التداخل الارشادي باسلوبي ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية)) من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية الأولى (اسلوب ملئ الفراغ).

2. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية الثانية (اسلوب إعادة البنية المعرفية).

3. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق المجموعة (التجريبية الاولى " ملئ الفراغ " والضابطة).

5. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق المجموعة (التجريبية الثانية " إعادة البنية المعرفية " والضابطة).

6. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق المجموعة (التجريبية الأولى " اسلوب ملئ الفراغ و التجريبية الثانية " اسلوب إعادة البنية المعرفية").

وقد تبنت الباحثة تعريف يوسي أمرام (2007) Yosy Amram للذكاء الروحي إذ عرفه على انه : (مجموعة من القدرات التي يستخدمها الفرد لتجسيد القيم والصفات الروحية بطرائق تؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية).

ولغرض التعرف على الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الروحي على وفق (إنموذج أمرام) وتكونت عينة البناء من (600) طالبة من الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي والأدبي)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (57) فقرة وعُرض على مجموعة من الأساتذة الخبراء وتمّ الإبقاء عليها، أي (57) فقرة، وبعد إجراء تحليل الفقرات والتحليل العاملي التوكيدي أصبح المقياس يحتوي على (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الشعور، النعمة، المعنى، التسامي، الحقيقة.

وبعد تحقيق صدق المقياس قامت الباحثة بإجراءات الثبات بطريقتين: الاختبار وإعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (0,93) وبطريقة الفاكرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0,89). ولغرض إعداد التداخل الإرشادي بأسلوبيه طبق المقياس على عينة مكونة من (126) طالبة لغرض معرفة الفقرات الحادة التي بها حاجة إلى تداخل إرشادي ومعرفة الطالبات اللواتي لديهن انخفاض في مستوى الذكاء الروحي وبلغ عدد الفقرات الحادة باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري (25) فقرة حادة، وبلغ عدد جلسات التداخل الإرشادي لكل برنامج (12) جلسة إرشادية وتم إعداد التداخل الإرشادي ببرنامجين عُرضاً على الأساتذة المتخصصين وتكونت عينة التجربة من (30) طالبة من اللواتي حصلن على درجات واطئة على المقياس وقد تم توزيعهن بصورة عشوائية على ثلاث مجموعات وبواقع (10) طالبات لكل مجموعة (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) وأجري التكافؤ للمجموعات الثلاث. واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكالاتي: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفاكرونباخ، واختبار كروسكال واليز، ومربع كاي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة، و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والتحليل العاملي التوكيدي باستخدام حزمة (AMOS)، والالتواء، والتفرطح، والوسط، والوسيط، والمنوال، لمعرفة الخصائص السيكومترية للمقياس.

وبعد إجراء التداخل الإرشادي ببرنامجه على المجموعتين التجريبيتين طُبق المقياس على المجموعات الثلاث (الاختبار البعدي) وقد ظهرت النتائج الآتية:-

1. إنَّ لإسلوب ملء الفراغ تأثيراً في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

2. إنَّ لإسلوب إعادة البنية المعرفية تأثيراً في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

3. إنَّ إسلوب (ملئ الفراغ) وإسلوب (إعادة البنية المعرفية) لهما التأثير نفسه في تنمية الذكاء الروحي.

وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات أهمها إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من التداخل الإرشادي (ببرنامجه) والإفادة من مقياس الذكاء الروحي الذي أعدته الباحثة وإجراء دراسات مماثلة في تنمية الذكاء الروحي لدى مراحل أخرى مثل المتوسطة والجامعة.

ثبت المحتويات

الصفحة	العنوان	ت
أ	عنوان الأطروحة	1
ب	الآية القرآنية	2
ج	إقرار المشرف	3
د	إقرار الخبير اللغوي	4
هـ	إقرار الخبير العلمي	5
و	إقرار لجنة المناقشة	6
ز	الإهداء	7
ح	شكر وامتنان	8
ط-ك	مستخلص الأطروحة	9
ل-ن	ثبت المحتويات	10
س-ع	ثبت الجداول	11
ف	ثبت الملاحق	12
ف	ثبت الأشكال	13
الفصل الأول : التعريف بالبحث		
5-2	مشكلة البحث	14
18-6	أهمية البحث	15
19	هدف البحث وفرضيته	16
20	حدود البحث	17
26-20	تحديد المصطلحات	18

الفصل الثاني: إطار نظري

30-28	مفهوم الذكاء الروحي	19
33-30	الأساس البيولوجي للذكاء الروحي	20
34	المكونات العامة للذكاء الروحي	21
35-34	تأثير الذكاء الروحي على السلوك	22
36-35	مراحل نمو الذكاء الروحي	23
36	معايير الذكاء الروحي	24
38-37	محفزات الذكاء الروحي	25
64-38	النظريات والنماذج التي فسّرت الذكاء الروحي	26
66-65	الاستنتاجات المستنبطة من نظريات الذكاء الروحي	27
67	الأساليب المعتمدة في البحث	28
70-68	إسلوب ملئ الفراغ	29
78-70	إسلوب اعادة البنية المعرفية	30

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

82-80	منهجية البحث / إجراءات البحث / مجتمع البحث / مجتمع المدارس / مجتمع الطالبات	31
84-82	عينات البحث / عينة التحليل الإحصائي	32
84	عينة التطبيق / عينة التجربة	33
86-85	التصميم التجريبي	34
93-87	التكافؤ	35
113-93	أدوات البحث والتحليل الإحصائي ل فقرات مقياس الذكاء الروحي	36
114	المؤشرات الإحصائية	37
116-115	الوسائل الإحصائية	38

الفصل الرابع / التداخل الإرشادي		
129-118	التداخل الإرشادي	39
162-129	اسلوب ملئ الفراغ	40
194-162	اسلوب اعادة البنية المعرفية	41
الفصل الخامس / عرض النتائج وتفسيرها		
204-196	عرض النتائج وتفسيرها	42
205	الاستنتاجات	43
206	التوصيات	44
207	المقترحات	45
218-208	المصادر العربية	46
226-219	المصادر الأجنبية	47
250-227	الملاحق	48
B-D	مستخلص الأطروحة باللغة الإنكليزية	49

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
81	مجتمع المدارس الإعدادية والثانوية (للبنات) في مركز مدينة بعقوبة.	1
82	أفراد مجتمع البحث (طالبات المرحلة الإعدادية) موزعين بحسب الفرع.	2
83	عينة التحليل الإحصائي.	3
89	القيم الإحصائية لكروسكال واليز للتكافؤ في متغير درجات مقياس الذكاء الروحي لدى طالبات المجموعات الثلاث (الاختبار القبلي).	4
89	نتائج التكافؤ في متغير الترتيب الولادي للمجموعات الثلاث.	5
90	نتائج التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب للطالبات للمجموعات الثلاث.	6
91	نتائج التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأم للطالبات في المجموعات الثلاث.	7
91	نتائج التكافؤ في متغير المستوى المعاشي للطالبات في المجموعات الثلاث.	8
92	نتائج التكافؤ في متغير وفاة أحد الوالدين أو كلاهما للمجموعات الثلاث.	9
93	نتائج التكافؤ في متغير الفرع للطالبات في المجموعات الثلاث.	10
97	الفقرات المُعدلة على وفق آراء الخبراء.	11
101-99	القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96).	12
103-102	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.	13
104	علاقة الفقرة بمجالها.	14
105	علاقة المجال بالمجالات الأخرى.	15
113	الخطأ المعياري للذكاء الروحي على وفق طرائق استخراج ثباته.	16
114	المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الروحي.	17
121-119	ترتيب فقرات مقياس الذكاء الروحي تصاعديا بحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري.	18
123-122	المشكلات التي تعاني منها الطالبات وقد رتبت تصاعديا بحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري.	19
124-123	الفقرات التي عُدَّتْ مشكلات مع عنوان الجلسة بحسب أولوياتها.	20

126	الجلسات الإرشادية لإسلوب (ملئ الفراغ) للمجموعة التجريبية الأولى ومواعيدها.	21
127	الجلسات الإرشادية لإسلوب (إعادة البنية المعرفية) للمجموعة التجريبية الثانية ومواعيدها.	22
196	الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار القبلي- البعدي للمجموعة التجريبية الاولى(اسلوب ملئ الفراغ).	23
198	الإختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار القبلي- البعدي للمجموعة التجريبية الثانية (إسلوب إعادة البنية المعرفية).	24
199	الإختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق الإختبار القبلي - البعدي للمجموعة الضابطة.	25
200	الإختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الاولى- الضابطة) في الاختبار البعدي.	26
201	الإختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الثانية- الضابطة) في الاختبار البعدي.	27
203	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الاولى - المجموعة التجريبية الثانية).	28

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	ت
227	إستبانة مفتوحة للمدرّسات والمرشدات	1
229-228	البيانات الخاصة بإجراء التكافؤ بين المجموعات	2
240-230	إستبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس (الذكاء الروحي) لدى طالبات المرحلة الاعدادية بصورته الأولى	3
240-239	مقياس الذكاء الروحي بعد الأخذ بآراء الخبراء والمعد لأغراض تحليل الفقرات	4
243-241	مقياس الذكاء الروحي بعد تحليل الفقرات	5
246-244	مقياس الذكاء الروحي بعد التحليل العاملي (بصورته النهائية)	6
248	أسماء الخبراء للحكم على صلاحية فقرات المقياس	7
249	أسماء الخبراء على صلاحية البرنامج الإرشادي ومخطط الجلسات	9
250-249	إستبانة آراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الإرشادي	10

ثبت الأشكال

الصفحة	العنوان	ت
86	التصميم التجريبي .	1
108	التحليل العاملي التوكيدي بصورته الأولى	2
109	التحليل العاملي التوكيدي بصورته النهائية	3
115	منحنى التوزيع التكراري لعينة البحث لمقياس الذكاء الروحي	4

الاهداء

الى الارواح الذكية في العوالم الثلاثة000

الى طلبة العلم الحقيقيين الذين وجدوا قيمتهم بما اصبحوا عليه وليس

بما حصلوا عليه000

الى كل من وسَّعَ مساحةَ المعلوم000

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله المتصف بصفات الكمال الذي علم ماكان ومايكون , له الحمد حتى يرضى وله الحمد بعد الرضا المتحبيب الينا بنعمه وآلائه واحسانه وعطائه وأشهد أن لااله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً صلوات الله عليه عبده ورسوله الطيب الروح والجسد سيد ولد آدم وعلى آله واصحابه أجمعين .

أما وقد وفقني الله الى ماقصدته من هذه الاطروحة , فلايسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل, الى استاذي الفاضل الدكتور(مهند محمد عبد الستار) لاشرافه على هذه الاطروحة , ولما ابداه من ملاحظات , وتوجيهات سديدة , زادتها تماسكاً ورسانة , فجزاه الله خير جزاء .

ويسرني أن اشكر اساتذتي الأفاضل الاستاذ الدكتور (ليث كريم حمد السامرائي) والاستاذ الدكتور (صالح مهدي صالح) والاستاذ الدكتور (عباس فاضل الدليمي) والاستاذ الدكتور (علي ابراهيم الاوسي) والاستاذة الدكتورة (بشرى عناد مبارك التميمي) والدكتور (حاتم جاسم عزيز) الذين كانوا عوناً وسنداً لطلبة الدكتوراه .

وشكري وامتناني الى مديرية تربية ديالى لاتاحتها الفرصة لنا لاتمام دراستنا وتزويدنا بالبيانات الاحصائية.

اقدم شكري وتقديري لزوجي وأبنائي اللذين آزروني والى كل من ساندني ووقف معي بالدعاء والمشورة.

الباحثة

التاريخ : / / 2014م

مستخلص البحث

يتناول البحث الحالي:-

((التداخل الارشادي باسلوبى "ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية" في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الاعدادية)) من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الاعدادية على

وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية الاولى (اسلوب ملئ الفراغ).

2- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الاعدادية على

وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية الثانية (اسلوب إعادة البنية المعرفية).

3 - لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الاعدادية على وفق

متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الاعدادية على

وفق متغير المجموعة (التجريبية الاولى " ملئ الفراغ " والضابطة).

5- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الاعدادية على

وفق متغير المجموعة (التجريبية الثانية " إعادة البنية المعرفية " والضابطة).

6- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الاعدادية على

وفق متغير المجموعة (التجريبية الاولى " اسلوب ملئ الفراغ و التجريبية الثانية " اسلوب إعادة البنية المعرفية").

ولغرض التعرف على الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية قامت الباحثة ببناء

مقياس الذكاء الروحي على وفق (إنموذج أمرام) وتكونت عينة البناء من (600) طالبة من

الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي والأدبي)، وتكون المقياس بصورته الأولية من(57) فقرة

وعرض على مجموعة من الأساتذة الخبراء وتمّ الإبقاء عليها، أي (57) فقرة، وبعد إجراء تحليل الفقرات والتحليل العاملي التوكيدي أصبح المقياس يحتوي على (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي:- الشعور، النعمة، المعنى، التسامي، الحقيقة.

وبعد تحقيق صدق المقياس قامت الباحثة بإجراءات الثبات بطريقتين: الاختبار وإعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (0,93) وبطريقة الفاكرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0,82).

ولغرض اعداد التداخل الإرشادي بأسلوبيه طبق المقياس على عينة مكونة من (126) طالبة لغرض معرفة الفقرات الحادة التي تحتاج الى تداخل ارشادي ومعرفة الطالبات اللواتي لديهن انخفاض في مستوى الذكاء الروحي وبلغ عدد الفقرات الحادة باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري (25) فقرة حاده، وبلغ عدد جلسات التداخل الإرشادي لكل برنامج (12) جلسة إرشادية وتم اعداد التداخل الارشادي ببرنامجين عرضا على الاساتذة المتخصصين وتكونت عينة التجربة من (30) طالبة من اللواتي حصلن على درجات واطئة على المقياس فقد تم توزيعهن بصورة عشوائية على ثلاث مجموعات وبواقع (10) طالبات لكل مجموعة (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) وأجري التكافؤ للمجموعات الثلاث. واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وكالاتي: معامل ارتباط بيرسون، و معادلة الفاكرونباخ، واختبار كروسكال واليز، ومربع كاي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة، و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، و التحليل العاملي التوكيدي باستخدام حزمة (AMOS)، والالتواء، والنقرطح، والوسط، والوسيط، والمنوال، لمعرفة الخصائص السيكومترية للمقياس.

وبعد إجراء التداخل الارشادي ببرنامجه على المجموعتين التجريبيتين طبق المقياس على المجموعات الثلاث (الاختبار البعدي) وقد ظهرت النتائج الآتية:-

- 1) إنّ لإسلوب ملء الفراغ تأثيراً في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
- 2) إنّ لإسلوب اعادة البنية المعرفية تأثيراً في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
- 3) ان إسلوب (ملئ الفراغ) و إسلوب(اعادة البنية المعرفية) لهما نفس التأثير في تنمية الذكاء الروحي.

وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الصفحة	العنوان	ت
أ	عنوان الأطروحة	-1
ب	الآية القرآنية	-2
ج	إقرار المشرف	-3
	إقرار الخبير اللغوي	-4
	إقرار لجنة المناقشة	-5
	الإهداء	-6

	شكر وأمتان	-7
	مستخلص الأطروحة	-8
	ثبت المحتويات	-9
	ثبت الجداول	-10
	ثبت الملاحق	-11
	ثبت الأشكال	-12
	الفصل الأول : التعريف بالبحث	-13
	مشكلة البحث	-14
	أهمية البحث	-15
	هدف البحث وفرضيته	-16
	حدود البحث	-17
	تحديد المصطلحات	-18
	الفصل الثاني: إطار نظري	-19
	مفهوم الذكاء الروحي	-20
	الاساس الفسيولوجي للذكاء الروحي	-21
	المكونات العامة للذكاء الروحي	-22
	مراحل نمو الذكاء الروحي	-23
	معايير الذكاء الروحي	-24
	محفزات الذكاء الروحي	-25
	النظريات والنماذج التي فسّرت الذكاء الروحي	-26
	الأساليب المعتمدة في البحث	-27
	اسلوب ملئ الفراغ	-28
	اسلوب اعادة البنية المعرفية	-29
	مناقشة النظريات	30
	الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته	-31
	مجتمع البحث/ مجتمع المدارس/ مجتمع الطلاب	-32

	عينات البحث / عينة التحليل الإحصائي	-33
	عينة التطبيق / عينة التجربة	-34
	التصميم التجريبي	-35
	التكافؤ	-36
	أداة البحث والتحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذكاء الروحي	-37
	المؤشرات الإحصائية	38
	الوسائل الإحصائية	39
	الفصل الرابع / التداخل الإرشادي	40
	الجلسات الإرشادية	41
	اسلوب ملئ الفراغ	42
	اسلوب اعادة البنية المعرفية	43
	الفصل الخامس / عرض النتائج وتفسيرها	44
	تفسير النتائج ومناقشتها	45
	الاستنتاجات	-46
	التوصيات	-47
	المقترحات	48

الصفحة	العنوان	ت
	المصادر العربية والأجنبية	-49
	المصادر العربية	-50
	المصادر الأجنبية	-51
	الملاحق	-52
A-D	مستخلص الأطروحة باللغة الأنكليزية	-53

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
	أعداد المدارس الإعدادية .	1
	توزيع افراد مجتمع البحث(طالبات المرحلة الاعدادية)	2
	عينة التحليل الإحصائي	3
	القيم الاحصائية لكروسكالوايز للتكافؤ في متغير الذكاء الروحي لدى طالبات المجموعات الثلاث(الاختبار البعدي)	4
	نتائج التكافؤ في متغير الترتيب الولادي للمجموعات الثلاث	5
	نتائج التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للاب للمجموعات	6
	نتائج التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأم	7
	نتائج التكافؤ في متغير المستوى المعاشي للطالبات	8
	نتائج التكافؤ في متغير وفاة أحد الوالدين أو كلاهما	9
	نتائج التكافؤ في متغير الفرع	10
	الفقرات المُعدلة على وفق آراء الخبراء	11
	القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين	12
	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	13
	علاقة الفقرة بمجالها	14
	علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى	15
	الخطأ المعياري للذكاء الروحي على وفق طرائق استخراجة	16
	المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء الروحي	17
	فقرات مقياس الذكاء الروحي تصاعديا حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري	18
	المشكلات التي تعاني منها الطالبات ورتبت تصاعديا حسب	19
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري	

20-	الفقرات التي عُدَّت مشكلات مع عنوان الجلسة وحسب أولوياتها
21-	الجلسات الإرشادية لاسلوب (ملئ الفراغ) للمجموعة التجريبية الاولى ومواعيدها
22	الجلسات الإرشادية لاسلوب (اعادة البنية المعرفية) للمجموعة التجريبية ومواعيد انعقادها

ثبت الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
1	إستبانة مفتوحة للمدرّسات والمرشدات	
2	استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس (الذكاء الروحي) لدى طالبات المرحلة الاعدادية بصورته الاولى	
3	مقياس الذكاء الروحي بعد الأخذ بآراء الخبراء والمعد لاغراض تحليل الفقرات	
4	مقياس الذكاء الروحي بصورته النهائية	

5	أسماء الخبراء للحكم على صلاحية فقرات المقياس
6	اسماء الخبراء على صلاحية البرنامج الإرشادي ومخطط الجلسات
7	استبانة آراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الإرشادي
8	التكافؤ بين المجموعات

ثبت الأشكال

ت	العنوان	الصفحة
1	الذكاء الروحي	
2	التصميم التجريبي .	
3	التحليل العاملي التوكيدي بصورته الأولية	
4	التحليل العاملي التوكيدي بصورته النهائية	
5	منحنى التوزيع التكراري لعينة البحث لمقياس الذكاء الروحي	

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث.
- ❖ أهمية البحث.
- ❖ هدف البحث .
- ❖ حدود البحث.
- ❖ تحديد المصطلحات.

أولاً- مشكلة البحث The Research problem

عندما بدأ علماء النفس يدرسون الذكاء من حيث طبيعته وقياسه كان تركيزهم في البداية منصبا على العمليات المعرفية كالانتباه والتفكير وحل المشكلات، ولم يهتموا بالجوانب غير المعرفية، إلا أن قصور اختبارات الذكاء المعرفية في التنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة المهنية والاجتماعية والنفسية، كان من الأسباب التي دفعت للاهتمام بالجوانب غير المعرفية (الحيلة، 2002، ص102).

إن النظام التعليمي بصورة عامة (ثنائي التوجه)، يطور جانبين من ذكاء الإنسان ويركز على إثرائهما، وهما الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي وبالتالي الذكاءات الأخرى ومنها الذكاء الروحي تضحل وتتلاشى لدى المتعلم لأن منشطاتها مغيبية بشكل أو بآخر، لذلك يخرج طلبة أما ضامرين فكرياً أو ذوي صبغة باهتة وطابع تقليدي واحد في العطاء والتفاعل (Gardner , 1987, p. 67-69).

ويؤكد "جاردنر" ان النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية، فضلاً عن إنها ليست عادلة حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية أو لفظية فقط، فعلى سبيل المثال نجد إن الاختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح بالمعالجة اليدوية للأشياء أو بناء تركيبات ثلاثية الأبعاد وفضلاً عما سبق فإن اختبارات الذكاء التقليدية تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي ولكنها أدوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالأداء المهني مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المُقاسة من جهة، والأداء الفعلي من جهة أُخرى (سيد، 2001، ص213).

وقد اقترح جاردنر ان المخ البشري يشتمل على أنظمة منفصلة من القدرات والتي يسميها الذكاءات والتي تحتل أماكن محددة في المخ، ومن هذه الذكاءات الذكاء الروحي . ويذكر إن هذه الذكاءات موجودة لدى كل البشر على مستوى العالم، حيث يملك كل فرد قدرًا من كل نوع منها أي بروفياً خاصاً به يتغير نتيجة للخبرات والمناخ الثقافي الذي يعيش فيه (Sdorw, L., 1999, p.311).

وعليه تقع علينا نحن التربويين مسؤولية توفير ذلك المناخ والخبرة المناسبة وعلى عكس ذلك يتعرض النشئ لمشكلة كبيرة . إذ يرى جاردرنر , إن هناك أنظمة مختلفة تقوم بتناول ما يقابله الإنسان من معارف, وما يقابله من مشاكل ومثيرات, وتقوم بوظائف وميكانزمات مختلفة للتعامل مع هذه المعارف والمثيرات, (Gardener,H., & Troff, 1999,p.144) .

ويرى آرثر ويمبي (1975) Arther Wimbey إن هنالك إشكالية كبيرة تستوجب إعادة النظر في مفاهيمنا الأساسية عن الذكاء والتساؤل حول الافتراض القائل : بأن القدرات المتوارثة عن طريق الجينات ثابتة لا يمكن تغييرها , وإن الذكاء يمكن تعليمه مقدماً أدلة على أن تدخلات معينة يمكن أن تعزز أداء الطالب المعرفي بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وانتهاء بمستوى الكلية الجامعية, من خلال تدريس حل المشكلات والتفكير ما وراء المعرفي, والتفكير الاستراتيجي. ولم يكتفِ طلبة ويمبي بزيادة مجموع معدلات ذكائهم (IQ) بل أظهروا أيضاً مقاربات أو طرقاً أكثر فاعلية تجاه عملهم الأكاديمي (نوفل , 2010 , ص 20) .

ويشير ديفيد بيركنز (1995) Daived berkens الى إن إحدى الآليات المهمة التي تكمن في أساس الذكاء هي الذكاء الروحي : الاستخدام الجيد للعقل والاستثمار البارع لمكانتنا التفكيرية, ويتضمن إدارة الذات , ومراقبتها , وتعديلها. ويشير بيركنز إلى هذه الطاقة بعبارة " جهاز العقل الصلب " ويقول أنه من الممكن تعهده ورعايته وتنميته من خلال عملية التعليم والتعلم (Costa&Kaallick,2005,p.40)

ويعد هذا النوع من الذكاء بمثابة كفايات ومهارات قابلة للتطوير وبالتالي يصبح هناك قصور في عدم تنميته وتطويره , وإن التطور الذي حدث في المجتمعات البشرية , يشير بوضوح إلى مدى الحاجة إلى تنمية قدرات الذكاء لدى الأفراد وبطرائق وأساليب حديثة لأن معظم أهداف الشعوب لا يمكن إنجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية , ومنها الذكاء الروحي.(Dulewicz & Higgs, 2000, p. 341-371)

إن ضعف امتلاك الذكاء الروحي يعرّض لمشكلات عديدة منها عدم التوافق مع الذات والعالم وعدم القدرة على إدراك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة وماهية الوجود، وبالتالي يقود آجلاً أم عاجلاً إلى ضعف الشخصية وضعف الاعتزاز بالنفس (

(Gardener,2000, pp.27-34)، وعليه يقل التنبؤ بخريجين من الطلبة بينهم المفكرون والمرشدون التربويون والمصلحون الاجتماعيون، سيما وان الأساليب التقليدية لم تعد قادرة على توصيل المعارف إلى الطلبة وتنمية أفكارهم واتجاهاتهم الايجابية نحو المواقف التعليمية المختلفة، لان قدراتهم تنمو وتتطور بمستويات مختلفة في المرحلة النمائية الواحدة (الحيلة ، 2002 ص 102) . ومن الطبيعي إن عصر تكنولوجيا المعلومات، لابد إن يتطلب تغييرات جوهرية في أغلب مجالات الحياة . ويعد مجال التعليم من المجالات الأساسية التي يتناولها هذا التغيير ، بدايةً من المفاهيم الأساسية إلى كافة مكونات النظام التعليمي (مراد ، 1992 ، ص 120) .

ويتفق علماء التربية على انه يوجد قصور بالأساليب التعليمية والبرامج والمناهج الدراسية التي يتم تطبيقها حالياً في المدارس إذ لا تعير أهمية للجوانب والقدرات الروحية ، لذا لا تثير في نفوس وعقول الطلبة الميول نحو البحث والاستقصاء والإبداع، بل العكس نجدها تعتمد على الحفظ والتلقين والاستظهار لمضمون المواد الدراسية مما يجعل الطالب فاقدا لروح البحث والتفكير السليم (مصطفى ، 2002، ص 234).

إن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متعددة، وان أهم إسهام في الحياة يقدمه التعليم من أجل تنمية النشئ هو توجيههم نحو المجالات التي تتلاءم وأوجه التمييز لديهم إذ يحققوا الرضا والكفاءة، وعلينا أن نهتم باكتشاف أوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم لنقوم بتنميتها (الأعسر ، وكفاي، 2000، ص 88) .

ومن هنا نشأت مشكلة البحث فقد شعرت الباحثة كونها تعمل في المجال التربوي مرشدة تربوية، إن الذكاء الروحي لم يحظ بما يستحق من العناية والدراسة العلمية في زمن طغت فيه المظاهر والماديات، فضلاً عن قلة البحوث والدراسات العلمية التي تناولته في البحث والدراسة أو وضع الخطط والبرامج الإرشادية التي تنميّه على الصعيد العربي أو المحلي على حد علم الباحثة، وقصور العمل الإرشادي في تقديم المساعدة والخدمات للطلبة الذين يحتاجون إليها، لا سيما طالبات المرحلة الإعدادية اللواتي في أمس الحاجة لمثل هذه الخدمات، وبالذات الخدمات التي تتعلق بتنمية الذكاء الروحي سيما وإنها مشكلة قائمة ، وان غالبية البحوث التي تناولتها أكدت بأن هناك نقصاً في الذكاء الروحي وأكدت علاقته

بمتغيرات عديدة لكنها لم تخلد إلى إعداد برامج إرشادية للحد من نقصه وتتميته. ومن خلال الإستبانة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة من المدرّسات والمرشدات التربويات في المدارس الإعدادية بلغت (60) مدرّسة ومرشدة تربوية ، تبين إن 87% منهن أكدن على إن هناك سلوكيات تدل على انخفاض مستوى الذكاء الروحي ، وإن (9,9%) أكدن على إن هناك اهتماماً بالمظاهر والشكليات وتفضيلها على القيم والصفات الروحية بينما (12,3%) منهن أشرن إلى قلة التركيز والانتباه ، وإن (2,6%) منهن أكدن على عدم التوافق مع الذات والآخرين ، في حين بلغ ما يتعلق بالقدسية ونهاية المصير (9,6%)، وما يتعلق بقلة النشاط والحضور (11,5%)، وأكدن (2,26) منهن على شيوع أفكار لاعقلانية، وهذا يدل على إن البعض من الطالبات يمارسن سلوكيات تشير إلى وجود انخفاض في مستوى الذكاء الروحي لديهن وهذا بدوره قد يؤدي إلى تكوّن في العملية التعليمية والتربوية بشكل عام في وقت أصبح فيه تنمية الذكاءات المتعددة ومنها الذكاء الروحي هدفاً من أهداف التربية والتعليم ، لذا تتمثل مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :

1. هل للتداخل الإرشادي بأسلوب (ملئ الفراغ) والأنشطة المصاحبة دور في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ؟
2. هل للتداخل الإرشادي بأسلوب (إعادة البنية المعرفية) والأنشطة المصاحبة دور في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟
3. أي من الأسلوبين الإرشاديين (ملئ الفراغ - إعادة البنية المعرفية) يمكن أن يكون أكثر تأثيراً في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

ثانياً- أهمية البحث :

يتطلب عصرنا الحالي إنساناً له القدرة على بناء نفسه بناءً صحيحاً قادراً على التفاعل مع البيئة ليتمكن من تحليل كل ما يحيط به من ظواهر ويستطيع أن يجد المسوغات والتعديلات ويميز بين كل ما يحيط به من مستجدات تتعلق بمستقبله. والقدرات العقلية هي المحرك والموجه الأساسي لسلوك الإنسان ، فالقدرات العقلية تكمن خلف السلوك وتوجهه لتعطيه المعنى، ومن ثم تمثل نوعاً من الضغوط الاجتماعية المؤثرة في سلوك الفرد تأثيراً مباشراً ، وهي محدد مهم وموجه للمسؤولية الاجتماعية في العديد من المواقف الحياتية (رضا وعذاب ، 2009،ص1) .

والذكاء مطلوب للنجاح بالمدرسة أو الجامعة، ليكون الفرد كُفئاً ،على الرغم من ان هناك عوامل أخرى تسهم في النجاح مثل التعلم الجيد والعلاقات الشخصية المناسبة والحظ والمثابرة والثبات الانفعالي، إلا إن الذكاء هو الذي يلعب الدور الأكبر في النجاح ، وان معامل الذكاء يسهم بنسبة 20% فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة ، تاركاً نسبة 80% لعوامل أخرى غير معرفية ، كالذكاء الشخصي والاجتماعي والروحي... ، وان الغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع لم يحدد معامل الذكاء تميزهم هذا بل هناك عوامل أخرى ومنها الذكاء الروحي (جولمان ، 2000 ، ص 55) .

إن الذكاء الروحي يُعدّ مفهوماً جديداً أثار تساؤلات كثيرة في الأوساط العلمية والعامّة ، وخاصة بعد أن توصلت "دانا زوهار" (2000) إلى أن الأساس العصبي للذكاء الروحي ، الذي يعمل إنطلاقاً من مركز الدماغ (من وظائف الدماغ العصبية الموحدة) ، يحدث تكاملاً بين كل أنواع الذكاء لدينا . فالذكاء الروحي يجعلنا كائنات عقلانية وعاطفية وروحية كاملة ، وهو ما نحن عليه حقيقة وبمعونة هذا الذكاء يمكننا أن نحل مشاكل المعنى والقيم (Zohar&Marshall,2000,p.52).

انه الذكاء الذي يضع حياتنا في معنى أوسع وأغنى ، ويحمينا من مشاعر الغل والحقد والانتقام ، وبفضله نستطيع أن نتغلب على النماذج القديمة ، ونضع قواعد جديدة للحياة (هلال ، 2011،ص28-29) .

وعليه فإن البحث في الذكاء الروحي يعني البحث في نوع من الذكاء يطالب بفهم أوسع للذات الإنسانية . وعلم النفس بما في ذلك علم الإدراك ، أبقى على بنية العمليتين: العملية الأولى الذكاء العاطفي (EQ) وقاعدتها (التمديدات العصبية الترابطية في الدماغ)، والعملية الثانية الذكاء العقلاني (IQ) وقاعدتها التمديدات العصبية المتسلسلة في الدماغ)، أما الذكاء الروحي ، فقاعدته (النظام العصبي الثالث في الدماغ)، أي الذبذبات العصبية التي توحد المعطيات في أرجاء الدماغ كله ، وهذه العملية توحد وتحدث تكاملاً وتمتلك إمكانية إجراء حوار بين العقل والعاطفة وبين الفكر والجسد (Zohar& Marshall,2000,p.32).

ويرى بوزان (2001) Buzan, ان القرن الواحد والعشرين هو بداية عصر ينتقل فيه العالم من حالة الظلمة إلى عصر من الوعي والتطور والتتوير الروحي ، فهناك اهتمام عالمي بتتمية الذكاء الروحي (Buzan,T., 2001, p .12) .

وللذكاء الروحي دور في ترتيب القيم يتمثل في : ان الفرد لديه مجموعة من القيم يعمل بها مثل القيم المعرفية التي تظهر لدى العلماء والفلاسفة والباحثين، والقيم الاقتصادية الواضحة لدى رجال الأعمال والبائعين والتجار ، والقيم الاجتماعية التي تعكس حب الناس والاعتزاز بالعلاقات والقرابة والقيم الصحية التي تعكس الاهتمام بالجوانب الصحية ، والقيم الجمالية التي تعكس الاهتمام بالشكل أكثر من المضمون، ولكن في الوقت نفسه هناك نوع من الصراع داخل كل فرد ، والفرد الذي يتمتع بذكاء روحي يرتب هذه القيم بشكل مختلف عن غيره، ويؤدي هذا الترتيب إلى ما يسمى باتجاهات الفرد الذي تنعكس على سلوكه ، والذكاء الروحي سوف يكون العون الرئيس لتكوين الأساس القوي لاتخاذ القرارات الأخلاقية أو المعنوية السليمة واستخدام الفرد لبعض القيم مثل العدالة، والنزاهة، والأمانة، والاحترام ، والشجاعة ، فهو غالباً ما يعمل على اكتشاف الأسئلة التي تفعل العقل البشري في التفكير أكثر من البحث عن إجابتها، مما يمنحنا الشعور بالارتياح مع وجود الشعور بالغموض والتناقض (هلال،2011،ص31-33).

ومما يزيد البحث أهمية، إن الذكاء الروحي يسمح لأنواع الذكاءات الأخرى كالذكاء العاطفي ، والذكاء الأخلاقي، والذكاء السياسي ، وذكاء الأعمال بالعمل بفاعلية، ويسمح لنا

بتناول القضايا الحياتية بمنهجية , ويساعدنا على التقييم والاختيار الصحيح أو الأكثر أهمية عن أي اختيار آخر, فهو يختص بالكينونة - كيف أصبحنا هكذا, الكينونة هي إثبات لذاتك , السماح بوجود هويتك وهدفك للتألق عبر طريقة جذابة ومحتملة لإلهام الآخرين (هلال ,2011, ص37) .

إن الاهتمام العالمي بتنمية الذكاء الروحي مؤخراً جاء في الوقت المناسب. فعالمنا اليوم يُوصَف بأنه سيُقيم روحانياً , وكون الناس يشعرون بان هناك تدنياً في مستوى الذكاء الروحي يدل على يقضيتهم روحانياً, فإن أرواحهم لا تحتاج سوى إلى التوجيه للوصول إلى الطريق السليم بعد أن ظلت في خضم الحياة الدنيوية العادية .

هذا النوع من الذكاء يفعل المعاني الإنسانية والقيم العليا , وفيه يتم وضع حياتنا في إطار أكثر شمولية, وهذا النوع من الذكاء يحدد أي الطرق أكثر معنى لنسلكها في حياتنا وبه تكتمل الصورة النهائية للذكاء الإنساني الذي أطلق عليه الرمز (SQ) (بوزان , 2007, ص12-13).

والذكاء الروحي هو الذكاء المركزي والأهم بين الذكاءات الأخرى لأنه يمثل سعياً نحو المعنى ونحو الاتصال باللامحدود وهذا الذي يساعدنا على إدراك المبادئ الصحيحة التي هي جزء من ضمائرنا والتي تشبه البوصلة , وهو الذكاء الذي نستخدمه لتطوير شوقنا وقدرتنا على استيعاب المعنى والرؤية والقيمة . وكما إن الروح أصل الشخصية من ذاتية الإنسان كذلك ذكاؤها يُعدّ أساساً لبناء هذه الشخصية وبدونها يفقد الإنسان كثيراً من المعاني النبيلة والأحاسيس الجميلة ويخسر الايجابية وتختلط عليه الأمور ويصبح أسير النفس والبيئة والانحراف واللامعقولية . وان القيم الإنسانية الراقية التي أكدت عليها الأديان المختلفة والحضارات وكبار المفكرين الروحيين والتي تُعدّ مرشداً وموجهاً للحياة, تحتاج إلى القدر المناسب من الذكاء الروحي لكي يقودنا في رحلة الحياة, وسوف يكون العون الرئيس لاتخاذ القرارات الأخلاقية والمعنوية السليمة (Buzan,T., 2001,p.13) . لذا يستخدمه الأفراد الباحثون عن تلك القيم ; بهدف تحقيق التميّز في حياتهم الخاصة , وفي العلاقة مع أنفسهم. ويمكن الوصول إلى ذلك من خلال استخدامهم لبعض القيم مثل الأمانة, النزاهة , الاحترام, والشجاعة في علاقتهم مع أنفسهم ومع الآخرين (هلال,2011,ص5).

إن الذكاء الروحي يعمل على خلق الدرجة المناسبة من التوازن بين الواقعية والمثالية؛ حيث تتوسط القيم وأخلاقيات السلوك بينهما ; فالواقعية المطلقة تهتم بالمصالح الشخصية على المدى القريب, وتتجاهل مصالح المجتمع والآخرين على المدى البعيد, والإفراط في المثالية يعني أنك تغرق في عالم الخيال الوهمي والذي لا يمكن تنفيذه, وأما القيم والأخلاقيات فهي التي تفيد السلوك الإنساني , وتحافظ على ثقة واحترام الآخرين له . ويتميز الذكاء الروحي بالسماحة, والرحمة, والعفو عند المقدرة, وتجنب الانتقام, وتطهير النفس من الحقد والكراهية, والابتعاد عن التعصب, والاستعداد لتحمل أفكار الآخرين واحترامها , والتفاعل الايجابي لفهمها والإفادة منها (بوزان ,2007, ص 8) .

وفي ضوء عدد من البحوث منها لجورج George Larson, وكونك Koening, ومكلوف Mccullough, وكاس, Kass, وفريدمان Friedman, وليزمان Leserman, وزاترمستر Zuttermeister, وبنسن, Benson, وفيج Veach, وكابل Chapple, رصد فريدمان (2003) Friedman, ان للذكاء الروحي تأثيراً كبيراً على الصحة ويساهم إلى حد كبير في خفض معدل المرض والتمتع بحياة أطول (Friedman, 2003p.40).

وتشير نتائج دراسة إيمونز (2000) إلى وجود معامل ارتباط عالٍ بين الذكاء الروحي والمعنى من الحياة , والرضا, والصحة والرفاه (Emmons' 2000a 2000b,pp.3-26) (57-64 &) .

و توصلت نتائج دراسة تورتنس (1996) Tortts الى وجود معامل ارتباط عالي بين الذكاء الروحي والرفاهية والكفاءة الذاتية العامة (Tortts, 1996,p.40).

وتوصل سيسك وتورانس (2001) Sisk & Torance في دراستهما إلى عدد من القدرات الخاصة بالذكاء الروحي متمثلة بالنزاهة والوعي الذاتي والتفكير الإبداعي والحكمة والتساؤل (Sisk & Torance, 2001,p.40) .

أما نتائج دراسة إدود (2003) Edwed فتوصلت إلى أن الفروق في استخدام الخصائص الخاصة بالذكاء الروحي تؤثر في حل المشاكل الروحية وغير الروحية (Edwed ,2003,p.49).

واقترحت البحوث التي قام بها كل من سيبولد وهيل (2001) Seybold & Hill بان الذكاء الروحي يرتبط بنتائج ايجابية مع كل من الصحة النفسية والبدنية والتوافق والاستقرار وأداء الشخصية وتحسين نوعية الحياة (Seybold,2001,p.21).

وأثبتت دراسة جولدن وآخرين (2004) Golden et al إلى انه يمكن التنبؤ بالاحترق النفسي من درجة الذكاء الروحي (Golden et al , 2004 ,p.104) . وعند فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء الروحي تبين وجود معامل ارتباط موجب بين كل من الذكاء الروحي والسيطرة على الانفعال (Dhingra et al,2005,p.313-317) .

وتوصلت نتائج دراسة كل من أمرام ودرابر (2007) Amram & Dryer الى وجود علاقة إرتباطية دالة بين الذكاء الروحي وكل من الإلهام والسعادة (Amram &Dryer, 2007,p.114)

وفي دراسة استكشافية لـ ينج وماو (2007) Yang & Mao تبين ان للذكاء الروحي تأثيراً في خفض الأمراض الانفعالية والضغط الحياتية (Yang & Mao, 2007,p.999-1010) .

وأشارت نتائج دراسة دروثي (2008) Dorothy التي استهدفت تنمية الوعي الشامل لدى الموهوبين وتنمية الذكاء الروحي لديهم, إلى نجاح برنامج قائم على استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية الوعي لدى الطلبة الموهوبين (Dorothy,2008,pp.40)

أما دراسة كرين ونوبل (2008) Green & Noble التي استعملت المنهج التجريبي القائم على استكشاف القيم الروحية وتنمية الوعي , فقد أشارت إلى ان طلبة الجامعة أصبحوا أكثر انفتاحاً على الأفكار المتنوعة حول وعي الذات , وأكثر دراية, وأكثر التزاماً , ولديهم القدرة على التأمل الذاتي (Green & Noble,2008, p p.1-45,24-30)

وأظهرت نتائج دراسة لينتون (2009) Lynton انه يمكن الوصول إلى الذكاء الروحي, من خلال التأمل واستخدام الحدس , وأظهرت وجود علاقة بين الذكاء الروحي والقيادة (Lynton , 2009 , p.3-15) .

ومما يزيد المفهوم أهمية , أظهرت نتائج دراسة روتيمي (2010) Rotimi مساهمة الذكاء العاطفي والذكاء الروحي في تنمية التوافق الشخصي (Rotimi, 2010, p.40) .
وأظهرت نتائج دراسة فري مان وآخرين (2001) Freeman ,et al وجود علاقة ايجابية ودالة بين النمط الاجتماعي والفني وبين الذكاء الروحي (Freeman ,2011, pp.254-265) .

و أظهرت نتائج دراسة ريز وآخرين (2011) Rees et al على طلبة الثانوية في مدينة واشنطن, وجود علاقة دالة بين التفاعل الاجتماعي والذكاء الروحي (Rees, etal,2011, p p. 194-205) .

وتبرز أهمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية, في انه احد الجوانب الأساسية التي تجعل الطالبة تعي نفسها وتدرك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة بها وتوعية مشاعرها وماهية وجودها والاعتزاز بذاتها وقوة شخصيتها مما يؤهلها لان تصبح فـي المسـتقبل عالمة أو مفكرة أو مصالحة اجتماعية (Gardener,2000,pp.27-34).

وعليه رأت الباحثة إن من الشرائح المهمة التي يمكن تنمية هذا النوع من الذكاء لديها 'هنّ طالبات المرحلة الإعدادية, كون الطالبات مازلن في مرحلة المراهقة Adolescence التي هي مرحلة من مراحل النمو التي تقع بين الطفولة والرشد وتتخللها الكثير من التغيرات (الجسمية, العقلية, الانفعالية, الاجتماعية, الخلقية) التي تتم في العقد الثاني من العمر, فالمراهقة هي الميلاد النفسي والحقيقي للفرد كونه ذاتاً متفردة , يحاول المراهق فيها جاهداً إقامة الاتزان النفسي من جديد (الأشول : 1982, ص 18- 21) .

وتعد مرحلة المراهقة عاملاً مهماً في نمو الفرد الاجتماعي والروحي إذ يبدأ بتكوين منظومة من القيم والأخلاقيات التي تكون ضرورية للنمو - (Houser ,1981 , p. 309)
(310 ففي هذه المرحلة فرصة لان يكتسب المراهق المشاركة الوجدانية والأخلاقيات العامة المتعلقة بالعدالة والتعاون والمرونة ومختلف الصفات الروحية (فتوحى , 1994 , ص 17)

وبما إن تلك المرحلة هي من الفترات النمائية والتطورية في حياة الإنسان, إذ يتحدد فيها الطريق الذي يختاره الشباب فيما بعد , لذا فإن الأمر يتطلب وضع هذه المرحلة تحت الدراسة العلمية من كافة جوانبها الجسمية والانفعالية والاجتماعية (أبو جادو , 2004 , ص 203-404), سيما وان الطالب في تلك المرحلة, يؤثر ويتأثر ويتحدد سلوكه وفقاً للمعايير والاتجاهات والقيم (زهران , 1977 , ص13).

وفي هذه المرحلة فرصة كبيرة لتنمية الكثير من المفاهيم ومنها الذكاء الروحي , ذلك كونها مرحلة تتصف بالشكوك التي تعترى المراهق بخصوص القضايا الاجتماعية والدينية والروحية, فالمفاهيم والمدرجات والمعتقدات والعبادات التي كان يمارسها الطفل تخضع لتقويم دقيق ومحاولة لإدراك مفهوماً ومعناها تبعاً لنوع التفكير والمعاني المجردة التي تسيطر على تفكير المراهق , وقد يتراوح ذلك بين النقد العابر والارتباب في كل العقائد والقيم (سالم, 2006 , ص 19) .

وفي هذه المرحلة يتعرضن بعض الطالبات إلى حالات من اليأس والتقنوط مما يدعوهن للبحث عن ملاذ ومنقذ لكثير من الحالات الانفعالية والصدمات النفسية وفي تنمية الذكاء الروحي لديهن خير ملاذ (سالم, 2006 , ص 18).

وفي إطار ذلك فإن الاهتمام بالطالبات بل بالطلبة بشكل عام في هذه المرحلة على مستوى بالغ من الأهمية, لان تقدم المجتمعات يقاس بمقدار ما توفره من فرص لتنمية طاقاتهم وإمكانياتهم وتوجيههم للوصول إلى المستوى المناسب (جوسلين , 1971, ص 97) .

وللإرشاد تأثير كبير في توفير تلك الفرص عن طريق إعداد برامج إرشادية إنمائية تتضمن إستراتيجيات إنشائية تشتمل على إجراءات تؤدي إلى النمو السليم لدى الأسوياء, ويتم من خلالها الوصول إلى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة والكفاية والتوافق النفسي. ويتحقق ذلك عن طريق تقبل الذات, ونمو مفهوم موجب لها, وتحديد أهداف سليمة للحياة, وإسلوب حياة موفق (زهران , 1980 , ص37-38) واستغلال وتنمية قدرات الإنسان وطاقته, فلم يعد الهدف هنا لتهيئة الظروف للوقاية من الاضطرابات بل لتحقيق أقصى درجات التوافق (الحياي , 1989, ص209).

وأصبح الإرشاد مؤشراً على تقدم المجتمع ورفيئه، من خلال اهتمامه برعاية الإنسان رعاية شاملة ومتكاملة من جميع النواحي، فلم تعد الخدمات النفسية والإرشادية ترفاً، بل أصبحت ضرورة للناس جميعاً الأسوياء منهم والمرضى والشواذ على حد سواء، لذلك فقد تطورت بسرعة فائقة لتواكب الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهها الناس والإيفاء بحاجاتهم وحاجات المجتمع الذين ينتمون إليه. وتتوعد التداخلات الإرشادية وأصبحت تشكل مطلباً ملحاً للتعامل مع الكثير من الظواهر السلوكية سواء أكانت موجهة إلى العاديين أم غير العاديين، وأثبتت فاعلية كبيرة في التعاطي مع تلك الظواهر، وهذا الأمر دفع الكثير من المهتمين بالإرشاد النفسي إلى التركيز على إعداد وتنفيذ تداخلات إرشادية تخصصية ترمي في إطارها العام إلى تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية، وفي إطارها الخاص تتفاوت باختلاف الموضوعات والمستفيدين منها واختلاف غاياتهم. لقد أصبح الإرشاد Counseling وسيلة تعكس التطور الملموس في ميدان الإرشاد النفسي حالياً، وذلك بما يتضمنه من أسس يرتكز عليها، وأهداف يسعى إلى تحقيقها، ومصادر يبني عليها، وهذا ما وثق من قدرته على تقديم العمل الإرشادي على وفق منظومة متكاملة وعمل مؤسس يدعم الحاجة الماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي. ويسعى التداخل الإرشادي إلى تقديم الخدمات الإرشادية بأشكالها المباشرة وغير المباشرة وعلى المستوى الفردي والجماعي من أجل تحقيق التوافق النفسي وصولاً إلى الصحة النفسية، ومن هنا تبرز أهمية التداخلات الإرشادية وذلك من خلال ظهور بعض المظاهر السلوكية التي بها حاجة إلى التعامل معها على وفق أسس علمية، وأشكال جماعية، أو فردية (الدوسري، 1985، ص235).

ويبرز دور التداخل الإرشادي من خلال تبني فكرة برامج إرشادية يمكن أن تسهم في مساعدة الطالبات على فهم ذواتهن وحل مشكلاتهن الأكاديمية والاجتماعية وتقوية اندماجهن وتكيفهن الاجتماعي والأكاديمي من خلال تبصيرهن بحاجاتهن النفسية. وانطلاقاً من كون وظيفة الإرشاد في المؤسسة التربوية وظيفية وقائية وتنموية وعلاجية تعمل على تقوية ثقة الطالب بنفسه، وفهم ذاته، والتكيف مع بيئته المدرسية، من المؤكد إن التداخل الإرشادي بتهيئة برامج إرشادية مهم وضروري في المرحلة الإعدادية التي تضم فئة حيوية ومهمة. وهي بحاجة شديدة إليه. وان نجاح البرنامج الإرشادي يتطلب تعاون إدارة المدرسة والهيئة

التدريسية والآباء والأمهات والمدرّسات والمؤسسات وثيقة الصلة بالمدرسة (Dallas, 1995, p.701), واختيار أساليب إرشادية مناسبة لتحقيق أهداف تلك البرامج .

وعليه عمدت الباحثة في هذا البحث إلى اختيار الأساليب الإرشادية المعرفية , كونها ذات أهمية وتأثير فعال كما أشارت إليه الدراسات والبحوث, حيث تُعدّ من الأساليب الإرشادية الحديثة التي تهتم بصفة أساسية بالمدخل المعرفي للاضطرابات النفسية وتهدف هذه الأساليب إلى توفير ما يحتاجه المسترشد وذلك من خلال التعرف على المفاهيم والأفكار الخاطئة وتحديدها والعمل على تصحيحها ومن ثم تعديلها .

ويتوقف تحقيق هذا الهدف على وجود علاقة إرشادية دافئة بين المرشد والمسترشد, التي يجب أن تتصف بالقبول والتقبل والود والدفء والتعاون والمشاركة الوجدانية, وأن يقوم المرشد بتدريب المسترشد وتعليمه كيفية التعرف على المشكلات وحلها, وعلى مكوناتها الأساسية وأسبابها وعلاقتها بالاضطراب (عبد الله , 2000, ص 67-69) .

فضلاً عن إن الإرشاد بالأساليب المعرفية إرشاداً مباشراً تستعمل فيه آليات وأدوات معينة وفتيات معرفية في مساعدة المسترشد على تصحيح أفكاره السلبية ومعتقداته اللاعقلانية التي يصاحبها خلل انفعالي وسلوكي (مؤمن , 2007, ص7).

إن الأساليب الإرشادية المعرفية تعمل لدى المسترشد تناسقاً بين الوظائف الدفاعية للذات, والعمليات المعرفية المرتبطة بالإدراك, والذاكرة , والتفكير (Minton & Schneider, 1980, p, 152), فهي تكوينات فرضية تتوسط حدوث المثير وصدور الاستجابة, وطرائق مميزة يتصور بها الفرد تنظيم البيئة الخارجي (Goldshtein & Blakman , 1978, p, 55-56).

ويشير وتكن (1977) Watkin الى إن تلك الأساليب تصلح لقياس الجوانب غير المعرفية (الشرقاوي, 1981, ص 66-68) كالذكاءات غير المعرفية ومنها الذكاء الروحي .

وان للأساليب الارشادية المعرفية إستراتيجيات يمكن تعلمها وتطويرها لتتلاءم مع المواقف والمهام (Riding , 1997, p,45) .

وأثبتت العديد من الأساليب الإرشادية المعرفية أهميتها ومنها أسلوب إعادة البنية المعرفية ، فمن البديهي أن يتأثر سلوكنا بما نقوله لأنفسنا، وهذا التأثير يشكّل ركيزة الإرشاد المعرفي الذي وسّع إطاره الإرشاد السلوكي وأغناه ، إذ سمحت المقاربة المعرفية بتوسيع الإنموذج السلوكي الكلاسيكي الذي بدأ بغاية المحدودية حين أخذ تعقيد الظواهر النفسية بالاعتبار (نصار ، 2007،ص110) .

ويرى (ميكنبوم) بأن تغيير بناءات الفرد المعرفية هو السبب المباشر في عملية تغيير سلوك الفرد كما يرى بأن عملية التغيير تتطلب أن يقوم الفرد بعملية التمثّل، أي يتمثّل الفرد سلوكاً بديلاً جديداً بدلاً من السلوك القديم وان يقوم بعملية التكامل بمعنى أن يبقى الفرد بعض بناءاته المعرفية القديمة الى جانب حدوث بناءات معرفية جديدة لديه، ويرى بأن البناء المعرفي (cognitive structure) يحدد طبيعة الحوار الداخلي والحوار الخارجي وهذا يغير في البناء المعرفي بطريقة يسميها ميكنبوم بالدائرة الخيرة Virtuous cycle (بترس، 2008،ص181) .

ويذكر باترسون(1986) ان ميكنبوم عندما اعتمد الإرشاد السلوكي المعرفي ليس بمجرد ارشاد سلوكي مضافاً اليه بعض الاساليب المعرفية كما حدث في مجموعة من الطرائق التي اقترحها بعض المرشدين السلوكيين الذين قرروا أهمية الأساليب الإرشادية المعرفية مثل (جولد، فرايد، ودافيسون، واويليري، وويلسون) ان الاسلوب الذي اتبعه (ميكنبوم) يتجه نحو المعرفية أكثر من اتجاهه نحو السلوكية ، ولكن عند استخدام الأساليب الخاصة بإنموذجه بشكل منفرد فإنه يمكن إدماجها مع الأساليب السلوكية المعرفية وكذلك مع الطرائق الخاصة بإعادة البنية المعرفية (بترس، 2008،ص187).

والأساليب الإرشادية المعرفية تركز على تعديل الأفكار والمعتقدات الآلية، وتؤكد على ضرورة إعطاء مزيد من الاهتمام للمعتقدات ما وراء المعرفية الخاصة بالحاجة إلى التحكم في الأفكار عند الإرشاد (Lewis, 1996, p.238).

والفكرة الرئيسية التي تركز عليها الأساليب الإرشادية المعرفية من خلال الفنيات والانشطة هي الأفكار الواعية، والأفكار الآلية التي تقع بين الحدث الخارجي والاستجابة الانفعالية الخاصة بأي موقف ، وما علينا في الإرشاد المعرفي إلا أن ندرّب الأسوياء الذين يعانون من

بعض المشكلات على أن يلتفتوا إلى ما يدور في خلدكم من مواقف مختلفة (بيك ، 2000،ص24) ، أما ميكنبوم فيرى أن الإرشاد المعرفي إنما ينظر إلى الأفكار المراد تغييرها ومحاولة استبداله بأفكار موجبة ينتج سلوكاً متكيفاً يؤثر في تكوين بناءات معرفية جديدة لدى الفرد بدلاً من القديمة، ومن ثم إحداث السلوك المرغوب ومحاولة تثبيته (بطرس، 2008 ،ص184). وترافق أساليب الإرشاد المعرفي فنيات سهلة الإجراء، كالقدرة على الإقناع بما يناسب عقل ومنطق الحالة وثقافتها، وتسعى تلك الفنيات إلى الكشف عن الأفكار والمعتقدات التي تكمن وراء الاضطراب و تغيير فكرة المسترشد عن نفسه لتحل محلها أفكار صحيحة وتحصين أفكاره (Linehan , 1993 , p.37) .

وقد أكدت نتائج الدراسات السابقة على جدوى وفاعلية الأساليب الإرشادية المعرفية، كما في نتائج دراسة (تولانتل وآخرون، 2002) التي أوضحت ان أسلوب إعادة البنية المعرفية سواء في الإرشاد الفردي أو الجمعي ذات فاعلية في تعديل الأفكار المرتبطة بالإساءة للمراهقين (الحمود، 2004 ،ص31) .

وأيضاً نتائج دراسة (فاريل وهينز وديفيز، 1998) أكدت فاعلية التداخل الإرشادي باستخدام أساليب مختلفة مثل لعب الدور، والاسترخاء، وإعادة البنية المعرفية وضبط الذات في تخفيف الأعراض المصاحبة للإعتداء على المراهقين المُساء اليهم وخاصة الأفكار اللاعقلانية ومستوى القلق وتدني مفهوم الذات (رطروط، 2001، ص79).

وأشارت نتائج دراسة ظافر (2009) الى فعالية الأساليب الإرشادية المعرفية في تعديل سلوك الأناثية لدى طالبات المرحلة المتوسطة (ظافر، 2009، ص162).

وأكد نتائج دراسة فيراديوم وكالم (1999) Firadyum & Calm فاعلية التداخل الارشادي باسلوب إعادة البنية المعرفية في تنمية مفهوم الذات والتحرر من المشكلات في العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين (حمّاد، 2003، ص313).

وتوصلت نتائج دراسة آل اطيمش (2010) الى ان للتداخل الارشادي بأسلوب إعادة البنية المعرفية دوراً فعالاً في تعديل الأفكار الاستحواذية لدى طالبات المرحلة الإعدادية (آل اطيمش، 2010، ص171).

وأكدت نتائج دراسة السراي (2012) إنّ للتداخل الارشادي بالاسلوب المعرفي (ملئ الفراغ)

تأثيراً في خفض حدة التفكير المستقطب لدى طالب المرحلة الإعدادية (السراي، 2012، ص161) . ورغم قلة الدراسات التي تناولت اسلوب (ملئ الفراغ) الا ان أهميته تكمن في انه ينقل من خلاله المرشد إلى المسترشد بصورة مباشرة أو غير مباشرة بعض المبادئ : المبدأ الأول : إدراك الواقع والحقيقة لا يكون دائماً كالواقع والحقيقة بالفعل . المبدأ الثاني : تفسيرات المسترشد للمدخلات الحسية لديه معتمداً على العمليات المعرّضة بطبيعتها للخطأ ، وتقدير أو تقويم الواقع والحقيقة يمكن أن يكون قاصراً أو خاطئاً بسبب نماذج التفكير غير الواقعية.

ويحاول المرشد أن يوضح ويكشف تشويه المسترشد للحقيقة والواقع ، واندازاته لذاته وتعنيفه لها ونحو ذلك مما يؤدي إلى الحزن والألم النفسي ، ويوضح كذلك القواعد الصارمة التي تمثل الخلفية لإشارات الذات الخاطئة Faulty self- signals . ويستخدم المرشد الطرائق العلمية لحل المشكلات، والتي استخدمها المرشد بنجاح في حل المشكلات في الماضي ، والتي يستخدمونها في مشكلات أخرى الآن ، وتحديد جوانب المشكلة بدقة وملئ الفراغات بالمعلومات الناقصة ، وبحث العلاقات بين جوانب المادة المجمعّة ثم صياغة التعميمات، وعندئذ يشجّع المسترشدين على استخدام قدراتهم ومهاراتهم في استخدام الخطوات العملية في حل المشكلات وفي تغيير طرقهم وفي تفسير الخبرات وفي ضبط أعمالهم . وحينما يصبح المسترشدون واعين بأن هناك إشارات لديهم غير صحيحة يتجهون إلى تصحيحها آلياً (باترسون ، 1990، ص38).

وواجب المرشد(الباحث) في هذا الإسلوب الإرشادي ملئ الفجوة أو الفراغ الذي يحدث بين المثير والاستجابة بالأفكار الصحيحة من خلال تعليم المسترشد التركيز على تلك الأفكار التي تحدث بين المثير والاستجابة ويكون ذلك باتباع الأنشطة والفنيات التي تساعد على ذلك.

لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على البحوث والدراسات المتعلقة بالذكاء الروحي ان هناك قلة في البحوث والدراسات التي تناولت الذكاء الروحي في البيئة العربية، وعلى حد علمها ومن خلال نقصّيها في هذا المجال لم تعثر على أية برامج إرشادية لتنمية الذكاء

الروحي سواء لطالبات المرحلة الإعدادية أو لغيرهن في البيئة العربية وفي العراق على وجه الخصوص.

وتكمن أهمية البحث في جانبين :

أولاً- الأهمية النظرية:

1. يشير إلى دور الذكاء الروحي في الحياة الاجتماعية والأخلاقية مما يقتضي دراسته دراسة علمية .
2. أن يتعرّف الباحثون والمعلمون والمربون في وزارات (التعليم العالي, التربية , الشباب) على مفهوم الذكاء الروحي والإفادة منه.
3. أن يحقق إضافة جديدة للمكتبة العربية بشكل عام والمكتبة العراقية بشكل خاص.
4. ينشر ثقافة الذكاء الروحي بأساليبه وفتياته.
5. يتناول شريحة مهمة وهي شريحة طالبات المرحلة الإعدادية اللواتي سيكونن مسؤولات في المستقبل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. يسهم البحث في تقديم مقياس للذكاء الروحي لطالبات المرحلة الإعدادية, يمكن تطبيقه من قبل العاملين في مجال الإرشاد النفسي .
2. معرفة مدى فعالية الأسلوبين الإرشاديين (ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية) في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
3. تهيئة برنامجين للمرشدين التربويين في المدارس لغرض الاستفادة منهما إنمائياً .

ثالثاً- هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :

- ((التعرف على تأثير التداخل الإرشادي بإسلوب "ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية" في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية)) من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية الأولى (إسلوب ملئ الفراغ).

2. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية الثانية (إسلوب إعادة البنية المعرفية).

3. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية " ملئ الفراغ " والضابطة).

5. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية " إعادة البنية المعرفية " والضابطة).

6. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الأولى " اسلوب ملئ الفراغ- والتجريبية الثانية "إسلوب إعادة البنية المعرفية").

رابعاً- حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بطالبات المرحلة الإعدادية في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مركز مدينة بعقوبة، للعام الدراسي 2013-2014.

خامساً- تحديد المصطلحات :

أولاً- التداخل الإرشادي ، Counseling Interference :

أ- التداخل Interference:

ويعني لغوياً كما أشار معجم اللغة العربية المعاصرة (تَدَخَّل) , ويقال تداخل في الموضوع أي دس نفسه فيه أو تداخل في شؤونه(عمر, 2008) .
ب- أما الإرشاد Counseling فقد عرفه كل من :

1- الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي(1981) : (الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي على وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني في أثناء مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الايجابي في شخصية المسترشد واستثمارها لتحقيق التوافق لدى المسترشد واكتساب قدرة اتخاذ القرار) (أبو أسعد, 2009, ص15).

2- الدوسري (1985) بأنه : (عبارة عن الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلبة ، التي أثبتت قدرتها على تحسين اتجاهاتهم نحو أنفسهم ، وتعد العملية الإرشادية عنصراً جوهرياً في العملية التربوية لأنها تستند على أسس علمية مخططة ومنظمة ومتكاملة مع البرامج والمناهج التربوية الأخرى) (الدوسري ، 1985 ، ص 11) .

3- زهران (1988) بأنه : (عملية واعية مستمرة وبناءة ترمي إلى مساعدة الفرد لكي يفهم نفسه ويدرس شخصيته جسماً وعقلياً وانفعالياً ، ويفهم خبراته وانفعالاته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة لديه) (زهران ، 1988 ، ص 11) .

4- **الداهري (2005)** : (عبارة عن مساعدة الفرد في تنمية إمكانياته وقدراته وهو محاولة واعية منظمة لتوجيه الفرد ليفهم نفسه ويعرف ما عنده من ميول واستعداد وقدرات واستثمارها لتحقيق حياة أفضل) (الداهري، 2005، ص18).

أما الباحثة فقد عرّفت التداخل الإرشادي نظرياً على أنه :

تدخل مهني فني متخصص يتم وفق برنامج منظم محكوم بزمان ومكان محددين يتم من خلاله مساعدة المسترشدين في النمو والوصول بقدراتهم إلى أقصى حد ممكن ، عن طريق علاقة مهنية تفاعلية بينهم وبين المرشد المؤهل لتقديم المساعدة الفنية بهدف تنمية السلوك الايجابي للمسترشدين، ومساعدتهم على فهم أنفسهم ومشكلاتهم ، وأساليب تعاملهم مع الظروف والمواقف والمشكلات التي يواجهونها تحقيقاً لتوافقهم النفسي .

التعريف الإجرائي للتداخل الإرشادي :

استعمال فنيات ونشاطات خلال أربع وعشرين جلسة إرشادية ، بواقع اثنتي عشرة جلسة بفنيات أسلوب ملئ الفراغ و اثنتي عشرة جلسة بفنيات أسلوب إعادة البنية المعرفية على وفق الإطار النظري للنظرية المعرفية، لتنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. والذي يقاس تأثيرها بالاختبار البعدي للمجموعتين.

ثانياً - الأساليب الإرشادية (Counseling styles) عرفها كل من:

1. زهران (1977) هي (مجموعة من الفنيات والتقنيات التي يستخدمها المرشد لمساعدة المسترشد في التخلص من الاضطرابات التي يعاني منها والمرتبطة بمشكلة حياته) (زهران ،1977، ص447).
2. أولمان (1978) Allman بأنه : (نمط خاص لاكتساب المسترشدين المعلومات والسلوك) (Allman,1978,569).

التعريف النظري للأسلوب الإرشادي (للباحثة) ، تعرفه بأنه :

(خطة منظمة يضعها المرشد تستند إلى إطار نظري معين ، وتشتمل على تقنيات وفنيات متنوعة لتحقيق هدف معين من خلال أسلوب " ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية").

ثالثاً : ملئ الفراغ Filling in the blank عرفه كل من :

1. بيك (1989) : اسلوب ارشادي يتعامل مع الحدث أو الموقف وردود الفعل الصادرة تجاه هذا الحدث أو ذلك الموقف بملئ الفجوة التي توجد بين المثير والاستجابة تتمثل في الأفكار ويمكن أن يقوم المرشد بملئها من خلال تعليم الفرد التركيز على تلك الأفكار التي تحدث في أثناء معايشة المثير والاستجابة (محمد، 2000، ص70) (عبد الله , 2012 , ص135) .
2. ألس (1990) : (اسلوب ارشادي يجعل الأفراد يسجلون ردود أفعالهم حيال الأحداث عندما يوجد فراغ بين المثير والاستجابة ومن واجب المرشد أن يملأ الفراغ من خلال التركيز على التصورات التي تحدث أثناء مرور المسترشد بخبرة المثير والاستجابة) (باترسون ،1990، ص38).
وقد اعتمدت الباحثة تعريف بيك (1989) تعريفاً نظرياً طبقاً للانموذج المعتمد في البحث.

أما التعريف الإجرائي لاسلوب ملئ الفراغ فهو:-

الأنشطة والفنيات (التدريب على الاسترخاء، ممارسة الدور، التدريب على الإنصات الايجابي، المناقشة، التخيل، التعزيز، التغذية الراجعة، التدريب البيئي) يقاس تأثيرها بالفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في تنمية الذكاء الروحي.

رابعاً - اعادة البنية المعرفية Re_structure knowlege عرفه كل من :

1- ميكنبوم (1990) Maiknbum :

(الطرائق والأساليب التي تسعى إلى تحويل تفكير المسترشد وذلك بإظهار الاعتقادات الخاطئة غير المستندة إلى دلائل أو إثباتات ، ويظهر لهم عدم واقعية تفسيرهم للأحداث . وتعليمهم مهارة معرفية للتكيف مع المشكلات والطرائق التي يتم تحديدها واختيار عدة حلول للوصول للحل المناسب) (العزة, 2001 , ص155).

2- لونج (1998) Long بأنه :

منهج يتعلم فيه المسترشد الإدراكات السوية الجديدة ، والتوقعات الواقعية ، وطرائق التفكير الصحيحة من خلال تحديد السلوكيات والعواطف غير السوية (Long , 1998 , p: 509). في (كرم الله , 2010, ص13).

3- بيك (2000) Beak :

كل المداخل التي من شأنها أن تخفف من الكرب النفسي عن طريق تصحيح المفاهيم الذهنية الخاطئة والإرشادات الذاتية المغلوطة والاعتقادات الباطلة ، فيمكننا أن نغير الاستجابات الانفعالية الزائدة وغير المناسبة (بيك, 2000, ص172).

4- ديفدسون (2000) Davidson بأنه :

إسلوب يساعد الشخص على فهم أجزاء الخلل أو الاضطراب وإدراكه ، وتحديد العادات السلوكية غير المتكيفة والاعتقادات الخاطئة والقناعات السلبية المتعلقة بالعلاقات الشخصية وتحديد الخبرات الحياتية التي أدت إلى ظهور المشكلة (Davidson, 2000, p.14)

5- بطرس (2008) بأنه :

الطرائق التي تركز على تعديل تفكير المسترشد واستدلالاته وافتراضاته والاتجاهات التي تقف وراء الجوانب المعرفية لديه (بطرس ، 2008 ، ص 187) .

6- الشيخ (2008) بأنه :

(عبارة عن أساليب لتصحيح التشويهات المعرفية والأفكار غير المنطقية ، وترتكز على تفكير المسترشد واستنتاجاته ، أي المقدمات والفروض والمعتقدات والاتجاهات التي تبني عليها معارفه) (الشيخ, 2008 , ص22).

7- جولدشتاين وبلانمان (1978) Gollidstein & Blakman :

انها الطرائق المميزة التي يتصور بها الفرد تنظيم البيئة الخارجية (Gollidstein & Blakman, 1978, p.p. 55-56).

وقد اعتمدت الباحثة تعريف ميكنبوم (1990) تعريفاً نظرياً طبقاً للإنموذج المعتمد في

البحث .

أما التعريف الاجرائي فهو:

وهي الأنشطة والفنيات التي تتمثل في (ملاحظة الذات, ورصد التفكير, وعزل الأفكار, والسهم الهابط, والتغذية الراجعة, والتدريب البيئي) التي تستعملها الباحثة لتحقيق أهداف التداخل الإرشادي الذي يقاس تأثيره بالفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية.

خامساً - الذكاء الروحي، عرفه كل من:

1. إيمونز (1999) Emmons : على انه القدرة على تجاوز الذات والتوحد والاهتمام بالصلاة (Emmons, 1999, p.163).
2. جاردنر (2000) Gardner: هو إن يعي الإنسان نفسه والعالم الذي يعيش فيه ، ويدرك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به ، مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة عن الأخرى والوعي بمشاعره وماهية وجوده ، والاعتزاز بالنفس وتقديرها وقوة الشخصية الذي يميز المفكرين والمصلحين الاجتماعيين (Gardner,2000:pp-27-34)
3. فوغان (2000) Vaughan : انه القدرة على الفهم العميق للأسئلة الوجودية والنظرة الثاقبة الناتجة عن مستويات متعددة من الوعي ، انه يعني الوعي بعلاقتنا الفاتقة بالآخرين وبالأرض والكائنات جميعا (Vaughan, 2000,p.44) .
4. زوهار ومارشال (2000) Zohar& Marshall : ذكاء تُعالج به المشكلات التي تكون ذات معنى وقيمة وحلها .الذكاء الذي يمنح حياتنا ثراءً أكبر وأفعالنا تجانسا أوسع , ويمكننا من تقييم مسار أعمال الآخريين وحياتهم, ويجعلنا في مسار أكثر وضوحاً من الآخريين . (Zohar & Marshall, 2000, p. 13) .
5. ناسل (2004) Nasel : انه القدرة في الاعتماد على النفس والإفادة من الموارد اللازمة لتحسين الحياة وعملية تحديد وإيجاد معنى للوجود وحل المشاكل العملية والروحية (Nasel, 2004,p 24,p 305)

6. **يوسي أمرام (2007) Yosi Amram** : أنه مجموعة من القدرات "Set of Abilities" التي يستخدمها الفرد لتجسيد القيم والصفات الروحية بطرائق تؤدي الى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية (AMram,2007,p.40).
7. **توني بوزان (2007)** : انه يتعلق بحماية وتنمية الروح " الهوية الأخلاقية والعاطفية "وكتافة طاقتها العاطفية والعقلية (بوزان , 2007 , ص 10) .
8. **وجلس ورث (2008) Wiggles Worth** : بأنه القدرة على التصرف بحكمة ورحمة مع الحفاظ على السلام الداخلي والخارجي للفرد بغض النظر عن الظروف (Wiggles Worth, 2006) .
9. **"بيرنز و"لامونت" (2011) Bearnz & Lamont** : (بأنه مصدر الإبداع المتاح لنا . إنه يظهر لنا هذا الكم من الحياة ويمده بومضة لاستقصاء الأفكار , الرؤى , ووجهات النظر , وتفتح المجال أمامنا وأمام بعضنا البعض) (هلال , 2011 , ص 23) .
10. **هلال (2011)** : (أنه تمتع الإنسان بقدرات روحية تتجلى في اتزانه الوجداني وشعوره بالأمن الذاتي على نحوٍ يمكّنه من التصرف الناجح في مواقف حياته المختلفة بتلقائية وتوفيق بدون عناء الاستسلام للضغوط الخارجية) (هلال , 2011 , ص 24) .
11. **الفاقي (2011)** : (اكتساب الصفات وانماؤها , وهو يتعلق بحماية وتنمية الهوية الأخلاقية والعاطفية , وهو ينبثق من الذكاء الشخصي , والذكاء الاجتماعي , وينتهي الحال بتقدير وفهم كل أشكال الحياة الأخرى والكون كله , وان أهم العناصر التي يعتمد عليها هو الاتصال بالطبيعة وتقديرها وفهمها) (الفاقي , 2011 , ص 4) .
- وقد اعتمدت الباحثة تعريف أمرام تعريفاً نظرياً للذكاء الروحي ، ضمن الإنموذج المعتمد في هذا البحث واتخذته إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.

التعريف الإجرائي:

الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على وفق استجابتها على مقياس الذكاء الروحي المعد من قبل الباحثة .

سادساً - المرحلة الإعدادية Preparatory stage

تبنت الباحثة تعريف وزارة التربية (1977) كما يأتي :

(مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة، مدتها (3) سنوات، تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة الحالية ، وإعدادهم للحياة العملية والإنتاجية) (وزارة التربية نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

- مفهوم الذكاء الروحي .
- الأساس البيولوجي للذكاء الروحي .
- المكونات العامة للذكاء الروحي
- تأثير الذكاء الروحي على السلوك .
- مراحل نمو الذكاء الروحي .
- معايير الذكاء الروحي .
- محفزات الذكاء الروحي .
- النظريات والنماذج التي فسرت الذكاء الروحي .
- الاستنتاجات المستنبطة من نظريات الذكاء الروحي
- الأساليب المعتمدة في البحث .
- أسلوب ملئ الفراغ .
- أسلوب إعادة البنية المعرفية .

مفهوم الذكاء الروحي (spiritual Intelligence)

إن بناء الذكاء الروحي يتضمن مجموعة من القدرات التي تعتمد على المصادر الروحية أو الثروة الروحية التي يحتويها الفرد. فالذكاء الروحي يجمع بين المواضيع الروحية والذكاء في بناء جديد، في حين تبحث فيه المواضيع الروحية أو تشير إلى القدسية، المعنى، ارتفاع الوعي، التسامي. أي إن الذكاء الروحي ينطوي على القدرات التي تختص بالمواضيع الروحية للتنبؤ بالأداء والتكيف للخروج بأداءات أو نتائج ذات قيمة (Emmons " 1999,p.164).

وتبدو المكونات الروحية شكلاً من أشكال الذكاء كونها تنتبأ بالأداء والتكيف وتوفر إمكانيات تمكن الناس من حل مشاكلهم وتحقيق أهدافهم . بعبارة أخرى إن الذكاء الروحي يستند على القدرات التي تؤدي إلى نتائج ذات قيمة كتحسين الأداء وتحقيق الرفاهية ، وبناء على ذلك تشير الدراسات والبحوث إلى وجود معامل ارتباط عالٍ بين الذكاء الروحي والمعنى من الحياة ، والذكاء الروحي والرضا ، والذكاء الروحي والصحة والرفاه (Emmons' 2000a,pp.3-26).

وعندما يتعرض الفرد لإصابة معينة فإن الذكاء الروحي يمدّه بالقدرة على الاستجابة نحو تلك الإصابة بشكل ايجابي ، وتجعل الأفراد يستجيبون بشكل أفضل للعلاج من الصدمات النفسية فضلاً عن إنه يمدّهم بالقدرة في التغلب على الاكتئاب ، حيث إنه يساهم في خفض معدلات الاكتئاب (Madonal &Fridman, 2002,p.p.102-125) .

ومن زاوية النظر إلى المكونات الروحية من خلال عدسة الذكاء، يُعدّ الذكاء الروحي إطاراً لتحديد وتنظيم المهارات والقدرات اللازمة للتكيف مستخدماً المواضيع الروحية (Emmons 1999, p.163) .

وأشار ليفين (2000) Levin من خلال دراسته للذكاء الروحي إلى انه القدرة على استخدام الحواس الروحية (الحدس ، التأمل، الأحلام، الفراسة...) في النشاطات اليومية بعيداً عن الحواس الخمسة (Levin , 2000,pp.131-136) .

وانه يمكن معرفة الذكاء الروحي في ضوء الشعور بالهدف، والثقة، والعطف، وكرم الروح، والشعور بالتناغم مع الطبيعة والكون، والشعور بالراحة مع كونه بمفرده أو مع جماعة (Joseph.,l.,2004,p.143-145).

وقد عدّ كل من زوهار (Zohar) ومارشال (Marshall) (2000) الذكاء الروحي ذكاء تُعالج به المشكلات التي تكون ذات معنى وقيمة وحلها. الذكاء الذي يمنح حياتنا ثراءً أكبر وأفعالنا تجانساً أوسع، الذكاء الذي يمكننا من تقييم مسار أعمال الآخرين وحياتهم ويجعلنا في مسار أكثر وضوحاً من الآخرين. (Zohar & Marshall, 2000, p. 3).

وهناك تداخل مع الباحثين أعلاه من قبل ليفين (Lven) (2000) حيث أشار إلى إن الذكاء الروحي يظهر جلياً عندما نعيش بطريقة تتدمج فيها المواضيع الروحية في حياتنا اليومية واقترح بان تطوير الذكاء الروحي يتطلب الاعتراف بارتباطنا بجميع جوانب الحياة والقدرة على الإفادة من الإدراك الحسي القوي وراء الحواس الخمس بما في ذلك حدسنا والذي ينظر إليه كمستوى آخر من الذكاء والوعي أي ما بعد التحليلي والتفكير العقلاني (Levin, 2000,p.131).

ويرى ولمان (Welman) (2001) الذكاء الروحي بأنه القدرة على أن يسأل الانسان أسئلة حول معنى الحياة ، والربط بين كل واحد منا والعالم الذي يعيش فيه (wolman , 2001, p. 83).

أما فرانك وليام (Willam) فيرى إن الذكاء الروحي هو القدرة على الاختيار بين الأنا والروح ويتضمن ثلاثة جوانب هي : تحديد الذات العالي، وفهم القانون الكوني، والجانب الثالث إن الكائن الروحي غير مرتبط بالنتائج بل إن الخبرات تأتي من داخل الإنسان (Willam ,2007,p.44).

وينظر ناسل (2004) إلى الذكاء الروحي على انه القدرة في الاعتماد على تلك القدرات الروحية لتحديد أفضل المصادر سواء كان ذلك في الصلاة ، أو الحدس أو التسامي

لتطوير قابلية الفرد لإيجاد معنى في التجارب الحياتية لتسهيل حل المشكلات وتعزيز قدرة الفرد على اتخاذ القرار (Nasel, 2004 , p.305) .

وحددت كاتلين نوبل (Noble (2000) الإمكانات الفطرية للذكاء الروحي في نوعين من القدرات هي : الإدراك الواعي للواقع المادي الذي يوجد ضمن واقع أكبر متعدد الأبعاد, والسعي لتحقيق الصحة النفسية (Noble, 2001, pp.1-29).

ويمكن فهم الذكاء الروحي بشكل أوضح من خلال موازنته ببعض أنواع الذكاء الأخرى: الذكاء المنطقي يختص بالأفكار - الذكاء الانفعالي يختص بالمشاعر - الذكاء الروحي يختص بمن أنا (شريف, 2011, ص 185) .

ومثل الكثير من المفاهيم غير المادية , يمكن فهم المقصود بالذكاء الروحي من خلال معرفة المكونات التي يقوم عليها , ومن خلال مردود هذا الذكاء على حياتنا وهذا ما تطرق إليه هذا البحث بالتفصيل .

الأساس البيولوجي للذكاء الروحي :

أكد جاردنر (1999) Gardener على الأساس البيولوجي والجوانب النفسجسمية من الذكاء الروحي ليضيف عدة اعتبارات لصالح الذكاء الروحي منها القدرة على توطين وعزل قدرات معينة إلى مناطق متخصصة في الدماغ, والتاريخ التطوري, والسبل المعقولة لتنميتها (Gardener, 1999, p.40).

إن القدرات المعرفية الكلاسيكية مثل اللغة, والرياضيات التي ترتبط بالمنطق الاستنباطي ترتبط مع النصف الكروي الأيسر للمخ, أما الحدس والقدرات الروحية فترتبط مع النصف الأيمن للمخ طبقاً لما أشارت إليه دراسات كل من : هيرمان 1981, و وندسن 1997, اورنستين , 1998, وسبرينفر 1997 (Herrmann, 1981,p.p.10-16).

وفي تسليط الضوء على الأساس البيولوجي أيضاً من قبل ديفيد وزملاؤه (2003) وجدوا ان الذين تدربوا على تنبيه الذهن على التأمل يتمتعون بشاط أكبر بكثير من الآخرين

في قشرة الفص الجبهي حتى في الوقت الذي لا يتوقون فيه إلى التأمل (Davidson, and Colleagues, 2003, p.p.564-570).

ووجد لازار وزملاؤه (Lazar et.al (2005) إن ممارسة التأمل الذهني ترتبط إلى حد كبير بزيادة سمك قشرة الدماغ، إذ تبين إن مواد العزل الداخلية للجزء الأمامي الجبهي الأيمن أكثر إتساقاً وأسمك لدى المتأملين واللذين يتمتعون بالدهاء موازنة بالضوابط (Lazar , & Colleague , 2005 , p.1893-1897).

أما لوتز، وكريشمير، ولنكر، وريجارد، وديفيد، (2004) Lutez, Critshmer, Lanker, Rechard, Daved فوجدوا على المدى الطويل ان هناك ارتباطاً عالياً بين ممارسة التأمل (أحد مكونات الذكاء الروحي) ، والرحمة، والمحبة، واللفظ. وطبقاً لذلك عثر لوتز وآخرون (2004) Lutz et al ، على منطقة اللطف والرحمة في الدماغ التي يتم تفعيلها خلال عملية التأمل بين المتدربين المتأملين (Lutze, et.al,(2004),p.p. 16369-16373).

وعلاوةً على ذلك ووفقاً لتحليل ميتا من خلال دراسة (80) تقريراً عصبياً يتعلق بالتعاطف ، ان هنالك إشارة إلى ان الجزء الجبهي الوسطي للإنسان المتعاطف يقوم بتفعيل ست مجموعات متميزة مكانياً من الجزء الوسطي من الفص الجبهي الظهري إلى السطح المستوي (Seitz , et al 2006 , p.p.743-751).

وقد وجد هامر (2004) Hamer : جين (gene) المساهمة في تقرير المصير من خلال دراسته عن الأشقاء من الجنس نفسه (Hamer, 2004, p.43), فضلاً عن ذلك وجد كيرك (Kirk) ومارتن (Marten) وأيفس (Eaves) (1999) عوامل وراثية ذات أثر كبير على تسامي الذات استناداً إلى تلك الدراسة، وباختصار فان هذه النتائج تشير الى وجود صلة بين قدرات الذكاء الروحي وصفات التسامي الذاتي ، والتفكير الشمولي، والحدس، والرحمة، والمحبة، والعطف، وتنبيه الذهن، وان أساسها البيولوجي ونظمها الفرعية موجودة في الدماغ (Ekrik , Eaves & Martin , p .40).

وأشار توني بوزان (2007) في تناوله للذكاء الروحي إلى أن الأفكار ليست شيئاً وهمياً ليس له وجود في العقل, بل إنها إشارات كهرومغناطيسية من الكيمياء الحيوية . ويتسبب التفكير السلبي في المزيد من السلبية, بينما يحسن التفكير الايجابي من الصحة, والمفاهيم , والإبداع , الخ .

إن التفكير الايجابي والقيم وجهان لعملة واحدة, فإذا كانت قيمك غير مجدية لحياتك وبنيانك وللآخرين, فسوف تزداد احتمالية أن تكون حياتك وحياتهم غير مرضية وغير مريحة, وإن كانت القيم الخاصة بك ايجابية , فسوف تعود بالخير عليك وعلى الآخرين .

وإن تكرر السلوك الذي تضبطه هو الذي سرعان ما يتحول إلى عادات , وتلك العادات تمثل جزءاً أساسياً في شخصيتك واسلوب التعبير عنها.

وأكدت البحوث أن المخ يعمل بطريقة دورية, والذي يعني ان الأفكار تتضاعف وتتمدد . على ذلك فأنك لو ملأت عقلك بالأفكار الجيدة والايجابية فسوف تتضاعف تلك الأفكار بداخل رأسك وهذا التضاعف الداخلي سوف يظهر في أفعالك وسوف يبدأ في التأثير في كل من حولك. ولأنَّ مخ كل انسان يعمل بالطريقة الدؤوبة نفسها, فسوف يكون مسؤولاً عن توصيل هذه القيم الصالحة النابعة من عقلك إلى الآخرين, وبذلك يتعاضم الخير ويعم الجميع . وبذلك ستتجسد القيم الايجابية والذكاء الروحي (بوزان , 2007, ص64-66).

ويشير د. راما شاندران (Rama chandran) أستاذ ورئيس مركز المخ والأعصاب بجامعة كاليفورنيا , الى ان الإيمان بما وراء الطبيعة (السمو الروحي) منتشر في جميع الحضارات القديمة والحديثة, بشكل يحتم علينا أن نبحث عن اصوله البيولوجية في المخ, فلا شيء يميز الإنسان عن بقية الكائنات مثل هذا الأمر, ويخبرنا أن أفراداً تمر بهم لحظات يشعرون فيها بارتقاء روحي, وبأنهم يقتربون من الحقيقة, عندما يستمعون للموسيقى أو يشاهدون منظرًا طبيعيًا خلّاباً ومن اعتادوا على التأمل والرهبنة يدركون هذه المشاعر بشكل أكثر إلحاحاً وعمقاً , ومن مظاهر هذا الارتقاء الروحي ما يخبرنا به (أنشتاين) من ان المشاعر الروحية تجتاحه كلما تعمق في بحث أمر من أمور العلم والكون, وقد جرى (شاندران) أبحاثه على الجهاز الحوفي (Limbic system) في وسط المخ

والمسؤول عن الوظائف الشعورية والانفعالية، فحدث عند تنشيط هذه المنطقة (باستخدام المجال المغناطيسي) استجابات جسدية وشعورية وانفعالية جارفة، ويفسر (شاندران) مانستشعره من مشاعر روحية عندما نشم رائحة البخور في دور العبادة بأن الجهاز الحوفي يقع بجوار مركز الشم، بل انه ينشأ في الجنين كجزء منه ، ومن ثمَّ فإن نشاط مركز الشم يؤدي إلى تنشيط مركز المشاعر الروحية بالجهاز الحوفي (شريف ، 2011 ، ص188) .

وقدّم د. أندرو نيوبرج ود. يوجين داكويلي مفهوماً جديداً يختص بدراسة الأسس البيولوجية للذكاء الروحي . وقد أجرى العالمان أبحاثهما على الأفراد أثناء تأملاتهم وصلواتهم، وتوصلا إلى أن المواقف الروحية تحدث تغييرات حقيقية (أمكن ملاحظتها وتسجيلها وتصويرها) في نشاط المنطقة المسؤولة عن الاستيعاب والإدراك (Orientation & Association area) في المخ، وتؤدي هذه التغييرات إلى ما نحسه من مشاعر روحية فياضة . أي إن هذه المشاعر ليست مجرد أوهام وتخيلات (بوزان ، 2007 ، ص200) .

وليس بالضرورة أن يرتبط الذكاء الروحي بالإيمان بديانة معينة . فربما يتمتع الإنسان بقدر كبير من الذكاء الروحي ولا ينتمي إلى ديانة معينة . وربما يكون من المتعصبين الدينيين، بينما نصيبه من الذكاء الروحي قليل (شريف ، 2011، ص186-187) .

المكونات العامة للذكاء الروحي

يشير شريف إلى بعض المكونات الأساسية للذكاء الروحي يمكن إدراجها فيما يأتي:-

- ❖ الوعي بالذات : معرفة معتقداتي ، وموقفي من الوجود ودوافعي العميقة .
- ❖ إدراك إن العالم المادي جزء من حقيقة اكبر، تربطنا بها علاقات .
- ❖ القدرة على طرح الأسئلة المعرفية النهائية، والقدرة على فهم الإجابة عنها.
- ❖ القدرة على التسامي على المفاهيم المادية ، الى مستوى أرقى وأسمى وأعمق.
- ❖ الحياة تبعاً للمبادئ والعقائد والمثل .
- ❖ اخذ المفاهيم الروحية في الاعتبار في تعاملاتنا اليومية .
- ❖ إمتلاك قناعة شخصية تجاه الأمور، وان اختلفت مع الأغلبية .

- ❖ التواضع وإدراك حجمنا الحقيقي في العالم, والشعور بأننا أفراد ضمن جماعة.
- ❖ قبول الآخر المختلف عنا .
- ❖ الاستجابة لنداء الفطرة لمساعدة الآخرين .
- ❖ الاستقامة الأخلاقية , والتمسك بالعفة والطهر .
- ❖ الشعور بأن سعادتي تتبع من داخلي, وليس من الانجاز العملي أو المادي .
- ❖ نفاذ البصيرة وقوة الحدس (شريف , 2011 , ص 186) .

تأثير الذكاء الروحي على السلوك

- يمكن الإشارة إلى مردود الذكاء الروحي على سلوكنا و حياتنا اليومية وكما يأتي:-
- ❖ التعامل الحكيم بدلاً من الغضب الأعمى وإلقاء اللوم على الآخرين .
 - ❖ اتخاذ مواقف ايجابية عند مواجهة المشاكل .
 - ❖ الشكر على كل شيء حتى المحن .
 - ❖ عدم التعامل بأنانية .
 - ❖ رؤية الجمال الداخلي .
 - ❖ التماس الأعذار وقبول الاعتذار من الآخرين .
 - ❖ الشعور بالحنو والشفقة عند التعامل مع الآخرين .
 - ❖ المحافظة على البيئة .
 - ❖ استخدام الأشياء بحكمة ورفق وعدم تبديدها, وإعادة تدويرها وصيانتها .
 - ❖ ترك أي مكان أنظف وأرتب عند التردد عليه .

ونلاحظ من تأمل هذه المكونات وهذا المردود يمكن قياس معامل الذكاء , فقد تمّ وضع عدد من الاختبارات والمقاييس لقياس هذا الذكاء (شريف , 2011, ص187).

ويقترح Tekkeveehil et al 2003 ان الأفراد ذوي الذكاء الروحي يظهرون

العلامات أو الخصائص الآتية :

- المرونة : وتشير إلى مرونة الشخص الذاتية وقدرته على النظر للعالم على انه مكان واقعي متنوع ومختلف . وتختص المرونة أيضاً بقدرة الفرد على الاندماج والفهم والتكيف طبقاً للتطورات والمستجدات .
 - الوعي الذاتي: إذ يجب إعداد الأشخاص للنظر داخلياً لمعرفة مَنْ يكونوا في الواقع.
 - القدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل والأشياء التي يخافون منها
 - القدرة على النظر إلى الروابط بين الأشياء المختلفة والتفكير الجماعي .
 - القدرة على العمل وأن يكون كما يسميه علماء النفس (مستقل المجال)
- (Tekkeveehil, et al 2003)

مراحل نمو الذكاء الروحي :

يشير ولبر (Wilbur,K., (2001) إلى أن الذكاء الروحي ينمو ويزداد لدى الفرد في ثلاث مراحل هي :

1- مرحلة البداية : Beginning Stage

يتركز فيها الانتباه على الذات في هذه المرحلة من خلال التوجه الى الله والتوسل إليه والصلاة والشكر لله من اجل الطمأنينة والسكينة والشعور بالأمان أثناء الأزمات الشخصية .

2- مستويات التضامن : Conventional Levels

تشير هذه المرحلة إلى التضامن مع الدين وامتداد اهتمام الفرد بعد أن كان منصباً على ذاته إلى الاهتمام بالآخرين .

3- مستويات ما بعد التضامن: Post Conventional Levels

يبدأ الانتقال من الاقتصار على مجرد الالتزام بالمدرجات الدينية والروحية إلى التوجه العام للوعي بالذات وفهم الطرق والأساليب المختلفة لإدراك ومعايشة الواقع والحقيقة.

أما فوجان (2002) فيرى من وجهة نظر مختلفة إن نمو الذكاء الروحي ليس بالضرورة أن يسير بخطوات محددة وعلى نمط واحد من التقدم والنمو (Vaughan, F., 2002, pp.16-33).

معايير الذكاء الروحي :

يرى ماك هوفك (2002) Machovec أن الذكاء الروحي نمط متميز للذكاء يتجاوز الاختلافات في الوقت والثقافة والدين , انه امتداد لذكاء جاردر المتعدد ورغم إن الذكاء الروحي يختلف عن الذكاء التقليدي, إلا أن له المعايير نفسها التي تميز الذكاء , وهي :

- انه يزداد بتقدم العمر, كما أكد ذلك جاردر 1983 Gardner بان الذكاء يتغير ليزداد بتقدم العمر , وكما أوضحت دراسة ولمان (2001)Welman .

- انه يعكس نمط الأداء العقلي للفرد انه يتكون من عدد من القدرات المترابطة غير المستقلة Interdependent , كما أكد كل من ويشل وفوجان 1993 Weshill & Fugan , وإيمونز 2000 Emmonse .

- فضلاً عن هذه المعايير فان الذكاء الروحي يتميز بكونه ممثلاً للذكاء Representative Of Intelligence , اي انه يشير إلى تكامل كل أنواع الذكاءات الأخرى (Emmonse, R., 2000) في (الخفاف وناصر, 2012, ص391).

محفزات الذكاء الروحي:

يشير بوزان (2007) إلى عدد من المحفزات التي يمكن من خلالها تنمية وتفعيل الذكاء الروحي وهي كالاتي:

1. أن تحدد لك هدفاً في الحياة وليس أن يكون نهائياً أو لا يمكن تغييره , المهم أن تعلم انه سيعود عليك بالنفع وعلى الآخرين, ولا تخشى الاقتباس من الآخرين ,وان أردت أن تبدأ فيمكنك اختيار " إسحاق نيوتن" مثلاً أو أي شخص آخر يتمتع بقوة الذكاء الروحي واقتبس من أفكاره.

2. أن تجعل لك تصوراً خاصاً بك وحدك وهذا التصور هو منحة خاصة وهبها الله لك مثل حبوب الفيتامينات التي تمدك بطاقة هائلة وتجعلك تشعر بتحسن.
3. أن تساعد الآخرين , وبطريقة ايجابية وأن تكون مساعدتك للآخرين عادة , فعلى سبيل المثال حينما يؤديك منظر القمامة في الطريق فلا تدم أو تسب اللذين ألقوها لعدم وعيهم الروحي والبيئي, ولا تتركها ملقاة في مكانها حتى لا يتكون عند الآخرين الشعور نفسه غير المريح الذي أحسسته , وبدلاً من ذلك التقطها ووضعها في مكان سلة القمامة , ساعد الآخرين على تنمية وعيهم الروحي كما تنمي لنفسك , وأفضل مساعدة لهم هي أن تكون قدوة لهم , فالأفعال خير من الكلام والشعارات.
4. أن تكن مسؤولاً بأن تجعل من العالم مكاناً أفضل , وتعتقد العزم على أن يكون طريقك في الحياة مفعماً بالأحداث والأفعال الكبيرة والصغيرة منها , فليس ضرورياً أن تكون أعمالك عظيمة تغير بها العالم , فالأفعال الصغيرة أيضاً مهمة , وكلها تصب في صالح سعادة البشر.
5. أن تكن مسؤولاً في أن يكون جسدك أكثر صحة, وأن تكون على درجة عالية من اللياقة فكلما كنت لائقاً زادت إمكانية إسهامك.
6. اجعل الآخرين مصدر إلهامك, وكلما سنحت لك الفرصة, اقرأ وتناقش مع الآخرين عن الشخصيات العظيمة في التاريخ وخصوصاً هؤلاء القادة الروحيين.
7. راقب حديث النفس , تلك الحوارات القصيرة التي تدور دائماً بداخل عقلك بينك وبين نفسك, التي تميل في كثير من الأحيان إلى أن تكون سلبية خصوصاً في المواقف التي تتعلق بالتعلم أو المهارات , ومن العبارات السلبية (أنا لا أفهم شيئاً) (أنا عاجز عن القيام ب.....).
8. أن تحاول دمج الدروس التي تعلمتها في نشاطاتك اللاحقة.
9. أن تذكر نفسك بأن حياتك -هبة غالية- لذلك عشها بكل ما فيها وانعم بها (بوزان 2007, ص 83-90).

النظريات والنماذج التي فسرت الذكاء الروحي

اهتم علماء النفس بالذكاء الروحي وحاولوا تفسيره بالرغم من اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن تفسيرات علم النفس للذكاء الروحي تباينت، ويعزى هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، وعليه قامت الباحثة باستعراض النظريات التي تناولت الذكاء الروحي.

- نظرية فرويد (1856-1939) Frued Theory

من الممكن أن تساعدنا نظرية فرويد على اكتشاف وفهم المزيد عن الذكاء الروحي، فالشعور Consciousness الذي يعد أول مكونات الذكاء الروحي وما ينطوي عليه من مكونات كالحدس والأحلام واليقظة... أشار إليه فرويد حين قسم العقل ثلاث مناطق هي الشعور، وما قبل الشعور، واللاشعور، ورأى بأن الشعور له وظيفة أعضاء الحس من حيث إدراك الحالات والصفات النفسية. ورأى بأن المواد تأتي للشعور من اتجاهين وهما العالم الخارجي، والمثيرات الداخلية. وبين أنه لو تخيلنا العقل، فإنه يشبه جبلاً من الجليد، الجزء المرئي منه (فوق سطح الماء) والذي يعادل 9\1 من الجبل الجليدي، وهو يمثل الشعور، بينما الجزء المتبقي من جبل الجليد تحت سطح الماء والذي يعادل 9\8 ويمثل اللاشعور: وهو جزء من حياة الفرد يخفي وراء الوعي، ويُعد مستودعاً للمشاعر والأفكار المكبوتة، هو يؤثر في خبرة الفرد وسلوكه، وهو لا يعمل على وفق مبدأ المنطق، ويستمتع بالتناقضات ويرفض أن يقول لا للطلبات، و يوفر مادة للأحلام (أبو اسعد وعريبات، 2012، ص27)، لذا فإن تفعيل الذكاء الروحي يجعلنا نستوحي الكثير من تلك الأحلام لتفسير المكونات اللاشعورية التي تساعدنا في التحرر من الاضطرابات النفسية وتحقيق التوافق النفسي وحل الكثير من المشكلات. ويتم ذلك من خلال شاشة صغيرة تفصل بين الشعور واللاشعور، تتطور مع استمرار تفاعل الفرد مع البيئة ألا وهي ما قبل الشعور والتي تعمل مراقباً وهي

تؤجل إطلاق الغرائز، فيرى فرويد هنا ان الاحلام : طريق ملكي إلى اللاشعور ومهمة المرشد أو الفرد نفسه الكشف عن تلك الأحلام , الكشف عن رمزية الأحلام, إذ انه خلال النوم يخفف الأنا من كفته بشكل نسبي . وفي إشارة إلى الأنا إنما إشارة إلى الروح الذكية لأنها تتحكم بالوعي وتشبع الحاجات بشكل لا يتناقض مع قيم المجتمع وأخلاقه, وتنطلق من مبدأ الواقع , فهو يسعى إلى الإشباع ولكن ليس بطريقة الهوى, إذ أن الأنا يراعي متطلبات العالم الخارجي, ومن أهم وظائف الأنا, تطوير إحساس بالواقع والتكيف معه : وضبط الحوافز الغريزية وتطوير حلول مُرضية , وفي هذا قمة التسامي الذي يعد احد مكونات الذكاء الروحي حين يسعى الفرد إلى أن يحول الرغبات والنزعات غير المقبولة إلى نشاطات ذات قيمة (أبو أسعد , 2011, ص135)

- ألفريد أدلر (1870 - 1937) : Alfred Adler

يرى أدلر في نظريته الى الشخصية إننا قادرون على تنمية بعدنا الروحي من قيم وأهداف للحياة وعلاقات مع الآخرين .

ويوازي النمو الروحي, نمط الحياة Life Style لدى أدلر إذ عرفه : بأنه الأساليب التي يطورها الفرد في حياته في مرحلة الطفولة لمساعدته على تنظيم الخبرة وفهمها وتوقعها وهو يمثل العدسة التي ينظر بها الفرد إلى نفسه والطريقة التي يدرك بها الحياة , لذلك يقول أدلر مخاطباً المرشدين : يجب أن تكون لدينا القدرة على أن نرى بعينيه ونسمع بأذنيه ونشعر بقلبه (ويقصد هنا المسترشد), ويبقى أسلوب الحياة أو نمطها ثابتاً نسبياً ما لم يحدث تغييرات في القناعات . لذا فإن من أهداف أدلر في الإرشاد هو مساعدتهم على تصحيح الإدراكات حول الأحداث التي يمرون بها من أجل تغيير نمط الحياة أي من اجل النمو الروحي السليم (Shilling , 1984 , p.140).

ربط أدلر عمل الحلم الذي يعد من مكونات الذكاء الروحي بسعي الفرد الهادف للتكيف, فهو وسيلة لحل مشكلات الفرد التي لم يستطيع حلها في الواقع , وذلك خلال خلقه لحالة انفعالية تدفع وتوجه الفرد لتحقيق أهدافه عند صحوه , فالحلم عند أدلر وسيلة وارتباط

بالمستقبل , لذا فان الشخص الذي يتمتع بالذكاء الروحي يستوحى منه الكثير (أبو أسعد وعريبات , 2012 ص 41) .

- كارل يونغ (1875 - 1961) Yung

لقد توغل يونغ بشكل مباشر في الذكاء الروحي, حين اختلف مع فرويد الذي رأى بان الجنس هو المحتوى الأساسي للطاقة النفسية (اللبيدو) نظر يونغ إلى تلك الطاقة بمنظور أوسع, بأنها تشتمل على "غريزة روحية Spiritual Instinct" تلقائية, وغريزة جنسية أيضاً وافترض بأن العقل لا يحتوي فقط على اللاشعور الخاص بالفرد والمتضمن الدوافع البيولوجية وذكريات الطفولة , إنما يحتوي أيضاً على اللاشعور الجمعي (Collective Unconscious) الذي يتضمن الرموز وخبرات الإنسان التي اكتسبها عبر الأجيال وأساليب التعبير عنها وان مجموعة الرموز يشترك بها كل البشر , وتشكل مصدراً للأساطير والفنون التي تتشابه عبر الحضارات المختلفة . وبسبب انشغال يونغ بمحتويات اللاشعور الجمعي فقد اتجه في دراسته إلى الدين والتبصر الروحي أو التأمل المبهم (Mysticism) والسحر على أنها أمور تؤثر في الحياة العقلية للإنسان (صالح, 2005, ص 82-83) .

وذكر بان سنوات منتصف العمر جزء مهم من حياة الإنسان لأنها تحوله من المادية إلى قيم روحية وثقافية عن طريق التوفيق بين القوى المتضاربة المختلفة في الشخصية , ومع طول العمر والتدريب تتضح ميّزات وتفرد وشخصية الفرد وهذا ما يُعرف بالتفرد , وأشار إلى العديد من مكونات الذكاء الروحي حين عرّف الحدس (Intuition) بأنه: تشكيل أحاسيس ومشاعر داخلية لا يمكن تفسيرها بسهولة إذا لم تتقدمه وظائف سابقة مثل الحواس والفكر والوجدان , ورأى بأن الأحلام تحقق حلولاً مهمة لألغاز اللاشعور, فأحلام حول أسرة الفرد وأصدقائه وحياته تتبع من اللاشعور الشخصي , أما اللاشعور الجمعي, فتنبع منه الأحلام ذات الطبيعة الروحية الساحرة .

ويرى إن الغرض من الأحلام يمكن أن تخدم عدة أغراض فهي تعبر عن مخاوف الشخص وتعكس مواقف فعلية في حياته وتوقعاته المستقبلية (عملية تحذيرية) أو تعويضية

حينما يخفي الفرد عجزاً معيناً أو شعوراً بالضعف يدفعه للتفوق في حقل معين بهدف تحقيق حالة من التوازن السيكولوجي (أبو أسعد وعريبات, 2012, ص84) .

وعدّ يونغ الحلم جزءاً من الطبيعة يعبر عنها ببعض الأشياء الحسنة بقدر الإمكان, وفي ضوء ذلك تمّدنا الأحلام بكثير من المعلومات المختلفة عن الشخصية فهي تنبؤية تعمل على حل المشكلات ولذا لا بد من إعادة تنظيمها في الإرشاد. فكان إرشاد يونغ روحياً, وكانت طريقته تعتمد على استبعاد الصراع الداخلي في النفس وذلك من خلال استخدام منهج للوصول إلى الفردية من خلال المحادثة مع اللاشعور (مواجهة الشعور) من خلال مرحلتين أساسيتين للعملية الإرشادية : المرحلة التحليلية (Analytic Stage) وهي تتألف من الاعتراف (Confession) حيث يبدأ الفرد باستعادة مادة لاشعورية, ويبدو في هذه المرحلة الاتكال على المرشد, ثم يليها مرحلة التوضيح أي شرح مادة الاعتراف حيث يزداد فهم العمليات النفسية وتزداد الألفة بها, ومن ثم الاعتراف الكامل الذي يتعدى الإدراك العقلي للحقائق إلى تأييدها بالقلب والتنفيس الفعلي عن الانفعالات المقموعة (صالح, 2005, ص83).

وفي مرحلة التركيب (The Synthetic) وأول جزء فيها هو التربية الروحية إذ أكد يونغ الحاجة للتحرك من الاستبصار السيكولوجي إلى خبرات جديدة تؤدي إلى نمو الفرد , وتكوين عادات جديدة , والجزء الأخير في هذه المرحلة هو التحويل (Transformation) فيه تتكامل فيه علاقة المحلل بالمحلل ويقال الإتكال ويتم تربية الذات (Self - education) إذ يتصدى الفرد للمسؤولية عن نموه وارتقائه وهي مسؤولية تتزايد دوماً (أبو أسعد وعريبات , 2012 , ص86) .

- كارين هورني (1885-1952) Karen Horney

أشارت هورني للذكاء الروحي من قريب حين آمنت (بالقوة البناءة الخلاقة الملازمة داخلياً للإنسان) والتي تساعد على تحقيق مواهبه الطبيعية وتحقيق ذاته Self realization () , وأن طبيعته تنزع لتحقيق الذات أي التطور الذاتي لإمكاناته الداخلية , ويشكّل ذلك هدفاً لتطور البشر, ويحدد اتجاهاته ويسهّل عملها وأشكال سلوكها (البيين, 1981, ص93).

ومسألة تحقيق الذات في جوهرها تتجه من عالم الشخصيات الداخلي إلى وعي الإنسان (Consciousness) الذي يعد - من المكونات الأساسية للذكاء الروحي- في محاولة إبراز النواة الأساسية للوجود البشري، والتي تشكل تفرّد الشخصية وعليها أن تتطور بشكل شامل في عملية تحقيق (الذات) من خلال التشكيلات الداخلية للذات : الذات الراهنة أو التجريبية أي الشخصية في اللحظة الراهنة من خلال وجودها بكامل خصائصها الشخصية والروحية ونزعات تطورها السلبية والعصابية. والذات المثالية : أي ما تكون عليه الشخصية في تخيلها العقلاني أو كما يجب أن تكون طبقاً لرغبتها العصابية الداخلية. ثمّ الذات الحقيقية : وهي القوة الأولية التي يتحقق بفضلها التطور الفردي للإنسان وهي (المركز الشخصي الروحي الحي للفرد) أي كل ما يريد أن يجده الفرد في ذاته في مسار تذكية وتنمية الروح (عباس , 1982,ص94) .

- إنموذج ماسلو (Maslo's Model (1970-1908)

إن إنموذج إدارة السلوك " لإبراهام ماسلو" من الممكن أن يساعدنا على اكتشاف وفهم المزيد عن الذكاء الروحي Spiritual Intelligence إذ تحدث " إبراهيم ماسلو" عن الذات في إنموذج التسلسل الهرمي الخاص به . فالناس اللذين يسعون لتحقيق الذات (الحاجة الى المعنى والهدف في حياتهم) يحتاجون الى قدر كبير من الذكاء الروحي للوصول اليه .

ففي ذلك التسلسل الهرمي لماسلو يصف احتياجات الناس كالاتي :

- الفسيولوجية - الحاجة للغذاء والماء .
- الأمن - الحاجة لتوفير المأوى، الأمن والتحرر من الخطر .
- الإنتماء - الحاجة للتعريف والقبول بين الآخرين .
- التقدير - الحاجة للاعتراف من قبل الآخرين والشعور بالرضا عن الذات.
- تحقيق الذات - الحاجة للمعنى والهدف من الحياة (الازيرجاوي,1991,ص54).

إذ قرر ماسلو بأن الترتيب الأدنى للاحتياجات الفسيولوجية أو الأساسية هي الغالبة، فهو يوضح بأن الناس اللذين بهم حاجة إلى الطعام يضحون بالاحتياجات الأخرى مثل الحرية (وهي مكوّن من مكونات الذكاء الروحي) للحصول على الغذاء .

وإذا حصل الناس على الغذاء سوف تتحرك إحتياجاتهم الى المستوى الذي يليه وهو البحث عن الأمان، أي ضمان تأمين احتياجاته . فإذا لبي الإنسان احتياجات الأمان، فسوف يبحث عن الانتماء، وهي حاجة اجتماعية تحدث غالباً خارج العائلة كما بداخلها. فالناس يريدون الشعور بنفس شعور نظائرهم بالعمل الداخلي والخارجي؛ حيث ينضمون للجماعات وللنوادي يمارسون شيئاً مشتركاً مع الآخرين . فالعمل مع العلاقات يشكل ركيزة انتمائنا للحياة ، ويمكن لقادة التغيير أن يستثمروا حاجة الناس للشعور بالانتماء وتحويلها إلى ميزة حقيقية في محاولاتهم لخلق فريق عمل لديه رؤية فردية ؛ حيث يرى " ماسلو " أن حاجات التقدير بطريقتين :الحاجة للتقدير من الآخرين الحاجة للتقدير الذاتي، ويجب أن نوازن بين السعي للحصول على قدر عالٍ من التقدير الذاتي؛ والسعي لنيل الاعتراف من الآخرين اللذين يفقدون للتقدير الذاتي ؛ إذ ان الحصول على قدر عالٍ من التقدير الذاتي يعني بأنك مرتاح مع نفسك أو ذاتك ولا تعتمد على الآخرين ، فإذا كان التقدير الذاتي عالياً، فإنه يزيد من احتمالية تحقيق الهدف المرتقب.

وتقول مارجوي كيلى Margo Keely في كتابها "الحق الإلهي " إذا كان تقديرك لذاتك مرتفعاً، فإن الحاجة لتحقيق كل ما هو صحيح للتطورات المحتملة الناتجة، عن التغيير يرتفع ، وإن قدرة الناس على الوصول إلى تحقيق الذات للعثور على المعنى والهدف لحياتهم في مكان العمل مثلاً هو التحدي الذي يجب أن يُدعم لتحقيق نتائج أفضل (هلال : 2011، ص56-57) .

- إنموذج (1902) روجرز

خاض روجرز الذكاء الروحي خلال طرحه لمفهوم تحقيق الذات (الهدف والمعنى) حين عدّه : ميلاً طبيعياً متآملاً في العضوية للفرد يدفعها إلى تطوير جميع قدراتها بأساليب تهدف إلى الحفاظ على وجودها وتعزيزه .

أي ميل عام لتحقيق ذلك الجزء من خبرات العضوية, والذي يرمز إلى مفهوم معين للذات, ويشير مفهوم الذات لدى روجرز إلى صيغة تصويرية ثابتة لإدراك الأنا الفعل والأنا المفعول , وإدراك علاقات هذه الأنا وتلك بالآخرين وبجوانب الحياة المتنوعة بما تنطوي عليه من قيم روحية ترتبط بهذه الإدراكات جميعها , والتأكيد على احترام الذات الايجابي : وهو اتجاه ايجابي نحو الذات لم يعتمد على اتجاهات الآخرين نحو الشخص (Cory,2001,p.49).

وان نزعة تحقيق الذات Self Actualization Tendency هي الدافع الأساسي والوحيد لكل كائن إنساني , وهي نزعة فطرية إيجابية للعضوية , لأنها تعمل على تطوير جميع طاقته, وتتميتها من أجل المحافظة على العضوية وتقويتها , وتعد هذه النزعة القوة الدافعة الرئيسة, لذلك لا بد من إشباعها حتى يستمر الكائن الحي في نموه الايجابي (الخطيب,2003,ص408). وبالتالي يكون قد حقق سمواً روحياً مرتقياً سلم الذكاء الروحي.

- النظرية الوجودية

يرى فرانكل وهو أحد مؤسسي النظرية الوجودية إن الأساس الروحي هو البعد المهم للإنسان وهو مختلف عن الأساس السيكولوجي وبهذا نرى ان الإرشاد الوجودي يتعامل مع المشكلات الفلسفية والروحية للإنسان, وان القيمة الإنسانية الأساسية للإرشاد الوجودي هي التقبل المنفتح للمشاكل الفلسفية والروحية بما فيها الأهداف والقيم ولم يفصل أثر بعض

المفاهيم الوجودية التي يخضع لها المرشد والمسترشد (أبو اسعد وعريبات : 2012 ص 338) .

وان الفراغ الوجودي يأتي من فقدان المعنى، المعنى الذي يعد من المكونات الأساسية للذكاء الروحي وان إدراك هذا المعنى هو أن نعيش لأجله وفقدانه يجعل الناس والمسترشدين أسيرين لخبراتهم الذاتية الآتية من فراغهم الداخلي لأنهم بعيدون عن أنفسهم وهذا ما يسميه فرانكل الفراغ الوجودي أي إحباط الإرادة نحو المعنى (Will - to - Meaning) ويعوض عن الإحباط الوجودي بواسطة (Will of Pleasure) كونه مسروراً .

وبهذا نستطيع أن نفسر إن الإحباط الوجودي ليس مرضياً وعصبياً بالضرورة ، وان المعاناة ليست دائماً مرضية كما يقول فرانكل وبحث الإنسان بمظاهر يأسه من عدم جدوى الحياة ليس بالضرورة مرضاً وإنما هي مثل روحية ، إن البحث وراء المعنى للحياة قد يؤدي إلى حدوث توتر نفسي ويُبعد الشخصية نوعاً ما عن التوازن ولكن هذا التوتر ليس مرضياً انه ضرورة لصحته العقلية مبنية أساساً على درجة من التوتر الناشئ عن تحصيل الفرد فعلياً وما يطمح إلى تحقيقه أو الهوية بين ما هو عليه وما يود أن يكون عليه .

والخطأ الوجودي أن نبتعد عن هذا الالتزام وان يكون لنا الخيار بأن لا نختار ويمكن أن نقع في هذا الخطأ لنا فتصبح حياتنا محكومة بقوى خارجية وقد قال سارتر ما نحن إلا ما نختاره (We are our choice) (Corey, 2001,p.440).

ويرى روسيسل (Rusesel, 1978) أن الحرية والمسؤولية يسيران جنباً إلى جنب فنحن الذين نكون حياتنا بمعنى إننا نخلق أقدارنا وظروف حياتنا ومشكلاتنا (الزبود, 1998 , ص 40) .

ويعد البحث عن المعنى (the Saerch for Meaning) الذي يمثل المهمة الرئيسة للذكاء الروحي، أي الكفاح من اجل الإحساس بأهمية الحياة وغايتها من الصفات البارزة للإنسان، والإرشاد الوجودي يزودنا بإطار عمل لمساعدة المسترشد في تحدي المعنى في

حياته ويمكن للمرشد أن يطرح أسئلة على المسترشد مثل : هل تحب الاتجاه الذي تسير فيه حياتك ؟ هل أنت سعيد بما أنت عليه الآن وبما ستكون عليه في المستقبل ؟ إذا كنت لا تدري من أنت وماذا تريد لنفسك ماذا أنت فاعل ؟ حينما يشعر الفرد إن العالم الذي يعيش فيه بلا معنى فإنه يكون في حيرة يتساءل هل يستحق مثل هذا العالم الكفاح في العمل أو حتى مجرد الحياة فيه فان أجاب بـ (لا) قاده إلى الفراغ الوجودي وان أجاب بـ (نعم) قاده الى السمو الروحي (Patterson,1986,p.104).

وفي الوجودية إشارات أخرى لمكونات الذكاء الروحي إذ إن الموت الذي ينطوي تحت خيمة مجال الشعور أو الوعي الذي لا تمنع حقيقته من أن يعيش الشخص الروحي متفانلاً , ترى الوجودية بأن هناك صراعاً بين وعي الفرد ورغبته بالبقاء , وان إدراكه جزء من الحالة الإنسانية ويعطيها أهمية للعيش وهو غير سلبي ويجعل الإنسان يأخذ الحياة بشكل جدي بعكس إنكاره الذي يؤدي إلى قلق غير محدود, فالإنسان لكي يفهم نفسه يجب ان يواجه الموت ويكون على وعي به.

وكون الحياة وقتية يعطيها معنى ولو لم تكن للحياة نهاية فكل شيء يمكن تأجيله وحتى القدر المحتوم له معنى, والهدف هنا هو زيادة وعي الفرد بالموت عن طريق مواجهة الفرد بحقيقة الموت مثل أن يتخيل موته والناس يسرون بجنازته ويتخيل أنه توفي له قريب.

ومن زاوية النظر إلى الحرية كمكون مهم من مكونات الذكاء الروحي , ترى الوجودية إن الانسان مسؤول عن إبداع عالمه الخاص ومشاكل حياته واختياراته وأفعاله وتتضمن مفهومي : المسؤولية أي أن يكون الفرد مسؤولاً أمام نفسه وضميره وان الإرشاد الوجودي بالمناسبة يجعل الفرد واعياً لمسؤوليته , ويمتلك الإرادة ويهتم بفعل الرغبة , أي وجود ميل لدى الفرد والإرادة هي الممر الموصل ويهتم بفعل القرار أي القدرة على اتخاذ القرار للمسؤولية (أبو أسعد وعريبات , 2012 ,ص332).

- نظرية جاردنر للذكاء المتعدد : Gardener (1979) MI Theory

يعتقد جاردنر ان الذكاء المتعدد هو القدرة على حل المشكلات, أو تخليق نتائج ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية (Gardner). وتشير القدرة إلى امتلاك الكفاية التي تؤهل صاحبها إلى القيام بعمل ما, وهي نتاج للخبرات التي مرَّ بها الفرد أو اكتسبها نتيجة تفاعله مع البيئة, وهذا الاستنتاج لا ينكر بحال من الأحوال الدور الوراثي, وفي الوقت نفسه لا يعظمه كثيراً, إنما هو دور تفاعلي بينهما (Gardner,1993,p.44).

أما مصطلح حل المشكلة فيشير إلى وجود موقف غامض يعيق عملية تحقيق الفهم لدى الفرد , مما يقود الفرد إلى استقبال المعطيات الحسية التي يتم استقبالها من خلال المسجلات الحسية, ومن ثم معالجتها؛ بهدف تكوين المعنى الذي يقود إلى الفهم, وإذا ما تكون الفهم لدى الفرد أصبح على شكل أبنية معرفية مخزنة في الذاكرة, بعيدة المدى, وهذه الأبنية تشكّل خبرات تساهم في مساعدة الفرد على ما يواجهه من مشكلات؛ لأنه سبق أن تعرّض لها فأصبحت الخبرة متوافرة لديه على شكل بناء معرفي (نوفل,2010, ص97).

وقد وصف جاردنر أنواع الذكاءات كما يأتي :

أولاً : الذكاء المكاني / البصري Visual / Spatial Intelligence:

هو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة، كما يمكن صاحبه من إدراك الاتجاه، والتعرف على الوجود أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين تمثّل عنه. إن الأفراد الذين يتجلى لديهم هذا الذكاء يحتاجون لصورة ذهنية أو صورة ملموسة لفهم المعلومات الجديدة، كما يحتاجون إلى معالجة الخرائط الجغرافية واللوحات والجدول وتعجبهم ألعاب المتاهات والمركبات. إن هؤلاء المتعلمين متفوقون في الرسم والتفكير فيه وابتكاره, وهذا الذكاء يتضمن ويتطلب الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة (حسين,2006,ص13) .

ثانيا : الذكاء الموسيقي/النغمي Musical / Rhythmic Intelligence :

هو القدرة على التشخيص الدقيق للنغمة الموسيقية، وإدراك إيقاعها الزمني، والإحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الأصوات وإيقاعها، والانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية. نجد هذا الذكاء عند المتعلمين الذين يستطيعون تذكر الألحان والتعرف على المقامات والإيقاعات، إن المتعلمين الذين يتفوقون بهذا النوع من الذكاء يحبون الاستماع إلى الموسيقى، وعندهم إحساس كبير للأصوات المحيطة بهم) الخفاف وناصر، 2009، ص (28).

ثالثا : الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence :

هو القدرة على التعرف والتمييز والتصنيف للطبيعة (النباتات . الحيوانات . الصخور) وكلما موجود في العالم (إبراهيم ، 2008: 33). ويمكن تمييز هذا النوع من الذكاء لدى المزارعين ومربي الحيوانات، والجيولوجيين ، وعلماء الآثار ولعل داروين (Darwin) وليني (Linne) أفضل من يجسد هذا النوع من الذكاء (نوفل ، 2007 : 101) .

رابعا: الذكاء المنطقي/الرياضي Logical / Mathematica Intelligence

هو القدرة على ملاحظة واستنباط العديد من الفروض الضرورية المتبعة لإيجاد الحلول للمشكلات، ومعرفة الرسوم البيانية والعلاقات التجريدية والتصرف فيها واستخدام الأعداد بفاعلية . وإن الذين يتفوقون في الذكاء، يتمتعون بموهبة حل المشاكل، ولهم قدرة عالية على التفكير، فهم يطرحون أسئلة بشكل منطقي ويمكنهم أن يتفوقوا في المنطق المرتبط بالعلوم . ويمكن ملاحظة هذا النوع من الذكاء لدى العلماء والعاملين في البنوك والمهتمين بالرياضيات ومبرمجي الإعلاميات والمحامين والمحاسبين (جمل وآخرون، 2003، ص39-42).

خامسا: الذكاء الحركي/الجسدي **Bodily / Kinesthetic Intelligence**

هو القدرة على استخدام المهارات الحركية والتنسيق بين العقل والجسم من خلال العمل المتناسق ، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس من خلال هذا التنسيق ، ويتجلى الذكاء الحركي ، بأفعال وحركات بسيطة لمختلف الأنشطة الجسدية، التي تمكن الفرد من تحقيق الاستقلالية والتحكم بالوسط المادي ، وانجاز أفعال مقصودة لتحقيق هدف معين ويتجلى مستواه المعقد في القدرة على التعبير المناسب بحركات الجسد، ولعب الأدوار، وعرض الحركات المتناسقة والمنظمة ، وممارسة التمارين والمغامرات والألعاب الجسدية المبتكرة، التي لها هدف محدد. ويلاحظ هذا الذكاء عند الرياضيين والحرفيين والراقصين والمقلدين والممثلين (إسماعيل ، 2009 ،ص 100) .

سادسا : الذكاء اللفظي / اللغوي **Verbal / Linguistic Intelligence** :

هو قدرة الفرد على أن يكون حساسا للغة المكتوبة والمنطوقة وتعلمها (نوفل ، 2010،ص98)، وإنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة. إن صاحب هذا الذكاء يبدي السهولة في إنتاج اللغة، والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها. إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء، يحبون القراءة والكتابة ورواية القصص، وأن لهم قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ والأشياء القليلة الأهمية يظهر الذكاء اللغوي لدى الكتاب والخطباء والشعراء والمعلمين، وذلك بحكم استعمالهم الدائم للغة، ويظهر لدى كتاب الإدارة وأصحاب المهن الحرة والفكاهيين والممثلين (الخفاف، 2010: 55).

سابعا : الذكاء الشخصي / الذاتي **Intrapersonal Intelligence** :

وهو القدرة على معرفة الذات والتصرف توافقيا على أساس تلك المعرفة (حسين، 2006،ص14)، والتأمل في مكوناتها ومواطن ضعفها وقوتها، والتصرف توافقيا على أساس تلك المعرفة، وتدفع تلك القدرة صاحبها إلى تفضيل العمل الانفرادي وإلى التعلم عن طريق العمل المستقل والمشاريع التي تحمل طابعاً ذاتياً أو على وفق إيقاع خاص، وتبعاً

لهذا فإن المتميزين في هذا النوع من الذكاء هم الذين يبدعون في مجال التأمل الذاتي والتحليل النفسي والكتابات السيكولوجية أو الشخصية (الأهدل ، 2009 : 209) .

ثامناً : الذكاء البينشخصي (الاجتماعي) Social/ Interpersonal Intelligence :

هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ونواياهم وأهدافهم والتمييز بينهم (نوفل, 2010, ص101), وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين ولعب أدوار قيادية ضمن المجموعات وحل الخلافات بين الأفراد ولذلك تتوفر لدى شخصيات هذا الذكاء القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، وتبعاً لذلك فإن أصحاب هذه القدرة يحبون التواصل مع الناس وكسب الأصدقاء والتحدث وسرد القصص والنكات داخل المجموعات، وأنهم يفضلون التعلم عن طريق التواصل المستمر مع الغير والعمل الجماعي التعاوني ويمتثل التفوق في هذا النوع من الذكاء الأفراد الذين حققوا نجاحات واضحة في العلاقات الإنسانية، والتواصل البشري ومن هؤلاء قادة الأحزاب السياسية والنقابات والعشائر (قطامي ، 2009, ص270-272) .

تاسعاً: الذكاء الوجودي (Existence Intelligence)

هو القدرة على التأمل في القضايا المتعلقة في الحياة والموت والديانات والتفكير بالكون والخلقة والخلود , ولعل أرسطو وجان بول سارتر نماذج تجسد هذا النوع من الذكاء (Gardner, 2000, pp.27-34) .

عاشراً : الذكاء الروحي (Spiritual Intelligence)

هو أن يعي الإنسان نفسه والعالم الذي يعيش فيه ، ويدرك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به ، مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة عن الأخرى والوعي بمشاعره وماهية وجوده ، والاعتزاز بالنفس وتقديرها وقوة الشخصية الذي يميز المفكرين والمصلحين الاجتماعيين ويركز على الإيمان بالمفاهيم والمعتقدات الدينية، والاعتقاد بالظواهر والأحداث

الطبيعية، واستخدام الحواس واللغة، وأداء المناسك وفرائض العبادة. (Gardner, 2000, pp.27-34).

ينظر كثير من الأفراد الى فئات الذكاء التي طرحها جاردنر وبخاصة الذكاء الموسيقي، والحركي، والمكاني، تساؤلات عدة أهمها ما يتعلق بالسؤال التالي : لماذا يصر جاردنر على تسمية هذه الأنواع بالذكاءات بدلا من تسميتها بالموهب (Talents) أو الاستعدادات (Aptitudes)، يجيب جاردنر عن هذا السؤال بقوله : لقد قصدت ان أكون استفزازياً بوصف هذه الانواع : بالذكاءات إذ لو قلت بوجود عشرة أنواع من الكفاءات (Competencies)، فسوف يسلم الأفراد بهذه التسمية ولكن اتجهت الى تحديد تنوع أساسي وقاعدي يسمى (ذكاء) . وحتى يستند جاردنر الى أساس علمي فيما يتعلق بانواع الذكاء ، وضع اختبارات أساسية (Basic Tests) وأطلق عليها محكّات (Criterias's)، وهذه المحكّات يجب أن تطبق على كل نوع من أنواع الذكاء حتى يعد ذكاءً وليس كفاءة أو موهبة أو استعداداً ، وفيما يأتي عرض لتلك المعايير (جابر، 2003؛ ص40) .

1. إمكانية عزل الذكاء نتيجة التلف الدماغي Potential Isolation by Brain

Damage

لاحظ إن التلف الدماغي يظهر في مناطق دون أخرى ، فعند إصابة دماغ فرد ما إصابة في تلف في منطقة بروكا (Broca Area) التي تقع في الفص الجبهي الأيسر Left (Frontal Lobe) مما يعني ان الفرد لديه تلف في الذكاء اللغوي ، بيد انه يظل قادرا على الغناء، وحل مسائل الرياضيات .

في حين إن دماغ الفرد الذي تعرض لتلف في الجانب الأيمن من الدماغ (Right Brain) فتتعرض قدراته في الموسيقى والتخيل والإبداع إلى العطب ، مما جعل من دراسة نصفي الدماغ بمعزل عن الآخر أمراً ممكناً ، اذ اكتشف الباحث الأمريكي روجر سيبيري Roger (Sperry) أن لكل جانب من جانبي الدماغ (الأيمن والأيسر) وظائف مختلفة فالجانب الأيمن تحليلي يختص بمعالجة المعلومات اللفظية وترميز اللغة والرياضيات الرقمية،

والأجزاء , والأمور التتابعية الخطية . أما الجانب الأيسر فيكون فاعلاً في الأمور ذات الطبيعة البصرية والمكانية كالرسم وصنع الصور والموسيقى (Sousa, 2001).

2. وجود الأطفال غير العاديين (الطفل الخارق):

The Existence of Savants , Prodigies , and Other Exceptional Individuals

يشير جاردرنر الى انه يمكن تمييز ذكاء مفرد في مستويات عالية عند بعض الأفراد في حين تعمل بقية الذكاءات بشكل طبيعي أو تكون بشكل منخفض كالأطفال الخوارق اللذين يظهرون قدرات وكفايات عالية في نوع من أنواع الذكاء التي اقترحها جاردرنر (نوفل, 2010, ص105).

3. تأريخ نمائي متميز ومجموعة من الأداءات الواضحة التحديد والخبرة:

Distinctive Developmental History and Adefinable Set of Expert " End state " Performances
للذكاءات التي تم صقلها منذ الطفولة .

4. تاريخ تطوري وتطورية جديدة بالتصديق :

An Evolutionary History and Evolutionary Plausibility

يقرُّ جاردرنر بأن كل نوع من أنواع الذكاءات له جذور عميقة (Roots) في تطور الفرد, ويسوق مثلاً على ذلك إمكانية دراسة الذكاء المكاني من خلال رسومات الكهوف, ومن ناحية ثانية يمكن ملاحظة الطريقة التي توجه بها حشرات معينة وهي تنتقل بين الزهور وفيما يتعلق بالذكاء الموسيقي يمكن إسناده إلى الآلات الموسيقية القديمة , فضلاً عن التنوع الكبير في لغة الطيور .

5. دعم من النتائج السيكومترية : Support From Experimental

Psychological Tasks

على الرغم من الانتقادات اللاذعة التي وجهها جاردنر لاختبارات الذكاء السيكومترية والتي تركز على قدرات عاملية وتتعد عن قياس المحتوى الطبيعي لقدرات الفرد، إلا أنه يعتقد أن ثمة اختبارات سيكومترية مثل اختبار وكسلر لقياس ذكاء الأطفال يمكن أن تعطي مؤشرات على توافر بعض أنواع الذكاءات لدى الأفراد لأنه يتكون من اختبارات فرعية تقيس جوانب لغوية ورياضية ومكانية وجسمية .

6. دعم من المهام السيكلوجية التجريبية Support From Experimental

Psychological Tasks

يرى جاردنر إن الأفراد يستطيعون إظهار مستويات متباينة من الكفاية في الذكاءات المختلفة ، إذ أظهرت الدراسات النفسية إن بعض أنواع الذكاء يمكن أن تعمل منعزلة عن الأخرى ، إذ تبين بعض الدراسات أن المفحوصين أتقنوا مهارة القراءة كذكاء لغوي في حين لم يتمكنوا من تسخير هذه المهارة إلى ذكاء آخر مثل الذكاء الرياضي ، وبعض الأفراد يملكون قدرة فائقة للمفردات وليس للوجوه .

7. عملية محورية يمكن تمييزها وتحديدها أو مجموعة من العمليات والإجراءات:

An Identifiable Core Operation or Set of Operation

كما هو الحال بالنسبة إلى جهاز الحاسوب الذي يحتاج إلى برامج تشغيلية كي يقوم بمهامه على الوجه الأكمل ، فإن كل ذكاء يحتاج إلى مجموعة من العمليات أو الإجراءات المحورية التي تمكن الأنشطة المختلفة من القيام بمهامها لذلك الذكاء .

8. القابلية للترميز على وفق نظام رمزي : Susceptibility to Encoding in a

Symbol

يعتقد جاردرنر ان قدرة الإنسان على الترميز هي احد العوامل التي تميزه من غيره من المخلوقات الأخرى, فمثلا رؤية الفرد لصورة قطة والتي تتمثل بمجموعة من العلامات المطبوعة بطريقة معينة , ولكن رؤيتها من قبل الفرد تؤدي إلى استحضار مجموعة من الترابطات والذكريات من الذاكرة بعيدة المدى (نوفل , 2010 , ص 104-109) .

بعد ان وضّح جاردرنر لماذا سمي تلك الأنواع بالذكاءات وضع الذكاءات السبعة , الذكاء اللغوي, الذكاء المنطقي الرياضي, الذكاء المكاني, الذكاء الحركي, الذكاء الموسيقي, الذكاء البينشخصي الاجتماعي, الذكاء الشخصي (حسين, 2006, ص 21) . قام جاردرنر بتوسيع المجال للمواهب والقدرات وتم اضافة ثلاثة مجالات أو ذكاءات أخرى في عام (1999, 2000), الذكاء الطبيعي (The naturalist Intelligence) الذي يتعلق بدراسة الطبيعة وتصنيف الأشياء المحيطة بكل دقة في شكل مجموعات سواء كان ما يتعلق بالنباتات كالزهور والثمار أو الحيوانات وما يربطها من تشابه في بعض الجوانب , أو ما يتعلق بما يتم تصنيعه في تلك البيئة من صناعات كالسيارات والآلات والعجلات والعملات والطوايع . ومن أصحاب هذا النوع كما ذكر جاردرنر هو جان جودال (Jane Godall) . وأضاف أيضاً الذكاء الوجودي (Existential Intelligence) وهو دراسة علم الوجود والتفكير والتأمل والإعجاز في خلق الكون والاهتمام بقضايا الحياة والقيم والمبادئ وأبعاد الكون غير المنتهية ومن أصحاب هذه الموهبة كما ذكر جاردرنر هو مارتن لوثر كينج (Martin Luther king) , وبعد ان اختار جاردرنر عدم إدراج الذكاء الروحي بين الذكاءات بسبب التحدي المتمثل في تقنين معايير علمية قابلة للقياس (Gardner , 1999 , p. 53) في وقت لاحق اقترح الذكاء الروحي بعد ان وجد المواطن المسؤول عنه في الدماغ حيث يشغل مركزاً مستقلاً في المخ حاله حال بقية الذكاءات تم تحديده بالفحوصات الإشعاعية الحديثة (Gardner, 2000.27-34) .

- نظرية ستيرنبرغ (1985) Sternberg

يرى ستيرنبرغ إن الذكاء عبارة عن مجموعة من مهارات التفكير والتعلم التي تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية, كما تستخدم في المجال الأكاديمي وهذه المهارات يمكن تشخيصها وتعلمها (جروان , 1999,ص20) .

ان الذكاء من المنظور الثلاثي لروبرت ستيرنبرغ يقسم الى ثلاثة ذكاءات أساسية ,هي : السلوك الذكي العاملي Componential Intelligence Behavior, والسلوك الذكي الخبراتي Experiential Intelligence Behavior, والسلوك الذكي البيئي Contextua Intelligence Behavior. فالذكاء العاملي هو الذي يقاس في الاختبارات المألوفة للذكاء عادةً , ويتعلم صاحبه كيفية فعل الأشياء والتخطيط لها , والقيام فعلياً بها, أما الذكاء الخبراتي فيتضمن قدرة الفرد على مواجهة مواقف جديدة في حياته, من خلال استخدام الحدس, والاستبصار, والإبداع للتمكن من مواجهة المواقف الجديدة التي يواجهها, ومن هذه الفئة الأطباء والمحامون . أما الذكاء البيئي فيعني القدرة على التكيف مع البيئة وإختيار البيئة الأمثل وتشكيل البيئة الحالية لجعلها أكثر ملاءمة للمهارات أو الاهتمامات أو القيم . ويرى ستيرنبرغ أهمية الحفاظ على التوازن بين الذكاء العاملي من جانب والذكاء الخبراتي والذكاء البيئي من جانب آخر(نوفل,2010,ص71-72) , وقد أضاف ستيرنبرغ (1997) أخيراً الذكاء الروحي إلى ذكائه الثلاثة . وأشار إلى إن الذكاء الروحي هو مجموعة من القدرات العقلية التي تسهم في الوعي , والتكامل, والتكيف, مما يؤدي إلى نتائج وجودية عميقة مثل التعزيز والتأمل للمعنى, والاعتراف الذاتي , والتمكن من الحالة الروحية. وقد اقترح أربعة مكونات أساسية لتشمل الذكاء الروحي: التفكير الناقد الوجودي, تكوين المعنى الشخصي, الوعي المتفوق , توسيع المجال الإدراكي ويتم الترابط بين هذه القدرات بشكل واضح من قبل اثنين من الصفات المشتركة هي : إنها ذات طابع روحي في جوهرها, والصفة الثانية إنها تستند في أساسها إلى الجوانب الروحية والمعنوية والوجودية .

إن هذه المكونات في الحقيقة هي قدرات عقلية تقابل طرق التصرف المفضلة لدى الأشخاص , فالتفكير الوجودي الناقد, المكون الأول للذكاء الروحي مشار إليه على انه

تفكير وجودي ناقد، إذ أشار إليه ستيرنبرغ (1997) بأنه القدرة على التفكير في الطبيعة بشكل نقدي والطبيعة هنا هي الوجود، والكون ، والفضاء، والوقت، والموت، وقضايا وجودية أو غيبية أخرى، وهنا يشير التفكير الوجودي الى التفكير حول وجوده . مستندة إلى المظاهر المعقدة والمتنوعة للوجود ، يمكن أن تكون القضايا التي يفكر بها بشأن وجوده يتضمن تفكيره بأمور مثل الحياة والموت، والواقع، والوعي، والكون، والحقيقة ، والعدالة، وقضايا مماثلة أخرى . وان مثل هذه القضايا الوجودية موصوفة على أنها " أسئلة نهائية " أي تتعلق بنهاية الوجود مثل الموت، والحياة ، والآخرة (Sternberg, 1997,p.480) .

أما تكوين المعنى الشخصي فهو القدرة على بناء الشخصية ومعرفة الهدف من جميع التجارب الجسدية والعقلية ، بما في ذلك القدرة على خلق الهدف من الحياة وإيجاد معنى لها ، كذلك التفكير في وجوده، ويلاحظ في كثير من الأحيان معنى الشخصية بوصفها عنصراً من الروحانية ، مما يوحي بان الذكاء الروحي : ينطوي على التأمل في المعنى الرمزي للأحداث والظروف الشخصية ، من اجل إيجاد هدف ومعنى في كل تجارب الحياة وكذلك يتضمن إنتاج المعنى الشخصي وجود هدف في الحياة ووجود معنى لها، إذ ان القدرة على إنشاء أو اشتقاق معنى يشمل القدرة على بناء الغرض من الحياة . وإتقان الغرض يشير الى قدرة الفرد على استدلال الغرض من جميع الأحداث والتجارب هو شكل آخر من أشكال خلق المعنى (Sternberg, 1997, p.483) .

أما عامل الوعي المتفوق فيعرف بأنه القدرة على تمييز الأبعاد الواقعة ما وراء المعرفة من النفس والعالم الطبيعي (غير المادية) أثناء الوضع الطبيعي ، يوقظ حالة الوعي، مصحوبة بالقدرة على تمييز العلاقة بينهما أي (الذات والعالم الطبيعي)، في تقرير المصير يتم تحديد القدرات العقلية هنا على أنها قدرات فائقة متسامية ويقصد بالفائقة هنا على أنها تجاوز التجربة البشرية العادية أو المادية أو القائمة بغض النظر عن كونها تخضع أو لا تخضع لقيود من العالم الطبيعي أو المادي ومن التعريف السابق ان معظم هذه القدرة يعكس بدقة، بقدر ما هو ابعد من جسدي أو مادي . والوعي المتسامي هو التعبير الأكثر دقة في وصف الوعي الفائق ، وليس الوعي نفسه هو المتسامي وإنما هو التسامي فوق جوانب الحياة

المادية أى بمعنى وجود علاقة أو اتصال مع السلطة أو القوة في هذا الكون الذي يتجاوز السياق الحالي للواقع (Sternberg, 1997, p,484) .

وأما توسيع المجال الإدراكي هو القدرة على الدخول والخروج في حالة روحية أعلى للوعي مثل الوعي الصافي، الوعي الكوني، والوحدة والوحدانية، كما يحدث في التأمل العميق والصلاة. فالوعي إدراك الأحداث البيئية والمعرفية مثل مشاهد وأصوات من العالم فضلاً عن الذكريات، والأفكار والمشاعر والأحاسيس الجسدية (Sternberg,1997,p,486) .

نظرية القدرات الروحية **Spiritual abilities theory** لزوهار (2000) Zohar

تعتقد عالمة الفيزياء والخبيرة الإدارية "دانا زوهار" Dana Zohar الأمريكية الأصل، والبريطانية الإقامة والهوية، إن الإنسان يمتلك إلى جانب القدرات العقلية والقدرة العاطفية قدرة روحية يمكن قياسها كما تقاس القدرات الأخرى . وتقترح إن الذكاء الروحي يعدّ قدرة ذاتية داخلية للعقل البشري والنفوس والذي يوجد في نظم ومستويات مختلفة من المخ . وللذكاء الروحي تطبيقات عديدة منها : انه يساعد على فهم الذات وفهم الآخرين ، وتنمية الذكاء بشكل عام ، وبناء مفهوم الذات ويساعد على بناء الروابط والعلاقات المختلفة مع الآخرين (Zohar,D & Marshall.2000,P 1.,40) .

وقد أشارت في كتابها الأخير " Sq " الذي جاء كما تعتقد ليجيب على أزمة روحية خاصة بها إذ كان الكتاب مرآة لهذه الأزمة ، وقد بدأت بحثها الروحي في سن الثانية عشرة إذ فقدت إيمانها بالمسيحية . وخلال سنوات المراهقة جرّبت الإيمان بعدة ديانات، ثم وصلت في سنوات النضج الى الإقتراب من الديانة الشرقية ، وبخاصةً البوذية . وتفكر اليوم كما تقول، بأن كل الديانات القائمة هي وجوه الله ، ولا يمكن لأحد أن يرى الله . والروحانية هي بحث أكثر مما هي العثور على شيء ، والوصول إلى حالة التناغم، والسلام، وسلام الذات (بوزان ، 2011، ص26).

إذن نتيجة لهذه الأزمة أنشأت مفهوم الذكاء الروحي إذ تقول كان لدي إحساس منذ زمن طويل في إن الذكاء هو قدرة فهم المعنى من النماذج والمعطيات. ثم اكتشفت نتائج أبحاث من الدماغ في تسعينيات القرن الماضي، وتطابقت هذه النتائج مع حدسي، فهناك بُنى مهمة في الدماغ موجهة نحو المعنى، وهذه البنى جزء من فهمنا للعالم وإيجاد مكان لنا فيه (Zohar , 2000 , p.39) .

وأشارت إلى مفهوم الذكاء العاطفي لجولمان , بأنه ' شقّ طريقه ' عبر المفهوم الماضي للذكاء, وكان من المثير قراءةً وكتابةً, وأعدته ' نصف تاريخ. لأن مفهوم الذكاء العاطفي لجولمان من حيث الجوهر هو مفهوم : التكيف بحيث مثلاً أن شخصاً ما يصيبه الغيظ مني, وعليّ أن أهدأ غيظه ' وأمنحه ' ما يحتاج إليه, وبهذه الطريقة تسير الأمور سيراً طيباً. ولكن يجب أن يمضي المرء أسرع من هذا . لأنني لست ' كائناً إنسانياً يقوم ' بفعلٍ فقط, المهم أيضاً ما إذا كنت أ'حب هذه الوضعية أو هذا الشخص, وانه ' يمكن أن تتغير هذه الوضعية بكلمة مختصرة, أن لدينا ذكاءً معيناً مخلولاً, أي إن الأشياء ترى باستمرار في سياق أوسع, ونحكم عليها بمعيار هذه الصورة الأوسع .

وتضيف إننا يجب إن نستخدم ذكائنا الروحي حين نبحث عن السلام والكلية في حياتنا, فتقافتنا متشظية, وفي حرب مع نفسها ومع غيرها من الثقافات . فاذا لم نستخدم ذكائنا الروحي, لإيجاد وحدة بيننا وبين ثقافتنا , فان خطراً يهدد كوكبنا , ويعني هذا إن علينا أن ننشأ وعياً بمركزنا الداخلي وقيماً إنسانية أعمق . ويتناول هذا أيضاً موقفنا من الآخرين (Zohar, 2000, p.44) .

انموذج إيمونز (2000) Emmons

يُميّز إيمونز بين مفهوم الذكاء الروحي والتدين , فيعرّف الذكاء الروحي على انه استخدام المعلومات على التكيف الروحي لتسهيل حل المشكلات اليومية وتحقيق الأهداف . واقترح في الأصل خمسة مكونات أو سمات أو قدرات من الذكاء الروحي متفاوتة من شخص إلى آخر هي :

1. القدرة على التسامي على البدن أي القدرة على الإفادة من القدرات الروحية في حل المشكلات.
2. القدرة على تجريب الوعي أي القدرة على الدخول نحو مراتب عالية من الوعي.
3. القدرة على تجربة تقديس الحياة اليومية وتتضمن القدرة على تجاوز الماديات وتهذيب الاستجابة لنداء الجسد.
4. القدرة على الإفادة من الموارد الروحية لحل المشكلات أي (القدرة على استثمار النشاطات اليومية والعلاقات بشكل يتناسب مع المشاعر المقدسة)
5. القدرة على أن تكون فاضلاً .

وقد تمت إزالة القدرة الخامسة في وقت لاحق لأنها تتعلق بالسلوك البشري ولا تقي بالمعايير العلمية للذكاء الروحي . فقام إيمونز (Emmons (2000b بالرد على الانتقادات التي وجهها ماير (2000) Mayer التي أشار فيها إلى أن الفقرة التي تشير إلى القدرة على أن تكون فاضلاً ترتبط بالأخلاق والشخصية وليس ذات علاقة بالذكاء، وطبقاً لذلك قام إيمونز بإلغاء الفقرة الخامسة والاحتفاظ أو الإبقاء على الفقرات الأخرى كمكونات للذكاء الروحي وعدّها عناصر إنموجيَّة (Emmons 2000b,pp.57-64) .

انموج فوجان (2002) Vaughan

قدم فوجان (2002) Vaughan إطاراً نظرياً مختلفاً للذكاء الروحي إذ عرفه بأنه القدرة على الفهم العميق للأسئلة الوجودية والنظرة الثاقبة الناتجة عن مستويات متعددة من الوعي، انه يعني الوعي بعلاقتنا الفائقة بالآخرين وبالأرض وبالكائنات جميعاً , وبالتالي يمكن النظر إلى إنموج فوجان من خلال ثلاثة مستويات أو عناصر هي:

(أ) القدرة على خلق المعنى الذي يستند إلى فهم عميق للأسئلة الوجودية .

(ب) الوعي والقدرة على خلق مستويات متعددة من الوعي في حل المشكلات.

(ج) الوعي الذي يتضمن العلاقة بين جميع الكائنات ويتركيز. ويضيف إن الذكاء الروحي هو الوعي بالروح كأساس للحياة الإبداعية المتطورة .

ويقترح أيضاً أنه إذا نظرنا إلى الذكاء الروحي على أنه مجال للاهتمام المطلق , فحينئذٍ يعدّ كل فرد منا روحانياً لأن لكل منا اهتماماته المطلقة. التي يمكن التعبير عنها بطرائق كثيرة ومختلفة. وكالانفعال نجد إن للذكاء الروحي درجات متنوعة من العمق والتعبير. وقد تكون واعية, أو غير واعية, مطورة أو غير مطورة, صحية أو مرضية, بسيطة أو معقدة , مفيدة أو مشوهة بدرجة خطيرة (Voughan.,F.,2002,pp.16-33) .

انموذج "ويجلز ورت" (Wiggles worth , C. (2006)

يرى ويجلز ورت إن الذكاء الروحي يعني القدرة على التصرف بحكمة ورحمة, مع الحفاظ على السلام الداخلي والخارجي, بغض النظر عن الظروف. وينطوي على مجموعة من المهارات صنفها كما يأتي :

أولاً- الوعي بالذات العليا: وتتضمن :

1. الوعي بوجهة نظرنا نحو العالم.
2. الوعي بالغرض من الحياة .
3. الوعي بتدرج القيم .
4. تحييد التفكير الذاتي .

ثانياً- الوعي الشامل : ويتضمن ما يأتي :

1. الوعي بالتفاعل مع الحياة .
2. الوعي بوجهات نظر الآخرين .
3. الوعي لقيمة الوقت.
4. قوة التصور الإنساني .

5. الوعي بالقوانين الروحية .

6. الانفتاح على الآخرين.

ثالثاً - تفعيل الذات العليا ويشمل :

1. الالتزام بالنمو الروحي .

2. الاحتفاظ بالذات العليا .

3. معايشة قيمك .

4. مساندة عقيدتك .

5. البحث عن الإرشاد والتوجيه الذاتي .

رابعاً - الدور الاجتماعي والروحي وينطوي على ما يأتي :

1. أن تكون معلماً / قائداً حكيماً وروحياً فعّالاً .

2. أن تشكل عامل تغيير حكيم وفعال .

3. اتخاذ قرارات عاطفية وحكيمة .

4. أن تتميز بوجود هادئ ومعالج .

5. الاندماج مع مستجدات ومجريات الحياة .

وبعد هذا المستوى من المهارات والقدرات تبقى دائماً مساحة للنمو الروحي لا تقف عند

حد معين (Wigglesworth,C.,2006) .

- انموذج أمرام (2007) Amram

قدم يوسي أمرام (2007) Yosi Amram انموذجهُ الذي يُعد من النماذج المختلطة Mixed Models التي تمزج قدرات الذكاء الروحي مع سمات وخصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية والقدرات التي تجعل الفرد أن يكون فعّالاً في استخدام الطرائق التي تؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الرفاه.

وأشار أمرام إلى أن الذكاء الروحي عبارة عن (مجموعة من القدرات Set of Abilities) التي يستخدمها الفرد لتجسيد القيم والصفات الروحية بطرائق تؤدي الى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية) . وبذلك عبّر أمرام عن الذكاء الروحي في خمسة مجالات يضم كل مجال عدد من المكونات و كما يأتي:

- 1- الشعور: ويضم الحدس, اليقظة, التوليف.
- 2- النعمة: ويضم الجمال, الفطنة, الحرية, الشكر, الحضور, الفرح.
- 3- المعنى: ويضم الغرض, الخدمة.
- 4- التسامي: ويضم نهاية المصير, الشمولية, النشاط, التواصل, القدسية.
- 5- الحقيقة: ويضم الإعتزاز بالذات, الإتزان, التقويم الداخلي, الانفتاح, الجود, الثقة.

يقدم هذا الإنموذج إطاراً للذكاء الروحي والذي يعكس فيه قدرة الفرد على السيطرة والتحكم بخمس قدرات تتوزع في (22) مكوناً يمكن توظيفها في تفعيل الذكاء الروحي بعد ان كانت سبعة مجالات أُختزل منها المجالان الاستسلام (الاستسلام لله في حق تقرير المصير) تحت مجال (التسامي) والحرية الداخلية أي (حرية الفرد في اختيار العمل واعتناق الأفكار) تحت مجال (النعمة) , ويمكن عرض مكونات الذكاء الروحي كما يراها أمرام بشيء من التفصيل كونه الإنموذج الذي تبنته الباحثة في إطار نظرية الذكاء المتعدد.

1. الشعور (Consciousness) : يعكس هذا المجال القدرة على إيقاظ وتفعيل الوعي والحكمة أو العقلانية (sentience) للإفادة من الحدس , والأحلام, والتأمل, والصلاة, وتوليف وجهات النظر المتعددة بطرائق تؤدي الى تحسين الاداء اليومي وتحقيق الرفاه . وبهذا ينطوي هذا المجال على ثلاث قدرات : الحدس, اليقظة , التوليف .

2. النعمة (Grace) : يعكس هذا المجال القدرة على التوجيه الداخلي (الجمع بين الفطنة والحرية) وحب الحياة بالاعتماد على الجمال والإلهام والفرح الكامن في كل

- لحظة من لحظات الحاضر لتعزيز الأداء وتحقيق الرفاهية . وبهذا ينطوي هذا المجال على ستة مكونات : الجمال , الفطنة , الحرية , الشكر , الحضور , الفرح .
3. **المعنى (Meaning)**: يعكس هذا المجال القدرة على إدراك الغرض من أنشطة الاتصال والغرض من ممارسة القيم بطرائق تؤدي الى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية من خلال مواجهة الألم والمعاناة . وينطوي هذا المجال على مكونين : الخدمة والغرض .
4. **التسامي (Trancendence)**: يعكس هذا المجال القدرة على المواءمة مع المقدسات وتجاوز هوى النفس مع الإحساس بالانتماء والتمتع بالنظرة الشمولية وإيجاد السبل المتعددة لتحقيق الرفاه وتحسين الأداء . وبهذا ينطوي هذا المجال على خمسة مكونات : نهاية المصير , الشمولية , النشاط , التواصل , القدسية .
5. **الحقيقة (Truth)**: يعكس هذا المجال القدرة على أن تكون موجوداً , والاستسلام السلمي إلى الحقيقة والاهتداء إليها بالفطرة (مزيج العقل والقلب), وإظهار الحب , والتقبل (بدون شرط) , والانفتاح , والتواضع , وتعزيز الثقة , بطرائق متعددة لتحقيق الرفاه وتحسين الأداء . وبذلك ينطوي هذا المجال على ست قدرات : الاعتزاز بالذات , والاتزان , والتقويم الداخلي , والانفتاح , والجود , والثقة

(Amram, 2007, p.p.17-20)

- انموذج ديفد بي كينك (2008) David B. King

بدأ الاهتمام بدرجة كبيرة بالجوانب غير المعرفية للذكاء في جامعة ترنت (Trent) University في بيتريورو اونتاريو, وقد وضع ديفيد Daved إنموذجه, الذي أشار فيه الى أن الذكاء الروحي : مجموعة من القدرات Set of Abilities التي تساعد الفرد على التكيف وتعتمد على الجوانب غير المادية والتعالى على الواقع , وقد ثبت انموذجه بأدلة داعمة بعد دراسة أجريت على عينة مكونة من (619) من طلبة الجامعة استعملت فيها

طريقة التقرير الذاتي إذ تم توزيع استبانة مكونة من (84) فقرة تشمل الأبعاد الأربعة التي اشتمل عليها الانموذج, أدت نتائج التحليل العاملي إلى انخفاض عدد الفقرات إلى (39) فقرة في دراسة ثانية أجريت على (305) من الطلاب الجامعيين استعمل فيها المقياس المكون من (39) أدت نتائج التحليلات الاستطلاعية إلى انخفاض عدد فقرات المقياس إلى (24) فقرة , وأدت نتائج التحليل العاملي إلى استبقاء الفقرات التي تناسب الإنموذج المقترح والمتكون من أربعة عوامل وأدت النتائج إلى الحصول على صدق داخلي جيد للمقياس لصالح الانموذج المقترح والمتكون من أربعة عوامل (King, 2008,p.40).

واقترح كذك أربعة مجالات أو مكونات للذكاء الروحي وهي كما يأتي :

1. الوجودية : وتشير إلى القدرة على التفكير بشكل نقدي تجاه الطبيعة (الميتافيزيقيا) والواقع , والوجود , والكون , والفضاء , والوقت , وغيرها من القضايا الوجودية.
2. إنتاج المعنى الشخصي : ويشير إلى القدرة على استخلاص معنى الشخصية والغرض من الخبرات البدنية والعقلية , بما في ذلك القدرة على خلق وإتقان الغرض من الحياة .
3. الوعي التجاوزي (Transpersonal): القدرة على تحديد الاحتياجات المادية Nonmaterialism وتحديد العلاقة مع الذات والآخرين
4. التفوق (توسيع الحالة الإدراكية) : القدرة على الدخول والخروج بحالات أعلى من الوعي (على سبيل المثال الوعي الصافي , الوعي الكوني) وغيرها من الأمور التي تزيد من تقدير المرء (كما في التأمل , الصلاة , وما إلى ذلك) (King, 2008, p.40) .

الاستنتاجات المستنبطة من نظريات الذكاء الروحي:

أكدت النظريات التي تناولت الذكاء الروحي بشكل عام على ان الذكاء الروحي أحد الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها الفرد , وانها من الذكاءات غير المعرفية, إلا ان كونها غير معرفية ذلك لا يعني كونها ذكاء ذلك لان لكل منها بروفيلاً خاصاً في الدماغ مسؤولاً عنها الا أنها تقاس من مؤشرات السلوكية وبعض خصائص الفرد الشخصية. ومما يجدر الاشارة إليه إن العديد من المنظرين أشاروا ربما من قريب أو من بعيد إلى الذكاء الروحي فالتحليليون أشاروا بشكل واضح اليه سيما فرويد ربما في ظل مسميات أخرى كالشعور, والحدس, والأحلام, واليقظة... تُعدّ من صلب مكونات الذكاء الروحي, وأن تعاون المسترشد مع المرشد في استحضار المكونات اللاشعورية إلى عالم الشعور من اجل تخفيف التوتر وحدة الاضطراب لهو محاولة غير عادية للإدارة الذاتية التي يتمتع الأذكيا روحياً. وحين أكد أدلر في نظريته إلى الشخصية على ان الفرد قادر على تنمية بعده الروحي من قيم وأهداف للحياة وعلاقات مع الآخرين, إنما يعمل على تغيير نمط الحياة الذي عدّ من المفاهيم الرئيسة لدى أدلر, وعندما أشار يونغ الى مفهوم التفرّد في حياة الانسان إنما عني بذلك تحوله من المادية الى قيم روحية وثقافية عن طريق التوفيق بين القوى المتضاربة في الشخصية , ونظرت هورني الى الذكاء الروحي بأنه القوة البناءة الملازمة لحياة الإنسان.

أما في ضوء النظريات الإنسانية رأى ماسلو إن الناس الذين يسعون لتحقيق الذات(الحاجة إلى المعنى والهدف في حياتهم) يحتاجون إلى قدر كبير من الذكاء الروحي للوصول اليه .

ثم ارتأى الوجوديون ومنهم فرانكل إن الأساس الروحي هو البعد المهم للإنسان وهو مختلف عن الأساس السيكولوجي وبهذا نرى ان الوجوديين يتعاملون مع المشكلات الروحية والفلسفية للإنسان, وان القيمة الإنسانية الأساسية من وجهة نظرهم هي التقبل المنفتح للمشاكل الفلسفية والروحية بما فيها الأهداف والقيم ولم يفصل اثر بعض المفاهيم الوجودية التي يخضع لها المرشد والمسترشد.

ووضعت نظرية الذكاء المتعدد محكاتها لكل نوع من أنواع الذكاءات ومنها الذكاء الروحي لكي يُعد ذكاءً وليس كفاية أو موهبة أو استعداداً ثم اقترح جاردنر الذكاء الروحي بعد أن وجد المواطن المسؤول عنه في الدماغ حيث يشغل مركزاً مستقلاً في المخ حاله حال بقية الذكاءات تم تحديده بالفحوصات الإشعاعية الحديثة , ولم يختلف ستيرنبرغ مع النظريات التي فسرت الذكاء الروحي في عدّه قدرات لكنها في الحقيقة مكونات تقابل طرق التصرف المفضلة لدى الأشخاص فالتفكير الوجودي الناقد على سبيل المثال, المكون الأول للذكاء الروحي مشار إليه على انه يتضمن التفكير بأمر مثل الحياة, والموت, والواقع, والكون, والحقيقة, والعدالة, أما تكوين المعنى الشخصي فهو القدرة على بناء الشخصية ومعرفة الهدف من جميع التجارب الجسدية والعقلية, بما في ذلك القدرة على خلق الهدف من الحياة وإيجاد معنى لها. واقترحت نظرية القدرات الروحية إن الذكاء الروحي يُعدّ قدرة ذاتية داخلية للعقل البشري والنفس والذي يوجد في نظم ومستويات مختلفة من المخ , وان هذه القدرة تختلف عن بقية القدرات أو الذكاءات كونها تزداد مع تقدم العمر في حين باقي الذكاءات تضعف مع تقدم العمر .

وتبنت الباحثة (إنموذج أمرام) بعدّه جزء من نظرية الذكاء المتعدد التي تغطي مفهوم الذكاء الروحي وتغنيه وتقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة لأنها تعتمد العديد من القدرات العقلية التي أهملتها النظريات التقليدية للذكاء . فضلاً عن إنها تعدّ الذكاءات أنظمة منفصلة من القدرات تحتل أماكن في محددة في المخ البشري , وهي موجودة لدى كل البشر ولكن بدرجات متفاوتة تتغير نتيجة للخبرات والمناخ الثقافي , وان أهم ما في الأمر إنّ تعرّض أي منطقة في الدماغ مسؤولة عن ذكاء معين لتلف ينحصر تأثيرها السلبي على ذلك الذكاء بعينه, ولا يؤثر على الذكاءات الأخرى, والمعنى هنا انه أي فرد متاحه أمامه العديد من الفرص للإبداع عن طريق تفعيل ما لديه من ذكاءات.

الأساليب الإرشادية المعتمدة في البحث :

في ظل التغيرات الحضارية التي من شأنها أن تثير قدراً من الخلط والشك والضياع للقيم والمعايير الاجتماعية السائدة برز دور الإرشاد النفسي ليقبل تأثيرها وأصبحت العملية الإرشادية علماً له مناهجه وخططه وتعددت مناهجه وأساليبه تبعاً لتعدد النظريات الإرشادية , فضلاً عن تعدد المشكلات التي يواجهها الفرد وتنوعها (سفيان , 2002 , ص110) .
وسواء أكانت البرامج الإرشادية وقائية أم علاجية إنمائية, فإنها تسعى لمعالجة مشكلات الفرد وفقاً لأساليب علمية وتقنية تعمل على تنمية ميوله واتجاهاته وتوافقه مع بيئته (Berdie , 1959 , p. 182). ومن بين تلك الأساليب, أسلوب ملئ الفراغ وإسلوب إعادة البنية المعرفية التي اعتمدها الباحثة والتي تتطوي تحت خيمة الإرشاد المعرفي الذي يشتمل بصورته الواسعة على الطرق التي تزيل التوتر النفسي عن طريق تصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة ومساعدة المسترشد في التغلب على الإدراكات الخاطئة وخداعات الذات والأحكام الخاطئة, ولأن الاستجابات الانفعالية التي أتت بالمسترشد إلى الإرشاد هي نتاج التفكير الخاطئ فأنها تزول عندما يتم تصحيح التفكير (أبو اسعد 2011 , ص 47).

ويقترح المرشدون المعرفيون من الإرشاد النفسي السلوكي باستخدام أنشطة عديدة منها التدريب على الاسترخاء, وجدولة النشاط, والتدريب التوكيدي, ومهارات الإنصات الايجابي, وتبويب الافكار السلبية وغيرها (ليهى, 2006, ص¹³). وتبنت الباحثة الإرشاد المعرفي للعالم بيك (1989) beck لاسلوب ملئ الفراغ , والإرشاد المعرفي للعالم ميكنبوم (1990) Maiknbum لاسلوب إعادة البنية المعرفية , كون الإرشاد المعرفي يبحث في طريقة تفكير الأفراد وفي أسلوب إدراكهم لذواتهم والأشياء الأخرى, فهو يؤكد على العمليات العقلية المعرفية, ويُعد طريقة التفكير هي المسؤولة عن السلوك لدى الأفراد, وأن النظرية المعرفية تنظر إلى الإنسان نظرة تكاملية من خلال تأكيدها على الجوانب الفكرية والجسمية والإنفعالية وتأثيرها في نظرة الفرد إلى ذاته ومن ثم توجيه سلوكه.

وفيما يأتي عرض للأساليب المعرفية التي تناولتها الباحثة وعلى النحو الآتي :

أولاً - أسلوب ملئ الفراغ : Filling in the blank

ويمثل هذا الإسلوب إتجاه بيك الاستدلالي البنائي في الإرشاد المعرفي , وان هذا الإسلوب له فاعليته في التعامل مع المسترشدين ذوي المستويات المختلفة في التعليم والخلفية الثقافية والاجتماعية وحتى غير المتعلمين (محمد, 2000, ص99).

ويرى بيك هنا إن الإرشاد ينبغي أن يكون مباشراً تستخدم فيه فنيات معرفية لمساعدة المسترشد في تصحيح أفكاره السلبية ومعتقداته اللاعقلانية, ومن خلال الإرشاد المعرفي يتم التركيز على دور نظام المعتقدات والتفكير في التأثير على السلوك والانفعالات ويرمي الإرشاد المعرفي إلى تعليم الفرد كيف يصبح واعياً بأفكاره الآلية والتعامل مع التفكير غير المنطقي, وكيفية حل المشكلات وذلك بإشراك المسترشد في حل المشكلة وبمساعدة المرشد (أبو أسعد, 2011, ص392-393).

ويرى بيك أن المشكلات النفسية قد تحدث نتيجة للعمليات الموقفية مثل التعلم الخاطئ , وعمل الاستنتاجات غير الصحيحة على أسس من المعلومات غير الكافية, ولعدم التمييز الكافي بين الخيال والحقيقة , فضلاً عن ذلك فإن التفكير يمكن أن يكون قاصراً و مؤدياً للفشل, لأنه مبني على اتجاهات غير معقولة (Beck, 1976, p. 20).

في ضوء ما سبق إن إسلوب ملئ الفراغ يعني التركيز على العمليات التي تتوسط بين المثير والاستجابة , فالفرد ليس مستجيباً سلبياً وإنما يقوم بمعالجة نشطة للمعلومات قبل أن يستجيب, وبالتالي فإن سلوك الفرد واستجابته تختلف باختلاف العمليات التي يجربها الفرد, فمثلاً , إذا اتصل أحد الأصدقاء بك هاتفياً قائلاً السلام عليكم فانك قبل أن تستجيب بنطق اسمه تجري عدد من العمليات المعرفية منها عملية المقارنة, إذ نقارن الصوت الذي نسمعه مع عدد من الأصوات المخزنة في الذاكرة, وهذا يتطلب عملية أخرى هي : الاسترجاع حيث تسترجع أصوات الكثير من الأصدقاء, وهناك عملية ثالثة هي : التوقع إذ إن توقعك لهوية المتصل يساعدك في التعرف عليه , ثم أخيراً : عملية التعرف التي تتضمن مطابقة الصوت الذي تسمعه مع صوت الشخص المخزن في الذاكرة, لذا فإن استجابتك قد لا تكون دقيقة ,

إذا عجزت عن استدعاء الصوت من ذاكرتك، أو أخطأت التوقع، أو عجزت عن إجراء المطابقة لإجراء الأصوات .

إن الفرد كائن نشيط وليس سلبي ، فهو يجري هذه العمليات بنشاط عقلي كبير، إذ لا يستطيع الفرد أن يستجيب الاستجابة السليمة ما لم يجر سلسلة من العمليات المعرفية بدقّة وفعالية (Hewstone, Fincham, & Foster, 2005).

ويشبه علماء النفس المعرفيون العقل الإنساني بجهاز الحاسوب، ويرون إن الفرد يتلقّى مُدخلات، ويجري عليها عدداً من المعالجات أو العمليات العقلية، ثم يستجيب أو يخزن هذه المدخلات بعد معالجتها فالفرد يتعرّض لمثيرات من البيئة، وهذه المثيرات تشكّل المدخلات، ويجري عليها عدداً من العمليات الحسية الأولية، ثم ومن خلال عملية الانتباه يتم نقل المعلومات الى الذاكرة قصيرة المدى، إذ تتعرّض الى عدد من المعالجات ، مثل التعرف، والموازنة، والتفسير، ثم تتم الاستجابة للمثير، أو تخزين مخرجات المعالجة في الذاكرة طويلة المدى. ويقوم المرشد التربوي وفقاً لإسلوب ملئ الفراغ بإرشاد المسترشدين إلى تحليل الخطوات الصحيحة والخاطئة التي يجريها الفرد وإتباع الخطوات الصحيحة (الزق، 2012، ص31-32) فملئ الفراغ طريقة من طرائق التعرف على الأفكار الأوتوماتيكية التي تسبق المشاعر غير السارة، فالمسترشدون لا يعون هذه الأفكار، ولا يعون الكف الأوتوماتيكي الذي تحدثه ، لذلك يركز المرشد في طريقة ملئ الفراغ على تعريف المسترشد بهذه الأفكار والتصورات التي تعطل قدرته على التعامل مع مواقف الحياة، وتشمل الأفكار الأوتوماتيكية على أفكار معينة لفظية وعلى صور وتخيلات ، والطريقة التي يتبعها المرشد للتعامل مع الأفكار اللفظية هي تشجيع المسترشد على أن يقدم تفسيراً عن الظروف التي يشعر فيها بالضيق والخوف، وعادةً تكون فجوة بين المنبه والاستجابة الانفعالية له، مما يعطل التناغم الداخلي للفرد وينتج عنه ردود أفعال مبالغ فيها يسعى المرشد المعرفي الى توضيح هذا التعاقب للمثير والاستجابة ، فمثلاً الشخص الذي رأى صديقاً يعبر الشارع فانتابه قلق بدا غير مفهوم الى أن استرجع أفكاره فكانت على النحو التالي : إذا حييت فقد لا يتذكرني ،وقد ينهني ، فقد مرّ زمن طويل وقد لا يعرف من أنا، وقد يكون الأفضل تجاهله (عبد الله، 2012، ص135-136).

وهنا يوضح المرشد ويكشف تشويه المسترشد للحقيقة والواقع , واندازاته لذاته وتعنيفه لها ونحو ذلك مما يؤدي الى الحزن والتوتر النفسي , ويوضح أسباب الاشارات الذاتية الخاطئة Faulty self- signals . ويستخدم المرشد الطرائق العلمية لحل المشكلات, وتحديد جوانب المشكلة بدقة وملئ الفراغات بالمعلومات الناقصة, وتشجيع المسترشدين على استخدام قدراتهم ومهاراتهم في استخدام الخطوات العملية في حل المشكلات وفي تغيير طرائقهم وفي تفسير الخبرات وفي ضبط أعمالهم .
 وحينما يصبح المسترشدون واعين بأن هناك إشارات لديهم سلبية يتجهون الى تصحيحها آلياً (باترسون , 1990, ص38).

وواجب المرشد(الباحث) في هذا الإسلوب الإرشادي ملء الفجوة أو الفراغ الذي يحدث بين المثير والاستجابة بالأفكار الصحيحة من خلال تعليم المسترشد التركيز على تلك الأفكار التي تحدث بين المثير والاستجابة ويكون ذلك بإتباع بعض الأنشطة والفنيات التي تساعد المرشد والتي تم عرض تفاصيلها في الفصل الرابع.

ثانياً - اسلوب إعادة البنية المعرفية :

ORIGINS OF THE COGNITIVE RESTRURING THCHNIQUE

يُعد اسلوب إعادة البنية المعرفية من الأساليب التي انبثقت عن النظرية المعرفية , وينسب الفضل في ظهوره الى أعمال "ألبيرت أليس" وأررون بيك و " دون ميكنبوم " Albert (Ellis, Aaron Beck , Don Meichenbaum,) .

واعتمد هذا الاسلوب على فرضيتين اساسيتين هما : { تتدفق سلوكات هزيمة الذات إما من خلال تطوير أفكار خاطئة أو تفكير غير عقلائي لدى الفرد , أو من العبارات الذاتية الهازمة للذات. وبان التفكير الخاطئ أو العبارات الذاتية الهازمة للذات يمكن تغييرها وذلك بتغيير أفكار الفرد أو وجهات نظره حول نفسه }.

لذا انطلق ميكنبوم من الفرضية التي تقول إن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تترك أثراً في تحديد السلوك الذي سيقومون به, وأن السلوك يتأثر بنشاطات عديدة يقوم بها الأفراد

تعمم بوساطة الأبنية المعرفية المختلفة (بطرس , 2008 ص 180) .

وقد أشار ميكنبوم الى أن الإرشاد المعرفي لا ينحصر بين المثير والاستجابة فقط , بل ان هناك عوامل أخرى تمارس دورا مهما وهي التفكير والإدراك والبناءات المعرفية وحديث الفرد الداخلي مع نفسه وكيفية عزو الأشياء وهذه كلها تتوسط بين المثير والاستجابة , فالمهم عنده معرفة ما يدور في فكر الفرد وكيفية إدراكه (Lawrence & oriver,1997,p. 476).

ويستخدم ميكنبوم في افتراضاته ضد الاضطرابات النفسية تعليمات يعطيها للحالة تتمثل في التركيز على الحوار الداخلي, ويذكر أن الإدراك يؤثر في فسيولوجية الفرد ومزاجه، فالإنفعال الفسيولوجي ليس هو العائق الذي يقف في وجه الفرد وتوافقه، ولكن ما يقوله الفرد لنفسه حول المثير هو الذي يحدد انفعالاته الحالية, ويرى أيضاً أن حدوث تفاعل بين الحديث الداخلي عند الفرد وبناءاته المعرفية هو السبب المباشر في عملية تغيير سلوك الفرد (Meichenbaum & Cameron, 1983, p.115).

ويؤكد ميكنبوم على إن ما يقصده في البنية المعرفية هو ذلك الجانب التنظيمي من التفكير الذي يبدو انه يراقب ويوجه الطريقة واختيار الأفكار (مليكة, 1990, ص 171).
ويضيف أن تنفيذ ودحض الأفكار الخاطئة للمسترشد من شأنه إزالة الاضطراب النفسي (حجار, 2004, ص 38).

وتقوم فكرة إعادة البنية المعرفية على فرض مؤداه أن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم تحدد الأشياء التي يفعلونها, إلا أنها لا تظهر بشكل مباشر في حالة تناول المشكلات والضغط, وهي تتأثر الى حد كبير بكيفية تقييمه قدرته في التعامل مع مصدر الضغط, مستخدماً عبارات تعكس قدرته على التعامل معها والسيطرة عليها وهو ما يؤثر على سلوكه في هذا الموقف، فإذا كانت هذه الأحاديث إيجابية ينخفض معها معدل القلق والعكس بالعكس, وان العملية الإرشادية على وفق اتجاه ميكنبوم تشمل المراحل الآتية :

1. ملاحظة الذات (self - observation), ويعمل المرشد خلالها على تحديد ما لديه

من أحاديث سلبية ذاتية أو تخيلات غير مناسبة ويركز على أفكاره وردود أفعاله الفسيولوجية وما يتصل بعلاقته الشخصية من سلوكيات (الشناوي, 1994 ص 427).

ويحتوي الحوار الداخلي للمسترشد على عبارات و تصورات ذاتية سلبية, وخلال العملية الإرشادية يركز المرشد على زيادة وعيه وانتباهه لملاحظة ردود أفعاله الفكرية والانفعالية والجسمية، لأن إعادة صياغة التصورات والمفاهيم يعطي معانٍ جديدة للأفكار والمشاعر وأنواع السلوك (Meichenbaum, 1974, p,219).

2. توليد سلوكيات جديدة تتنافر مع السلوكيات القديمة

يدرك المسترشد خلال هذه المرحلة أن ما يردده مع نفسه من أحاديث ذاتية يجب أن تعمل على توليد سلوكيات جديدة تتنافر مع سلوكيات غير متوافقة ويرى ميكنبوم بأنه ليس المهم أن تركز الحالة على التدريب في تعلم المهارات, بل التركيز على ما تقوله الحالة لنفسها حول السلوكيات المتغيرة التي تعلمها, وعلى نتائجها التي سوف تؤثر على ثبات عملية التغيير في السلوك وتعميمها (محمد، 2000، ص76-77).

3. المعرفة المرتبطة بالتغيير: (cognition concerning change) وتتعلق هذه

المرحلة بتأدية الفرد مهمات تكيفية جديدة خلال الحياة اليومية , والتحدث مع الفرد ذاته حول نتائج هذه الأعمال, ويرى ميكنبوم بأنه ليس من المهم أن يركز الفرد على السلوكيات المتغيرة التي تعلمها وعلى نتائجها التي سوف تؤثر على ثبات وتعميم عملية التغيير في السلوك فقط، وإنما يجب أن يركز على ما يقوله لنفسه وتشمل عملية الإرشاد على تعلم مهارات سلوكية جديدة وحوارات داخلية جديدة، وأبنية معرفية جديدة وعليه فإن عملية الإرشاد تبدأ بتحديد السلوك القديم المراد تغييره والحديث السالب المتعلق به , وتحاول استبداله بحديث داخلي جديد متكيف ينتج سلوكاً متكيفاً يؤثر في تكوين بناءات معرفية جديدة لدى الفرد بدلاً من السابقة، ومن ثم إحداث السلوك المرغوب, وتعميمه (أبو اسعد, 2011, ص313-320).

ويستخدم المرشدون أسلوب البنية المعرفية مع المسترشدين الذين يحتاجون إلى المساعدة في استبدال أفكارهم وتفسيراتهم السلبية بأفكار وأفعال أكثر ايجابية (برادلي وآخرون , 2012 , ص 315) .

فإسلوب إعادة البنية المعرفية إذن هو مجموعة من الطرائق تسعى إلى تحويل تفكير المسترشدين وذلك بإظهار الاعتقادات الخاطئة غير المستندة إلى دلائل أو إثباتات أو المبالغة في أهمية الحدث أو إهمالهم لعامل مهم في الموقف ونظرتهم للأشياء كونها صحاً أو خطأً أو وسطاً وتعميم حادثة على جميع الأحداث ويقوم المرشد بتعريف المسترشد على هذه الاضطرابات من خلال اللغة ويظهر لهم عدم واقعية تفسيرهم للأحداث , ويعلم المرشد المسترشد مهارات معرفية معينة للتكيف مع المشكلات , وطرائق تحديدها وتكوين عدة حلول لها واختيار الحل المناسب .

وتركز هذه الطرائق على تعديل تفكير المسترشد واستدلالاته وافتراضاته والاتجاهات التي تقف وراء الجوانب المعرفية لديه وينظر في هذه الحالات إلى إن اضطراب الأفكار على انه اضطراب يشتمل على عمليات تفكير محرّفة للعالم والى انفعالات غير سارة وصعوبات ومشكلات سلوكية . وتمثل هذه الطرائق ما يعرف عادةً باسم الإرشاد الموجه بالاستبصار وفي الواقع فان هذه المجموعة الواسعة من الطرائق لا تمثل طريقة أو نظرية واحدة للإرشاد وإنما إرشادات مختلفة ورغم كونها تهتم بالجوانب المعرفية لدى المسترشدين فان المرشدين يصورون هذه الجوانب المعرفية للمسترشدين بطرائق تختلف من مرشد لآخر مما يؤدي إلى أساليب علاجية مختلفة ومتنوعة وفيما يلي بعض التصورات حول الجوانب المعرفية لدى السترشدين :

- العمليات المعرفية بعدّها أنماط تفكير غير عقلانية: ويدخل في هذا التصور ذلك النموذج الذي وصفه (البرت اليس) يرى إن الأفكار غير العقلانية هي التي تؤدي إلى الاضطراب السلوكي والانفعالي .

- العمليات المعرفية بعدّها أنماط تفكير خاطئ :و يدخل في هذه المجموعة ذلك النموذج الذي قدمه (بيك) الذي يركّز أنماط التفكير المشوه أو المنحرف الذي يتبناه المسترشد

وتشمل التحريفات على استنتاجات خاطئة لا يقوم عليها دليل وكذلك على مبالغات في أهمية الأحداث ودلالاتها .

- الجوانب المعرفية أداة في القدرة على حل المشكلات ومهارات التعامل: اقترح (دي زوبرلا) وغيره التركيز على غياب مهارات تكيفية ومعرفية معينة وعلى تعليم المسترشدين مهارات حل المشكلات عن طريق التعرف على المشكلة وتوليد البدائل الخاصة بالحلول واختيار واحد من هذه الحلول ثم اختيار كفاءة هذا الحل كما يركز مرشدون آخرون ومنهم (ميكنبوم) على مهارات المواجهة في أسلوب حل المشكلات فان المسترشدين يتعلمون كيف يواجهون ويحلون مشكلة في مواقف مستقبلية بينما في مهارة المواجهة فإنهم يتعلمون في موقف ازمة أو مشكلة حقيقية . ويذكر باترسون (1986) إن الإرشاد السلوكي المعرفي عند ميكنبوم يتجه نحو المعرفة أكثر من اتجاهها نحو السلوكية وتهتم نظرية (ميكنبوم) بما قاله الناس لأنفسهم ودوره في تحديد سلوكهم وبذلك فان محور الإرشاد يركز على تغيير الأشياء التي يقولها المسترشد لنفسه أي التي يحدث بها نفسه وذلك بشكل ضمني أو بشكل مباشر الأمر الذي ينتج عنه سلوك وانفعالات تكيفية بدلاً من السلوك والانفعالات غير التكيفية وبذلك فان الإرشاد بهذه النظرية ينصب على تعديل التعليمات الذاتية التي يحدث المسترشدون أنفسهم بحيث يمكن أن يتعاملوا مع مواقف المشكلات التي يواجهونها فضلاً عن إمكانيات استخدام الأساليب السلوكية المعروفة وكذلك مع الطرائق الخاصة بإعادة البنية المعرفية .

يرتكز الإرشاد المعرفي (بإسلوب إعادة البنية المعرفية) على فرضية ان لدى المسترشدين الذين لديهم أفكار خاطئة , وهي موجودة في الذاكرة الطويلة الأمد وتعمل بشكل آلي مهمتها تصفية المعلومات بحيث لا تحتفظ سوى ببعض المظاهر السلبية للتجربة المعاشة , ويتلاءم هذا مع حس مفرد بالمسؤولية عند المسترشد الذي لديه أفكار خاطئة تجاه وضعيات عادية والانفعالات التي يشعر بها تتجم عن المخططات الآلية وغير الواعية , التي تُنظم في أنظمة اعتقاد لاعقلانية (الشمري , والتيمي 2012 , ص428) .

كيفية تطبيق أسلوب إعادة البنية المعرفية (HOW TO IMPLEMENT THE COGNITIVE RESTRUCTURING THCHNIQUE)

هناك سبع خطوات محددة للمرشدين لاتباعها عند استخدام أسلوب إعادة البنية المعرفية مع مسترشديهم :

- جمع معلومات عن خلفية المسترشد كي تكتشف كيف يتعامل مع المشكلات الماضية والحالية .

- ساعد المسترشد على أن يصبح واعياً بعملية تفكيره , وناقش أمثلة من الحياة الواقعية بحيث تدعم استنتاجاته .

- تفحص عملية التفكير العقلاني, مركزاً على كيف يمكن للتفكير أن يؤثر على حياة المسترشد الهانئة, ويمكن للمرشد هنا أن يبالغ ويضخم في التفكير غير العقلاني ليجعل النقطة أكثر وضوحاً بالنسبة للمسترشد .

- قدّم المساعدة للمسترشد بحيث يصبح قادراً على تقييم معتقداته حول الذات والآخرين , وتشكيل نماذج التفكير المنطقي .

- ساعد المسترشد في تعلّم تغيير معتقداته وافتراضاته الداخلية .

- راجع مع المسترشد عملية التفكير غير العقلاني, وفي هذه المرة درّب المسترشد على الجوانب المهمة في حياته مستخدماً أمثلة من الحياة الواقعية, ثم ساعده على تشكيل أهداف منطقية يكون باستطاعته تحقيقها .

- إدماج بين إيقاف التفكير والمثيرات, والواجب البيئي, والاسترخاء إلى أن يتم إعداد " النماذج المنطقية " .

ووصف ميكنبوم (Meichenbaum) ثلاثة أهداف لاستخدام أسلوب "إعادة البنية المعرفية" يمكن تحقيقها عند تطبيق المرشد والمسترشد للخطوات السبع الآتية:

- يحتاج المسترشدون إلى أن يصبحوا على وعي بأفكارهم, ويمكن تحقيق هذا الهدف في الخطوة الثانية من الخطوات السبع السابقة . وللقيام بذلك, فقد أوصى "ميكنبوم" بسؤال المسترشد أسئلة ترتبط مباشرةً بأفكاره ومشاعره. ويمكن للمرشد أن يساعد المسترشد على استخدام إعادة بناء تصوري, للوصول الى أفكار محددة. وتشتمل هذه العملية على أن يتصور المسترشد موقفاً بالعرض البطيئ بحيث يمكنه وصف أفكاره ومشاعره المحيطة بالحدث, وقد يكون الأسهل بالنسبة له إذا طلب منه المرشد أن يقدم نصيحة لشخص يعاني من التوتر بسبب موقف مشابه . كما أوصى "ميكنبوم" كذلك بان يسجل المسترشد أفكاره من خلال المراقبه الذاتية , بحيث يعمل على وصف الحدث وأي أفكار ومشاعر قد يواجهها في دفتر ملاحظات, في أي وقت يشعر فيه بالتوتر والضغط .

- يحتاج المسترشدون إلى تغيير عمليات تفكيرهم. ويمكن للمرشد مساعدة المسترشد في تحقيق هذا الهدف في الخطوة الرابعة من خطوات "دويل" السبع بحيث يتعلم تغيير الطريقة التي يفكر بها نحو الأشياء . ويمكن للمرشدين مساعدة المسترشدين في أن يصبحوا مدركين بإجراءات تغيير أفكارهم والتي يمكن تطبيقها من خلال مساعدتهم على تقييم أفكارهم ومعتقداتهم , وتوليد تنبؤات , واستكشاف بدائل , ومناقشة المنطق الخاطئ. ويمكن للمرشد أن يسأل المسترشد عند تقييم أفكاره ومعتقداته, أسئلة قد تساعد المسترشد على تعريف وتوضيح أي وصف يكون قد منحه لنفسه. وعن طريق جعل المسترشد قادراً على توليد التنبؤات, فإن المرشد هنا يساعده في إدراك أي من الأفكار هي عقلانية وأيها خاطئة. على سبيل المثال , يمكن للمرشد أن يسأل أسئلة مثل : ما لذي تتصور أن يحدث أو تعتقد أن يحدث عند حدوث .. (×) ؟ كيف يمكننا اكتشاف ذلك ؟ كيف يمكنك أن تعرف إن ذلك سوف يحدث بالفعل ؟ . إن الغاية من استكشاف بدائل هو أن يتكون لدى المسترشد منظور مختلف, فإذا استطاع توليد بديل عقلائي بدلاً من الخاطئ , فإننا نكون قد حققنا تقدماً.

ومن خلال هذه الخطوة, على المرشد أن يتأكد من مناقشة منطق المسترشد الخاطئ , بما في ذلك التفكير المتطرف, والتفكير في كل شيء أو اللاتفكير , والتعميم والشخصنة .

- المسترشدون بهم حاجة إلى تجربة استكشاف وتغيير أفكارهم حول أنفسهم وحول العالم , ويمكن تحقيق هذا الهدف في الخطوة الخامسة من الخطوات السابقة حيث يمكن للمرشد ان يبدأ بجعل المسترشد يُنفذ تجارب شخصية في البيئة الإرشادية وينتقل إلى موقف حقيقي عندما يكون المسترشد جاهزاً . ويمكن أن يساعده بكرّاس أو مفكرة في تبديل معتقدات المسترشد عن طريق عمل مخطط لنفسه . ويتطلب أحد تنوعات هذا الإسلوب من المرشد أن يكون واعياً لأفكاره ومشاعره ومسجلاً لها في كراس أو مفكرة قبل وأثناء وبعد أن يمر في أي حدث ضاغط . يقرأ المرشد مذكرات المسترشد ويحللها, ويولي اهتماماً خاصاً لأي أفكار هازمة للذات وحالات محددة تبدو وكأنها السبب في توتره. وعندما يتم التعرّف على هذه الأشياء التي حُدثت , يساعد المرشد المسترشد على تبديل أفكاره الهازمة للذات بأفكار التعامل مع الحد (برادلي وآخرون, 2012, ص 115-319) .

وأما بخصوص كيفية استخدام أفكار التعامل مع الحدث في "إعادة البنية المعرفية" , فمن المهم أن يعمل المرشد مع المسترشد على تحديد أفكار المسترشد الخاطئة , وبعد أن يصبح المسترشد واعياً بأفكاره الخاطئة, يتم العمل على تشكيل عبارات التعامل , على سبيل المثال , بدلاً من التفكير "إنني خائف من مدير المدرسة (عبارة خاطئة) , يمكن أن يفكر المسترشد في "إن مدير المدرسة لا يحاسبني إلا عندما أخطئ وأنا لم أخطئ " (فكرة صحيحة في التعامل) (Hackney & Cormier , 2005)

ويمكن للمسترشد استخدام إسلوب آخر لتحليل نفسه, عن طريق استخدام طريقة الورقة والقلم التي يدرك من خلالها الكثير عن أفكاره, إذ يسجل المسترشد المواقف التي تسبب له القلق في عمود ويسجّل أفكاره في العمود الثاني, وفي العمود الأخير يسجل الأخطاء التي يمكن ملاحظتها في عملية التفكير (Doyle , 1998) .

وهناك إسلوب آخر لإعادة البنية المعرفية يمكن استخدامه مع الصغار , عندما يحاول المرشد والمسترشد في الخطوة الأخيرة تحديد حديث المسترشد الذاتي , حيث يطلب المرشد من الطفل أن يتصوّر أفكاره وكأنها فقاعات ويمكن للطفل أن يتصوّر هذه الأفكار وكأنها تجوب في رأسه تماماً مثل تسلسل رسومات تحكي قصة في كتاب فُكاهي , ويساعد هذا

البديل في جعل مفهوم الحديث الذاتي أكثر قابلية للفهم بالنسبة للصغار (Southam ,& Knedall ,2000 ,p. 366)

وقد قامت الباحثة بإتباع الأنشطة والفنيات التي تساعدها في إعادة البنية المعرفية والتي تم عرض تفاصيلها في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- ❖ مجتمع البحث
- ❖ عينات البحث
- ❖ التصميم التجريبي
- ❖ أدوات البحث
- ❖ الوسائل الإحصائية

منهجية البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي , لتحقيق أهداف البحث , وتُعد البحوث التجريبية من أدق البحوث علميةً إذ يمكن أن تستعمل الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة ويكون هذا النوع من أكثر الأساليب صدقاً في حل المشكلات التربوية والنفسية (عودة : 1998 ص 184) .

إجراءات البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث استوجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة من ذلك المجتمع واختيار أدوات البحث المناسبة التي تتصف بالصدق والثبات والموضوعية فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها .

أولاً - مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث (population) : الأفراد أو الأشياء الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. ويوصف بأنه المجموعة الكلية من العناصر, والتي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة وملكاوي : 1992 ص 159). ويتحدد مجتمع البحث الحالي ب :-

أ- مجتمع المدارس :-

يشتمل على المدارس الإعدادية والثانوية للبنات في محافظة ديالى (مركز مدينة بعقوبة) والبالغ عددها (26) مدرسة بواقع (6350) طالبة والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1)

مجتمع المدارس الإعدادية والثانوية (للبنات) في مركز مدينة بعقوبة

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات	ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
1	ع/ رسالة الإسلام	150	15	ث/ العروة الوثقى	270
2	ث/ الحرية	140	16	ث/ العدنانية	369
3	ث/ المؤمنة	320	17	ث/ ثوبية الأسلمية	285
4	ث/ جمانة	188	18	ع/ التحرير	430
5	ث/ الآمال	520	19	ث/ النجوم	75
6	ث/ عائشة	470	20	ع/ الزهراء	456
7	ث/ آمنة بنت وهب	234	21	ث/ ام عمارة	240
8	ث/ فاطمة الزهراء	419	22	ث/ الخيزران	200
9	ث/ المحسن	120	23	ع/ ام حبيبة	341
10	ث/ النسائي	65	24	ث/ الفراقذ	89
11	ع/ القدس	307	25	ث/ الازدهار	75
12	ع/ زينب الهلالي	150	26	ث/ المدائن	280
13	ث/ عائشة	82	المجموع	6350	
14	ث/ المسرة	75			

ب- مجتمع الطالبات :-

ويتكون من طالبات المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية فقط من الدارسات في المدارس الثانوية والإعدادية للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى (مركز مدينة بعقوبة)، والبالغ عددهن * (6350) طالبة من طالبات الصفوف الدراسية (الرابع، الخامس، السادس) وللفرعين العلمي والأدبي، للعام الدراسي (2012-2014) والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول (2)

أفراد مجتمع البحث (طالبات المرحلة الإعدادية) موزعين بحسب الفرع

المجموع الكلي	الفرع						النوع
	السادس		الخامس		الرابع		
	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	
6350	960	1080	1095	1055	1180	980	طالبات

* تم الحصول على البيانات أعلاه من شعبة الإحصاء التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

ثانياً - عينات البحث :

المقصود بالعينه هي مجموعه جزئية تمثل المجتمع الذي اختاره الباحث لدراسته (دويدري , 2000 , ص 307) , ويراعى في اختيار العينه أن تكون متجانسة قدر الإمكان وممثلة لكل أفراد المجتمع ونابعة من خصائص المجتمع قيد الدراسة وانه كلما زاد حجم العينه ظهرت الخصائص السيكومترية للمقياس (المياحي , 2005 , ص 74) . فالعينه الأقل تمثيلاً للمجتمع , اقل احتمالاً من أن يعكس سلوكها سلوك المجتمع الذي تنتمي إليه (مايرز, 1990, ص 45) , وعليه فلا بد للباحثة أن تعتمد على الأسس العلمية السليمة للوصول إلى عينه بحثها من حيث: تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديداً واضحاً ودقيقاً , و تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة وإعداد قائمة بهم, و اختيار عينه ممثلة لمجتمع البحث, و اختيار عدد كافٍ من الأفراد (ملحم , 2009 , ص 149) .

ولقد عملت الباحثة على توظيف هذه الخطوات والإفاداة منها في طريقة اختيارها لعينه بحثها من خلال تحديد المجتمع الأصلي بمجتمع طالبات المرحلة الإعدادية الدارسات في مدارس المديرية العامة لتربية محافظة ديالى وقد وقع اختيار الباحثة على وفق الاختيار العشوائي, إذ تعد العينه المختارة على وفق هذا الإسلوب أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع (المشهداني, وهرمز , 1989 , ص 33) وكي تكون العينه عشوائية ينبغي

أن تقي بشرط هام انه إذا قمت بسحب عينة من مجتمع , فإن كل فرد في العينة لا يؤثر على انتقاء فرد آخر , أي انه لا يمكننا التنبؤ بالفرد الذي يُنتقى من معرفتنا لفرد آخر تم انتقاؤه وتسمى هذه الخاصية بالاستقلال (علام , 1993, ص19).

أ- عينة التحليل الإحصائي :

يرى إيبيل (Ebell) , إن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختبار هذه بمسلم مؤداه انه كلما زاد حجم العينة , قلَّ احتمال وجود الخطأ المعياري (الكبيسي والجنابي , 1987, ص 69) ولغرض إجراء التحليل الإحصائي لمقياس الذكاء الروحي الذي أعدته الباحثة تم اختيار عينة البحث المكونة من (600) طالبة من المرحلة الإعدادية, وبالطريقة العشوائية من مدارس مديرية تربية محافظة ديالى (مركز مدينة بعقوبة) من طالبات الصف الخامس إعدادي بفرعيه (العلمي والأدبي) والجدول رقم (3) يبين ذلك :

جدول (3)

عينة التحليل الإحصائي

اسم المدرسة	الخامس الأدبي	الخامس العلمي	المجموع
ع/ أم حبيبة للبنات	50	50	100
ث/ أم سلمة للبنات	50	50	100
ع/ التحرير للبنات	50	50	100
ث/ جمانة للبنات	50	50	100
ع/ الخيزران للبنات	50	50	100
ع/ الزهراء للبنات	50		50
ث/ الحرية للبنات		50	50
المجموع	300	300	600

ب- عينة التطبيق :

اختارت الباحثة إعدادية (أم حبيبة) لغرض تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (126) طالبة من الصف الخامس (العلمي والأدبي)، وذلك لقرب المدرسة من سكن الباحثة ووجود أعداد مناسبة من الطالبات وتعاون الإدارة والهيئة التدريسية، مما يساعد الباحثة على إجراء التداخل الإرشادي.

ج- عينة التجربة :

تم اختيار الطالبات اللواتي حصلن على أوطأ الدرجات لمقياس الذكاء الروحي وبلغ عددهن (30) طالبة وتم تقسيمهن على ثلاث مجموعات (تجريبية أولى، وتجريبية ثانية، ومجموعة ضابطة)، وبواقع (10) طالبات لكل مجموعة بالطريقة العشوائية البسيطة في عملية التوزيع وذلك لتحقيق السلامة الداخلية، إذ كُتبت أسماء الطالبات في قصاصات ورقية ووضعت في كيس ثم سحبت الأسماء عشوائياً، وتم اعتماد محك وهو (الوسط الحسابي - انحراف معياري واحد) وعليه بلغ المحك (129) درجة وكل طالبة تحصل على أوطأ من (129) درجة تُعد ضمن المجموعات البحثية الثلاث وقد اختارت الباحثة طالبات الصف الخامس الإعدادي للأسباب الآتية:-

1. تم استبعاد طالبات السادس الإعدادي بسبب التهيئة للامتحانات الوزارية.
2. وجود أعداد مناسبة من طالبات الخامس الإعدادي، وكونهن يبلغن من العمر الزمني (17) عاماً تقريباً وهو ضمن المرحلة التي تتبلور فيها سمات المراهقة بما فيها من حاجات روحية، وقيمية، واجتماعية، ونفسية، ينبغي تنمية ما يلزم لإشباعها.

ثالثاً- التصميم التجريبي:-

يقصد بالتصميم التجريبي وضع الهيكل الأساسي للتجربة ويتضمن وصف الجماعة التي يتكون منها أفراد التجربة وتحديد طريقة اختيار عينة التجربة (العيسوي، 2000، ص 60).

وان اختيار تصميم تجريبي ملائم أمر مهم في كل بحث تجريبي، لأنه يساعد في الحصول على إجابات لفرضيات البحث ، (Kerlinger 1973 ,p. 275) .

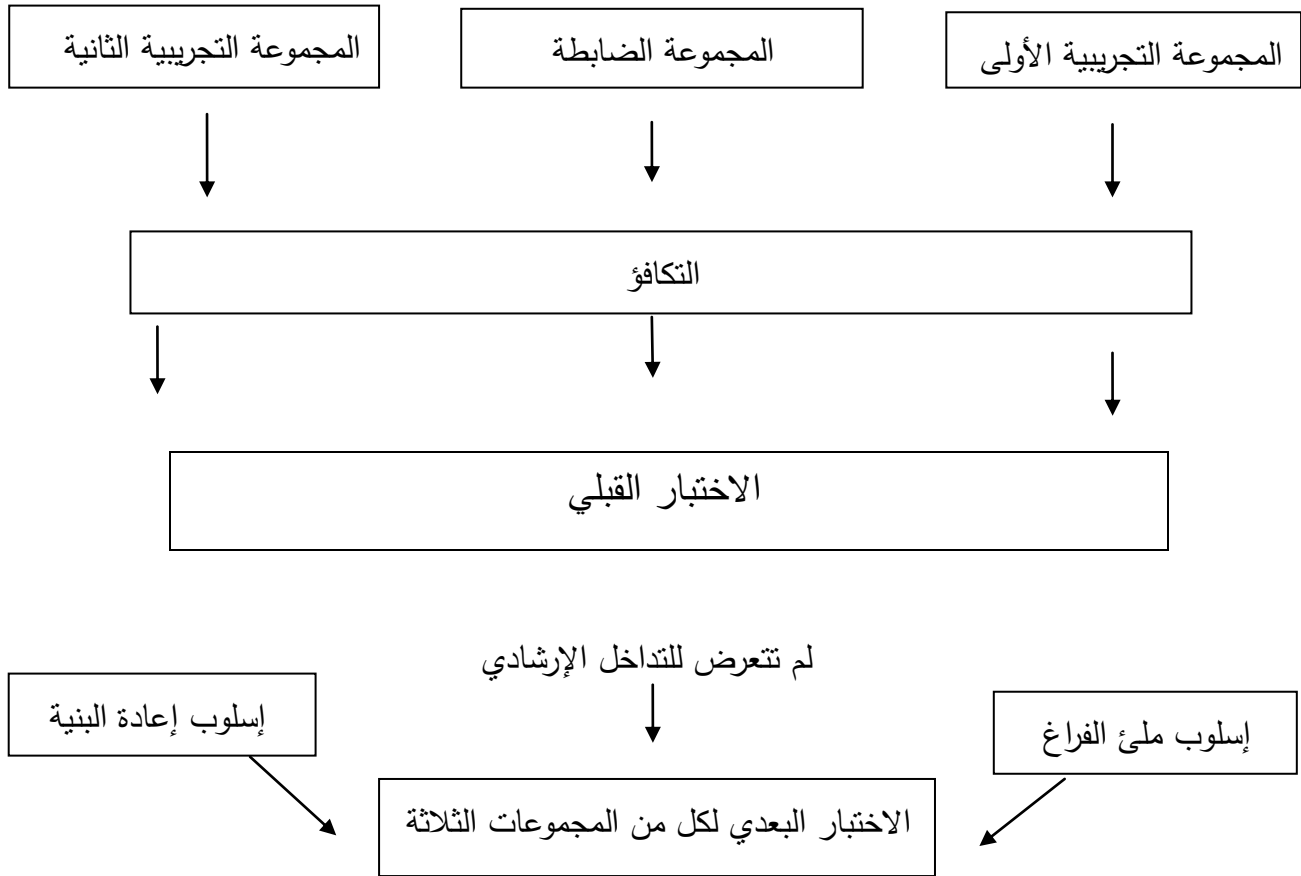
وتحدد طبيعة مشكلة البحث التصميم الأكثر ملاءمة لها (دالين , 2003 , 374). عليه فان الباحث قبل إجراء أي دراسة عليه أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر حداً مقبولاً من الصدق الخارجي والصدق الداخلي لنتائج البحث.

وهناك نماذج عديدة من التصميمات التجريبية لاختبار صحة الفروض (عبد الحفيظ وباهي، 2000، ص 112). واختارت الباحثة التصميم التجريبي (ضمن الأفراد) (Within Subject design) لأنه تصميم يسمح بضبط عدد من العوامل التي قد تؤثر في الصدق الداخلي، والعامل المهم والأساسي في هذا التصميم هو التوزيع العشوائي للمجموعات الثلاث (مايرز، 1990، ص 219).

وتتحدد نوعية التصميم استناداً إلى ثلاثة عوامل أساسية هي :

1. عدد المتغيرات المستقلة في التجربة وفي هذه التجربة متغيران مستقلان وهما أسلوب ملئ الفراغ وإسلوب إعادة البنية المعرفية .
2. عدد المعالجات أو الشروط المطلوبة للقيام باختبار جيد للفرضية، وفي هذه التجربة قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي وبعدي على المجموعات الثلاث .
3. طبيعة المجموعة المستخدمة في التجربة هل هي مجموعة مستقلة أم هي مجموعة متماثلة والدراسة الحالية هي نوع من دراسات ضمن الأفراد اذ يخضع المفحوص لأكثر من اختبار واحد بعد استدخال المتغيرين المستقلين وهما اسلوب ملئ الفراغ وإسلوب إعادة البنية المعرفية ، (دالين وبوبولد، 1984، ص 377) .

وإن مهمة الباحث التجريبي تتعدى الوصف أو تحديد حالة ولا يقتصر نشاطه على ملاحظة ما هو موجود ووصفه بل يقوم بمعالجة عوامل بحثه تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً ليتحقق من كيفية حدوث حادثة معينة (العزاوي ، 2008، ص109). والشكل (1) يبين التصميم التجريبي في البحث.



الشكل (1) التصميم التجريبي

من إعداد الباحثة

رابعاً- التكافؤ :

إن إجراء عملية التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة للبحث أمر ضروري ومهم للتصميم التجريبي للبحث (أبو علام, 1989, ص114).

ولتوخي الدقة حاولت الباحثة ضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على مفهوم السلامة الداخلية , ومن خلال ما أشارت إليه النظرية المتبناة والأدبيات تبين إن سلوك الفرد يتأثر بعوامل دخيلة خاصة بخصائص الفرد والظروف التي يمر بها والتي يمكن التعرف عليها من الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار على مقياس الذكاء الروحي المعد لأغراض هذا البحث وعوامل أخرى يمكن أن يكافئ بها والتي تؤثر على المتغير التابع منها : الترتيب الولادي بين الأخوة بوصفه متغيراً مهماً يؤثر على بناء الشخصية يجعل لكل فرد بيئة سيكولوجية مختلفة عن تربية الآخر وهذا التباين يأتي نتيجة التفاعل بين الوالدين ولاسيما الأم وكل ابن من أبنائها فتفاعلها مع الطفل الأول لا يشبه تفاعلها مع الطفل الأوسط وتفاعلها مع الأوسط لا يشبه تفاعلها مع الأخير, فضلا عن أوضاع الأسر تختلف بالنسبة لكل طفل في المراحل الحاسمة من نموه من حيث أعمار الوالدين عند إنجابهم وخبرتهم في تربية الأطفال أو إمكانياتهم الاقتصادية ومكانة الأسرة في المجتمع (كفافي, 1999, ص100). أما المستوى التحصيلي فقد أكدت زوهار (2000) Zohar على أنه يمكن دراسة الذكاء الروحي في إطار المستوى الثقافي الذي يعيشه الفرد وعليه فإن تحصيل الأم والأب له أثر كبير في تنمية الذكاء الروحي (Zohar, 2000, p.44), والمستوى المعاشي هو المتغير الآخر الذي يؤثر في الذكاء الروحي كما أكدت نتائج دراسة أرنوط (2008) . وكون الوالدين على قيد الحياة أم لا له تأثير كبير بحسب ما أوحى إليه مكونات الذكاء الروحي مثل القدسية ونهاية المصير. وأكدت نتائج دراسة الخفاف وناصر(2012) على تأثير التخصص (الفرع) في تنمية الذكاء الروحي (الخفاف وناصر, 2012, ص437).

وبذلك حرصت الباحثة أن توفر قدراً مناسباً من فرص التكافؤ بين المجموعات البحثية الثلاث والذي يعد أمراً مهماً لإجراء التجربة وسعت الباحثة في أن تكون هذه المجموعات

متكافئة لغرض ضبط عزو الفروق التي قد تحصل بين المجموعات إلى أدائها لا إلى الفروق أصلاً بين تلك المجموعات، وبناءً على ذلك اختارت الباحثة أن يكون التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الآتية :-

1. درجات مقياس الذكاء الروحي (الاختبار القبلي).
2. الترتيب الولادي.
3. التحصيل الدراسي للأب.
4. التحصيل الدراسي للأم.
5. فقد أحد الوالدين أو كلاهما.
6. المستوى المعاشي.
7. الفرع . أنظر ملحق (2).

1- درجات الطالبات على مقياس الذكاء الروحي :

للتأكد من تكافؤ طالبات المجموعات الثلاث البالغ عددهن (30) طالبة في متغير درجات مقياس الذكاء الروحي بالاعتماد على تطبيق المقياس الذي بنته الباحثة ملحق (5) , وعند استعمال اختبار كروسكال واليز Kruskal Wallis test كانت القيمة المحسوبة (1,177) , وقيمة مربع كاي الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) وهي غير دالة إحصائياً، مما يشير الى تكافؤ طالبات المجموعات الثلاث في هذا المتغير, والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

القيم الاحصائية لـ (كروسكال واليز) للتكافؤ في متغير درجات مقياس الذكاء الروحي لطالبات المجموعات الثلاث (الاختبار القبلي)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	5,99	1,177	2	4,53260	107,900	12,15	10	التجريبية الأولى
				5,18973	109,4000	16,05	10	التجريبية الثانية
				5,53875	110,3000	17,30	10	الضابطة

2- الترتيب الولادي :-

تم ترتيب التسلسل الولادي كما يأتي : (الأولى والوحيدة, الوسطى والأخيرة) وقد دمجت الخليتان الأولى والوحيدة وأيضاً دمجت الخليتان الوسطى والأخيرة للحصول على تكافؤ المجموعات الثلاث بعد أن كان التكرار المتوقع اقل من (5), واستخدم مربع كاي (Chi square) لمعرفة دلالة الفروق فتبين إن القيمة المحسوبة تساوي (0,800) وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (5,99) , مما يدل على إن الفرق غير دال إحصائياً في هذا المتغير وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعات , والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5)

نتائج التكافؤ في متغير الترتيب الولادي للمجموعات الثلاث

الدلالة	قيمة مربع كاي		الترتيب الولادي		المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	الوسطى والأخيرة	الأولى والوحيدة	
0,05	5,99	0,800	5	5	التجريبية الأولى
غير دالة			4	6	التجريبية الثانية
			6	4	الضابطة

3- التحصيل الدراسي للأب

قُسمت مستويات تحصيل الأب تبعاً لنوع المؤهل الذي يحمله إلى ثلاثة مستويات وهي (متوسطة ، إعدادية ، كلية) ، وقد دمجت الخليتان المتوسطة مع الإعدادية للحصول على تكافؤ المجموعات الثلاث بعد أن كان التكرار المتوقع اقل من (5) .

ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعات الثلاث التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة، استعمل مربع كاي، إذ كانت القيمة المحسوبة (0,800) والقيمة الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) وهي غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في هذا المتغير والجدول (6) يبين ذلك

جدول (6)

التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب للطالبات في المجموعات الثلاث

مستوى دلالة	قيمة مربع كاي		تحصيل الأب		المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	كلية	متوسطة+إعدادية	
غير دالة	5,99	0,800	4	6	التجريبية الأولى
			5	5	التجريبية الثانية
			6	4	الضابطة

4. التحصيل الدراسي للأم :-

قُسمت مستويات تحصيل الأم تبعاً لنوع المؤهل الذي تحمله إلى ثلاثة مستويات وهي (ابتدائية، متوسطة، إعدادية) ، وقد دمجت الخليتان (المتوسطة مع الإعدادية) للحصول على تكافؤ المجموعات الثلاث بعد أن كان التكرار المتوقع اقل من (5) ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعات الثلاث التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة ، استعمل مربع كاي، إذ كانت القيمة المحسوبة (5,600) والقيمة الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2)

وهي غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في هذا المتغير والجدول (7) يبين ذلك .

الجدول (7)

التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأُم للطلبات في المجموعات الثلاث

مستوى دلالة	قيمة مربع كاي		تحصيل الأم		المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	متوسطة + إعدادية	ابتدائية	
غير دالة	5,99	5,600	8	2	التجريبية الأولى
			3	7	التجريبية الثانية
			4	6	الضابطة

5- المستوى المعاشي:

تم ترتيب المستوى المعاشي من مستوى متوسط ، جيد، جيد جداً وقد دُمجت الخليتان جيد وجيد جداً للحصول على تكافؤ المجموعات الثلاث بعد أن كان التكرار المتوقع اقل من (5) واستخدم مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق فتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (5,600) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (5,99) وعند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (2) وهذا يدل على ان الفرق غير دال إحصائياً في متغير المستوى المعاشي ويدل هذا على التكافؤ بين المجموعات، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

التكافؤ في متغير المستوى المعاشي للطلبات في المجموعات الثلاث

مستوى دلالة	قيمة مربع كاي		المستوى المعاشي		المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	جيد+جيد جداً	متوسط	
غير دالة	5,99	5,600	7	3	التجريبية الأولى
			2	8	التجريبية الثانية
			6	4	الضابطة

6- وفاة أحد الوالدين أو كلاهما:

تم ترتيب متغير الوفاة من مستويين (الأب متوفي ,الأب قيد الحياة)
 واستخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق فتبين أن القيمة المحسوبة تساوي
 (0,800) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي(5,99) وعند مستوى دلالة
 (0,05)، وبدرجة حرية(2) وهذا يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً في متغير
 المستوى المعاشي ويدل هذا على التكافؤ بين المجموعات، والجدول(9) يبين ذلك.

الجدول(9)

التكافؤ في متغير (وفاة أحد الوالدين أو كلاهما) للطالبات في المجموعات الثلاث

مستوى دلالة	قيمة مربع كاي		الوفاة		المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	الأب قيد الحياة	الأب متوفي	
غير دالة	5,99	0,800	6	4	التجريبية الأولى
			5	5	التجريبية الثانية
			4	6	الضابطة

7- التخصص(الفرع):

تم ترتيب متغير الفرع من مستويين (الفرع العلمي, الفرع الأدبي)
 كاي لمعرفة دلالة الفروق فتبين أن القيمة المحسوبة تساوي(2,400) وهي أقل من
 القيمة الجدولية التي تساوي(5,99) وعند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية(2)
 وهذا يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً في متغير المستوى المعاشي ويدل هذا
 على التكافؤ بين المجموعات، والجدول(10) يبين ذلك.

الجدول (10)

التكافؤ في متغير الفرع للطالبات في المجموعات الثلاث

مستوى دلالة	قيمة مربع كاي		الفرع		المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	الأدبي	العلمي	
غير دالة	5,99	2,400	4	6	التجريبية الأولى
			4	6	التجريبية الثانية
			7	3	الضابطة

أدوات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بما يأتي:-

أولاً- بناء مقياس الذكاء الروحي وفقاً لإنموذج أمرام (2007).

ثانياً- تداخل إرشادي ببرنامجين إرشاديين:

1. بناء برنامج إرشادي لإسلوب ملئ الفراغ (Filling in the Blank) وفقاً لإنموذج

آرون بيك (1989) المُتبنى لهذا الاسلوب.

2. بناء برنامج إرشادي لإسلوب اعادة البنية المعرفية (Re structure knowlege)

وفقاً لإنموذج ميكنبوم (1990) المُتبنى لهذا الإسلوب.

وستقدم الباحثة التداخل الإرشادي للبرنامجين الإرشاديين في الفصل الرابع.

أما فيما يتعلق ببناء مقياس الذكاء الروحي , فلغرض قياس مستوى الذكاء الروحي، اطلعت الباحثة على بعض المقاييس التي تقيس الذكاء الروحي للاستفادة منها، مثل مقياس الذكاء الروحي لأمرام ودرابر (2007) المعد لطلبة الدراسات العليا، ومقياس الذكاء الروحي لبشرى أسماعيل أرنوط (2007) المعد لعينات عمرية مختلفة . وقامت الباحثة ببناء مقياس

الذكاء الروحي بما يتلاءم ومستوى طالبات المرحلة الاعدادية لتحقيق أهداف البحث وقد مرت عملية بناء المقياس بعدة مراحل وكما يأتي:

أولاً- تحديد مفهوم الذكاء الروحي : على (انه مجموعة من القدرات التي يستخدمها الفرد لتجسيد القيم والصفات الروحية بطرائق تؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية) وهو التعريف المتبنى وفقاً لإنموذج (أمرام) .

ثانياً- تحديد مجالات مقياس الذكاء الروحي : بغية تحديد مجالات المقياس اطلعت الباحثة على النظريات والأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الروحي مما ساعدها في تحديد مجالات المقياس وفقاً لإنموذج أمرام وهي :

1. **الشعور (Consciousness) :** يعكس هذا المجال القدرة على إيقاض وتفعيل

الشعور ، للافادة من الحدس والأحلام وتوليف وجهات النظر المتعددة بطرائق تؤدي إلى تحسين الأداء اليومي وتحقيق الرفاه . وبهذا ينطوي على ثلاثة مكونات : الحدس , اليقظة , التوليف .

2. **النعمة (Grace) :** يعكس هذا المجال التوجيه الذاتي نحو حب الحياة بالاعتماد

على الجمال والإلهام والفرح الكامن في كل لحظة من لحظات الحاضر لتعزيز الأداء وتحقيق الرفاهية . وبهذا ينطوي هذا المجال على ستة مكونات : الجمال , الفطنة , الحرية , الشكر , الحضور , الفرحة .

3. **المعنى (Meaning) :** يعكس هذا المجال الغرض من أنشطة التواصل والغرض

من ممارسة القيم بطرائق تؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية في حالة الألم والمعاناة . وينطوي هذا المجال على مكونين : هما الغرض والخدمة (تقديم المساعدة).

4. **التسامي (Transcendence) :** يعكس هذا المجال المواءمة مع المقدسات

وتجاوز هوى النفس مع الإحساس بالانتماء والتمتع بالنظرة الشمولية وإيجاد السبل المتعددة لتحقيق الرفاه وتحسين الأداء . وينطوي هذا المجال على خمسة مكونات : نهاية المصير , الشمولية , النشاط , التواصل , القدسية .

5. الحقيقة (Truth) : يعكس هذا المجال القدرة على أن تكون موجود ، والاستسلام السلمي إلى الحقيقة وإظهار الحب والتقبل والانفتاح والجود والتواضع وتعزيز الثقة بطرائق متعددة لتحقيق الرفاه وتحسين الأداء . وينطوي هذا المجال على ستة مكونات : الاعتزاز بالذات ، والالتزان ، والتقييم الداخلي ، والانفتاح ، والجود ، والثقة (Amram,2007,p.40).

ثالثاً- إعداد فقرات المقياس وصياغتها:

تُعد صياغة فقرات الذكاء الروحي من الأمور المهمة، إذ كلما تمكن الباحث من صياغة فقرات مقياسه بشكل علمي ودقيق لقياس الظاهرة المراد قياسها، كلما حقق المقياس الغرض الذي أُعد من أجله وقد استندت الباحثة إلى الإطار النظري لبناء فقرات المقياس وعلى وفق الإنموذج المُتبني والتعريف المشتق منه وتعريف كل مجال فقد تم صياغة فقرات المقياس، ثم مراعاة صياغتها لأن تكون : بصيغة المتكلم ، وان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً و الابتعاد عن التعابير اللغوية الصعبة والمعقدة ، وعدم استخدام الفقرات الطويلة . وان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة وتكون بدائل الإجابة قصيرة قدر الإمكان (الزوبعي وآخرون، 1988، ص69).

وعليه قامت الباحثة بصياغة (57) فقرة محاولةً تجنب اختلاف الطالبات في تفسيرها ووضوح وسهولة لغتها بما يتلاءم وفئتهم العمرية ووضعت أربعة بدائل للإجابة هي (تتطبق عليّ دائماً ، تتطبق عليّ أحياناً ، تتطبق عليّ نادراً ، لا تتطبق عليّ أبداً) بواقع (12) لمجال الشعور، و(12) لمجال النعمة و(8) لمجال المعنى و(13) لمجال التسامي و(12) لمجال الحقيقة.

رابعاً- إعداد تعليمات المقياس :

تُعد تعليمات الإجابة التي تتضمنها أداة البحث بمثابة دليل تُسْتَرْشد به المستجيبات في أثناء استجابتهن، لذا جرى مراعاة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة ومناسبة لأعمار الطالبات وتضمنت التعليمات كيفية الإجابة عن الفقرات وحثّ المستجيبات على

الإجابة بدقة, وجرت الإشارة إلى إن هذا المقياس مُعدّ لأغراض البحث العلمي فقط لتطمين المستجيبات وعدم ذكر الاسم أو التقيّد في وقت الإجابة على أن يبقى الهدف من المقياس غير مباشر, إذ يشير (كرونباخ وجليسر) إلى ان التسمية الصحيحة للمقاييس النفسية والشخصية قد تجعل المستجيب يُزيف إجابته (Cronbach&glessner,1970,p:64).

خامساً- تحديد أوزان البدائل وطريقة التصحيح :

كان لكل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الروحي أربعة بدائل (تتطبق عليّ دائماً), (تتطبق عليّ أحياناً), (تتطبق عليّ نادراً), (لا تتطبق عليّ أبداً) , تم الاتفاق في عملية تصحيح المقياس على إعطاء الدرجات (4, 3, 2, 1) في حالة الإجابة الموجبة , وتعكس الدرجة بالصيغة الآتية : (1, 2, 3, 4) في حالة الإجابة السالبة.

سادساً- عرض الأداة على المحكمين :

بعد أن جرى تحديد مفهوم ومجالات مقياس الذكاء الروحي وصياغة فقراته وإعداد تعليماته وطريقة تصحيحه, قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ملحق رقم (3), إذ بيّنتُ للمحكمين الهدف من الدراسة والتعريف النظري المُعتمَد . اتفق الخبراء بالموافقة على جميع مجالات المقياس, وحصلت الموافقة على تعليمات المقياس وفقراته وبدائله وطريقة تصحيحه وقد عدّت الباحثة نسبة 80% فأعلى معياراً لقبول الفقرة وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة أعلى من 80%, واستناداً إلى آراء الخبراء عدلت الفقرات الآتية في الجدول رقم (11) :

جدول (11)

الفقرات المعدلة على وفق آراء الخبراء

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل	المجال
1	أصغي إلى حدسي عندما أأخذ قراراً.	أعتمد على حدسي عندما أأخذ قراراً.	الشعور
8	عندما تشيع الفوضى أفقد سيطرتي .	عندما تحدث فوضى أفقد سيطرتي .	الشعور
9	أأخذ العبر من الألم والمعاناة في حياتي .	أستفيد من الألم والمعاناة في حياتي .	المعنى
14	أأختار طرائق غير لطيفة للتعبير عن نفسي.	أأختار طرائق غير مناسبة للتعبير عن نفسي.	النعمة
20	حياتي هدية أشكر الله عليها .	حياتي نعمة أشكر الله عليها .	النعمة
23	أشعر بأني منقطعة في حياتي عن الطبيعة .	أشعر بأني بعيدة في حياتي عن الطبيعة .	النعمة
35	أهدافي تتسع إلى ما بعد الموت .	أهدافي تمتد إلى ما بعد الموت .	التسامي

سابعاً - عينة وضوح التعليمات (العينة الاستطلاعية) :

من اجل معرفة وضوح تعليمات مقياس الذكاء الروحي وفقراته وبدائله ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس , فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة ومحاولة تعديلها قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (30) طالبة , طلبت الباحثة منهن قراءة التعليمات وسمحت لهن بالاستفسار عن أي غموض يجدهن فيها وبهذا الإجراء اتضح إن التعليمات واضحة ومفهومة لدى الطالبات, وتمكنت الباحثة من الاستفادة من هذه الخطوة من حساب الزمن المستغرق في الإجابة عن المقياس إذ تراوح ما بين (25-35) دقيقة بمتوسط قدره (30) دقيقة .

وتؤكد أدبيات القياس النفسي على ضرورة التثبت من مدى فهم المستجيبين ل فقرات المقياس وتعليماته، لكي لا تكون إجاباتهم عشوائية أو تبتعد عن مضمون الفقرة (فرج، 1980، ص160).

ثامناً - التحليل الإحصائي ل فقرات مقياس الذكاء الروحي :

لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه، قامت الباحثة بتحليل الفقرات إحصائياً والكشف عن قابليتها للتمييز وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس. إذ إن الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس (Ebel, 1972, p.392, أي التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية , أي هل لهذه الفقرة أو تلك قوة تمييزية (Discrimination power) (كاظم, 1994, ص 113) . فإذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية فهذا يعني أن تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيبين ذوي الدرجات العالية وبين المستجيبين ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه تلك الفقرة أما إذا كانت الفقرة لا تميّز على وفق هذه الصورة فإنها تكون عديمة الفائدة ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس (تايلر, 1989, ص 100). ويُعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين , وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرة .

المجموعتان المتطرفتان :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الروحي قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

1. تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
2. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
3. تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi, 1976, p. 208) . وبلغ عدد الاستمارات في كل

مجموعة (162) استمارة وعليه فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (324) استمارة.

4. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصات لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (322) وقد تبين جميع الفقرات مميزة باستثناء (5) فقرات إذ استبعدت الفقرات الخمس من المقياس وهي : (52,51,48,30,29) لعدم دلالتها الإحصائية وعليه إن الفقرات المتبقية هي (52) والجدول رقم (12) يبين ذلك :

جدول (12)

القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين عند

مقارنتها بالقيمة الجدولية 1.96

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
2.284	.85711	2.28704	.74397	3.0741	1
5.260	1.03724	2.8951	.87830	3.4568	2
6.549	.84111	2.9753	.71452	3.5432	3
7.786	1.11904	2.7593	.70382	3.5679	4
7.022	.93162	2.8580	.71581	3.5062	5
7.255	.99221	2.6111	.71613	3.3086	6
7.134	.89027	2.9506	.66693	3.5741	7
6.528	.88854	1.7407	1.04555	2.4444	8
4.630	.88092	3.2840	.66381	3.6852	9
8.982	1.01626	2.1296	.93655	3.1049	10

7.638	.91875	2.0247	.89954	2.7963	11
7.278	.90048	2.2284	.90099	2.9568	12
11.479	.83030	2.0062	.77558	3.0309	13
5.569	1.03569	3.0432	.78218	3.6111	14
7.690	1.13022	2.6728	.84295	3.5247	15
9.550	.90870	2.9815	.46374	3.7469	16
6.555	.98304	2.7346	.74674	3.3704	17
3.286	1.10989	2.3395	1.25245	2.7716	18
2.797	1.04503	2.1605	1.09911	2.4938	19
6.679	.94883	3.3148	.49551	3.8765	20
8.973	1.0414	2.5370	.77410	3.4877	21
8.269	1.02250	2.6605	.79008	3.5000	22
6.849	1.01827	2.2840	.12570	3.0617	23
5.791	0.95165	3.1790	.67504	3.7099	24
10.582	1.07155	2.2099	.88294	3.3642	25
9.534	1.01626	2.8704	.56344	3.7407	26
5.667	.98164	2.8457	.79248	3.4074	27
6.316	1.11161	2.6481	.81903	3.3333	28
1.149*	1.13557	2.7593	.108753	2.9012	29
-2.662*	.98731	1.7160	.93168	1.7160	30
8.884	.99606	2.8580	.60874	3.6728	31
8.465	1.00808	2.7593	.79008	3.6111	32
2.509	0.94370	1.9383	1.20972	2.2407	33
2.751	1.10335	2.6667	1.03658	2.9938	34
6.337	1.15339	2.3025	1.19595	3.1296	35
7.807	.94370	2.9383	.87377	3.5988	36

7.807	.77350	3.3395	.38832	3.8704	37
12.466	1.05265	2.5247	.59691	3.7099	38
7.690	1.14904	2.6914	.83445	3.5494	39
9.017	1.03174	2.0617	.91155	3.0370	40
6.932	.95503	3.1914	.65145	3.6605	41
5.898	1.00310	2.5556	.93605	3.1914	42
9.183	.94273	2.7654	.55728	3.5556	43
6.527	.78947	3.4691	.38575	3.9198	44
6.499	1.11469	2.7284	.81046	3.4321	45
2.567	1.10141	2.6790	1.01829	2.9815	46
4.649	.90012	3.1852	.74141	2.6111	47
-.722*	1.06999	2.6605	1.08522	2.5741	48
4.053	.69827	1.3889	.90589	1.7531	49
7.565	.1.16363	2.4444	1.02002	3.3642	50
1.860*	.85997	2.8086	1.04255	3.0062	51
-1.393*	1.02436	2.2840	1.05008	2.1235	52
2.523	1.21015	2.2963	1.07562	2.6173	53
4.594	.97606	3.0617	.80543	3.5185	54
7.076	1.01618	2.9321	.69725	3.5309	55
10.628	.99722	2.5494	.62229	3.5309	56
8.757	1.01799	2.0309	1.01218	3.0185	57

قيمة (t) الجدولية تساوي (1,96) وبدرجة حرية (322) وعند مستوى دلالة (0,05).

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

1. يقصد بها معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله، إذ أنّ من مميزات هذا الأسلوب أن يقدم مقياساً متجانساً في فقراته (Naunnly,

(262, p. 1972,) إذ إن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك (المقياس) تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك السمة التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى إذ يجب استبعادها (Guilford, 1967, p. 415), بمعنى ان الفقرة تقيس المفهوم الذي يقيسه المقياس بصفة عامة , وتوفر أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1951, p. 282) . لذا تُعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق استعمالاً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية.

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الروحي والدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0,088) وبدرجة حرية (598) باستثناء (5) فقرات هي (53,52,48,30,29) وعليه إن عدد الفقرات المتبقية هي (51) انظر ملحق رقم (5) والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
.343	39	.360	20	.121	1
.369	40	.371	21	.268	2
.277	41	.398	22	.291	3
.275	42	.293	23	.355	4
.381	43	.288	24	.275	5
310	44	.452	25	.306	6
.283	45	.400	26	.297	7

.095	46	.265	27	.278	8
.218	47	.284	28	.215	9
-.022*	48	*.063	29	.348	10
.217	49	*-.153	30	.333	11
.356	50	.413	31	.288	12
.107	51	.340	32	.486	13
*-.078	52	.118	33	.293	14
*.074	53	.105	34	.321	15
.185	54	.287	35	.387	16
.307	55	.274	36	.324	17
.465	56	.313	37	.169	18
.359	57	.441	38	.136	19

*الفقرات غير الدالة لأن قيمة معاملات الارتباط المستخرجة أقل من القيمة الجدولية البالغة (0.88) وبدرجة حرية تساوي (598) وعند مستوى دلالة (0,05).

علاقة الفقرة بمجالها :-

حُسب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ما عدا الفقرة (30) ارتباطها بمجال "المعنى" ضعيف (لذلك استبعدت من المقياس) علماً بأنها سقطت بالتمييز أيضاً وليس هناك فرق معنوي عند مستوى دلالة (0,05) وكما هو مبين في الجدول (14) .

جدول (14)

علاقة الفقرة بمجالها

قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	اسم المجال	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس	أرقام الفقرة	عدد الفقرات	اسم المجال
.334	33	13	(4) التسامي	.212	1	12	(1) الشعور
.226	34			.353	2		
.385	35			.395	3		
.339	36			.369	4		
.272	37			.333	5		
.459	38			.360	6		
.451	39			.371	7		
.420	40			.423	8		
.379	41			.264	9		
.424	42			.426	10		
.450	43			.465	11		
.375	44			.439	12		
.367	45			.591	13		
.364	46	.428	14				
.335	47	.427	15				
.287	48	.443	16				
.199	49	.398	17				
.361	50	.260	18				
.248	51	.206	19				
.185	52	.453	20				
.250	53	.478	21				
.303	54	.493	22				
.467	56	.386	23				
.372	57	.481	24				
*-.002	30	12	(5) الحقيقة	.481	25	8	(3) المعنى
.546	31			.537	26		
.521	32			.447	27		
				.448	28		
				.291	29		

* الفقرة غير دالة لان قيمتها التائية المستخرجة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة 0.088 عند مستوى دلالة

0.05

- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس (مصنوفة الارتباطات الداخلية):-

إذ تم إيجاد الترابطات الداخلية بين كل مجال والمجالات الأخرى من المقياس وإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون أيضاً وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05) لان دلالة قيمة معاملات ارتباط بيرسون المستخرجة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.088) كما هو موضح بالجدول رقم (15) .

جدول (15)

علاقة المجال بالمجالات الأخرى

المجال	الذكاء الروحي	الشعور	النعمة	المعنى	التسامي	الحقيقة
الشعور	.766	1				
النعمة	.770	.513	1			
المعنى	.630	.373	.370	1		
التسامي	.760	.464	.436	.391	1	
الحقيقة	.610	.342	.332	.246	.317	1

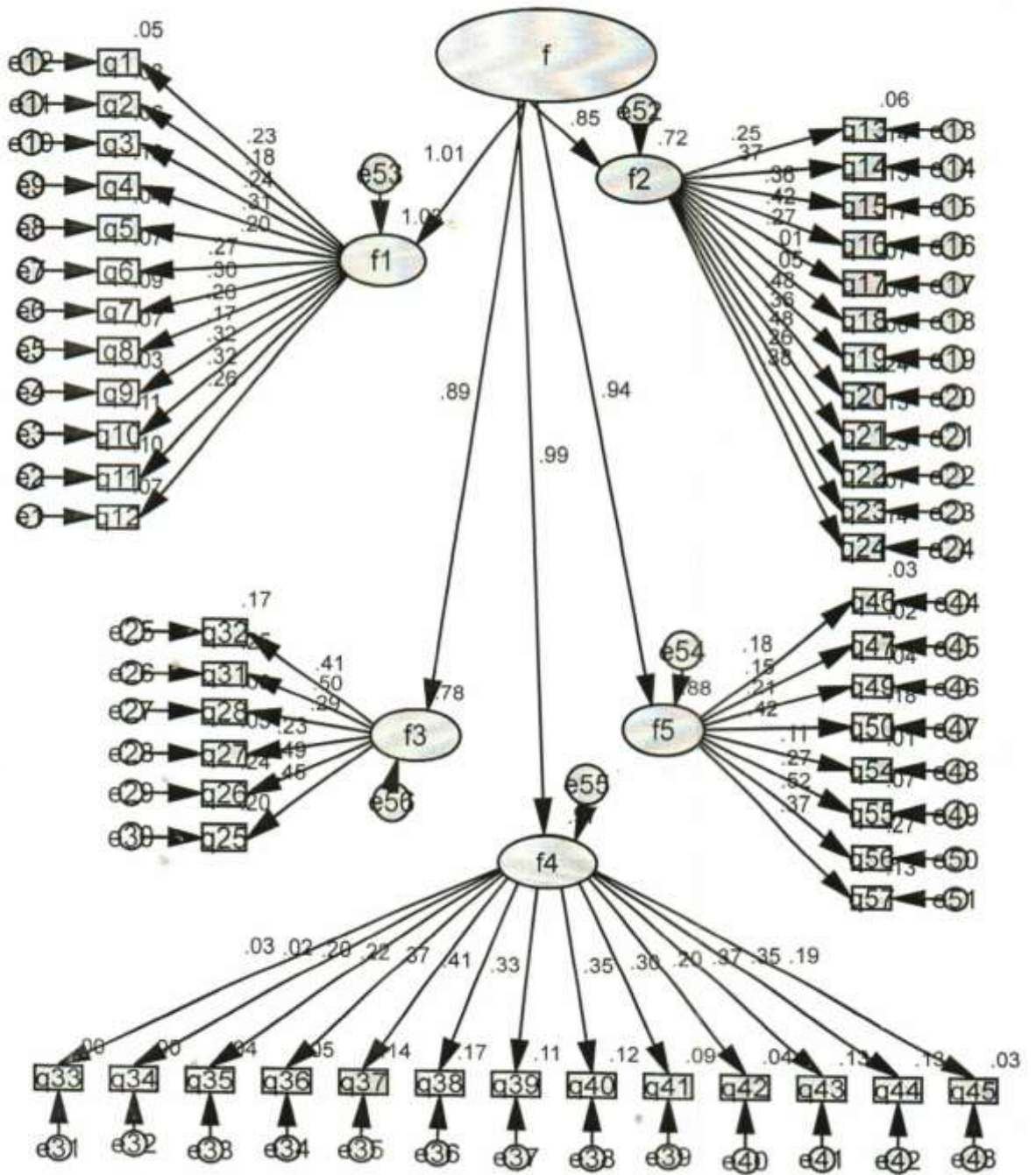
تاسعاً- التحليل العاملي:

لقد قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملي توكيدي من الدرجة الثانية Second-order Factor Model (الهرمي) Hierarchical Model لتُثبت الصدق البنائي لمقياس الذكاء الروحي في ضوء الإطار النظري للذكاء الروحي الذي أشار إلى ان هناك خمسة مجالات هي (الشعور, النعمة, المعنى, التسامي, الحقيقة) ويُعد التحليل العاملي التوكيدي أحد تطبيقات إنموذج المعادلة البنائية Structural Equation Modeling (SEM), وهي طرائق أو إستراتيجيات إحصائية متقدمة في تحليل البيانات بهدف اختبار صحة شبكة العلاقات بين المتغيرات والنماذج التي يفترضها الباحث ويتيح هذا التحليل الفرصة لتحديد نماذج معينة

للقياس والتي تم بناؤها في ضوء أسس نظرية سابقة . إن الإنموذج الهرمي يستبدل العلاقات الإرتباطية بمسارات تدل على تأثير العامل الهرمي (الذي يتبوأ قمة الهرم) في العوامل الكامنة غير الهرمية, وتدل المسارات على تأثير العامل العام على العوامل الفرعية من الدرجة الأولى ومسار التأثير يدل على مدى تأثير العامل العام على العوامل الفرعية , بمعنى إن العلاقة بين العوامل الفرعية تعزى إلى عامل أعم يفسر القاسم المشترك بينهما أو يمثل المساحة المشتركة من العلاقة الكائنة بينهم بحيث انه عند افتراض تثبيت هذا العامل أو حذف تأثيره, تختفي معه العلاقة الإرتباطية بين العوامل الفرعية. ونتيجة لعدم وجود تنظير يحدد العلاقة بين العوامل الفرعية يفترض الباحث مجرد ارتباطهم أو تغايرهم (تبخزة, 2012, ص170-171). وان تحديد الإنموذج المفترض والذي يتكون من المتغيرات الكامنة (Latent Variable) ومنها تخرج أسهم متجهة إلى النوع الثاني من المتغيرات والتي تُعرف بالمتغيرات المقاسة (الفقرات) التي تُمثل الفقرات الخاصة بكل بعد أو عامل عام , ويتم هذا من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي (AMOS) , وفي افتراض التطابق بين مصفوفة التباين للفقرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المفترضة من الإنموذج والتي تمثلت بخمسة عوامل كامنة هي (الشعور, النعمة, المعنى , التسامي , الحقيقة) , وكل عامل ينطوي على عدد من الفقرات على عينة قوامها (600) طالبة. وفي ضوء هذا الإنموذج قامت الباحثة بإدخال (51) فقرة موزعة على (5) مجالات بعد أن كان المقياس يتضمن (57) فقرة إذ سقطت (6) فقرات في التحليل الإحصائي, وبعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي تبين ان قيمة مربع كاي بلغت (3140,942) بدرجة حرية (1222) , في حين إن معاملات الصدق أو التشبع (الأوزان الانحدارية المعيارية الظاهرة على الأسهم التي تربط المتغير الكامن مع كل فقرة) والتي يمكن الحكم من خلالها على صدق الفقرات في ضوء النسبة الحرجة Critical ratio (C.R) والتي تشير إلى دلالة الفرق بين تأثير الفقرة (الوزن الانحداري المعياري) والتأثير الصفري (علماً إن القيمة الحرجة تساوي " 2 أو 3 " وتكون الفقرة صادقة حين تساويها أو تتعدها) كانت جميعها دالة ما عدا (4) فقرات تم استبعادها وهي: الفقرتان (19,18) من المجال الثاني (النعمة) إذ كانت قيم (CR)(0,315-0,781) على التتابع , والفقرتان (34,33) من المجال الرابع (التسامي) إذ كانت قيم (CR) (-0,451-

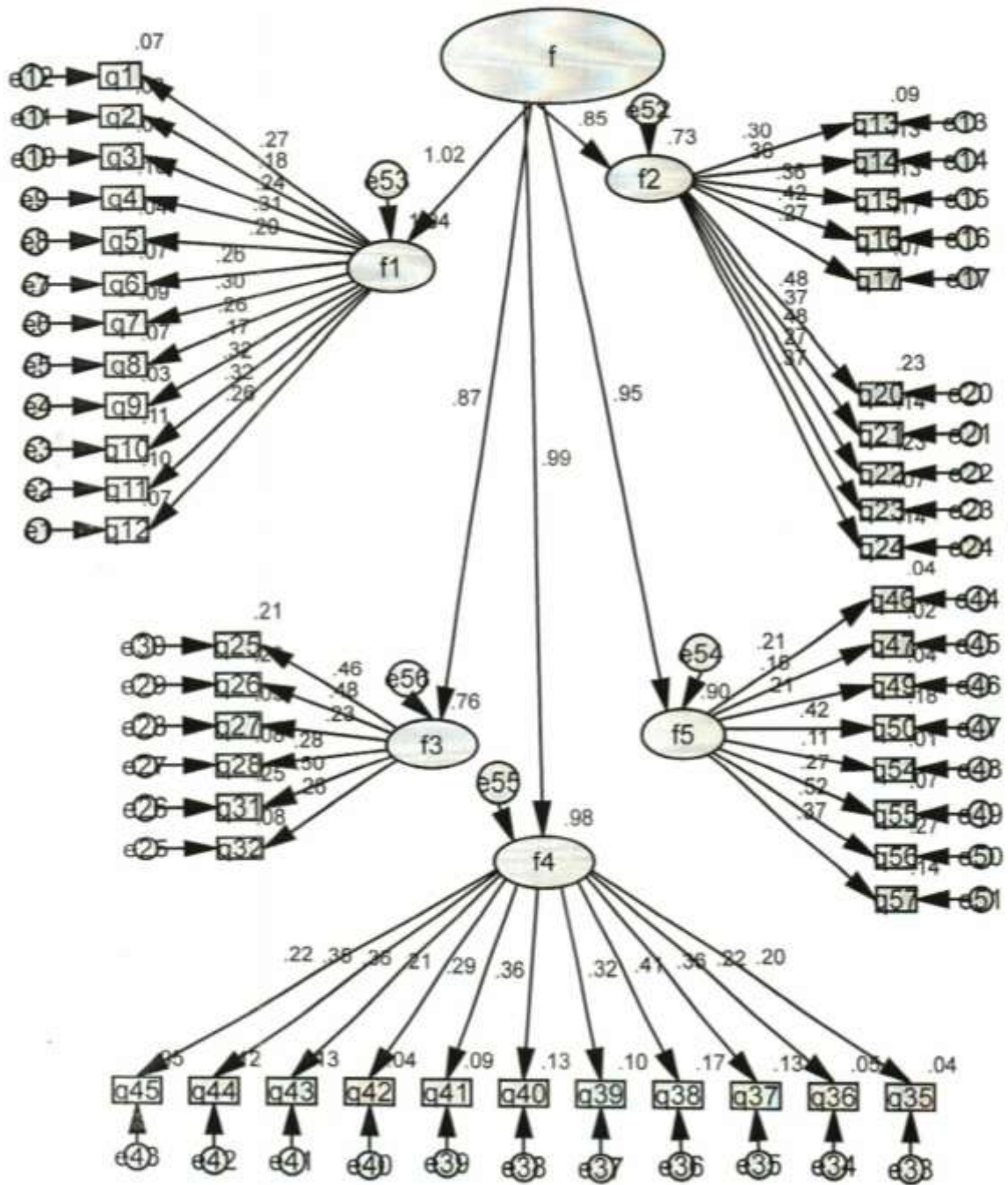
0,598) على التابع وهي أقل من القيمة الحرجة (2-3) , إذ بلغت قيمة $CMIN/DF$ (2.570) (أي مربع كاي /درجة الحرية) وبلغ مؤشر حسن أو جودة المطابقة GFI أي (Goodness- of-Fit Index) (0,789) , أي أقل من (0,95) لذا فإنها تدل على مطابقة غير عالية الجودة (Diamantopoulos & Siguaw,2000) بينما بلغ حسن المطابقة المقارن CFI (Comparative Fit Index) (الذي ينطوي على مدى نظري ثابت من الصفر إلى الواحد الصحيح) (0,480) أي أقل من (0,95) مما يدل على مطابقة رديئة (Kline, 2005) .

وبلغت قيمة RMSEA (الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب) وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة (0,051), وتشير إلى مطابقة جيدة طبقاً لمؤشر شومخار ولوماكس , وبالنتيجة كانت المطابقة غير تامة على مستوى جميع المؤشرات . وللحصول على مطابقة تامة قامت الباحثة بإعادة التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية(الهرمي) على (47) فقرة بعد أن تم استبعاد الفقرات غير الدالة إحصائياً، حيث تبين ان قيمة مربع كاي بلغت (2708,771) وبدرجة حرية (1033) وعليه كانت قيم (CR) جميعها دالة إحصائياً، أي (47) فقرة .وكانت جميع المؤشرات دالة على التشبع إذ بلغت قيمة (GFI) (0,904) أي قريبة من الواحد الصحيح مما يشير إلى مطابقة جيدة طبقاً لمؤشر شومخار ولوماكس(2004) , وبلغت قيمة (CFI) (0,96) مما يشير إلى مطابقة جيدة طبقاً للمعيار نفسه , وبلغت قيمة (CMIN/DF) (2,622), بينما بلغت قيمة (RMSEA) وهو أهم مؤشرات جودة المطابقة (0,052) أي (الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب) بحسب مؤشر شومخار ولوماكس(0,05) فأقل دلّ على إن الإنموذج يطابق تماماً البيانات وإذا كانت القيمة محصورة بين (0,05-0,08) دلّ على إن الإنموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة أما اذا زادت عن قيمة (0,08) تم رفض الإنموذج (Browne ,2006) . وهذه النتيجة وجميع المؤشرات تدل إن الإنموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة . وفي ضوء تلك المؤشرات ثبت احتواء المقياس بصورته النهائية على (47) فقرة. انظر ملحق(6) وهذا يؤكد صحة العوامل التي اختارتها الباحثة طبقاً للنظرية المتبناة. والشكلان رقم (2), و رقم (3) يوضحان التحليل العاملي التوكيدي بصورته الأولية وصورته النهائية.



الشكل (2)

التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية (الهرمي) بصورته الاولى



الشكل (3)

التحليل العائلي التوكيدي من الدرجة الثانية (الهرمي) بصورته النهائية

الخصائص السيكومترية لقياس الذكاء الروحي :

تُعد الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس ذات أهمية كبيرة في المقاييس النفسية ، إذ أنها توضح مقدرة المقياس لقياس ما وضع من أجله ، إذ يجمع معظم علماء القياس النفسي على إن خاصيتي الصدق والثبات هي من أكثر الخصائص السيكومترية أهمية في المقاييس النفسية فعلى الرغم من إن الصدق هو أكثر أهمية من الثبات لأن المقياس الصادق بطبيعته يكون ثابتاً في حين إن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً ، إذ قد يكون متجانساً في فقراته لكنه يقيس سمة أخرى غير التي أُعد المقياس من أجلها (الغريب ، 1985 ، ص253).

1- مؤشرات الصدق : Scale Validity

يُعدّ الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية أداة القياس وقدرتها على قياس ما وضعت لأجله، وقياسها الصفة المراد قياسها، وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى (عودة، 1998، 370) . وقد جرى التحقق من صدق مقياس الذكاء الروحي باستخدام :

أ- الصدق الظاهري :

جرى التوصل للصدق الظاهري من خلال خبير مختص على درجة من الذاتية ، لذلك يعطى المقياس لأكثر من خبير . وهذا الإجراء أفضل وسيلة للصدق الظاهري حيث يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (عودة ، 2002 ، ص370).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الذكاء الروحي عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وكما مرّ ذكره سابقاً انظر ملحق (7) .

ب- صدق البناء :

يُعدّ صدق البناء (Construct Validity) أكثر أنواع الصدق قبولاً ، إذ يرى عدد كبير من المختصين انه يتفق مع جوهر مفهوم إيبيل (Ebel) للصدق من حيث تشبّع الفقرات بالمعنى العام (الإمام ، 1990، ص131) ويتحقق هذا النوع من الصدق ، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه ان المقياس يقيس بناءً نظرياً محددًا. وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس (الذكاء الروحي) من خلال المؤشرات الآتية :

1. ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية :
2. ارتباط الفقرات بالمجال.
3. مصفوفة الارتباطات الداخلية.
4. الصدق العملي : ويُعدّ هذا النوع من الصدق من أهم الوسائل التي تستعمل في تقدير صدق البناء (أبو حطب ، 1987، ص110) . إذ يمثل شكلاً متطوراً من أشكال الصدق ، يهدف إلى معرفة مدى تمثيل المقياس للظاهرة أو السمة التي وضع لقياسها. وقد تحقق الصدق العملي لمقياس الذكاء الروحي من خلال الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في التحليل العملي التوكيدي كما ورد ذكره سابقاً.

مؤشرات الثبات : Reliability

يقصد بالثبات (Reliability) الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن (Baron , 1981, p.68) . أو عدم تأثر نتائج الاختبار بصورة جوهرية بذاتية المفحوص ، أو إن الاختبار فيما لو كُرر على المجموعة نفسها بعد فترة زمنية نحصل على النتائج نفسها أو مقارنة ، (الرشيدي، 2000، ص166). وقد استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ ، وطريقة إعادة الاختبار وكما يأتي:

أولاً_معامل " ألفا كرونباخ " : Cronbach Alpha

وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الأفراد من فقرة الى أخرى (ثور ندايك وهيجن ، 1989، ص79)، ويمثل "ألفا كرونباخ" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة

الاختبار إلى أجزاء بطريقة مختلفة , وتم حساب الثبات بهذه الطريقة باستخدام برنامج SPSS ووجدت الباحثة ان معامل الثبات يساوي (0.89) .

ثانياً طريقة إعادة الاختبار : Test-Re test

يكشف معامل الثبات الذي جرى حسابه بطريقة إعادة الاختبار إلى استقرار استجابات المفحوصين عبر الزمن إذ يُفترض إن السمة ثابتة مستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني ولذلك فإن هذا الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة ,1998,ص345). لذلك قامت الباحثة بحساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (30) طالبة من إعدادية الحرية بعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني ،فبلغت قيمة معامل الارتباط (0,93) وهو معامل ثبات جيد (عودة , 1998,ص391).

الخطأ المعياري : Standerd Error

الخطأ المعياري : هو نوع خاص من الانحراف المعياري يستخدم دليلاً على مقدار عدم الدقة في تفسير الدرجات واتخاذ القرارات بالنسبة للأفراد (تايلر , 1989,ص59) .

وتعود أهمية الخطأ المعياري للمقياس إلى أن أي عملية قياس سواء كانت فيزيائية أو نفسية لا يمكن أن تخلو من الخطأ فلو تم تطبيق مقياس ما على الشخص نفسه مرات عديدة فإنه سيحصل على درجات مختلفة ، هذا التذبذب في الدرجة التي يحصل عليها الشخص يعود إلى أسباب عديدة , منها طرائق التطبيق أو خطأ في أداة القياس أو حالة المستجيب عند التطبيق ... الخ (عودة وملكاوي, 1985,ص141-142) .

وبهذا فإن الخطأ المعياري للقياس هو تقدير كمي لهذه الأخطاء (كاظم, 1994,ص145).

ويفسر الخطأ المعياري في ضوء معامل ثباته, فكلما زاد معامل ثبات المقياس قلَّ خطأه المعياري والعكس صحيح , وقد بلغ الخطأ المعياري للمقياس (3,76322) في حالة الثبات

المستخرج بطريقة إعادة الاختبار الذي بلغ (0,93) , فيما بلغت قيمته (4,71744) في حالة الثبات المستخرج بطريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي الذي بلغ (0,89) والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)

الخطأ المعياري للذكاء الروحي على وفق طرائق استخراج ثباته

الخطأ المعياري في حالة الثبات المستخرج بطريقة (ألفا للاتساق الداخلي)	الخطأ المعياري في حالة الثبات المستخرج بطريقة (الاختبار - إعادة الاختبار)
4,71744	3,76322

وهذا يعني أن درجة المفحوص إذا كانت (106) يمتد نطاقها بما يزيد أو ينقص عن هذا الخطأ المعياري , بمعنى آخر إن المقدار (3,7622) الذي هو المدى الذي يمكن أن تتذبذب فيه درجات المفحوص زيادة أو نقصان لو أجرينا عليه الاختبار عدة مرات . أي (106-3,76322= 102,236) و (106+3,76322= 109,763) أي الدرجة الحقيقية تتراوح بين 102,236 - 109,763 (ربيع, 2011, ص102) .

وصف المقياس بصيغته النهائية:-

تكوّن المقياس بصيغته النهائية من (47) فقرة موزعة على خمس مجالات هي (الشعور 12 فقرة) و(مجال النعمة 10 فقرة) و(مجال المعنى 6 فقرات) و(مجال التسامي 11 فقرة) و(مجال الحقيقة 8 فقرة), وتكون أعلى درجة للمقياس هي (188) درجة وأقل درجة هي (47) . أنظر الملحق رقم (6) :

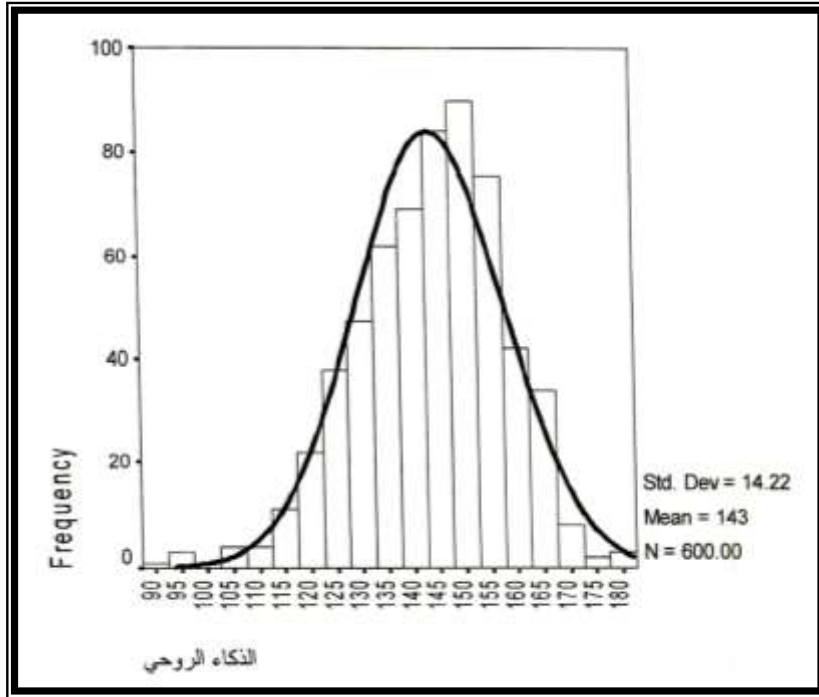
المؤشرات الإحصائية :

من استقرار الخصائص الإحصائية للمقياس يتبين إن عينة البحث تتوزع توزيعاً أقرب إلى التوزيع الإعتدالي إذ تتقارب درجات الوسط والوسيط والمنوال مما يشير إلى إن العينة المختارة تمثل المجتمع المأخوذة منه تمثيلاً حقيقياً وبالتالي تتوفر إمكانية تعميم نتائج البحث من خلال هذه العينة على المجتمع الذي تمثله وبذلك أصبح المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية. والجدول (17) يبين المؤشرات الإحصائية , والشكل رقم (4) يبين منحني التوزيع التكراري لعينة البحث لمقياس الذكاء الروحي .

جدول (17)

المؤشرات الإحصائية للمقياس الذكاء الروحي :

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	143.4283
الوسيط	143.0000
المنوال	142.00
الانحراف المعياري	14.22364
الالتواء	-.474
التفرطح	.381
أقل درجة	89.00
أعلى درجة	181.00



شكل (4)

منحنى التوزيع التكراري لعينة البحث لمقياس الذكاء الروحي

الوسائل الإحصائية:-

استخدمت الباحثة في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق

أهداف البحث وبلاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وحزمة (AMOS) وكالاتي :-

• الاختبار التائي لعينتين مستقلتين **T.test for Tow Independent Sampis**

: وقد استخدم لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا في استخراج

القوة التمييزية لفقرات المقياس، وللتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبيتين

والضابطة، وبين إسلوبي المجموعتين التجريبيتين.

• الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة: **(T-Test For Matched Groups)** :

لمعرفة دلالة الفروق على وفق متغير الاختبار القبلي - البعدي للمجموعات الثلاث.

- معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation** : وقد استخدم لحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الإختبار, ولإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية والعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس والعلاقة بين درجة كل مجال بالمجالات الأخرى .
- معادلة الفاكرونباخ **Cronbach Alpha**: لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لاستخراج درجة حدة المشكلات واستخراج عينة التجربة.
- اختبار كروسكال واليز (**Kruskal – Wallis test**) للتأكد من تكافؤ المجموعات الثلاث على مقياس الذكاء الروحي.
- مربع كاي (**Chi- squar**) : لمعرفة دلالة الفروق في التكافؤات.
- التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis**: لحساب صدق بناء المقياس وباستخدام حزمة AMOS.
- الالتواء **Skewness** التفرطح **Kurtosis** الوسط **Mean** الوسيط **Median** المنوال **Mode** لمعرفة الخصائص السيكومترية للمقياس.

الفصل الرابع

التعامل الإرشادي

- 1- أسلوب ملئ الفراغ وجلساته.
- 2- أسلوب إعادة البنية المعرفية وجلساته.

التداخل الإرشادي : Counseling Interference

قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات لإجراء التداخل الإرشادي بأسلوب (ملئ الفراغ , وإعادة البنية المعرفية) هي :

1. تطبيق مقياس الذكاء الروحي على طالبات الصف الخامس الإعدادي لأجل إعداد الأساليب الإرشادية وفي ضوء النتائج جرى تحديد المشكلات ودرجة حدتها إذ عُدت الفقرة الحائزة على أوطأ من درجة القطع والبالغة (2,5) مشكلة وفي ضوءها موضوع يمكن ترجمته إلى أهداف سلوكية قابلة للتطبيق .

2. عرض التداخل الإرشادي ببرنامجه على عدد من الخبراء والمختصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للتأكد من مدى مناسبة الأهداف والأنشطة المستخدمة والوقت المستغرق لتحقيق أهداف التداخل الإرشادي وقامت الباحثة في ضوء توجيهاتهم بإجراء التعديلات اللازمة في الأهداف والأنشطة كما في الملحق رقم (7).

3. استخدام النظام القائم على التخطيط والبرمجة والميزانية Programming - Budgeting - Planning وهو من الأساليب والنماذج الفعالة لتحقيق الأهداف والوصول إلى أقصى حد ممكن من الفعالية والفائدة وبأقل التكاليف الممكنة (الدوسري, 1985,ص242-243) , وبناءً على هذا النظام تكون خطوات التداخل الإرشادي كالتالي :

- أ- تحديد الحاجات . Identify needs
- ب- اختيار الأولويات . Selecting priorities
- ج- تحديد الأهداف . Goals Determine
- د- اختيار الأنشطة Coosing activities
- هـ- تقويم البرنامج . Evaluate Program (الدوسري, 1985,ص244).

أولاً- تحديد الحاجات (Needs Determine) :

وتعدّ حجر الزاوية في عملية التخطيط ، وإنها تفيد في معرفة نوع الخدمات التي يمكن تقديمها للمجموعتين (Disilvestro, 1974, p:12) ولتحديد احتياجات أفراد العينة

اعتمدت الباحثة على نتائج مقياس الذكاء الروحي الذي طبق على عينة التطبيق ، وفيه تحددت المشكلات على وفق الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الفقرات إذ رتبت تصاعدياً واحتسبت الدرجات التي تقع أوطأ من درجة القطع والبالغة (2.5) مشكلة يصاغ حولها موضوع يمكن ترجمته إلى أهداف سلوكية قابلة للتطبيق والجدول (18) يوضح ذلك .

جدول (18)

ترتيب فقرات مقياس الذكاء الروحي تصاعدياً بحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	رتب الفقرات	ت الفقرة في المقياس
,64354	1,3000	أنزعج عندما تجري الأمور عكس ما أريد.	1	42
,90224	1,7100	عندما تحدث فوضى افقد سيطرتي.	2	8
,91431	1,8200	حياتي اليومية مليئة بالأشياء الجميلة .	3	13
,96693	1,8800	يصعب عليّ فهم كل ما يدور حولي .	4	11
1,3372	1,8900	أفعالي غير متناسقة مع مشاعري وطبيعتي .	5	10
1,07947	1,9200	أخصص أوقات يومية وأسبوعية للتأمل والنزهة وتجديد النشاط.	6	34
1,06059	1,9200	أشعر ان حياتي لي فيها طعم .	7	23
1,06832	2,0100	أتحرك بخوف وتردد.	8	47
,96792	2,0500	ينتشنت انتباهي عندما أكون مع الآخرين .	9	12
1,17975	2,1100	أهدافي تمتد إلى ما بعد الموت.	10	29
1,09078	2,1100	أشعر بأنني بعيدة في حياتي اليومية عن الطبيعة.	11	21
1,17941	2,2300	أتصرف عكس طبيعتي الحقيقية.	12	15
1,17082	2,2300	أشعر ان نفسي هي أكبر عدو بالنسبة لي.	13	43
1,19147	2,3000	حياتي ينقصها الكثير من النعم.	14	19

1,22314	2,3300	كسب المال هو الهدف الأهم من دراستي.	15	26
1,13262	2,3300	أشعر بأنني جزء من العالم الكوني الكبير.	16	32
1,23517	2,3600	من الصعوبة أن أستمّر في الدعاء والصلاة.	17	33
1,06035	2,3700	أثق بأن أموري تسير نحو الأفضل.	18	46
1,02494	2,4000	أقبل وجهة نظر الآخرين حتى عندما اختلف معهم .	19	6
1,09263	2,4100	أضع أهدافي وفق ما يحدث في العالم.	20	25
1,09341	2,4200	يصعب عليّ التعاطف مع الآخرين أثناء اللقاءات.	21	36
1,19979	2,4300	أرى أن النقود أهم شيء في الحياة.	22	39
1,188	2,4300	استفيد من كل مواهبني في دراستي.	23	20
1,21817	2,4700	أعيش متفائلة مع إني أعرف سوف أموت.	24	4
1,08670	2,4700	أرغب في الاستماع الى آراء الآخرين.	25	37
1,09618	2,5200	أستطيع تفسير أحاسيسي الداخلية .	27	17
1,12326	2,5300	أعد دراستي شيئاً مقدساً.	28	24
1,15837	2,5400	أشعر ان ما اقوم به من عمل هو خدمة انسانية بحد ذاتها.	29	28
1,14080	2,5400	أهتم بأحلامي لأشق طريقي في الحياة .	30	2
1,13991	2,5600	أشعر ان عملي تعبير عن المحبة.	31	27
1,24056	2,5800	أعيش في أمان لأنني واثقة من رحمة الله.	32	38
1,10901	2,6800	أستطيع النجاح حتى لو كانت الظروف صعبة.	33	16
1,13079	2,7100	أستفيد من الألم والمعاناة في حياتي.	34	9
1,06439	2,7200	خلال المناقشة أراجع نفسي عدة مرات ثم اطرح رأبي .	35	7
1,16216	2,7300	اختار طرائق غير مناسبة للتعبير عن نفسي .	36	14
1,14080	2,7300	أراقب احساسني قبل ان أعمل أي شيء.	37	3

,97566	2,7600	اعتمد على حدسي عندما اتخذ قراراً.	38	1
1,05409	2,8000	احاول اكتشاف الجوانب الغامضة في داخلي.	39	5
1,09526	2,8200	أسعى لتحقيق التفوق في كل شيء .	40	31
1,13756	2,8300	أعمل على توسيع علاقاتي مع الآخرين.	41	35
1,16042	2,8700	أززع عندما لا أنفع الآخرين.	42	44
1,18305	2,8800	حياتي نعمة أشكر الله عليها .	43	18
1,08078	2,9400	أستفيد من الألم والمعاناة في حياتي .	44	9
1,10992	2,9800	من المهم لي أن أكون على صواب.	45	41
1,00000	3,1000	أهتم بأشياء يصعب قولها مثل الأشياء الروحية والإحساس الذي لا يمكن وصفه.	46	40
1,06415	3,1700	أطمح بأكثر من الذي أحققه.	47	45

ثانياً : اختيار الأولويات :-

ويتم في هذه الخطوة ترتيب الحاجات بحسب أهميتها وأولويتها من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري اللذين حازت عليهما الفقرات وقد أعدت الفقرة التي حازت على وسط حسابي (2,50) فأقل هي بمثابة حاجة و أظهرت هذه العملية أن هناك (25) فقرة بحاجة إلى جلسات إرشادية وقد راعت الباحثة التسلسل المنطقي في اختيار الأولويات و الجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19)

المشكلات التي تعاني منها الطالبات وقد رتبت تصاعدياً بحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	الوسط الحساب	الفقرات	رتب الفقرات	ت الفقرة بالمقياس
,64354	1,3000	أنزعج عندما تجري الأمور عكس ما أريد.	1	42
,90224	1,7100	عندما تحدث فوضى أفقد سيطرتي.	2	8
,91431	1,8200	حياتي اليومية مليئة بالأشياء الجميلة.	3	13
96693	1,8800	يصعب عليّ فهم ما يدور حولي.	4	11
1,03372	1,8900	أفعالي غير متناسقة مع طبيعتي ومشاعري.	5	10
1,07947	1,9200	أخصص أوقات يومية وأسبوعية للتأمل والنزهة وتجديد النشاط.	6	34
1,0605	1,9200	أشعر ان حياتي ليس فيها طعم.	7	23
1,06832	2,0100	أتحرك بخوف وتردد.	8	47
,96792	2,0500	يتشنت انتباهي عندما أكون مع الآخرين.	9	12
1,17975	2,1100	أهدافي تمتد إلى ما بعد الموت.	10	29
1,09078	2,1100	أشعر بأنني بعيدة في حياتي اليومية عن الطبيعة.	11	21
1,17941	2,2300	أتصرّف عكس طبيعتي الحقيقية.	12	15
1,17082	2,2300	أشعر ان نفسي هي أكبر عدو بالنسبة لي.	13	43
1,19147	2,3000	حياتي ينقصها الكثير من النعم.	14	19
1,22314	2,3300	كسب المال هو الهدف الأهم من دراستي.	15	26
1,13262	2,3300	أشعر بأنني جزء من العالم الكوني الكبير.	16	32
1,23517	2,3600	من الصعوبة أن أستمر في الدعاء والصلاة.	17	33
1,06035	2,3700	أثق بأن أموري تسير نحو الأفضل.	18	46

1,02494	2,4000	أُتقبل وجهة نظر الآخرين حتى عندما أختلف معهم.	19	6
1,090	2,4100	أضع أهدافي وفق ما يحدث في العالم.	20	25
1,09341	2,4200	يصعب عليّ التعاطف مع الآخرين أثناء اللقاءات.	21	36
1,19979	2,4300	أرى ان النقود أهم شيء في الحياة.	22	39
1,188	2,4300	أستفيد من كل مواهبي في دراستي.	23	20
1,21817	2,4700	أعيش متفائلة مع اني أعرف سوف أموت.	24	4
1,08670	2,4700	أرغب في الاستماع إلى آراء الآخرين.	25	37

وقد تم تحويل هذه الفقرات الى جلسات تحمل عنوانات مختلفة يمكن أن تسهم في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

الفقرات التي عُدَّت مشكلات مع عنوان الجلسة وحسب أولوياتها

الموضوع	الفقرات	ت الفقرات في المقياس	ت الجلسات
الثقة بالنفس	أتحرك بخوف وتردد.	47	1
	أثق بأن أموري تسير نحو الأفضل.	46	
التوافق مع الذات	أفعالي غير متناسقة مع مشاعري وطبيعتي.	10	2
	أصرف عكس طبيعتي الحقيقية.	15	
	أشعر ان نفسي هي أكبر عدو بالنسبة لي.	43	
الأفكار اللاعقلانية	أنزعج عندما تجري الأمور عكس ما أريد.	42	3
	أُتقبل وجهة نظر الآخرين حتى عندما أختلف معهم.	6	

التواصل الاجتماعي	يصعب عليّ التعاطف مع الآخرين أثناء اللقاءات.	36	4
	أرغب في الاستماع الى آراء الآخرين.	37	
الإحساس بالانتماء	أضع أهدافي وفق ما يحدث في العالم.	25	5
	أشعر بأنني جزء من العالم الكوني الكبير.	32	
النشاط والحضور	أخصص أوقات يومية واسبوعية للتأمل والنزهة وتجديد النشاط.	34	6
	أستفيد من كل مواهبي في دراستي.	20	
	أشعر بأنني بعيدة في حياتي اليومية عن الطبيعة.	21	
الإحساس بالنعيم	حياتي ينقصها الكثير من النعم.	19	7
	أشعر ان حياتي ليس فيها طعم.	23	
	حياتي اليومية مليئة بالأشياء الجميلة.	13	
المال وسيلة وليس غاية	كسب المال هو الهدف الأهم من دراستي.	26	8
	أرى ان النقود أهم شيء في الحياة.	39	
القدسية ونهاية المصير	أهدافي تمتد الى ما بعد الموت.	29	9
	من الصعوبة أن أستمر في الدعاء والصلاة.	33	
	أعيش متفائلة مع إنني أعرف سوف أموت.	4	
اليقظة	عندما تحدث فوضى أفقد سيطرتي .	8	10
	يصعب عليّ فهم كل ما يدور حولي.	11	
	يتشتت انتباهي عندما أكون مع الآخرين.	12	

وبحسب ما تم عليه الاتفاق مع آراء الخبراء بنسبة (80%) فما فوق لتحويل المشكلات

أو الفقرات إلى موضوعات للجلسات الإرشادية، تم الإبقاء على الموضوعات نفسها.

ثالثاً- تحديد الأهداف :

هذه الخطوة تساعد المرشد النفسي على تحديد الأداء الناجح وأساليب حل المشكلة ، كما تساعد على إجراء التقويم من خلال التحديد الخط القاعدي للمشكلة، والتحقق من النجاح الذي يحرزه المسترشد في أحداث التغيرات (العزة، 2001،ص18) كما إنها تحدد التوجهات الأساسية للإرشادات التي ينبغي أن يستعملها المرشد، فضلاً عن إن تحديد الأهداف من شأنها أن تقوم العملية الإرشادية ومن ثم تحسين الطرائق المستعملة (الخطيب،1995،ص83).

وحددت أهداف البرنامج الإرشادي بما يأتي:-

أ- الهدف العام:

هذا الهدف يعنى بوصف النتائج النهائية لمجمل العملية الإرشادية (نشواتي،1997،ص50) وإنها تصف توقعات المرشد حول إمكانية اكتساب المسترشدين مهارات وقدرات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (الخطيب، 1995،ص83).

وقد حُددَ الهدف العام من التداخل الإرشادي وهو (تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية باستخدام اسلوبي " ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية ").

ب- الهدف الخاص:

وهو مايسمى بالهدف الضمني الذي يصف السلوك المتوقع صدوره من المسترشد بعد أن يتعلم السلوك المراد تعليمه (نشواتي،1997،ص51)،وحددت الباحثة أهدافاً أخرى فرعية ،اذ تضمنت كل جلسة مجموعة من الأهداف الخاصة والتي تنسجم مع طبيعة المشكلة والنظرية المعتمدة.

ج- الأهداف السلوكية: تتضمن هذه الأهداف وصف السلوك المطلوب أدائه بعد الانتهاء من كل جلسة إرشادية، وذلك من خلال التحديد الدقيق لهذا السلوك ليستطيع المرشد معرفة مدى تحقيقه (نشواتي، 1997،ص56) وان هذه الأهداف تكون إجرائية قابلة للقياس

والملاحظة بشكل مباشر، الهدف منها هو مساعدة المسترشد على الانتقال تدريجياً من مستوى الأداء الحالي الى تحقيق الأهداف العامة (الخطيب، 1995، ص83).

د- اختيار الأنشطة لتنفيذ التداخل الإرشادي :

يتضمن التداخل الإرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على اسلوبي ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية , إذ حُددت (12) جلسة ارشادية لكل اسلوب وبنواق جلستين إرشاديتين إسبوعياً والزمن المستغرق لكل جلسة هو (45) دقيقة في أعلى تقدير والجدولان (21) , (22) يوضحان ذلك.وقدتم عرض المخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.انظر الملحق (9) وتم الأخذ بالتعديلات.

جدول (21)

الجلسات الإرشادية لإسلوب (ملئ الفراغ) للمجموعة التجريبية الأولى ومواعيدها

ت	عنوان الجلسة	موعد انعقادها/ اليوم والتاريخ	مدة الجلسة	وقت الجلسة
1	الافتتاحية	الأحد 2014/2/16	45دقيقة	من 10،45 - 10
2	الثقة بالنفس	الثلاثاء 2014/2/18	45 دقيقة	من 12،45-12
3	التوافق مع الذات	الاحد 2014/2/ 23	45 دقيقة	من 10،45-10
4	الأفكار اللاعقلانية	الثلاثاء 2014/2/25	45 دقيقة	من 12،45-12
5	التواصل الاجتماعي	الأحد 2014/3/2	45 دقيقة	من 10،45-10
6	الإحساس بالانتماء	الثلاثاء 2014/3/4	45 دقيقة	من 12،45-12
7	النشاط والحضور	الأحد 2014/3/9	45 دقيقة	من 10،45-10
8	الإحساس بالنعيم	الثلاثاء 2014/3/11	45 دقيقة	من 12،45-12
9	المال وسيلة وليس غاية	الأحد 2014/3/16	45 دقيقة	من 10،45-10
10	القدسية ونهاية المصير	الثلاثاء 2014/3/18	45 دقيقة	من 12،45-12
11	اليقظة	الأحد 2014/3/23	45 دقيقة	10،45-10
12	إنهاء التداخل الإرشادي	الثلاثاء 2014/3/25	45 دقيقة	من 12،45-12

جدول (22)

الجلسات الإرشادية لإسلوب (إعادة البنية المعرفية) للمجموعة التجريبية الثانية ومواعيدها

ت	عنوان الجلسة	موعد انعقادها/اليوم والتاريخ	مدة الجلسة	وقت الجلسة
1	الافتتاحية	الاثنين 2014/2/17	45 دقيقة	من 10-10,45
2	الثقة بالنفس	الأربعاء 2014/2/19	45 دقيقة	من 12-12,45
3	التوافق مع الذات	الاثنين 2014/2/24	45 دقيقة	من 10-10,45
4	الأفكار اللاعقلانية	الأربعاء 2014/2/26	45 دقيقة	من 12-12,45
5	التواصل الاجتماعي	الاثنين 2014/3/3	45 دقيقة	من 10-10,45
6	الإحساس بالانتماء	الأربعاء 2014/3/5	45 دقيقة	من 12-12,45
7	النشاط والحضور	الاثنين 2014/3/10	45 دقيقة	من 10-10,45
8	الإحساس بالنعم	الأربعاء 2014/3/12	45 دقيقة	من 12-12,45
9	المال وسيلة وليس غاية	الاثنين 2014/3/17	45 دقيقة	من 10-10,45
10	القدسية ونهاية المصير	الأربعاء 2014/3/19	45 دقيقة	من 12-12,45
11	اليقظة	الاثنين 2014/3/24	45 دقيقة	من 10-10,45
12	إنهاء التداخل الإرشادي	الأربعاء 2014/3/26	45 دقيقة	من 12-12,45

اعتمدت الباحثة اتجاه (بيك) بالنسبة لإسلوب ملئ الفراغ واتجاه (ميكنبوم) بالنسبة لإسلوب إعادة البنية المعرفية وقد ارتأت الباحثة الاعتماد على هذين الاتجاهين لمالهن من آثار كبيرة في تعلم وتنمية السلوك المرغوب تمّ التطرق إليها في الإطار النظري.

هـ _ تقويم كفاءة التداخل الإرشادي :

يكمن الهدف الأساسي من تقويم التداخل الإرشادي في تصحيح وتعديل وتلافي أوجه النقص في الأنشطة والوسائل وطرائق تنفيذها وتتم عادةً عن طريق تحديد أسئلة والإجابة عنها (زهران، 1997، ص 225). وإذا ما تحققت الأهداف فان ذلك ينعكس بالضرورة على التغييرات الإيجابية التي ستطرأ على سلوك الأفراد (عمر، 2004، ص 533). وقد تضمن التقويم ثلاثة أنواع هي:

1. التقييم التمهيدي (Preliminary Evaluation)
2. التقييم البنائي (Formative Evaluation)
3. التقييم النهائي (Final Evaluation) :

1. التقييم التمهيدي:-

ويأتي ذلك من خلال الإجراءات التي سبقت تطبيق البرنامج الإرشادي كالاختبار القبلي وعرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للحكم على صلاحية الأنشطة المصاحبة للفنيات والفعاليات المستخدمة وعناوين الجلسات الإرشادية والوقت الذي تستغرقه كل جلسة ومدى اتساقها مع الإطار النظري والنظرية المتبناة في البحث الحالي ولغرض التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج والموضوعات والأهداف ومعرفة مدى ملاءمتها في تنمية الذكاء الروحي قامت الباحثة بعرض البرنامج بصيغته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين والمحكمين في مجال الإرشاد النفسي الملحق(6)، وللتأكد من مدى ملاءمة الأنشطة المستخدمة والفعاليات والزمن الذي يستغرقه البرنامج ورأيهم في عدد الجلسات ووقت كل جلسة وعنوان الجلسة واختيار الأنشطة والاستراتيجيات الملاءمة للفنيات الإرشادية لتحقيق أهداف التداخل الإرشادي.

2- التقييم البنائي:-

يتم هذا التقييم في أثناء سير الجلسات الإرشادية، إذ يتم طرح بعض الأسئلة التي تتعلق بالجلسة الإرشادية من الباحثة والاستماع إلى إجابات الطالبات ومناقشتها، وكذلك الاستماع إلى آراء الطالبات (من المجموعتين) وملاحظتهن ومقترحاتهن لغرض الاستفادة منها.

3- التقييم النهائي:-

يتمثل هذا النوع من التقييم بتطبيق مقياس الذكاء الروحي بعد الانتهاء من تطبيق التداخل الإرشادي بأسلوب (ملء الفراغ) و (إعادة البنية المعرفية) على المجموعتين

التجربيتين الأولى والثانية وتطبيق المقياس أيضاً على المجموعة الضابطة وذلك لمعرفة التغيرات التي قد تطرأ على تلك المجموعات وقد لا تطرأ وكذلك معرفة أي الإسلوبين الإرشاديين أكثر فاعلية من الآخر في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

الأنشطة والفنيات التي سوف تستخدم في التداخل الإرشادي :-

إن الاستراتيجيات المساعدة تعد خطط عمل تصمم لتحقيق أهداف كل مسترشد، فهي بمثابة خطة لمساعدة المسترشد في الانتقال نحو الأحسن لأنه ليس هناك طريقة واحدة كاملة لفهم مشكلة المسترشد ولهذا فليس هناك إستراتيجية إرشاد واحدة كاملة تتناسب مع جميع المواقف، وعليه يجب استخدام أساليب مختلفة لمساعدة الأفراد في دراسة مشكلاتهم المختلفة وإيجاد حلول لها (العزة، 2001، ص9).

ولتحقيق أهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة إسلوبين إرشاديين ضمن النظرية المعرفية، اسلوب ملئ الفراغ لأرون بيك (Beck) ، وإسلوب إعادة البنية المعرفية لميكنبوم (Maiknbum) ويحتوي كل إسلوب على عدد من الأنشطة والفعاليات المساعدة وكما يأتي :-

أولاً: إسلوب ملئ الفراغ Filling in the Blank

يُفترض في هذا الاسلوب الإرشادي ملء الفجوة أو الفراغ الذي يحدث بين المثير والاستجابة بالأفكار الصحيحة من خلال تعليم المسترشد التركيز على تلك الأفكار التي تحدث بين المثير والاستجابة، ويحدد المرشد جوانب المشكلة بدقة وملء الفراغ بالمعلومات الناقصة، ويشجع المسترشد على استخدام مهاراتهم وقدراتهم في استخدام الخطوات العلمية في حل المشكلات وتغيير طرائقهم في تفسير الخبرات، وحينها يصبح المسترشد واعياً بتصحيح الأفكار أو السلوكيات غير السوية (باترسون، 1990، ص37). ويكون ذلك باتباع الأنشطة والفعاليات التي تساعد المرشدة (الباحثة) وكما يأتي :-

- التدريب على الاسترخاء: Relaxation Tranining

- لعب الدور : Roll of Play

- التدريب على الإنصات الإيجابي : Active listening training

- المناقشة : Discussion

- التخيل : Imagining

- التعزيز : Reinforcement

- التغذية الراجعة: Feed Back

- التدريب البيتي : Homework (Beck ,2005) .

وفيما يأتي تفاصيل تلك الأنشطة:-

1- التدريب على الاسترخاء :-

يقوم مبدأ العمل بها من خلال تخفيف التوتر العضلي وإنقاص تنبيه الجهاز العصبي السمبثاوي، إذ تعتمد إستجابة الاسترخاء على مبدأ فسيولوجي بالاسترخاء التدريجي للعضلات بحيث تتلاشى آثار النشاط الذهني شيئاً فشيئاً كما تتلاشى اضطرابات الانفعالات أو تضعف (Johnston, 1998, p:853).

ويساعد الاسترخاء في تمثيل الأدوار أو تخيلها، ومن ثمّ تحديد المشاعر وتخفيف القلق نحو النماذج أو الأفكار المهددة، فيستعمل الاسترخاء في كثير من الأحيان لتغيير الاعتقادات الفكرية أو الأفكار الخاطئة ومن ثمّ يمكن إدراك الفرد المواقف بصورة منطقية بما تمنحه بصيرة عقلية واقعية بطبيعة الموقف .

2- ممارسة الدور:-

يتركز هذا النشاط على مبدأ هو أن كل فرد يستطيع القيام بأدوار متعددة منها دور الأب أو المعلم ودور المرشد، إلى غير ذلك من الأدوار (كمال، 1988، ص497).

ويشتمل هذا النشاط أيضاً تمثيل مواقف مختلفة بطريقة درامية، ويُعد الطريق الأمثل في تكرار السلوك المرغوب فيه (شيفرومليمان، 1989، ص207).

وقامت الباحثة بإعداد مجموعة من الحوارات التي تتطلب قيام المسترشدات بأدوار مختلفة تتلاءم مع موضوع كل جلسة إرشادية ولكل أسلوب إرشادي وتكليف من ترغب بممارسة الدور المُعد لكي يسهم في تعليم أفكار صحيحة وإيجابية.

والفكرة الأساسية لممارسة الدور هو أن تطلب من الفرد أن يؤدي دوراً في مشاهد موجزة تعبر عن مواقف حقيقية تواجههم في بيئتهم (Warren, 2003,2). ويعد هذا الأسلوب من الأساليب المعرفية التي تستخدم عادة في تعديل أخطاء التفكير ، ويتم خلالها تدريب المسترشد على أداء بعض الأدوار الصحيحة المخالفة لما يعاني منه (باظة ، 2002 ، ص 277) ، وقد يشتمل على تمثيل مواقف مختلفة بطريقة درامية، إذ يعد الطريق الأمثل في تكرار السلوك (شيفر ومليمان ، 1989 ، ص 207). ويوفر فرصة للمسترشد للتعلم والتدريب على الحلول الممكنة في موقف معين ، فهو يتضمن الكثير من مظاهر التعلم الاجتماعي، وفيه يعبر المسترشد عن نفسه بحرية وصدق وتلقائية (العزة ، 2001، ص 418)، فضلاً عن انه يساعد على تنمية خياله ومساعدته على اكتساب المهارات الاجتماعية والوجدانية والحركية اللازمة لتحقيق التوافق (باظة ، 2002 ، ص 277) .

ويؤكد لنهان، Linehan, 1993، إن لدى الإنسان ميلاً فطرياً لتقليد سلوك الآخرين حتى وان لم يستلم مكافأة ، وتتمثل المكافأة في قبول الآخرين لهذا السلوك ورضاهم عنه (Linehan, 1993, p.334). ويمكن تقسيم ممارسة لعب الدور إلى خمس مراحل هي :

1. يقوم المرشد بعرض السلوك المطلوب تعلمه كأنموذج ،ويدرب المسترشد على ممارسته.
2. تشجيع المسترشد على أداء الدور للسلوك المطلوب ، سواء كان ذلك مع المرشد أو مع مسترشد آخر .
3. يحاول المرشد أن يقدم للمسترشد التصحيحات والتوضيحات التي تجعل المسترشد يقوم بأداء الدور بصورة أفضل، وتدعيم الجوانب الايجابية في الأداء .

4. إعادة الأداء في لعب ادوار كثيرة مع المسترشد ، حتى يتم إتقانه من جميع المسترشدين المشاركين في البرنامج.

5. يطلب المرشد من المسترشدين ممارسته بصورة حية وجدية ، في الواجبات المنزلية عن طريق (التدريب البيئي) .

3- التدريب على الإنصات الإيجابي:-

وفيه يتعلم المسترشد كيف يسأل الآخرين عن معلومات إضافية عن مشاعرهم وأفكارهم " تحري " وأن يعيد صياغة ما سمعه، إذ يشير المسترشد إلى مشاعر الشخص الآخر مثلاً بعبارة "أنت تشعر بالغضب" ويحاول العثور على الكلمات الصادقة والعبارات الصادقة فيما يقوله الشخص الآخر (اليهي، 2006، ص35).

4- التخيل:-

أشارت بعض الدراسات إلى إن تخيل المثيرات ينجم عنه استجابات مشابهة للاستجابات التي تحدثها المثيرات الحقيقية(الخطيب، 1995، ص252). وكذلك يستطيع المرشد أن يتعامل مع خبرات المسترشد في الخيال كما يتعامل معها في الواقع وهذا النشاط يفيد عندما يعجز المسترشد التعامل مع الواقع، فالخيال من خلال استعمال الرموز يحاكي الواقع أو يمثله بشكل مصغر ويمكن أن يكون الخيال ملفوظاً أو مكتوباً أو ممثلاً سلوكياً على المسرح وبإشراف المرشد (باترسون، 1990، ص352).

ويمكن أن يستعمل التخيل لإضفاء جو من الإثارة خلال الجلسات الإرشادية مثلاً تخيل أحداً يحمل أفكاراً سلبية أو غير منطقية وكيفية التعامل مع ذلك الفرد ويتم استخدام هذا النشاط بعد نشاط الاسترخاء لتحديد أفكار المسترشد وتخيل المواقف التي تتسم بلا منطقية الأفكار وتخيل المشاعر و السلوك الناتج ليتم بعد ذلك ربط السلوكيات غير المرغوبة بتلك السلوكيات غير المنطقية أو السلبية ومحاولة تصحيحها بأفكار أخرى إيجابية .

5- التعزيز :-

التعزيز يسهل عمل المرشد ونجاحه في عمله كما لهذه المعززات قدرة كبيرة و فعالة في التأثير على السلوك (Warren, 2003, p,2). والمعززات كثيرة و متنوعة و منها التعزيز الاجتماعي كالمديح والثناء والتقبل والابتسامة، وأكدت عليه العديد من الدراسات والأدبيات، إذ تصفه بأنه مفتاح السلوك المرغوب والحفاظ عليه (Brophy, 1979, p.544).

6- التغذية الراجعة:-

التغذية الراجعة هي تعبير لفظي مباشر يقال لأفراد المجموعة بعد كل استجابة صحيحة ومرغوبة (Patten, 1996,p.2).

وتُعد التغذية الراجعة من أساسيات تعديل السلوك الجماعي إذ يقوم المرشد (الباحث) بتقديم تغذية راجعة لأفراد المجموعة وكذلك يتلقى أفراد المجموعة فيما بينهم تغذية راجعة وهذا ما يجعلهم يستطيعون تجربة سلوكيات جديدة بناءً على افتراضات جديدة (Corey, 1990,p.468).

7- التدريب البيئي:-

وتعد مهام النشاط البيئي ذا أهمية في تحقيق الفاعلية، إذ يشجع المسترشد على اكتساب الثقة في مواجهة المشكلات بعيداً عن الجلسات الإرشادية في البرنامج ويقلل من احتمال استمرارهم في الاعتماد على المرشد (محمد، 2000، ص112).

لذا يتم تحديد تدريبات بيئية بعد الانتهاء من كل جلسة إرشادية إذ سجّل المسترشدون المعارف السلوكية السلبية في عمود الاستجابات المعقولة في عمود آخر مقابل من الصفحة (باترسون، 1990، ص41).

أسلوب ملئ الفراغ

الجلسة الإرشادية الأولى

الموضوع : التهيؤ للبرنامج الإرشادي

الأحد / 2014/2/16

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 10 الى الساعة 10,45 دقيقة صباحاً

الحاجة	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة	التقويم البنائي	التدريب البيئي
1. تهيئة طالبات المجموعة للبرنامج الإرشادي. 2. التعرف بين الباحثة وطالبات المجموعة من جهة وتعارف الطالبات ببعضهن ببعض 3. بناء علاقة ايجابية مبنية على الاحترام والمودة والتقبل بين الباحثة والطالبات وبين الطالبات بعضهم ببعض . 4. التعرف على زمان عقد الجلسات الإرشادية ومكانها	التهيؤ للبرنامج الارشادي.	1. أن تتعرف الطالبات على الباحثة وعلى بعضهن. 2. ان تثق الطالبات بالباحثة وبعضهن. 3. أن تشعر الطالبات بالمرح والسعادة عند حضور الجلسة الارشادية. 4. أن تتعرف الطالبات على التعليمات والضوابط الخاصة بالبرنامج . 5. أن يحدد مكان الجلسات الارشادية وزمانها. 6. أن يشعرن بالتقبل والاحترام والمودة.	1.الاستراتيجيات: المناقشة ,التعزيز. 2. الأنشطة: تقوم الباحثة بتعريف نفسها الى الطالبات ومجال تخصصها ثم تعطي فكرة واضحة عن الارشاد النفسي. - يأتي دور الطالبات لتعرف كل طالبة عن نفسها الى افراد المجموعة. - يتخلل الجلسة توزيع قطع الكيك والعصير لكسر الرتابة واطفاء روح الحيوية والمرح. - تقوم الباحثة بالتأكيد على :- أ/ المحافظة على سرية المعلومات. ب/للطالبات الحق في التحدث بحرية. - تحدد الباحثة مكان الجلسات الإرشادية وزمانها.	- تحاول الباحثة معرفة انطباع الطالبات حول الجلسة الارشادية والاستماع الى آرائهن. - توجه الباحثة سؤال: هل هناك من الطالبات من لا ترغب الانضمام للمجموعة.	تطلب الباحثة من الطالبات عمل ملخص بسيط عما دار في الجلسة الارشادية.

إدارة الجلسة:

- تقوم الباحثة بتعريف نفسها الى الطالبات بعد الترحيب بهن ثم تعطي فكرة عن الارشاد والبرامج الارشادية من حيث كونها برامج منظمة تضم عدداً من النشاطات والفعاليات لغرض مساعدة الطالبات على التخلص من مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية وتتكون من مجموعة من الجلسات في أوقات محددة .
- تطلب الباحثة من الطالبات تعريف أنفسهن للباحثة وللمجموعة ثم تبدأ بتوزيع قطع الكيك والعصير لإضفاء جو المرح والسعادة وكسر الرتابة.
- توضح الباحثة الاهداف من الجلسات الارشادية والاسس النظرية التي تبني على اساسها بطريقة غير مباشرة (لاتشير فيها الى صلب الموضوع أي تنمية الذكاء الروحي)، وان سبب ما يعانين من مشكلات هن بل والمجتمع بشكل عام في الوقت الحالي هو طغيان القيم المادية والسعي وراء المثالية المادية واهمال الجانب الروحي والسبب هنا قد يكون داخلياً في أغلب الاحيان يمكن السيطرة عليه من خلال تغيير وتعديل الافكار المادية البحتة بملئ الفجوة الموجودة بين المثير والاستجابة بأفكار صحيحة تنمي الروح وتفعل القيم من خلال بعض الفنيات الخاصة بالأساليب المستخدمة في البرنامج الحالي.
- أكدت الباحثة للطالبات بأن لهن الحق بالتحدث بحرية عن آرائهن ومشاعرهن وانهن سيحصلن على الوقت الكافي للحديث، مع الاتفاق على سرية المعلومات التي تطرح في الجلسة الارشادية.
- الاتفاق مع الطالبات على ان غرفة المرشدة للمدرسة المزدوجة ستكون المكان الذي ستعقد فيه الجلسات الإرشادية وسيتم عقد الجلسات في أيام الأحد الساعة العاشرة صباحاً والثلاثاء الساعة الثانية عشرة ظهراً إلا في حالة حصول طارئ فأن الجلسة تنتقل لليوم الذي بعده وأخذ رأيهن وموافقتهن في ذلك مع التأكيد على ضرورة الالتزام بالحضور في موعد كل جلسة وتوجهت لهن الباحثة بالسؤال التالي:- (هل توجد طالبة لا ترغب بالحضور والمشاركة في البرنامج؟).

1- اسلوب ملئ الفراغ
الثلاثاء / 2014/2/18

الجلسة الإرشادية الثانية

الموضوع: الثقة بالنفس

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 الى الساعة 12,45 دقيقة ظهراً

الحاجة	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة	التقويم البنائي	التدريب البيئي
1. معرفة الثقة بالنفس. 2. تنمية ثقة الطالبات بأنفسهن. 3. التعرف على السبل التي تجعل الطالبات واثقات من أنفسهن.	تنمية ثقة الطالبات بأنفسهن.	1. ان تعرف الطالبات معنى الثقة بالنفس. 2. أن تعرف الطالبات الاساليب التي تجعلهن يثقن بأنفسهن . أن يكنّ واثقات بأنفسهن.	1. الاستراتيجيات: المناقشة , التعزيز , لعب الدور . 2/ الانشطة: - بعد مناقشة الواجب البيئي والثاء على من أنجزته, تقوم الباحثة بعرض ومناقشة موضوع الثقة بالنفس واهميته. - تطلب الباحثة من الطالبات التركيز على الفجوة (الافكار) التي تحدث بين المثير الذي يستثير استجابة تتم عن عدم الثقة بالنفس فتعرف الطالبة سبب الاستجابة ثم تساعد المرشدة على ملئها بأفكار تعطي استجابات الثقة بالنفس مثلاً: (أفقد ثقتي بنفسي لأن الآخرين يكوهوني) ثماً ب (أنا لا أُجيد كسب ودهم,أنا أستثير غيرتهم). - تقوم الباحثة بلعب دور الوثيقة من نفسها مع احدى الطالبات ثم تطلب ذلك الباحثة من بعض الطالبات - ملئ الفجوة بين المثير والاستجابة بأفكار تعطي استجابات الثقة بالنفس.	الوقوف على سلبيات وإيجابيات الجلسة من خلال طرح الاسئلة الآتية: 1/ما معنى الثقة بالنفس؟ 2/ما أهمية الثقة بالنفس؟ 3/ما لفرق بين الطالبة الوثيقة من نفسها والأخرى غير الوثيقة من نفسها.	تطلب الباحثة من الطالبات أن يكتبن قائمة بصفات الطالبة الوثيقة من نفسها. أن تذكر كل طالبة موقفاً شعرت به انها واثقة من نفسها.

إدارة الجلسة:

- مناقشة الواجب البيتي والثناء على الطالبات اللواتي أنجزنه.
- تقوم الباحثة بعرض موضوع الجلسة (الثقة بالنفس) وتعرفها بأنها (أيمان الفرد بنفسه وبا مكانياته وقدرته والاعتماد عليها وعدم شعوره بالخجل في المواقف الاجتماعية وبأنه مقبول) وصولاً إلى شخصية متناسقة نفسياً واجتماعياً تساعده في مواجهة الحياة واتخاذ القرارات المناسبة له, وان الثقة بالنفس طريق النجاح في الحياة وهي قيمة من قيم تكامل الشخصية للإنسان والطالبة الواثقة من نفسها: هي الطالبة المدركة إمكانياتها وقدراتها و تعرف نقاط القوة والضعف, وإن الفرد من دون الثقة بالنفس يمكن أن يفقد الكثير من الفرص بسبب الخوف من المخاطر (Sundorland,2004,p.212) نقلاً عن (السراي ,2012,ص90)
- تطلب الباحثة من الطالبات قراءة التعريف ثم مناقشة الطالبات حول التعريف, والتطرق إلى السبل التي تساعدهن على الشعور بالثقة منها:
 - ممارسة أعمال تتلاءم مع إمكانياتهن وقدراتهن.
 - مواجهة المشكلات ولزوم اتخاذ القرارات المناسبة.
 - أن تثق بقدراتها بعد تحديدها واستخدامها بشكل سليم .
- ثم تبدأ الباحثة بمناقشة الطالبات حول اختلاف الأفراد في الطباع وكذلك في الكيفية التي يستجيبون فيها للأحداث والمواقف التي تصادفهم. تطلب الباحثة من الطالبات طرح أفكارهن حول موضوع الثقة بالنفس ثم تقوم بلعب دور الواثقة من نفسها مع إحدى الطالبات ثم تطلب من بعض الطالبات أن يقمن بتأدية دور الطالبة التي تثق من نفسها وتقف أمام زميلاتها أو تتحدث عن موضوع معين أو مناقشة بقية الطالبات حول موضوع معين وكيف كانت واثقة من نفسه وغير مترددة ولديها الشجاعة الكافية لذلك .
- تطلب الباحثة من الطالبات التركيز على الفجوة (الأفكار) التي تحدث بين المثير الذي يستثير استجابة تتم عن عدم الثقة بالنفس فتعرف الطالبة سبب الاستجابة ثم تساعدها المرشدة على ملئ الفجوة بأفكار تعطي استجابات الثقة بالنفس مثلاً(تقول

الطالبة ليس لديّ ثقة بنفسي لأن جميع الطالبات لا يُحِبُّنني) فتقول المرشدة انتبهي ليس من المعقول أن يتميزن جميعهن بالكره والضعيفة , قد لا تعرفين نفسك بشكل حقيقي ولا تستطيعين كسب ودهن, وقد تستثيرين غضبهن وغيرتهن بسبب بعض السلوكيات المزعجة ولا تشعرين, وبذلك تحاول الباحثة ملئ الفراغ الذي يحدث قبل الاستجابة بأفكار من قبيل(أنا مرغوبة لكني سوف اغير اسلوبي في التعامل مع صديقاتي) , ثم تقدم الباحثة عرضاً لصفات الشخص الواصل من نفسه وكما يأتي:

- أن يكون متعاوناً ويحب الآخرين ولا يبخل عليهم بأية مساعدة.
- أن يتسم بالدافعية والرغبة في العمل والإصرار على النجاح.
- أن يكون متقبلاً ذاته و متفاعلاً مع الظروف بشكل إيجابي.
- أن يتسم بالأتران والنضج الإنفعالي ولا يستغز من قبل الآخرين بسهولة.
- أن يكون صادقاً مع نفسه ومع الآخرين.
- أن يكون مدركاً تماماً قدراته وإمكانياته وأن يعرف نقاط القوة والضعف وهذا يساعده في تحقيق أهدافه في الحياة.
- أن يكون مسؤولاً عن تصرفاته وقادراً على تحمل المسؤوليات والواجبات كافة (السليمانى، 2005، ص21).
- الوقوف على سلبيات وإيجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية: ما معنى الثقة بالنفس؟ ما أهمية الثقة بالنفس؟ ما لفرق بين الطالبة الواثقة من نفسها والطالبة غير الواثقة من نفسها؟
- تكليف الطالبات بالتدريب البيئي بان يكتبن قائمة بصفات الطالبة الواثقة من نفسه وتلاحظ عدد ما ينطبق عليها من الصفات, وأن تذكر موقفاً شعرت به الطالبة بالثقة بالنفس.

1- أسلوب ملئ الفراغ

الجلسة الإرشادية الثالثة

الموضوع : التوافق مع الذات

الأحد/ 2014/2/23

مدة الجلسة 45 من الساعة 10 إلى الساعة 10,45 صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والانشطة	الاهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات كتابة موقفين شعرت بهما الطالبة وكانت في موقف غير متوافقة مع ذاتها وموقف كانت فيه في منتهى التوافق.	الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح الاسئلة الآتية: ما معنى التوافق مع الذات؟ - ما أهمية التوافق مع الذات؟ - ما لفرق بين الطالبة الواثقة من ذاتها والاخرى غير الواثقة من ذاتها؟	1. الاستراتيجيات: المناقشة, التعزيز, التخيل. 2. الانشطة: تسأل الباحثة عن التدريب البيئي وتنتهي على الطالبات اللواتي انجزن الواجب بشكل جيد. - تقوم الباحثة بعرض التوافق مع الذات في حياة الفرد ومناقشته مع الطالبات. - تحاول الباحثة ملئ الفجوة بين المثير واستجابة عدم التوافق مع الذات بأفكار ايجابية مثلاً:(تقول الطالبة أنا أكره نفسي لانني مليئة بالسلبيات) ثملاً بـ(ايجابياتي أكثر من سلبياتي وليس هناك من يخلو من السلبيات). - تطلب الباحثة من الطالبات تخيل موقف فيه قدر من التوافق الذاتي.	1. ان تعرف الطالبات معنى التوافق مع الذات. 2. ان تعرف الطالبات الأساليب التي تجعلهن متوافقات مع ذواتهن. أن يتوافقن مع ذواتهن.	تتمية التوافق مع الذات:	1. معرفة معنى التوافق مع الذات. 2. معرفة الأساليب التي تجعل الطالبات متوافقات مع ذواتهن.

إدارة الجلسة:

- بعد الترحيب تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيئي وتثني على الطالبات اللواتي أنجزنه وحث الطالبات اللواتي لم ينجزنه على انجازه في المرات القادمة.
- تقوم الباحثة بعرض مفهوم التوافق مع الذات وبيان أهميته في حياة الفرد حيث يُعرف بأنه:(عملية دينامية مستمرة يهدف بها الفرد الى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين ما يحيط به ,وأن يكون قادراً على التعامل مع نفسه ويسيطر عليها, ويتحكم في مطالبها,خاصةً اذا كانت غير منطقية), ويشير (فهمي) الى ان التوافق يهدف الى تماسك الشخصية ووحدها, وتقبل الفرد لذاته, وتقبل الآخرين له بحيث يترتب على هذا شعوره بالسعادة والراحة النفسية (فهمي, 1970,ص197) نقلاً عن (الداهري, 2005,ص18).ثم تعطي مؤشرات لصفات الفرد الذي يتمتع بالتوافق مع الذات , والاشارة الى ان التوافق مع الذات يمكن تحقيقه بما يأتي:
 - أ- اعرفي هدفك وداومي في الاصرار عليه ولا تدفعي الآخرين للتفكير لك في حياتك ولا بأس من الاستشارة .
 - ب- احرصي على اختيار مجالك في ضوء إمكانياتك الذاتية ولا تحدثي تفخيماً في امكانياتك حتى لا تخسري كل شيء ولا تسرعي في الوصول الى القمة حتى لا تفقدي كل شيء.
- تحاول الباحثة ملئ الفجوة بين المثير واستجابة عدم التوافق مع الذات بأفكار ايجابية مثلاً:(تقول الطالبة أنا أكره نفسي لأنني مليئة بالسلبيات) ثملاً ب(ايجابياتي أكثر من سلبياتي وليس هناك من يخلو من السلبيات, وسأحاول تفعيل ايجابياتي وإطفاء سلبياتي) (وقد تكره شكلها) فتملئ الفجوة ب (ليس هناك امرأة تخلو من الجمال , ولكل شكلٍ راغبيه , والإحساس بعدم الجمال يُطفي كثيراً من الجمال) .
- تطلب الباحثة من الطالبات تخيل موقف تحقق فيه توافقاً مع الذات وكيف تشعر حياله.

- الوقوف على سلبيات الجلسة وإيجابياتها بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية: ما معنى التوافق مع الذات؟ ما أهمية التوافق مع الذات؟ ما لفرق بين الطالبة الواثقة من ذاتها والأخرى غير الواثقة من ذاتها؟
- تطلب الباحثة من الطالبات كتابة موقفين شعرت بهما الطالبة وكانت في أحدهما متوافقة مع ذاتها وفي الآخر غير متوافقة مع ذاتها.

1- اسلوب ملئ الفراغ

الجلسة الارشادية الرابعة

الموضوع: الافكار الاعقلانية

الثلاثاء: 2014/2/25

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 الى الساعة 12,45 ظهراً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والأنشطة	الأهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات أن يذكرن فكرة أدركن بأنها لاعقلانية وكيفية تصحيحها.	الوقوف على سلبيات الجلسة وايجابياتها بعد تلخيصها. من خلال طرح الأسئلة الآتية: ما معنى الأفكار العقلانية؟ ما صفات الشخص الاعقلاني؟	1. الاستراتيجيات: المناقشة, التعزيز لعب الدور. 2. الانشطة: - تجديد الترحيب بالطالبات. - تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيئي والثاء على الطالبات اللواتي انجزن التدريب بشكل جيد. - تقوم الباحثة بتعريف الأفكار الاعقلانية ومناقشتها. - ملئ الفراغ بين المثير والاستجابة بافكار عقلانية بدلاً من الاعقلانية من قبيل (مدرستي تريد مصلحتي رغم انها تقسو عليّ أحياناً) بدلاً من (مدرستي تكرهني). - تطلب الباحثة من احدى الطالبات ان تؤدي دوراً استبدلت فيه فكرة غير عقلانية بفكرة عقلانية بعد أن تلعبه الباحثة أمام الطالبات.	1. ان تعرف الطالبات على افكارهن الخاطئة. 2. أن تعرف الطالبات الاساليب التي تمكنهن من تعديل أفكارهن وان يحملن أفكار صحيحة.	تنمية الأفكار العقلانية .	1. معرفة معنى الأفكار الاعقلانية. 2. معرفة الاساليب التي تمكن الطالبة من تعديل أفكارها.

ادارة الجلسة:

- بعد الترحيب تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيئي والثناء على الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد وحث الطالبات اللواتي لم ينجزن التدريب على انجازه وبيان اهمية التدريب البيئي للطالبات.
- تقوم الباحثة بتفسير معنى الأفكار اللاعقلانية ودورها في شيوع الأفكار المتطرفة والمتعصبة، فالأفكار اللاعقلانية (هي تصورات لا منطقية يحكم الفرد من خلالها على الظروف) وتتمثل في السلبية : (يعتقد الأفراد ان التعاسة تأتي من ظروف خارج ارادتهم وسوء الحظ هو سبب الفشل)، الانهزامية:(تجنب مواجهة الصعوبات)، الإتكالية: (الاعتماد على الآخرين وان الانسان محكوم بقدره ولا يمكن تغييره) ضيق الأفق: (الاعتقاد ان هناك حلاً جاهزاً وواحداً لكل مشكلة وان لم يصلوا لهذا الحل تحدث الكارثة) عدم التسامح (الايمان بالعقاب الصارم وسيلة لتصحيح الأخطاء ولا بد من نبذ المخطئ والتشهير بالمسيئ) شدة الحساسية:(الانشغال بالأفكار السوداوية وتوقع الفواجع) الاصرار على القبول التام (يرون ان الآخرين يجب أن يحبهم ويرضون عنهم بغض النظر عن يفعلونه) (البرواري,2013,ص54- 58). أما العقلانية: فتمنح الشخص فرصة جيدة للتوافق مع الآخرين، وكذلك قدرة الشخص على الانفتاح على أفكار الآخرين ومعتقداتهم ويجب على المسترشد أن يكون عقلياً في أفكاره وتقبله آراء الآخرين وتفهمها، وهذا يكون سبباً في انخفاض المشكلات لديه، وهي السبيل لفهم كل شيء عن الموجودات الاخرى (برينتون,2004,ص70).
- تستعرض الباحثة مع الطالبات أفكاراً عقلانية وأفكاراً لاعقلانية وتبدأ المناقشة مع أفراد المجموعة لأجل التمييز بينهما .
- تطلب الباحثة من الطالبات ان يعرضن افكارهن بدون حرج مع تذكيرهن ان السرية واردة للوقوف على الافكار اللاعقلانية ومناقشتها , من هذه الأفكار مثلاً (أنزعج عندما تجري الأمور عكس ما أريد) يملأ الفراغ بـ (عسى أن تكثرها شيئاً وفيه خيرٌ كثيرٌ)، مدرستي تكثرني يملأ الفراغ بـ (مدرستي تريد مصلحتي رغم انها تقسو عليّ).

- تحاول الباحثة تهيئة الطالبات لتقبل افكار أكثر ايجابية بعد اشعارهن بأهميتهن كشخصيات يمتلكن إرادة صلبة وعقلية راجحة وعاطفة صادقة تستطيع ان تتجاوز المحن والصعاب وتعيد الثقة لنفسها بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى.
 - نشر لوحات جدارية بهذا الخصوص ومناقشتها مع الطالبات سوف تعرض أدناه.
 - الوقوف على سلبيات الجلسة وايجابياتها بعد تلخيصها والطلب من الطالبات أبداء آرائهن حول موضوع الجلسة ثم طرح الأسئلة الآتية : ما معنى الأفكار اللاعقلانية؟ ما الأساليب التي تمكنك من تعديل أفكارك اللاعقلانية؟
- تطلب الباحثة من الطالبات ان يذكرن موقفاً كان تفكيرهن فيه لاعقلاني وكيف تم تصحيحه.

لوحات جدارية

فكرة لاعقلانية:

أعتقد إن الناس يكرهونني لأنهم لايفعلون ما أريد.

فكرة لاعقلانية:

يجب أن أقابل الاساءة بالاساءة.

فكرة لاعقلانية:

الصديقة التي لاتخشني في الامتحان لانستحق صداقتي.

1- اسلوب ملئ الفراغ الجلسة الارشادية الخامسة: الموضوع: التواصل الاجتماعي Scocil Communication

الاحد: 2014/3/2

مدة الجلسة 45 دقيق من الساعة 10 الى الساعة 10.45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والأنشطة	الأهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات ان يذكرن موقفين تعاملن بهما مع الاخرين موقف صحيح وموقف خاطيء.	الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية: ما معنى التواصل الاجتماعي ؟ ما أهمية التواصل الاجتماعي.	1. الاستراتيجيات: المناقشة, التعزيز, لعب الدور. 2. الأنشطة: تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيئي والثناء على الطالبات اللواتي أنجزنه بشكل جيد. 3. تعرض الباحثة أهمية التواصل الاجتماعي وتأثيره على سلوك الافراد. - تستخدم الباحثة لعب الدور لملئ الفجوة بين المثبر واستجابة عدم التواصل) بعبارات من قبيل (تواصلني مع الآخرين بمنحني المزيد من الثقة) ثم تطلب الباحثة من بعض الطالبات لعب دور تخوض فيه تجربة اجتماعية ناجحة وكيف يحقق لها المزيد من الرضا والمسرة.	1. ان تعرف معنى التواصل الاجتماعي. 2. ان تعرف الطالبة الاساليب الصحيحة للتواصل الاجتماعي. أن يتواصلن اجتماعياً.	تتمية التواصل الاجتماعي. الصحيحة للتواصل الاجتماعي.	1. التواصل الاجتماعي. 2. معرفة الاساليب الصحيحة للتواصل الاجتماعي.

ادارة الجلسة

- تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيتي والثناء على الطالبات اللواتي أنجزنه بشكل جيد وحث الطالبات اللواتي لم ينجزن الواجب البيتي على انجازه.
- تعرف الباحثة التواصل الاجتماعي بأنه: (التأثر بالآخرين والتأثير عليهم , بمعنى أوضح التبادل المعرفي والثقافي والمعلوماتي بين أفراد المجتمع الواحد وبين مجتمع وآخر, وتبادل الخبرات والمهارات واكتساب الآداب واللغات والثقافات والعادات (Ford & Urban, 1963, p.523) ثم تبدأ بالقول " ان الفرد يجد الراحة والأمان عند تواصله مع الآخرين". وتسال " هل من الممكن ان نعيش بدون آخرين نحتاج اليهم ويحتاجون الينا؟ " ومناقشة اللوحة الجدارية التي كتب فيها حديث النبي محمد ﷺ: (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً).
- تقوم الباحثة بفنية لعب الدور لملئ الفراغ (الفجوة) بين المثير واستجابة عدم التواصل بعبارات من قبيل: (تواصلني مع الآخرين يمنحني المزيد من الخبرة) (مخاصمة صديقاتي يحرمني من كثير من المتع), ثم تطلب من بعض الطالبات لعب دور موقف تخوض فيه تجربة اجتماعية تتواصل فيها مع آخرين واستشعار ما يمكن أن يحقق لها الموقف من مسرة وثقة بالنفس وإحساس بالقوة والإسناد وكأنها استجابات حقيقية تقابلها الباحثة بالثناء والتعزيز.
- تستخدم الباحثة المناقشة وإعلام الطالبات" بان التواصل الاجتماعي يتحقق من خلال ثقنتنا بالآخرين وثقتهم بنا ونتعامل معهم بنية حسنة تتم عن حبا للخير والسعي لمنفعة الجميع وهذا يجعل الآخرون يقابلونه بمثل ما يشعر به تجاههم ويتعامل به معهم ، فشعور الفرد بالأهمية والفعالية ما هو إلا نتاج لعملية التواصل الاجتماعي.
- ثم تشير الباحثة الى أساليب التواصل مع الآخرين وكيفية كسب ثقتهم وتناقش الفقرات الآتية مع الطالبات :-

- 1- كوني مرتاحة ومتفائلة واتركي الريبة والشك جانباً.
 - 2- استمعي لوجهة نظر الآخرين وابتعدي عن الاستهانة والاستهزاء بالآخرين.
 - 3- التعاطف مع الآخرين والابتعاد عن أذية الآخرين سواء بالكلام او الفعل.
 - 4- الابتعاد عن انتقاد الآخرين بشكل لاذع واحترام أفكار الآخرين وآرائهم.
- الوقوف على سلبيات الجلسة ايجابياتها بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية:
ما معنى التواصل الاجتماعي؟ ما أهمية التواصل الاجتماعي .
- تطلب الباحثة من الطالبات ان يذكرن موقفين تعاملن بهما مع الآخرين موقف صحيح وموقف خاطيء كتدريب بيتي.

لوحة جدارية

المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشتمُ بعضُه بعضاً

1- اسلوب ملئ الفراغ

الجلسة الارشادية السادسة

الموضوع: الاحساس بالانتماء

الثلاثاء/ 2014/2/4

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 الى الساعة 12,45 دقيقة صباحاً

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والأنشطة	التقويم البنائي	التدريب البيئي
1. التحرر من الاحساس بالاعزلة عن العالم . 2. الاحساس بالانتماء.	تنمية الاحساس بالانتماء.	1. ان تعرف الطالبات معنى الاحساس بالانتماء . 2. أن تعرف بأنهن جزء من العالم الكوني الكبير . 3. أن يحددن أهدافهن على وفق ما يحدث في بلدهن والعالم . أن يحسسن بأنهن منتميات.	1. الاستراتيجيات: المناقشة , التعزيز , الانصات الايجابي, التغذية الراجعة. 2. الأنشطة: تسأل الباحثة عن التدريب البيئي وتثني على الطالبات اللواتي انجزن التدريب بشكل جيد. 3. تعرّف الباحثة الاحساس بالانتماء للطالبات وأهميته. - تطلب الباحثة من الطالبات استخدام فنية الانصات الايجابي في استقبال الطالبات للمعلومات عن الموضوع لملئ الفراغ بين المثير واستجابة عدم الانتماء بأفكار من قبيل (الاحساس بالانتماء يمنحني الدعم والاسناد).	الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح الاسئلة الآتية: ما معنى الاحساس بالانتماء؟ ما أهمية الاحساس بالانتماء؟	تطلب الباحثة من الطالبات ذكر موقف أشعرهن بأهمية الاحساس بالانتماء وكيف عادعليهن بالدعم النفسي .

إدارة الجلسة:

- تسأل الباحثة عن التدريب البيئي وتثني على الطالبات اللواتي انجزنه وحث الطالبات اللواتي لم ينجزن التدريب على انجازه.

- تعرّف الباحثة الاحساس بالانتماء بأنه: (شعور الأفراد بالانتماء للمجتمع وبأن كل فرد له أهميته بالنسبة للآخر ولدى الجماعة، والايامن المشترك بأن الاحتياجات يليها شعورهم بالالتزام بالبقاء سويًا) (Chavis,1986,p.24-40). وهو (خطوة من خطوات بناء الذات , يتولد من إشباع الحاجة الى القبول داخل البيئة اذا أحسن الفرد أو أخطأ ,وعكسه عدم الانتماء : وهو ظاهرة نفسية تُعبّر عن حالة من حالات الحياد العاطفي بالنسبة للآخرين أو للمجتمع وبهذا المعنى تصبح عرضاً نفسياً مرادفاً للأنانية لأن الذي لا يشعر بالانتماء للآخر قد لايهتم الآ بنفسه (Sarason,1974,p.157) وتضيف" ان الفرد المتمتع بشخصية سوية يشعر بالانتماء ليكون قادراً على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه وممارسة دوره في الحياة بفاعلية ونجاح".

- تستخدم الباحثة فنية الإنصات الايجابي من خلال تعليم الطالبات يسألن بعضهن عن معلومات إضافية ثم إعادة صياغتها بعبارات أكثر صدقاً لملى الفراغ بين المثير واستجابة عدم الاحساس بالانتماء بأفكار من قبيل (الإحساس بالانتماء يجعلني أكثر توافقاً مع ذاتي) (الإحساس بالانتماء يمنحني الثقة ويشعرنى بالإسناد).

- تناقش الباحثة الطالبات لمعرفة افكارهن وتصويب الافكار الخاطئة من خلال فنية التغذية الراجعة .

- تقوم الباحثة بعرض ومناقشة النشرة الجدارية التي تحتوي على مجموعة من النقاط التي تساعد الطالبات على الاحساس بالانتماء.

- تقوم الباحثة بمناقشة الطالبات حول سلبيات وايجابيات الجلسة الارشادية بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية: ما معنى الاحساس بالانتماء ؟ ما أهمية الاحساس بالانتماء؟

- تكليفهن بالتدريب البيئي بذكر موقف أشعرهن بأهمية الاحساس بالانتماء وكيف عاد عليهن بالاسناد والدعم النفسي.

وطني حبيبي ما يسبيك يسبيني وما يبهيك يبهيني

نشرة جدارية

1/ اسلوب ملئ الفراغ

الجلسة الارشادية السابعة

الموضوع: النشاط والحضور

الاحد: 2014/3/9

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 10 الى الساعة 10,45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والأنشطة	الأهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات ذكر مواقف خاضتها الطالبة شعرت بأنها حاضرة متفاعلة متألفة وكيف كانت عليها ردة الفعل من الجانب النفسي.	الوقوف على سلبيات وإيجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية: ما أهمية النشاط والحضور؟ كيف توظفين امكانياتك لتكوني حاضرة؟	1. الاستراتيجيات : التعزيز , لعب الدور , المناقشة. 2. الأنشطة: - بعد تجديد الترحيب بالطالبات. تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيئي والثناء على الطالبات اللواتي انجزن التدريب بشكل جيد. - تعرّف الباحثة النشاط و الحضور واهميتها بالحياة. - تقوم الباحثة بملأ الفراغ بين المثير واستجابة الخمول والانزواء من خلال طرح أفكار من قبيل (لقد منّ عليّ الله بالكثير من المواهب عليّ أن أحضرها وأفعلها) من خلال لعب دور النشطة الحاضرة وكيف ينعكس ذلك ايجابياً على نفسيّتها.	1. أن تكون الطالبة نشطة حاضرة متفاعلة. 2. ان تعرف الطالبة ما الاساليب التي تمكنها من الافادة من مواهبها لتكون نشطة حاضرة .	تتمية روح النشاط والحضور لدى الطالبات.	1. معرفة معنى النشاط والحضور . 2. تفعيل النشاط و الحضور . 3. توعية الطالبات للافادة من كل مواهبهن ليكنّ حاضرات.

إدارة الجلسة:

- بعد الترحيب بالطالبات تبدأ الباحثة الجلسة بالشكر والثناء على الطالبات اللواتي تميزن بأداء التدريب البيتي بشكل مستمر وحث الطالبات اللواتي لم ينجزنه على انجازه.

1. تعرض الباحثة مفهوم النشاط والحضور والإشارة الى توظيف ما أنعمه الله من مواهب قال الله تعالى: (وأما بنعمة ربك فحدث) الضحى آية 11. وتعرف النشاط ب (أنه عملية مستمرة من امداد الفرد بالمعلومات والخبرات المتنوعة الهادفة البناءة في صورة نشاطات من اجل تغيير الاتجاهات وأنماط السلوك الى النمط الايجابي . أما الحضور فيعرف بأنه (مشاركة الفرد الآخرين في أي عمل من الأعمال ولكي يصل الى مرحلة الحضور الفعلي لا بد ان يتقبل الفرد الدور الذي أقرته الجماعة، وأن يعمل على تنفيذ ما اقرته الجماعة ، وان يقوم بدور الناقد لأي عمل قامت به الجماعة (السيد:1982،ص20).

- تقوم الباحثة بملاً الفراغ بين المثير واستجابة الخمول والانزواء من خلال طرح أفكار من قبيل (لقد منّ عليّ الله بالكثير من المواهب عليّ أن أحضرها وأفعلها) واستخدام فنية لعب الدور بأن تلعب الطالبة دور النشطة الحاضرة بعد أن تلعب الباحثة وكيف ينعكس ذلك ايجابياً على نفسياتها.

- الوقوف على سلبيات الجلسة وايجابياتها بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال الآتي: ما معنى النشاط والحضور؟

- تكليف الطالبات بانجاز التدريب البيتي طبقاً لما ورد أعلاه.

1/ اسلوب ملئ الفراغ

الجلسة الارشادية الثامنة

الموضوع: الاحساس بالنعيم

الثلاثاء: 2014/3/11

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 الى الساعة 12,45 دقيقة صباحاً

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والأنشطة	التقويم البنائي	التدريب البيئي
1. معرفة معنى الاحساس بالنعيم. 2. التخلص من المواقف التي تبعد الطالبات عن جماليات الحياة.	تنمية الاحساس بالنعيم.	1. أن تشعر الطالبات بنعيم الحياة وجمالياتها. 2. ان تكون الطالبة متذوقة 3. ان تكون متأملة 4. ان تكون متجددة. 5. أن تعرف الطالبات أساليب التمتع بالحياة.	1. الاستراتيجيات: المناقشة , لعب الدور , التعزيز . 2. الأنشطة: - بعد الترحيب تسأل الباحثة عن التدريب البيئي وتثني على الطالبات اللواتي انجزن التدريب بشكل جيد. - تقوم الباحثة بعرض موضوع الاحساس بالنعيم واهميته على الطالبات ومناقشته مع الطالبات. - تقوم الباحثة با استخدام فنية لعب دور الانسانه الشاعرة بالنعيم التي منحها اياها الخالق وكيف يمنحها هذا الاحساس الشعور بالسعادة والرضا لملئ الفراغ بين المثير واستجابة عدم الرضا بعبارات من قبيل: (لو لم يمنحني الله نعمة العقل كيف سأواصل دراستي؟) (لو لم يمنحني الله البصر كيف سأرى الباحثة وزميلاتي وأحظى بهذه الجلسات الجميلة؟	الوقوف على سلبيات وإيجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال الآتي: ما معنى الاحساس بالنعيم؟	تطلب الباحثة من الطالبات كتابة قائمة بالنعيم التي أنعم بها الله عليها وجعلتها متميزة من غيرها.

ادارة الجلسة:

- تبدأ الباحثة بمناقشة التدريب البيتي مع الطالبات وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللواتي أنجزنه وحث الطالبات اللواتي لم ينجزنه على انجازه.
- تقوم الباحثة بتوضيح مفهوم الاحساس بالنعم وأهميته على الطالبات.
- تقوم الباحثة بشرح اهمية الاحساس بنعم الحياة بالقول " (وان تعدوا نعمة الله لن تحصوها)، وضرورة التوجه نحو نعم الحياة بقبول ورضا وقدرة على توظيف تلك النعم لافادة النفس والآخرين .ومن الافضل ان انبه نفسي واحترم عطاء الله سبحانه وتعالى واقبل نصيبي من الحياة وأتمتع به.
- تقوم الباحثة باستخدام فنية لعب دور الانسانة الشاعرة بالنعم وكيف يمنحها الاحساس بالسعادة والرضا وملاً الفراغ بين المثير واستجابة عدم الرضا بالنعم بأفكار من قبيل: (لو لم يمنحني الله نعمة العقل كيف ساواصل دراستي؟) (لو لم يمنحني الله البصر كيف سأرى الباحثة وزميلاتي وأحظى بهذه الجلسات الجميلة؟
- الوقوف على سلبيات وإيجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال الآتي ما معنى الاحساس بالنعم؟
- تكليف الطالبات بانجاز التدريب البيتي الذي ذكر في المخطط أعلاه.

1- اسلوب ملئ الفراغ

الجلسة الارشادي التاسعة:

الموضوع: المال وسيلة وليس غاية

الاحد: 2014/3/16

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 10 الى الساعة 10,45 دقيقة صباحاً

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والأنشطة	التقويم البنائي	التدريب البيئي
<p>1. معرفة المقصود من ان المال وسيلة وليس غاية.</p> <p>2. ادراك أهمية القيم والمثل العليا التي تأتي أهمية المال بعدها.</p>	<p>تنمية القيم الروحية وترجيحها على القيم المادية .</p>	<p>ان تعرف الطالبات أهمية القيم والمثل العليا التي تأتي أهمية المال بعدها. أن يشعرن بالقناعة.</p>	<p>1. الاسراتيجيات: المناقشة, التعزيز, الانصات الايجابي.</p> <p>2. الانشطة: تسأل الباحثة الطالبات عن انجاز التدريب البيئي وتنتي على الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد.</p> <p>- تناقش الباحثة مفهوم المال مع الطالبات واساليب تسامي القيم والمثل .</p> <p>- تعمل الباحثة على ملئ الفراغ بين المثيرات المادية واستجابات الطالبات لها بالافكار الروحية باستخدام فنية الانصات الايجابي.</p> <p>- تستخدم الباحثة التعزيز عند عرض الافكار المادية التي تم التراجع عنها.</p>	<p>الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال الآتي: ما المقصود بـ : المال وسيلة وليس غاية؟.</p>	<p>تطلب الباحثة من الطالبات ان يكتبن موقف شعرن به في غاية التعاسة رغم توفر كل ما يحتاجه من ماديات.</p>

1- اسلوب ملئ الفراغ

الجلسة الارشادية العاشرة

الموضوع القدسية ونهاية المصير

الثلاثاء/2003/3/18

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 الى الساعة 12,45 دقيقة صباحاً

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والأنشطة	التقويم البنائي	التدريب البيئي
<p>1. فهم الايمان بمضمونه الصحيح .</p> <p>2. معرفة الطقوس بشكل صحيح مع الاعتقاد بضرورة الحياة وحتمية الموت الذي لا يُعد النهاية بل هنالك حياة مابعد الموت ينبغي الاستعداد لها.</p>	<p>تنمية القدسية لدى الطالبات. وان الانسان أوي في النهاية الى مصير لا بد منه يعتمد على ما فعله في حياته.</p>	<p>1. أن تعرف الطالبة ما معنى القدسية ونهاية المصير. 2. ان تمارس عبادتها باحساس قوي بان الموت هو ليس نهاية وبأن الحياة مستمرة .</p>	<p>1. الاستراتيجيات : المناقشة, التعزيز, لعب الدور .</p> <p>2. الانشطة: تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيئي والثناء على الطالبات اللواتي انجزن التدريب بشكل جيد.</p> <p>- تعرف الباحثة مفهوم القدسية ونهاية المصير. - تستخدم الباحثة فنية لعب الدور اذ تطلب من بعض الطالبات لعب دور طالبات حياتهن بلا مقدسات وما سيعانين من ضياع وكيف تكون الحياة بلا نهاية وموت وما سيلحق بهن من تكاسل وتأجيل لأهم الامور ويملى الفراغ بين المثير واستجابة التشاؤم من الموت مثلاً بـ (أعيش متفائلة مع اني أعرف سوف أموت).</p>	<p>الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال الآتي: ما معنى القدسية ونهاية المصير.</p>	<p>تطلب الباحثة من الطالبات موقفين أولهما شهدت فيه شخصاً فارق الحياة والثاني شهدت فيه مولوداً مقبلاً الى الحياة وما يعني لها الموقفان.</p>

ادارة الجلسة:

- تبدأ الباحثة الجلسة بالشكر والثناء على الطالبات اللواتي تميزن بأداء التدريب البيئي بشكل مستمر وحث الطالبات اللواتي لم ينجزنه على انجازه.
- تعرض الباحثة مفهوم القدسية ونهاية المصير أي (الايمان بحقيقة الموت والحياة) وكيفية الاحساس به وهو احساس داخلي نابع من ذات الفرد, فهناك صراع بين وعي الفرد بالموت و رغبته بالبقاء, وادراك الموت هو جزء من الحالة الانسانية ويعطيها أهمية للعيش وهو غير سلبي ويجعل الانسان يأخذ الحياة بشكل جدي وانكار الموت يؤدي الى قلق غير محدود , ولكي يفهم الانسان نفسه يجب أن يواجه الموت ويكون على وعي به, وكون الحياة وقتية يعطيها معنى, ول ولم تكن للحياة نهاية فكل شيء يمكن تأجيله , وحتى القدر المحتوم له معنى وهو الاختيار الأعظم لحرية الانسان (Frankl,1963) في (أبوسع وعريبات,2012,ص331) الانسان الذي له فرصة الربط بين الجانبين المادي والروحاني .
- تستخدم الباحثة فنية لعب الدور اذ تطلب من بعض الطالبات لعب دور طالبات حياتهن بلا مقدسات وما سيعانين من ضياع ,وكيف تكون الحياة بلا نهاية وموت وما سيلحق بهن من تكاسل وتأجيل لأهم الامور ويملاً الفراغ بين المثير واستجابة التشاؤم من الموت مثلاً (أعيش متفائلة مع اني أعرف سوف أموت)(أهدافي تمتد الى ما بعد الموت)(الموت لا يعني موت الروح, بل موت الجسد فقط) (الأعمال خالدة والأرواح خالدة).
- تستخدم الباحثة فنيتي المناقشة والتغذية الراجعة بعد سماع آراء الطالبات وتعليقاتهن على الشروحات المتعلقة بالمفهوم وتصويب ما يستوجب.
- الوقوف على سلبيات الجلسة وايجابياتها من خلال طرح السؤال الآتي:ما معنى القدسية ونهاية المصير؟
- تطلب الباحثة من الطالبات موقفين (تدريب بيئي) احدهما شهدت فيه شخصاً فارق الحياة والآخر شهدت فيه ولادة طفلٍ مقبلٍ على الحياة وما هو شعورها تجاه الموقفين.

1- اسلوب ملئ الفراغ

الجلسة الارشادية الحادية عشر

الموضوع: اليقظة

الأحد: 2014/3/23

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 10 الى الساعة 10,45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والأنشطة	الأهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات ان يذكرن موقفاً فوضوياً فقدن فيه السيطرة والتركيز.	الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة من خلال طرح السؤال الآتي: كيف تُفعلين تركيزك وانتباهك في المواقف الفوضوية وعندما ترجين في أجواء اجتماعية صاخبة.	1. الاستراتيجيات: المناقشة , التعزيز , التغذية الراجعة, التدريب على الاسترخاء. 2. الأنشطة: تقوم الباحثة بالاستفسار عن التدريب البيئي والنشاء على الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد. - تعرّف الباحثة مفهوم اليقظة وتوضح مدى اهميته . - ويتم ذلك في توفير جو من الاسترخاء لملئ الفراغ بين المثير واستجابة التثنت ب (اني أستطيع التركيز والانتباه اذا ما تدرت على ذلك). - استخدام التغذية الراجعة بطرح بعض الاسئلة على الطالبات مما دار في الجلسة وتصويب الاجوبة.	1. أن تكون الطالبة يقظة (أكثر انتبهاً و تركيزاً). 2. ان تكون الطالبة أكثر استرخاءً في الاجواء العامة من اجل تفعيل عملية الانتباه	تتمية وتفعيل اليقظة (الانتباه والتركيز).	1. معرفة معنى اليقظة. 2. معرفة الاساليب التي تساعد الطالبات في أن يكنّ يقضات عن طريق تفعيل عمليتي التركيز والانتباه.

إدارة الجلسة:

- تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيئي والثناء على الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد وتوزيع بعض الجوائز.

تقوم الباحثة بعرض مفهوم اليقظة (الانتباه والتركيز) وأهميته في الحياة ومناقشة هذا المفهوم مع الطالبات اذ تبدأ بتعريف اليقظة لغوياً بأنها: (انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغفلة) وعكس اليقظة هي الغفلة وهي أخطر مرض يصيب الانسان فقد يكون الانسان غافلاً عن الله وعن نهاية الحياة , ط د ج **اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ تَعَالَى: ﴿﴾**الكهف آية 28 . وتعرّف علمياً بأنها: (عملية توجيه الذهن وحصره في شيء معين بحيث يصبح هذا الشيء في حيز الشعور). وتعتمد اليقظة على ثلاثة أنواع من الانتباه هي:

1- الانتباه اللاإرادي 2- الانتباه التلقائي 3- الانتباه الارادي وهذا النوع الثالث هو الذي يهمننا كونه يعتمد على الإرادة ويحقق الأهداف ويحتاج الى نوع من الجهد فقد يوجه الانسان انتباهه بإرادته الى درس ما أو فكرة ما (موسى، 1976، ص202 -206). ولها مالها من أهمية في خوض الحياة الاجتماعية. وفي الاجواء العامة حيث تسود أحياناً أجواء من الفوضى قد يفقد المرء من سيطرته أرائها، أو ينتابه بعض التشويش فيصعب عليه فهم ما يدور حوله أو يتشنت انتباهه، فتشير الباحثة الى أهمية ما يأتي:

- العلاج الدوائي بانواعه المتعددة التي تزيد من التركيز اذ كشف الباحثون بجامعة"ساوث كارولينا" الأمريكية أن صور الأشعة بالرنين المغناطيسي أشارت الى انه كلما تراجعت مستويات الحديد في الدم تراجعت نسبة الانتباه بين الأطفال (القاهرة، أش أ، 2013، العدد:12014093) وهذا يتطلب تعريف الطالبات بالأغذية الغنية بالحديد.

- تستخدم الباحثة فنية الاسترخاء لتقوية الانتباه والتركيز وتبدأ مع الطالبات التمرين التالي: ابدئي بالتركيز على الجزء الأيسر من مخك واغلقي عينيك وابقى على هذه الحالة دقيقة انظري خلالها الى اسفل ثم الى أعلى ثم الى اليمين ثم الى اليسار ثم أديري عينيك في اتجاه الساعة .. وكرري ما فعلته بالتركيز على الجزء الأيمن، الاسترخاء في هذا الوضع يستمر لثلاث دقائق وابقى عينيك مغلقتين وركزي انتباهك على الجانب الأيسر من مخك لمدة عشر

ثوان تحولي الى الجانب الأيمن وابق على هذا الوضع لمدة عشر ثوان ثم افتحي عينيك للعنلنا الجديدة .كرري التمرين مرة اخرى وقولي لي هل تلاحظين اي اختلاف في الشعور أو التركيز (Johnston, 1998, p:853). ثم تطرح الباحثة بعض الأسئلة من أجل تصويبها باستخدام التغذية الراجعة.

- الوقوف على سلبيات وإيجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية: ما معنى اليقظة؟ ما أهمية اليقظة؟.

- تطلب الباحثة من الطالبات ذكر موقف فوضوي تعرضت له الطالبة سبب لها التشتت وتدني يقظتها .

1- أسلوب ملئ الفراغ

الجلسة الإرشادية الثانية عشر

الموضوع: انهاء التداخل الإرشادي

الثلاثاء: 25/ 3/ 2014

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 الى الساعة 12,45 دقيقة صباحاً

الحاجة	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة	التقويم البنائي	التدريب البيئي
<p>1. إنهاء التداخل الإرشادي.</p> <p>2. تقديم ملخص حول البرنامج الإرشادي .</p>	<p>تقويم فاعلية البرنامج الإرشادي ومدى الافادة منه .</p>	<p>1. أن تعرف الطالبات ان البرنامج الإرشادي انتهى.</p> <p>2. أن يعين مكان القياس البعدي للمجموعة وزمانه.</p>	<p>1. الاستراتيجيات: المناقشة , التعزيز .</p> <p>2. الانشطة:</p> <p>- تناقش استجابة الطالبات في التدريب البيئي وتقديم الشكر للطالبات المنجزات .</p> <p>- تطلب الباحثة من الطالبات اعطاء رأيهن وبصراحة تامة عن موضوعات الجلسات الإرشادية وطريقة عرضها والفنيات المستخدمة فيها والفائدة التي حصلن عليها.</p> <p>- تبليغ الطالبات بإنهاء البرنامج.</p> <p>- تثبيت موعد إجراء الاختبار البعدي.</p>	<p>الاستماع الى الطالبات بكل صراحة عن رأيهن بجلسات البرنامج وطريقة عرضه ووجه الافادة منه.</p>	<p>تطلب الباحثة من الطالبات ذكر موقف تعرضت له الطالبة وتعاملت معه من وحي الجلسات الإرشادية. وتطلب أيضاً الباحثة من الطالبات الاستمرار في تطبيق ما تعلمنه في حياتهن اليومية والدراسية.</p>

ادارة الجلسة:

- بعد الترحيب تتابع الباحثة التدريب البيتي وتشكر الطالبات اللاتي قمن بأدائه بشكل جيد.
- تستعرض الباحثة مع الطالبات ما تم تعلمه اثناء الجلسات .
- تقوم الباحثة بمناقشة الطالبات بطريقة وأساليب البرنامج ومدى نجاحه ، وتطلب منهم الأخذ بكل ما جاء في الجلسات دليل عمل لهن في حياتهن اليومية.
- تطلب الباحثة من الطالبات توضيح مدى افادتهن من الجلسات .
- تطلب الباحثة من الطالبات ذكر المواقف السلبية التي لاحظتها في الجلسات الارشادية ومعرفة وجهة نظرهن فيها.
- ترجو الباحثة من الطالبات تطبيق ما جاء في الجلسات الارشادية في حياتهن اليومية والدراسية قدر الإمكان .
- تقوم الباحثة بشكر الطالبات على مشاركتهن ومواصلة حضورهن الى الجلسات بانتظام، متمنية لهن النجاح في الامتحانات النهائية.
- تقوم الباحثة بتقديم الحلوى والهدايا للطالبات وإدارة المدرسة والمدرسات والمرشدة التربوية لمساعدتهن في انجاز البرنامج.
- تقوم الباحثة بتحديد يوم الأحد المصادف 2014/3/30 لإجراء الاختبار البعدي.

ثانياً / أسلوب إعادة البنية المعرفية :

اسلوب إعادة البنية المعرفية هو مجموعة من الطرائق تسعى الى تحويل تفكير المسترشدين وذلك بأظهار الاعتقادات الخاطئة غير المستندة الى دلائل أو اثباتات أو المبالغة في أهمية الحدث أو اهمالهم لعامل مهم في الموقف ونظرتهم للأشياء كونها صحا" او خطأ" أو وسطا" وتعميم حادثة على جميع الأحداث ويقوم المرشد بتعريف المسترشد على هذه الاضطرابات من خلال اللغة ويظهر لهم عدم واقعية تفسيرهم للأحداث ويعلم المرشد المسترشد مهارات معرفية معينة للتكيف مع المشاكل ، وطرق تحديدها وتكوين عدة حلول لها وإختيار الحل المناسب .(العزة وعبد الهادي، 1999، ص155).

وتركز هذه الطرائق على تعديل تفكير المسترشد واستدلالاته وافتراضاته والاتجاهات التي تقف وراء الجوانب المعرفية لديه . وتمثل هذه الطرائق ما يعرف عادة بإسم الارشاد الموجه بالاستبصار وفي الواقع فإن هذه المجموعة الواسعة من الطرق لاتمثل طريقة او نظرية واحدة للارشاد وإنما طرائق مختلفة ورغم كونها تهتم بالجوانب المعرفية لدى المسترشدين فإن المرشدين يصورون هذه الجوانب المعرفية للمسترشدين بطرق تختلف من مرشد لآخر مما يؤدي الى أساليب علاجية إرشادية مختلفة ومتنوعة, ويرتكز الارشاد المعرفي (بإسلوب اعادة البنية المعرفية) على فرضية ان لدى بعض الأفراد مخططات معرفية لا واعية (schemas cognitifs inconcients) .

ولهذا اختارت الباحثة بعض الفنيات التي تخص اسلوب اعادة البنية المعرفية ، ومن هذه الفنيات :

1. ملاحظة الذات (Self _ Observation) :

2. رصد عملية التفكير غير السوية (Recognizing Maladaptive Ideation)

3. عزل الأفكار (Shutting of Ideas)

4. السهم الهابط (lafleeche descendante)

5. المناقشة : Discussion

6. التعزيز : Reinforcement

7. التغذية الراجعة (Feed back)

8. التدريب البيتي (Home Work) :

1- ملاحظة الذات (Self _ Observation) :

تسمى أحياناً هذه الفنية (وصف الذات Self_ Description) ، أو (مراقبة الذات Self _ Monitoring) ، وهي من الفنيات التي وصفت على أنها سلوكية معرفية ،

وتتلخص هذه الفنية بتعليم المسترشدين مراقبة أنفسهم للوقوف على السلوكيات غير المرغوبة لديهم ، من اجل تصحيحها ، وممارسة السلوك المرغوب ودعمه ، وتؤدي إلى ضبط الذات في تجنب السلوك غير المرغوب ، وان هذا النوع من الإجراءات في تعديل السلوك المعرفي يتضمن التقييم الذاتي والسيطرة الذاتية ، ولزيادة فاعليته بفضل استخدامه في الجلسات الأولى ، وفيها يقوم المسترشد بملاحظة ذاته بتسجيل السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة (Davidson 2000 p : 94) .

ويمكن دعم هذا الأسلوب بأساليب أخرى مثل (التعزيز الداخلي) أو التعزيز الذاتي ، ويتمثل بالتغذية الراجعة التي يقدمها الفرد لنفسه في السلوك المرغوب تعزيره وتجسيده ، والابتعاد عن السلوك غير المقبول أو تعديل الخطأ فيه (الظاهر ، 2004 ، ص 242) .

أن ملاحظة الذات وإجراء القياسات السلوكية المترتبة عليها كفيلة بحد ذاتها أحياناً لتقليل من السلوك غير المرغوب وتنمية ووضوح السلوك المرغوب فيه ، وهو يساعد المسترشد على اكتساب المهارة في جمع المعلومات والبحث في الشخصية الذاتية وعن الشروط الملائمة لأحداث التغيير ، وإن هذه الإجراءات تزيد من قدرة المسترشد لمعرفة الشروط الملائمة للتخطيط نحو تعلم أساليب أكثر فاعلية في التعامل مع مواقف الحياة ، واستخدمت هذه الفنية في معالجة وإرشاد المشكلات الشخصية (Linehane 1993 p: 120).

2- رصد عملية التفكير غير السوية (Recognizing Maladaptive Ideation) :

إن هذا المصطلح يدل على عملية التفكير التخيلي التي تعرقل القدرة على التعامل مع خبرات الحياة بكفاءة وان تشويش الواقع لا يدعو إلى الراحة أو الاستقرار الداخلي ، وان هذه الأفكار تؤدي إلى ردود فعل انفعالية قد تكون شديدة ومؤلمة وغير ملائمة ، وقد لا يعي المسترشد هذه التصورات وعياً كاملاً ، فالإرشاد والتدريب يجعله أكثر وعياً بهذه الأفكار والتصورات فيركز عليها (باترسون ، 1990 ، ص 38) .

ويصف (يونك / young) ذلك البناء المعرفي الجوهري على انه أبنية معرفية لا توائمية تكونت في وقت مبكر من حياة الفرد ، وتطورت مع مراحل نموه المختلفة ، ومن اجل

التعامل بنجاح معها يجب الرجوع إلى بدايتها وتذكر التاريخ والموقف الذي تطورت عنه. وهو أمر من شأنه أن يقلل من الانفعالات السلبية (محمد ، 2000 ، ص 147) .

3- عزل الأفكار المادية المسيطرة ومناقشتها:

ينبغي في البداية تعليم المسترشد على ملاحظة أفكاره والتمييز بينها مثلاً (بين الأفكار المادية المسيطرة وبين الأفكار القيمة) .

ثم عزل سلسلة النتائج التي تهدد بالظهور ان لم يستسلم المسترشد لأفكار آلية تحيدية أو لطقوس ويجب أيضاً تعليم المسترشد التمييز بين الإحداث الواقعية وبين قراءتها التأويلية الخاصة بها.

4- السهم الهابط *lafleeche descendante*:

تشير الفكرة المادية عموماً لحصول تدنٍّ على المستوى الروحي تخشى المسترشدة حصولها وتسمح تقنية السهم الهابط بتحديد هذا التدني كنتائج عن طريق الاهتمام بإحتمال حدوث كل منها ودرجة اعتقاد المسترشدة بإحتمال وقوعها في كل طبقة من طبقات التسلسل فالمسترشدة تحكم على بعض افكارها بأنها غير صحيحة بحيث تعجز عن التحدث عنها لذا ينبغي تبني موقف تخفيف التهويل (تلطيف المأساة وإعادة تنسيب المسؤولية مع المسترشدة. وان لم يف هذا الموقف بدفعه الى الكلام، يطلب من المسترشدة كتابة الافكار او تسجيلها على مسجل والتعود عليها قبل التحدث عنها مع المرشدة وشكل التساؤل يكون كالآتي:- ما أسوأ نتيجة قد تتجم عن افكارك المادية ؟

ما لذي تمثله هذه النتيجة بالنسبة لك ؟ وان تحققت هذه النتيجة ، ما اخطر ما تخشيه؟ .

5- التغذية الراجعة Feed back :-

يقصد بها تعليقات المرشد على سلوك المسترشد بعد تزويده بالتعليمات لإنجاز مجموعة من المهام ، وبإمكان أفراد المجموعة تلقي تغذية راجعة من بعضهم بعضاً" وبهذا يستطيعون تجربة سلوكيات جديدة بناءً على افتراضات جديدة ويمكن استخلاص التغذية الراجعة من خلال استجابات المسترشد لما يقدمه من إضافات أو استجابة غير لفظية (Corey ,1990,p468). وأعطت الباحثة التغذية الراجعة في أثناء الجلسات الإرشادية وفي ختامها من خلال انجاز الطالبات مجموعة من النشاطات ومعرفة نتائج استعمالهن لها.

6- التدريب البيتي (Home Work) :

تحدد المهمات المنزلية ، المعطاة مكتوبة او شفوية للمسترشد وعلى المسترشد تأديتها بشكل جيد وتسليمها مكتوبة للمرشد ويعاد تقييمها معه في كل جلسة وهي معدة لاختبار صحتها بتجارب عملية. (نصار ، 2007، ص116-118).

وفيه يحدث تطبيق للمهارات التي يتعلمها المسترشدون أثناء الجلسات الإرشادية، ويعد احد الركائز المهمة في العملية الإرشادية الحديثة سواء كانت تستند إلى نظريات إنسانية ، سلوكية أم معرفية ، والتدريب البيتي يعمل على:

1. التأكيد على أهمية ممارسة ما تم تعلمه في الجلسة الإرشادية .
2. إن تحديد التدريب البيتي يتطلب الدقة التي تساعد المسترشد على تسلسل تنفيذ المهام المطلوبة منه .
3. إن التدريب البيتي يساعد المسترشد على ملاحظة ذاته ،وبيين له كيفية تنفيذ المهارات التي تم تعلمها.
4. انه يساعد المرشد في عملية تقييم سلوك المسترشد ،ويجعله قادراً على تحديد نسبة تنفيذه للتدريب.

5. يساعد المرشد في عملية متابعة سلوك المسترشد ، أثناء سير الجلسات وحتى بعد انتهائها .

6. يعد نوعاً من التغذية الراجعة ، لتحفيز المسترشدين لممارسة المهارات المتعلمة .

7. يمثل نقطة الوصل بين ما يدور في الجلسات الإرشادية والواقع أو المحيط الذي يتعامل معه المسترشد .

8. يعد وسيلة للتدريب على أية فنية أو مهارة يتعلمها المسترشد أثناء الجلسات الإرشادية
(Linhan ,1993 , p . 341)

ولتحقيق أهداف البحث الحالي ارتأت الباحثة تبني أسلوب إعادة البنية المعرفية للمنظر ميكينبوم في التداخل الإرشادي.

2- اسلوب إعادة البنية المعرفية

الجلسة الإرشادية الأولى

الموضوع: التهيؤ للبرنامج الإرشادي (الافتتاحية)

الاثنين: 2014/2/17

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 10 الى الساعة 10,45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والأنشطة	الاهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات عمل ملخص بسيط عما دار في الجلسة الإرشادية.	- تحاول الباحثة معرفة انطباع الطالبات حول الجلسة الإرشادية والاستماع الى آرائهن. - توجه الباحثة سؤال: هل هناك من الطالبات من لا ترغب الانضمام للمجموعة.	1. الاستراتيجيات : المناقشة , التعزيز. 2. الأنشطة: - تقوم الباحثة بتعريف نفسها الى افراد المجموعة ومجال تخصصها ثم تعطي فكرة واضحة عن الارشاد النفسي. - يأتي دور الطالبات لتعرف كل طالبة عن نفسها الى افراد المجموعة . - يتخلل الجلسة توزيع قطع الكيك والعصير لكسر الرتابة واطفاء روح الحيوية والمرح. - تقوم الباحثة بالتأكيد على:- أ/ المحافظة على سرية المعلومات. ب/ للطالبات الحق في التحدث بحرية. ج/ تحدد الباحثة مكان الجلسات الإرشادية وزمانها.	1. أن تعرف الطالبات على الباحثة وعلى بعضهن. 2. أن يتقن بالباحثة و ببعضهن. 3. أن يشعرون بالمرح والسعادة عند حضور الجلسة الإرشادية. 4. أن تتعرف الطالبات على التعليمات والضوابط الخاصة بالبرنامج. 5. أن يُحدد مكان الجلسات الإرشادية وزمانها. 6. أن يشعرون بالتقبل والاحترام والمودة.	التهيؤ للبرنامج الإرشادي .	1. تهيئة طالبات المجموعة للبرنامج الإرشادي 2. التعرف بين الباحثة وطالبات المجموعة من جهة وتعارف طالبات المجموعة ببعض 3. بناء علاقة ايجابية مبنية على الاحترام والمودة والتقبل بين الباحثة وطالبات المجموعة وبين طالبات المجموعة بعضهم ببعض الاخر ومعرفة اسم المرشدة وأن تعرف كل طالبة أسماء الطالبات الاخريات. 4. التعرف على زمان عقد الجلسات الإرشادية ومكانها.

إدارة الجلسة:

- تقوم الباحثة بتعريف نفسها الى الطالبات بعد الترحيب بهن ثم تعطي فكرة عن الارشاد والبرامج الارشادية من حيث كونها برامج منظمة تظم عدداً من النشاطات والفعاليات لغرض مساعدة الطالبات على التخلص من مشكلاتهن النفسية والاجتماعية والتربوية وتتكون من مجموعة من الجلسات في أوقات محددة.
- تطلب الباحثة من الطالبات تعريف أنفسهن للباحثة و للمجموعة ثم تبدأ الباحثة بتوزيع قطع الكيك والعصير لإضفاء جو المرح والسعادة وكسر الرتابة.
- توضح الباحثة الهدف من الجلسات الارشادية والاسس النظرية التي تبني على اساسها، اذ ان سبب ما يعانين من مشكلات هنّ بل والمجتمع بشكل عام في الوقت الحالي هو طغيان القيم المادية والسعي وراء المثالية المادية وإهمال الجانب الروحي والسبب هنا قد يكون داخلياً يمكن السيطرة عليه من خلال تغيير وتعديل الأفكار الخاطئة من خلال بعض الفنيات الخاصة بالأساليب المستخدمة في البرنامج الحالي.
- أكدت الباحثة للطالبات بأنه لهن الحق بالتحدث بحرية عن آرائهن ومشاعرهن وانهن سيحصلن على الوقت الكافي للحديث، مع الاتفاق على سرية المعلومات التي تطرح في الجلسة الارشادية.
- الاتفاق مع الطالبات على ان غرفة المرشدة التربوية للمدرسة المزدوجة ستكون المكان الذي ستعقد فيه الجلسات الإرشادية وسيتم عقد الجلسات في أيام الاثنين من الساعة 10 - 10,54 والأربعاء من الساعة 12-12,45 إلا في حالة حصول طارئ فأن الجلسة تنتقل لليوم الذي بعده وأخذ رأيهن وموافقتهن في ذلك مع التأكيد على ضرورة الالتزام بالحضور في موعد كل جلسة وتوجهت لهن الباحثة بالسؤال التالي:- (هل توجد طالبة لا ترغب بالحضور والمشاركة في البرنامج؟).

2- أسلوب إعادة البنية المعرفية

الجلسة الإرشادية الثانية

الموضوع: الثقة بالنفس

الاربعاء 19: 2014/2/

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 الى الساعة 12,45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والانشطة	الاهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات ان يكتبن قائمة بصفات الشخص الواصل من نفسه. _ أن تذكر كل طالبة موقفاً شعرت به انها واثقة من نفسها.	الوقوف على سلبيات وإيجابيات الجلسة من خلال طرح الأسئلة طرح الاسئلة الآتية: 1/ ما معنى الثقة بالنفس؟ 2/ ما أهمية الثقة بالنفس؟ 3/ ما الفرق بين الطالبة الواثقة من نفسها والأخرى غير الواثقة من نفسها.	1. الاستراتيجيات: عزل الافكار, المناقشة. 2. الانشطة: - بعد مناقشة التدريب البيئي والثناء على من أنجزته تقوم الباحثة بعرض موضوع الثقة بالنفس وأهميته. - تعمل الباحثة على عزل الافكار الخاطئة التي تنتج استجابات غير دالة على الثقة بالنفس تجاه بعض المثيرات وتحديدها واستبدالها بأفكار صائبة مثلاً (أفقد ثقتي بنفسي لأن الآخرين ينظرون اليّ باستهزاء) تستبدل بـ(أنا أهتم بمظهري لذا انهم ينظرون اليّ باعجاب). - تعرض الباحثة صفات الشخص الواصل بنفسه.	1. أن تعرف الطالبات معنى الثقة بالنفس. 2. أن تعرف الطالبات الأساليب التي تجعلهن يثقن بأنفسهن. أن يكنن واثقات من أنفسهن.	1. تنمية ثقة الطالبات بأنفسهن.	1. معرفة الثقة بالنفس 2. تنمية الثقة بالنفس 3. التعرف على السبل التي تجعل الطالبات واثقات من أنفسهن.

إدارة الجلسة:

تقوم الباحثة بعرض موضوع الجلسة (الثقة بالنفس) وتعرفها بأنها (أيمان الفرد بنفسه وبإمكانياته وقدرته والاعتماد عليها وعدم شعوره بالخجل في المواقف الاجتماعية وبأنه مقبول) وصولاً الى شخصية متناسقة نفسياً واجتماعياً تساعده في مواجهة الحياة واتخاذ القرارات المناسبة له" , وان الثقة بالنفس طريق النجاح في الحياة وهي قيمة من قيم تكامل الشخصية للإنسان والطالبة الواثقة من نفسها: هي الطالبة المُدركة لإمكاناتها وقدراتها و تعرف نقاط القوة والضعف, وإن الفرد من دون الثقة بالنفس يمكن أن يفقد الكثير من الفرص بسبب الخوف من المخاطر (Sundorland,2004,p.212) في (السراي,2012,ص90).

- تطلب الباحثة من الطالبات قراءة التعريف ثم مناقشة الطالبات حول التعريف, والتطرق إلى السبل التي تساعدهن على الشعور بالثقة منها:
- ممارسة أعمال تتلاءم مع امكانياتهن وقدراتهن.
- مواجهة المشكلات ولزوم اتخاذ القرارات المناسبة.
- أن نثق بقدراتنا بعد تحديدها واستخدامها بشكل سليم .
- ثم تبدأ الباحثة بمناقشة الطالبات حول اختلاف الأفراد في الطباع وكذلك في الكيفية التي يستجيبون فيها للأحداث والمواقف التي تصادفهم.
- تطلب الباحثة من الطالبات طرح أفكارهن حول موضوع الثقة بالنفس واقتراح عدد من الصفات للفتاة الواثقة من نفسها, ومساعدة الطالبة على عزل الأفكار السلبية التي تتعلق بمفهوم الثقة بالنفس مثل(أنا لا أستطيع أن أشرح في الصف كما يفعلن زميلاتي,أنا لا أعتقد اني سأستمر في الدراسة) واستبدالها بأفكار ايجابية من قبيل(أنا لا أختلف عن زميلاتي) , (أنا لدي قدرات كثيرة لم أفعلها) , (سأستمر وأتحدى وأصبح متميزة) وبعدها تقوم الباحثة بعرض صفات الفرد الواثق من نفسه وكما يأتي:
- أن يكون متعاوناً ويحب الآخرين ولا يبخل عليهم بأية مساعدة.
- أن يتسم بالدافعية والرغبة في العمل والإصرار على النجاح.

- أن يكون متقبلاً ذاته ومتفاعلاً مع الظروف بشكل إيجابي.
- أن يتسم بالإتزان والنضج الإنفعالي ولا يُستفز من الآخرين بسهولة.
- أن يكون صادقاً مع نفسه ومع الآخرين.
- أن يكون مدركاً تماماً قدراته وإمكانياته وأن يعرف نقاط القوة والضعف وهذا يساعده في تحقيق أهدافه في الحياة.
- تبدأ الباحثة بالقول إن من الأهمية بمكان أن تعرفي نفسك فإن معرفة النفس تساعدك على بناء حياتك ومواجهة المواقف على أساس آمن والعمل بشكل إيجابي على تنمية ما تتمتعين به من استعدادات وطاقات وتحسين استثمارها بما يحقق النفع لك ولمجتمعك.
- الوقوف على سلبيات الجلسة وإيجابياتها بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية: ما معنى الثقة بالنفس؟ ما أهمية الثقة بالنفس؟ ما لفرق بين الطالبة الواثقة من نفسها والطالبة غير الواثقة من نفسها؟
- تكليف الطالبات بالتدريب البيئي بأن يكتبن قائمة بصفات الفرد الواثق من نفسه وتلاحظ عدد ما ينطبق عليها من الصفات، وأن تذكر موقفاً شعرت به الطالبة بأنها واثقة من نفسها.

2- اسلوب اعادة البنية المعرفية

الجلسة الارشادية الثالثة

الموضوع: التوافق مع الذات

الاثنين : 2014/2/24

مدة الجلسة: 45 دقيقة من الساعة 10 الى الساعة 10,45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والأنشطة	الأهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات كتابة موقفين شعرت بهما الطالبة وكانت في موقف غير متوافقة مع ذاتها وموقف كانت فيه في منتهى التوافق.	الوقوف على سلبيات وإيجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية: - ما معنى التوافق مع الذات؟ - ما أهمية التوافق مع الذات؟ - ما لفرق بين الطالبة الواثقة من ذاتها والآخرى غير الواثقة من ذاتها؟	1. الاستراتيجيات: التعزيز, ملاحظة الذات, التغذية الراجعة 2. الأنشطة: تسأل الباحثة عن التدريب البيئي وتنتهي على الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد - تعرف الباحثة التوافق مع الذات وتبين أهميته ومؤثراته. - تطلب الباحثة من الطالبات استخدام فنية ملاحظة الذات للوقوف على السلوكات غير المتوافقة من اجل إعادة البنية المعرفية. - استخدام التغذية الراجعة لتصويب الأفكار التي استوحنها الطالبات من الجلسة.	1. ان تعرف الطالبات معنى التوافق مع الذات. 2. أن تعرف الطالبات الأساليب التي تجعلهن متوافقات مع ذواتهن. 3. أن تعرف والأفكار التي تجعلهن متوافقات مع ذواتهن. 4. أن يتوافقن مع ذواتهن.	تتمية مفهوم التوافق مع الذات. 2. معرفة الأساليب التي تجعل الطالبات متوافقات مع ذواتهن.	1. معرفة معنى التوافق مع الذات. 2. معرفة الأساليب التي تجعل الطالبات متوافقات مع ذواتهن.

ادارة الجلسة:

- بعد الترحيب تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيتي وتثني على الطالبات اللواتي أنجزن الواجب وحث الطالبات اللواتي لم ينجزنه على انجازه في المرات القادمة.
- تقوم الباحثة بعرض مفهوم التوافق مع الذات وبيان أهميته في حياة الفرد حيث يُعرف بأنه: (عملية دينامية مستمرة يهدف بها الفرد الى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين ما يحيط به , وأن يكون قادراً على التعامل مع نفسه ويسيطر عليها, ويتحكم في مطالبها, خاصة إذا كانت غير منطقية). ويشير (فهيم) الى ان التوافق يهدف الى تماسك الشخصية ووحدها, وتقبل الفرد لذاته, وتقبل الآخرين له بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية (فهيم , 1970, ص197) نقلاً عن (الداهري , 2005, ص18). ثم تعطي مؤشرات لصفات الفرد الذي يتمتع بالتوافق مع الذات والإشارة الى ان التوافق مع الذات يمكن تحقيقه بما يأتي.

- ا. اعرفي هدفك وداومي في الإصرار عليه ولا تدفعي الآخرين للتفكير لك في حياتك ولا بأس من الاستشارة .
- ب. احرصى على اختيار مجالك في ضوء إمكانياتك الذاتية ولا تحدثي تفخيماً في امكانياتك حتى لا تخسري كل شيء ولا تسرعي في الوصول الى القمة حتى لا تفقدي كل شيء.

- تقوم الباحثة بتوجيه الطالبات وباستخدام فنية ملاحظة الذات مع الطالبات للوقوف على الأفكار والتصورات التي تراود كل منهن وتسبب لهن سوء التوافق ثم محاولة تصحيحها وتعديلها وإعادة صياغتها بشكل صحيح مثلاً (اكره نفسي لأنني لا أنسجم مع زميلاتي في الصف) ب (احب نفسي لانها تواقه للتألف مع الآخرين , ولكن ينقصني الاسلوب, سأتعلم نوقيات التعامل مع الآخرين , سأطلب المساعدة من المرشدة التربوية).

- الوقوف على سلبيات الجلسة وايجابياتها بعد تلخيصها ومناقشة الطالبات حول موضوع الجلسة ومدى استفادتهن من الجلسة . من خلال طرح الاسئلة الآتية: ما معنى التوافق مع الذات؟ ما أهمية التوافق مع الذات؟ ما لفرق بين الطالبة الواثقة من ذاتها والأخرى غير الواثقة من ذاتها؟ .

- تطلب الباحثة من الطالبات كتابة موقفين شعرت بهما الطالبة وكانت في أحدهما متوافقة مع ذاتها وفي الآخر غير متوافقة مع ذاتها وما شعورها في الحالتين.

2- أسلوب إعادة البنية المعرفية

الجلسة الارشادية الرابعة

الموضوع: الافكار اللاعقلانية

الاربعاء: 2014/2/26 مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 الى الساعة 12,45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والانشطة	الاهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات ان يذكرن فكرة لاعقلانية وكيفية تصحيحها.	الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية: ما معنى الأفكار العقلانية؟ ما صفات الشخص اللاعقلاني؟	1. الاستراتيجيات: التعزيز, عزل المناقشة. 2. الانشطة: - تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيئي والثناء على الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد - تستخدم الباحثة فنية عزل الأفكار اللاعقلانية من قبيل: (ان الطالبات سيئات لا يفعلن ما أريد) تستبدل بـ(ليس كل ماأريده صحيحاً, وليس من المعقول الكل سيئ).	- أن تتعرف الطالبات على أفكارهن الخاطئة. - أن يعرفن الأساليب التي تمكنهن من تعديل أفكارهن. - ان تحمل الطالبات أفكاراً صحيحة.	تنمية الأفكار العقلانية. 2. معرفة الأساليب التي تمكن الطالبة من تعديل أفكارها.	1. معرفة معنى الأفكار اللاعقلانية. 2. معرفة الأساليب التي تمكن الطالبة من تعديل أفكارها.

ادارة الجلسة:

- بعد الترحيب تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيتي والثناء على الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد وحث الأخريات على انجازه وبيان أهمية التدريب البيتي للطالبات.
- تقوم الباحثة بتفسير معنى الأفكار اللاعقلانية ولما لها من أهمية ودور كبير في دحض الأفكار المتطرفة والمتعصبة، فالأفكار اللاعقلانية (هي تصورات لا منطقية يحكم الفرد من خلالها يحكم الفرد من خلالها على الظروف) وتتمثل في السلبية : (يعتقد الأفراد ان التعاسة تأتي من ظروف خارج ارادتهم وسوء الحظ هو سبب الفشل)، الانهزامية:(تجنب مواجهة الصعوبات)، الاتكالية: (الاعتماد على الآخرين وان الانسان محكوم بقدره ولا يمكن تغييره) ضيق الأفق: (الاعتقاد ان هناك حلاً جاهزاً وواحداً لكل مشكلة وان لم يصلوا لهذا الحل تحدث الكارثة) عدم التسامح (الايمان بالعقاب الصارم وسيلة لتصحيح الأخطاء ولا بد من نبذ المخطئ والتشهير بالمسيئ) شدة الحساسية:(الانشغال بالأفكار السوداوية وتوقع الفواجع) الإصرار على القبول التام (يرون ان الآخرين يجب أن يحبهم ويرضون عنهم بغض النظر عن يفعلونه)(البرواري،2013،ص54-58). أما العقلانية: فتمنح الشخص فرصة جيدة للتوافق مع الآخرين، وكذلك قدرة الشخص على الانفتاح على أفكار الآخرين ومعتقداتهم ويجب على المسترشد أن يكون عقلانياً في أفكاره وتقبله آراء الآخرين وتفهمها، وهذا يكون سبباً في انخفاض المشكلات لديه، وهي السبيل لفهم كل شيء عن الموجودات الاخرى (برينتون،2004،ص70).
- تستعرض الباحثة مع الطالبات أفكاراً عقلانية وأفكاراً لاعقلانية وتبدأ المناقشة مع أفراد المجموعة لأجل التمييز بينهما .
- تستخدم الباحثة فنية عزل الأفكار اللاعقلانية وتسجيلها ومناقشتها مع الطالبات ومن خلال وجهة نظر الطالبات تشخص الباحثة الأسباب المنطقية لظهور مثل هذه الأفكار ، موضحة ان ذلك ناجم عن سيطرة الأفكار الخاطئة والوعي الزائف نتيجة الربط غير الموضوعي بين الظاهرات والأشياء في الفكر والطبيعة والمجتمع وترتب

على هذا الربط التألمي استنتاج غير واقعي أدى بالضرورة الى خلق الصورة السلبية والفكرة اللاعقلانية.

- نشر لوحة جدارية بهذا الخصوص ومناقشتها مع الطالبات سوف تعرض أدناه.
- تحاول الباحثة تهيئة الطالبات لتقبل أفكار عقلانية بعد إشعارهن بأهميتهن كشخصيات يمتلكن ارادة صلبة وعقلية راجحة وعاطفة صادقة تستطيع ان تتجاوز المحن والصعاب وتعيد الثقة لنفسها بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى.
- الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة بعد تلخيصها والطلب من الطالبات أبداء آرائهن حول موضوع الجلسة ثم طرح الأسئلة الآتية : ما معنى الأفكار العقلانية؟ ما الأساليب التي تمكنك من تعديل أفكارك الغير عقلانية؟
- تطلب الباحثة من الطالبات أن يذكرن موقفين كان تفكيرهن فيه لاعقلاني وكيف تم تصحيحه.

نشرات جدارية

فكرة لاعقلانية:

أعتقد إن الناس يكرهونني لأنهم لا يفهمون ما أريد.

فكرة لاعقلانية:

يجب أن أقابل الإساءة بالإساءة.

فكرة لاعقلانية: الصديقة التي لا تغشني في الامتحان

لا تستحق صداقتي.

2- اسلوب اعادة البنية المعرفية

الجلسة الإرشادية الخامسة:

الموضوع:التواصل الاجتماعي

الاثنين:2014/3/3

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 10 الى الساعة 10,45 دقيقة صباحاً

الحاجة	هدف الجلسة	الأهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة	التقويم البنائي	التدريب البيئي
1. تنمية التواصل الاجتماعي. 2. معرفة الاساليب الصحيحة للتواصل مع الآخرين.	تنمية التواصل الاجتماعي.	1. أن تعرف معنى التواصل الاجتماعي. 2. ان تتعرف الطالبة على الاساليب الصحيحة للتواصل مع الآخرين . 3. أن يتواصلن اجتماعياً.	1. الاستراتيجيات: التعزيز, ملاحظة الذات, السهم الهابط, التغذية الراجعة. 2. الانشطة: تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيئي والثناء على الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد. -تعرف الباحثة التواصل الاجتماعي, وتبين أهميته في نمو الذات الاجتماعية . -تستخدم الباحثة فنية ملاحظة الذات من اجل اعادة البنية المعرفية بالطلب من الطالبات الاصغاء الى ذواتهن للوقوف على الظروف التي حالت دون تواصلهن الاجتماعي . -تستخدم الباحثة التغذية الراجعة لتصويب الطروحات المتعلقة بما تعلمنه الطالبات في الجلسة.	الوقوف على سلبيات الجلسة وايجابياتها بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة التالية: ما معنى التواصل الاجتماعي؟ ما أهمية التواصل الاجتماعي؟	تطلب الباحثة من الطالبات ان يذكرن موقفين تعاملن بهما مع الاخرين موقف صحيح وموقف خاطيء.

ادارة الجلسة :

- بعد الترحيب تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيتي والثناء على الطالبات اللواتي أنجزنه بشكل جيد وحث الأخريات على انجازه.

- تعرّف الباحثة التواصل الاجتماعي بأنه : (التأثر بالآخرين والتأثير عليهم , بمعنى أوضح التبادل المعرفي والثقافي والمعلوماتي بين أفراد المجتمع الواحد وبين مجتمع وآخر, وتبادل الخبرات والمهارات واكتساب الآداب واللغات والثقافات والعادات (Ford & Urban, 1963, p.523) ثم تبدأ بالقول " ان الفرد يجد الراحة والأمان عند تواصله مع الآخرين".

وتسأل " هل من الممكن ان نعيش بدون آخرين نحتاج اليهم ويحتاجون الينا؟ " ومناقشة اللوحة الجدارية التي كتب فيها حديث النبي محمد(ص): (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشدُّ بعضه بعضاً).

- تستخدم الباحثة فنية ملاحظة الذات للوقوف على الظروف التي تحيل دائماً دون تواصلهن الاجتماعي ومحاولة مناقشة تلك الظروف وكيفية التعامل معها مستقبلاً.

- تستخدم الطالبة فنية السهم الهابط للوقوف على أسوء فكرة تضعف تواصلهن الاجتماعي من قبيل (تواصلني مع الآخرين يسبب لي المشاكل) تستبدل بـ (تواصلني مع الآخرين يعلمني كيفية التعامل مع المشكلات وحلها , (تواصلني مع الآخرين ينبهني على فرص كثيرة بالحياة), (تواصلني يكسبني مرونة في التعامل مع الآخرين) , (تواصلني مع الآخرين يعلمني الكثير من الذوقيات).

- ثم تشير الى كيفية الوصول للثقة المتبادلة بينك وبين الآخرين وتناقش هذه الفقرات مع الطالبات وهي:-

- 1- كوني مرتاحة ومتفائلة واتركي الريبة والشك جانباً.
- 2- استمعي لوجهة نظر الآخرين وابتعدي عن الاستهانة والاستهزاء بالآخرين.
- 3- التعاطف مع الآخرين والابتعاد عن أذية الآخرين سواء بالكلام أو الفعل.
- 4- الابتعاد عن انتقاد الآخرين بشكل لاذع واحترام أفكار الآخرين وآرائهم.

- الوقوف على سلبيات الجلسة وإيجابياتها بعد تلخيصها.
- تطلب الباحثة من الطالبات أن يذكرن موقفين تعاملن بهما مع الآخرين في موقف صحيح وموقف خاطيء.

نشرة جدارية

المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً

2- اسلوب إعادة البنية المعرفية

الجلسة الإرشادية السادسة

الموضوع: الإحساس بالانتماء

الاربعاء: 2014/3/5

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 إلى الساعة 12,45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والانشطة	الاهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات ذكر موقف أشعرهن بأهمية الاحساس بالانتماء وكيف عاد عليهن بالاسناد والدعم النفسي.	الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية : ما معنى الاحساس بالانتماء؟ ما أهمية الاحساس بالانتماء؟	1. الاستراتيجيات: التعزيز, عزل الأفكار, المناقشة . 2. الانشطة : تسأل الباحثة عن التدريب البيئي وتثني على الطالبات اللواتي أنجزنه بشكل جيد. - تعرّف الباحثة الاحساس بالانتماء وتبين أهميته للطالبات. - تطلب الباحثة من الطالبات استخدام فنية عزل الأفكار لإعادة البنية المعرفية من خلال الوقوف على الأفكار التي ترى من خلالها الطالبة عدم ضرورة الانتماء من قبيل (كل فرد مسؤول عن نفسه فقط) تستبدل بـ (مَنْ يساعدني في المحن اذا كان كل فرداً مسؤولاً عن نفسه فقط).	1. أن تعرف الطالبات معنى الاحساس بالانتماء. 2. ان يعرفن بأنهن جزء من العالم الكوني الكبير 3. أن يضعن أهدافهن على وفق ما يحدث في بلدهن والعالم.	تنمية الاحساس بالانتماء.	1. التحرر من الاحساس بالعزلة. 2. الاحساس بالانتماء.

ادارة الجلسة:

- - تسأل الباحثة عن التدريب البيئي وتثني على الطالبات اللواتي انجزنه وحث الاخريات على انجازه.

- تبدأ الباحثة بتعريف الإحساس بالانتماء للطالبات بأنه : (شعور الأفراد بالانتماء للمجتمع وبأن كل فرد له أهميته بالنسبة للآخر ولدى الجماعة , والإيمان المشترك بأن الاحتياجات يليها شعورهم بالالتزام بالبقاء سويًا (Chavis,1986,p.24-40). وهو) خطوة من خطوات بناء الذات , يتولد من إشباع الحاجة إلى القبول داخل البيئة إذا أحسن الفرد أو أخطأ ,وعكسه عدم الانتماء : وهو ظاهرة نفسية تُعبر عن حالة من حالات الحياد العاطفي بالنسبة للآخرين أو للمجتمع وبهذا المعنى تصبح عرضاً نفسياً مرادفاً للأناية لأن الذي لا يشعر بالانتماء للآخر قد لا يهتم إلا بنفسه(Sarason,1974,p.157).وتضيف " ان الفرد المتمتع بشخصية سوية يشعر بالانتماء ليكون قادراً على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه وممارسة دوره في الحياة بفاعلية ونجاح".

تستخدم الباحثة فنية عزل الافكار الخاطئة التي تعودن عليها مثل, (مالي ومال الآخرين), (كل فرد مسؤول عن نفسه فقط) , (لا يهمني ما يحدث في العالم), (لست مسؤولة عما يحدث حولي).وتستبدل بأفكار ايجابية من قبيل(من يساعدني في المحن اذا كان كل فرد مسؤول عن نفسه فقط).

- تقوم الباحثة بعرض ومناقشة النشرة الجدارية المتعلقة بالموضوع.
- تقوم الباحثة بمناقشة الطالبات حول سلبيات وايجابيات الجلسة الارشادية بعد تلخيصها من خلال طرح الاسئلة الآتية: ما معنى الاحساس بالانتماء؟ما أهمية الاحساس بالانتماء؟.
- تطلب الباحثة من الطالبات ذكر موقف أشعرهن بأهمية الاحساس بالانتماء وكيف عاد عليهن بالدعم النفسي.

نشرة جدارية

وطني حبيبي ما يُسيئُك يُسيئُني وما يُبهِيك يُبهِيني

2/ اسلوب إعادة البنية المعرفية

الجلسة الإرشادية السابعة

الموضوع: النشاط والحضور

الاثنين: 2014/3/10

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 10 الى الساعة 10,45 دقيقة صباحاً

الحاجة	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	الاستراتيجيات والانشطة	التقويم البنائي	التدريب البيئي
<p>1. معرفة معنى النشاط والحضور.</p> <p>2. تفعيل النشاط والحضور.</p> <p>3. توعية الطالبات للفادة من كل مواهبهن ليكن حاضرات.</p>	<p>تنمية روح النشاط والحضور لدى الطالبات.</p>	<p>1. أن تكون الطالبة نشطة حاضرة متفاعلة.</p> <p>2. ان تعرف الطالبات الاساليب التي تمكنها من الافادة من مواهبها لتكون نشطة حاضرة .</p>	<p>1. الاستراتيجيات: التعزيز , رصد التفكير , التغذية الراجعة, الانشطة:</p> <p>2. الانشطة: تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيئي والثناء على الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد</p> <p>- تعرف الباحثة الحضور والنشاط واهميتهما.</p> <p>- تقوم الباحثة باستخدام فنية رصدالتفكير لرصد الافكار الخاطئة بصدد المفهوم من قبيل (ما لدي عندي لأحضره) تستبدل ب (سأحاول أكتشف مواهبي التي لم ألتفت اليها).</p> <p>- استخدام التغذية الراجعة لتصويب الافكار التي تعلمنها خلال الجلسة.</p>	<p>الوقوف على سلبيات الجلسة وايجابياتها بعد تلخيصها من خلال طرح الأسئلة الآتية: ما أهمية النشاط والحضور؟ كيف توظفين امكانياتك لتكوني حاضرة؟</p>	<p>تطلب الباحثة من الطالبات ذكر موقف تعرضت له الطالبة شعرت بأنها حاضرة متفاعلة متألفة وكيف كانت عليها ردة الفعل من الجانب النفسي.</p>

ادارة الجلسة:

- بعد الترحيب بالطالبات تبدأ الباحثة الجلسة بالشكر والثناء على الطالبات اللواتي تميزن بأداء الواجب البيتي بشكل مستمر وحث الطالبات اللواتي لم ينجزنه على انجازه.

تبدأ عرض النشاط والحضور مشيرةً إلى إظهار وتوظيف ما أنعمه الله من مواهب بقول الله تعالى: (وأما بنعمة ربك فحدث) الضحى آية 11. وتعرف النشاط ب (أنه عملية مستمرة من إمداد الفرد بالمعلومات والخبرات المتنوعة الهادفة البناءة في صورة نشاطات من اجل تغيير الاتجاهات وأنماط السلوك إلى النمط الايجابي أما الحضور فيعرف بأنه (مشاركة الفرد الآخرين في أي عمل من الأعمال ولكي يصل إلى مرحلة الحضور الفعلي لا بد أن يتقبل الفرد الدور الذي أقرته الجماعة، وأن يعمل على تنفيذ ما أقرته الجماعة ، وان يقوم بدور الناقد لاي عمل قامت به الجماعة (السيد:1982،ص20).

- استخدام فنية رصد التفكير لرصد الافكار الخاطئة بصدد المفهوم من قبيل (مالذي عندي لأحضره) تستبدل ب (سأحاول أكتشف مواهبي التي لم ألتفت اليها) (لقد أودعني الله الكثير من الهداية ولم افتحها بعد ،علي أن أفتحها).

- استخدام التغذية الراجعة لتصويب الافكار التي تعلمنها خلال الجلسة.

الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال الآتي:
مامعنى لنشاط والحضور؟

- تكليف الطالبات بالتدريب البيتي طبقاً لما ورد أعلاه.

2- اسلوب اعادة البنية المعرفية

الجلسة الارشادية الثامنة

الموضوع: الاحساس بالنعيم

الاربعاء: 2014/3/12

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 الى الساعة 12,45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والانشطة	الاهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات كتابة قائمة من النعم التي أنعم الله بها عليها وجعلتها متميزة من غيرها.	الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال لآتي : ما معنى الاحساس بالنعيم	1/ الاستراتيجيات: التعزيز, التغذية الراجعة, المناقشة, ملاحظة الذات. 2/ الانشطة: تسأل الباحثة عن التدريب البيئي وتكرم الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد. - تقوم الباحثة بتعريف الاحساس بالنعيم وبيان أهميته. - تطلب الباحثة من الطالبات استخدام فنية ملاحظة الذات للوقوف على الافكار الخاطئة من قبيل: (الناس لديهم كل شيء ، ما لدي عندي أنا) بـ (لا ينقصني شيئاً الا اذا كان بسبب تقصيري وكسلي). - تقوم الباحثة باستخدام التغذية الراجعة عن طريق طرح الاسئلة وتصويب الاجابات.	1. أن تشعر الطالبات بنعم الحياة وجمالياتها. 2. ان تكون الطالبة متذوقة 3. أن تكون متأملة. 4. أن تكون متجددة. 5. أن يعرفن أساليب التمتع بالحياة. 6. أن يحسسن بالنعيم.	تنمية الاحساس بالنعيم.	1. معرفة معنى الاحساس بالنعيم. 2. التحرر من الافكار التي تبعد الطالبات عن التمتع بنعم وجماليات الحياة.

إدارة الجلسة:

- بعد الترحيب تبدأ الباحثة بمناقشة التدريب البيتي مع الطالبات وتقديم الشكر والثناء للطالبات اللواتي أنجزن التدريب البيتي وحث الطالبات اللواتي لم ينجزن التدريب البيتي على انجازه.
- تقوم الباحثة بعرض مفهوم الإحساس بالنعيم وأهميته على الطالبات.
- تقوم الباحثة بشرح أهمية الإحساس بالنعيم بادئاً بقول الله تعالى " (وإن تعدوا نعمة الله لن تُحصوها إن الله لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) النحل /18، وضرورة التوجه نحو النعم بقبول ورضا وقدرة على توظيف تلك النعم لإفادة النفس والآخرين . ومن الأفضل ان انبّه نفسي واحترم عطاء الله سبحانه وتعالى واقبل نصيبي من الحياة وأتمتع به وأوظف مواهبي وإمكاناتي إلى أقصى حد ممكن.
- الوقوف على سلبيات وإيجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال الآتي:
ما معنى الإحساس بالنعيم.
- تكليف الطالبات بانجاز التدريب البيتي الذي ذُكر في المخطط أعلاه.

2/ أسلوب إعادة البنية المعرفية

الجلسة الإرشادية التاسعة

الموضوع: المال وسيلة وليس غاية

الاثنين: 2014/3/17

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 10 الى الساعة 10,45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والانشطة	الاهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات ان يكتبن موقفاً شعرن به في غاية التعاسة رغم توفر كل ما تحتاجه الطالبات من ماديات.	الوقوف على سلبيات وايجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال الآتي: ما لمقصود بـ (المال وسيلة وليس غاية)؟.	1. الاستراتيجيات: التعزيز, عزل الافكار, المناقشة. 2. الانشطة: - تسأل الباحثة الطالبات عن انجاز التدريب البيئي وتثني على الطالبات اللواتي انجزن التدريب بشكل جيد - توضح الباحثة مفهوم المال وألوية القيم والمثل وتنقية الروح . - تعمل الباحثة على اعادة البنية المعرفية للطالبات من خلال فنية عزل الافكار المادية ومناقشتها .	1. ان تعرف الطالبات أهمية القيم والمثل العليا التي تأتي أهمية المال بعدها. أن يشعرن بالقناعة.	تنمية القيم الروحية وترجيحها على القيم المادية.	1. معرفة المقصود من ان المال وسيلة وليس غاية. 2. ادراك أهمية القيم والمثل العليا التي تأتي أهمية المال بعدها.

2/ اسلوب اعادة البنية المعرفية

الجلسة الارشادية العاشرة

الموضوع: القدسية ونهاية المصير

الاربعاء: 2014/3/19

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 الى الساعة 12,45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والانشطة	الاهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات موقفين أولما شهدت شخصاً فارق الحياة والثاني شهدت فيه مولوداً مقبلاً الى الحياة وما يعني لها الموقفان.	الوقوف على سلبيات الجلسة وايجابياتها بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال الآتي: ما معنى القدسية ونهاية المصير.	1/الاستراتيجيات:التعزيز, عزل الافكار,التغذية الراجعة, المناقشة. 2/ الانشطة: - تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيئي والثناء على الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد. - تعرّف الباحثة مفهوم القدسية ونهاية المصير. - تستخدم الباحثة فنيه عزل الافكار ومناقشتها من خلال الوقوف على أهم الافكار السلبية بخصوص القدسية والمصير والموت ومحاولة استبدالها ببناء افكار جديدة, من أجل اعادة البنية المعرفية. - تستخدم الباحثة فنية التغذية الراجعة لتصويب ما يطرئنه الطالبات .	1. أن تفهم الطالبة ما معنى القدسية. 2. أن تمارس الطالبة عبادتها بإحساس قوي بان الموت هو ليس نهاية وبأن الحياة مستمرة.	تنمية الايمان بحقيقة الحياة والموت. معرفة الطقوس بشكل صحيح مع الاعتقاد بضرورة الحياة وحتمية الموت الذي لا يُعد النهاية بل هنالك حياة ما بعد ينبغي الاستعداد لها.	1. فهم الايمان بمضمونه الصحيح. 2. معرفة الطقوس بشكل صحيح مع الاعتقاد بضرورة الحياة وحتمية الموت الذي لا يُعد النهاية بل هنالك حياة ما بعد ينبغي الاستعداد لها.

ادارة الجلسة:

- بعد الترحيب تبدأ الباحثة الجلسة بالشكر والثناء على الطالبات اللواتي تميزن بأداء التدريب البيتي بشكل مستمر وحث الطالبات اللواتي لم ينجزنه على انجازه.
تعرض الباحثة مفهوم القدسية ونهاية المصير أي (الايمان بحقيقة الموت والحياة) وكيفية الاحساس به وهو احساس داخلي نابع من دواخل الفرد, فهناك صراع بين وعي الفرد بالموت ورغبته بالبقاء, وادراك الموت هو جزء من الحالة الانسانية ويعطيها أهمية للعيش وهو غير سلبي ويجعل الانسان يأخذ الحياة بشكل جدي وانكار الموت يؤدي الى قلق غير محدود , ولكي يفهم الانسان نفسه يجب أن يواجه الموت ويكون على وعي به, وكون الحياة وقتية يعطيها معنى, ولو لم تكن للحياة نهاية فكل شيء يمكن تأجيله , وحتى القدر المحتوم له معنى وهو الاختيار الأعظم لحرية الانسان (Frankl,1963) في (أبو أسعد و عربيات,2012,ص331) الانسان الذي له فرصة الربط بين الجانبين المادي والروحاني , فان إحتجب وجدان الانسان عن ادراك القيم المادية وتلّهي عن إنماء المواهب الملكوتية الكامنة في ذاته ,أضاع النعمة التي وعدّها الله في الدنيا ولآخرة .

- تستخدم الباحثة عزل الافكار ومناقشتها من خلال الوقوف على أهم الافكار الشخصية والمرتبطة بمفاهيم دينية أو فلسفية أو جنسية أو اجتماعية , ثم مناقشتها والتركيز على أهم النقاط فيها وإعادة تغييرها وبناء افكار جديدة من قبيل : (أعيش متفائلة مع اني أعرف سوف أموت) بدلاً من (كيف أتفائل والموت يلاحقني) و(الموت لا يعني موت الروح, بل موت الجسد فقط) (الأعمال خالدة والأرواح خالدة) بدلاً من (الموت يعني النهاية).

- تستخدم الباحثة التغذية الراجعة لتصويب شروحات الطالبات كما ذكر أعلاه.
- الوقوف على سلبيات الجلسة وايجابياتها بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال الآتي :
ما معنى القدسية ونهاية المصير .
- تطلب الباحثة من الطالبات ذكر موقفين تمت الاشارة اليهما في أعلاه.

2- اسلوب اعادة البنية المعرفية

الجلسة الإرشادية الحادية عشر

الموضوع: اليقظة

الاثنين: 2014/3/24

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 10 الى الساعة 10,45 دقيقة صباحاً

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والأنشطة	الأهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات ذكر موقف فوضوي فقدن فيه سيطرتهم وتركيزهن.	الوقوف على سلبيات الجلسة وإيجابياتها بعد تلخيصها. - توجيه سؤال: كيف تُفعلين تركيزك وانتباهك في المواقف الفوضوية وعندما ترجين في أجواء اجتماعية صاخبة.	1. الاستراتيجيات : التعزيز, السهم الهابط, المناقشة. 2. الأنشطة: - تقوم الباحثة بالاستفسار عن التدريب البيئي والثناء على الطالبات اللواتي انجزنه بشكل جيد - تعرف الباحثة مفهوم اليقظة (الانتباه والتركيز) وتوضح اهميته. - تستخدم الباحثة فنية السهم الهابط من خلال تسجيل أفكار الطالبات غير الصحيحة والوقوف على تعديلها بأفكار اخرى من اجل تعديل البنية المعرفية, بالاستعانة بالمناقشة.	1. ان تكون الطالبة يقظة (أكثر انتبهاً و تركيزاً). 2. ان تكون الطالبة أكثر استرخاءً في الاجواء العامة من اجل تفعيل عملية الانتباه .	تنمية وتفعيل اليقظة (الانتباه والتركيز).	1. معرفة معنى اليقظة. 2. معرفة الاساليب التي تساعد الطالبات على أن يكنَّ يقضات عن طريق تفعيل عمليتي (التركيز والانتباه) .

ادارة الجلسة:

- تقوم الباحثة بالسؤال عن التدريب البيتي والثناء على الطالبات اللواتي أنجزنه بشكل جيد وتوزيع بعض الجوائز.

تقوم الباحثة بعرض مفهوم اليقظة (الانتباه والتركيز) وأهميته في الحياة ومناقشة هذا المفهوم مع الطالبات اذ تبدأ بتعريف اليقظة لغوياً بأنها: (انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغفلة) وعكس اليقظة هي الغفلة وهي أخطر مرض يصيب الانسان فقد يكون الانسان غافلاً عن الله وعن نهاية الحياة ,قال تعالى (ولا تُطعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ) الكهف آية 28 . . وتعرّف علمياً بأنها: (عملية توجيه الذهن وحصره في شيء معين بحيث يصبح هذا الشيء في حيز الشعور). وتعتمد اليقظة على ثلاثة أنواع الانتباه هي:

- 1- الانتباه اللاإرادي 2- الانتباه التلقائي 3- الانتباه الإرادي وهذا النوع الثالث هو الذي يهمننا كونه يعتمد على الإرادة ويحقق الأهداف ويحتاج الى نوع من الجهد فقد يوجه الانسان انتباهه بإرادته الى درس ما أو فكرة ما (موسى،1976،ص202-206) . ولها مالها من أهمية في خوض الحياة الاجتماعية. وفي الاجواء العامة حيث تسود أحياناً أجواء من الفوضى قد يفقد المرء من سيطرته أزمائها , أو ينتابه بعض التشويش فيصعب عليه فهم ما يدور حوله أو ينتشت انتباهه, فتشير الباحثة الى أهمية ما يأتي:
- الاشارة الى العلاج الدوائي بانواعه المتعددة التي تزيد من التركيز حيث كشف الباحثون بجامعة" ساوث كارولينا" الأمريكية أن صور الأشعة بالرنين المغناطيسي أشارت إلى انه كلما تراجعت مستويات الحديد في الدم تراجعت نسبة الانتباه بين الأطفال (القاهرة, أش أ،2013, العدد:12014093).
- تستخدم الباحثة فنية السهم الهابط لإعادة البنية المعرفية من خلال تسجيل أفكار الطالبات المشتتة والتي تشير إلى عدم اليقظة من قبيل:(عندما تحدث فوضى أفقد سيطرتي)وتستبدل بـ (لن تبقى معي هذه الحالة سوف أتدرب على تمارين اليقظة) و (ينتشت انتباهي عندما أكون مع الآخرين) تستبدل بـ (أنا جزء من الآخرين وهم لا يختلفون عني فلماذا أتشتت).
- الوقوف على سلبيات وإيجابيات الجلسة بعد تلخيصها من خلال طرح السؤال الآتي: كيف تُفعلين تركيزك وانتباهك في المواقف الفوضوية وعندما تترجبن في أجواء اجتماعية صاخبة.
- تطلب الباحثة من الطالبات ذكر موقف فوضوي تعرضت له الطالبة سبب لها التشتت وتدني اليقظة .

2- اسلوب اعادة البنية المعرفية

الجلسة الارشادية الثانية عشر

الموضوع: انهاء التداخل الارشادي

الاربعاء: 2014/3/26

مدة الجلسة 45 دقيقة من الساعة 12 الى الساعة 12,45 دقيقة

التدريب البيئي	التقويم البنائي	الاستراتيجيات والأنشطة	الأهداف السلوكية	هدف الجلسة	الحاجة
تطلب الباحثة من الطالبات ذكر موقف تعرضن له الطالبة وتعاملن معه من وحي الجلسات الارشادية. وتطلب أيضاً الباحثة من الطالبات الاستمرار في تطبيق ما تعلمنه في حياتهن اليومية والدراسية.	الاستماع الى الطالبات بكل صراحة عن رأيهن بجلسات البرنامج وطريقة عرضه ووجه الافادة منه.	-الاستراتيجيات:التعزيز , المناقشة. -الانشطة: - تناقش استجابة الطالبات في التدريب البيئي والثناء على الطالبات اللواتي أنجزنه. _ تطلب الباحثة من الطالبات إعطاء رأيهن وبصراحة تامة عن موضوعات الجلسات الارشادية وطريقة عرضها والفنيات المستخدمة فيها والفائدة التي حصلن عليها. - تبليغ الطالبات بانتهاء البرنامج. - تثبيت موعد إجراء الاختبار البعدي	1. أن تعرف الطالبات ان البرنامج الارشادي انتهى. 2. أن يُعين مكان القياس البعدي للمجموعة وزمانه.	تقويم فاعلية البرنامج الارشادي ومدى الافادة منه.	1. انهاء التداخل الارشادي. 2. تقديم ملخص حول البرنامج الارشادي .

إدارة الجلسة:

- بعد الترحيب تقوم الباحثة بمتابعة التدريب البيئي وشكر الطالبات اللاتي قمن بأدائه بشكل جيد .
- تستعرض الباحثة مع الطالبات ما تم تعلمه أثناء الجلسات .
- تقوم الباحثة بمناقشة الطالبات بطريقة وأساليب التداخل ومدى نجاحه ، وتطلب منهن الأخذ بكل ما جاء في الجلسات دليل عمل لهن في حياتهن اليومية.
- تطلب الباحثة من الطالبات توضيح مدى إفادتهن من الجلسات .
- تطلب الباحثة من الطالبات ذكر المواقف السلبية التي لاحظتها في الجلسات الإرشادية ومعرفة وجهة نظرهن فيها.
- تقوم الباحثة بشكر الطالبات على مشاركتهن ومواصلة حضورهن إلى الجلسات بانتظام، متمنية لهن النجاح في الامتحانات النهائية.
- تقوم الباحثة بتقديم الحلوى والهدايا للطالبات وإدارة المدرسة والمدرسات والمرشدة التربوية لمساعدتهن في انجاز البرنامج.
- تقوم الباحثة بتحديد يوم الأربعاء المصادف 2014/3/30 لإجراء الاختبار البعدي.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

❖ عرض النتائج

❖ تفسير النتائج ومناقشتها

❖ الاستنتاجات

❖ التوصيات

❖ المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها , والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات على وفق هدف البحث وكما يأتي:-

((التعرّف على دور التداخل الإرشادي بأسلوب "ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية" في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية)) من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية الأولى (إسلوب ملئ الفراغ):

تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة (T-Test For Matched Groups), وهو اختبار يستعمل في تصاميم ضمن الأفراد (Within Subject design) إذ تتم المقارنة بين أداء الأفراد أنفسهم في المتغير التابع . وقد بلغ مجموع قيمة الفروق بين أداء الأفراد في الاختبارين القبلي والبعدي (174) فيما بلغ مجموع مربع قيم الفروق (3751) وعند تطبيق معادلة الاختبار عند درجة (n-1) ومستوى دلالة (0.05) تبين إن القيمة التائية المحسوبة للاختبار تساوي (5.96) أما القيمة التائية الجدولية فقد بلغت (2.262) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0,05) والجدول رقم (23) يبين ذلك:

جدول (23)

الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار القبلي - البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (إسلوب ملئ الفراغ)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		مربع الفرق في درجات الاختبارين	الفرق بين أزواج الدرجات في الاختبار القبلي والبعدي
	الجدولية	المحسوبة		
0,05	2,262	5,96	3751	174

يتضح من ذلك إن القيمة التائية المحسوبة (5,96) للاختبار أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,262) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0,05) مما يشير إلى انه هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار القبلي - البعدي ولصالح الإختبار البعدي أي إن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (اسلوب ملئ الفراغ) في الذكاء الروحي كان أعلى منه في الاختبار القبلي وبدلالة إحصائية وهذا يشير إلى إن التداخل الإرشادي بإسلوب "ملئ الفراغ" أثبت فاعليته في تنمية الذكاء الروحي للمجموعة التجريبية وإن الفروق كانت دالة للتداخل الإرشادي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية الثانية (إسلوب إعادة البنية المعرفية):

تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة (T-Test For Matched Groups) , وهو اختبار يستعمل في تصاميم ضمن الأفراد (Within Subject design) إذ تتم المقارنة بين أداء الأفراد في المتغير التابع . وقد بلغ مجموع قيمة الفروق بين أداء الأفراد في الاختبارين القبلي والبعدي (150) فيما بلغ مجموع مربع قيم الفروق (2989) وعند تطبيق معادلة الاختبار عند درجة (n-1) ومستوى دلالة (0.05) تبين إن القيمة التائية المحسوبة للاختبار تساوي (5.46) , أما القيمة التائية الجدولية فقد بلغت (2.262) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0,05) والجدول رقم (24) يبين ذلك:

جدول (24)

الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار القبلي - البعدي للمجموعة التجريبية الثانية (إسلوب إعادة البنية المعرفية)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		مربع الفرق في درجات الاختبارين	الفرق بين أزواج الدرجات في الاختبار القبلي والبعدي
	الجدولية	المحسوبة		
0,05	2,262	5,46	2989	150

يتضح من ذلك إن القيمة التائية المحسوبة (5,46) للاختبار أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,262) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0,05) مما يشير إلى انه هناك فروقاً ذات معنوية في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار القبلي - البعدي ولصالح الاختبار البعدي أي إن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الذكاء الروحي كان أعلى منه في الاختبار القبلي وبدلالة إحصائية وهذا يشير إلى إن التداخل الإرشادي بأسلوب (إعادة البنية المعرفية) أثبت فاعليته في تنمية الذكاء الروحي للمجموعة التجريبية وان الفروق كانت دالة للتداخل الإرشادي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة:

تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة (T-Test For Matched Groups) . وقد بلغ مجموع قيمة الفروق بين أداء الأفراد في الاختبارين القبلي والبعدي (8) فيما بلغ مجموع مربع قيم الفروق (30) وعند تطبيق معادلة الاختبار عند درجة (n-1) ومستوى دلالة (0.05) تبين ان القيمة التائية المحسوبة للاختبار تساوي (1.56) أما القيمة التائية الجدولية فقد بلغت (2.262) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0,05) والجدول رقم (25) يبين ذلك:

جدول (25)

الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار القبلي - البعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		مربع الفرق في درجات الاختبارين	الفرق بين أزواج الدرجات في الاختبار القبلي والبعدي
	الجدولية	المحسوبة		
0,05	2,262	1,56	30	8

يتضح من ذلك إن القيمة التائية المحسوبة (1,56) للاختبار أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,262) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0,05) مما يشير إلى انه ليس هناك فروق ذات معنوية في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير الاختبار القبلي - البعدي للمجموعة الضابطة، وهذا يعني إن مستوى متغير الذكاء الروحي لم يتغير لدى المجموعة الضابطة وبقي ثابتاً طيلة فترة التداخل الإرشادي بما يؤمن مفهوم السلامة الداخلية للتجربة . إذ لم يحدث أي تغير خارجي يهدد السلامة الداخلية للتداخل الإرشادي . وبالتالي يمكن القول إن ما يحدث من تغيرات في متغير الذكاء الروحي لدى العينة التجريبية كان بسبب التغير المنهجي للمتغير المستقل ببرنامجه (ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية) وليس شيء آخر.

4- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية " ملئ الفراغ " والضابطة).

وقد رفضت هذه الفرضية، إذ ظهرت فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة التجريبية " ملئ الفراغ " والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية بعد أن عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (125,2) بانحراف

معياري مقداره (6,74) , فيما بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (111,1), وبانحراف معياري مقداره (4,48) والجدول (26) يبين ذلك :

جدول (26)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الأولى-الضابطة) في الاختبار البعدي.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
0,05	2,048	5,51	6,74	125,2	التجريبية (1)
			4,48	111,1	الضابطة

يتضح من ذلك إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (5,51) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,048) عند درجة حرية، (18) ومستوى دلالة (0,05) والبالغة مما يشير الى انه توجد فروق في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة , ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التي اجري عليها التداخل الإرشادي بإسلوب ملئ الفراغ.

وتعزو الباحثة السبب في النتيجة أعلاه إلى فاعلية اسلوب (ملء الفراغ) والأنشطة والفنيات المساعدة في استخدام هذا الأسلوب وهو من الأساليب المعرفية التي تستخدم في الإرشاد للمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الأفراد، وهذا ما أكد عليه إنموذج أرون بيك (المُتنبئ) في الإرشاد المعرفي، وهذا ما تم من خلال تعليم الطالبات التركيز على الأفكار التي تحدث بين المثير والاستجابة(الشناوي، 1994، ص152). وأن لا يصدرن الأحكام مباشرة بعد حدوث المثير بل يمر هذا المثير عبر العمليات العقلية العليا كالانتباه والإدراك والتفكير. وهذا يؤكد أيضاً أن التداخل الإرشادي بما يتضمنه من أنشطة وفنيات له الأثر الكبير في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية " إعادة البنية المعرفية " والضابطة).

وقد رفضت هذه الفرضية, إذ ظهرت فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة التجريبية " إعادة البنية المعرفية " والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية بعد أن عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, إذ بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (125,2) بانحراف معياري مقداره (6,74), فيما بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (111,1), وبانحراف معياري مقداره (4,48) والجدول (27) يبين ذلك :

جدول (27)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الثانية-الضابطة) في الاختبار البعدي.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
0,05	2,048	4,87	6,74	125,2	التجريبية(2)
			4,48	111,1	الضابطة

يتضح من ذلك إن القيمة التائية المحسوبة تساوي(4,87) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,048) عند درجة حرية, (18) ومستوى دلالة (0,05) والبالغة مما يشير إلى انه توجد فروق في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الضابطة) في الاختبار البعدي . ولصالح المجموعة التجريبية التي أُجري عليها التداخل الإرشادي بإعادة البنية المعرفية. وهذا مؤشر على فعالية وتأثير أسلوب "إعادة البنية المعرفية" من خلال الأنشطة والفنيات المساعدة المستخدمة في هذا الأسلوب الإرشادي المعرفي . من حيث كونه يساعد المسترشد على أن يصبح واعياً بعملية تفكيره , ويناقش أمثلة من الحياة الواقعية بحيث تدعم استنتاجاته ويتفحص عملية التفكير العقلاني, مركزاً

على كيف يمكن للتفكر أن يؤثر على حياة المسترشد بشكل ايجابي، ويقدم المساعدة للمسترشد بحيث يصبح قادراً على تقييم معتقداته حول الذات والآخرين، وتشكيل نماذج التفكير المنطقي فضلاً عن انه يساعد المسترشد في تعلم كيفية تغيير معتقداته وافترضاته الداخلية. وفي هذا الأسلوب يراجع المرشد مع المسترشد عملية التفكير اللاعقلاني، و تدريب المسترشد على الجوانب المهمة في حياته مستخدماً أمثلة من الحياة الواقعية، ثم تشكيل أهداف منطقية يكون باستطاعته تحقيقها. وكونه أسلوباً يدمج بين تغيير الأفكار والمثيرات، والواجب البيئي، والاسترخاء... إلى أن يتم إعداد " السلوكيات المنطقية ".

6- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الأولى " أسلوب ملئ الفراغ- التجريبية الثانية " أسلوب إعادة البنية المعرفية") في الاختبار البعدي، وللتحقق من ذلك : قامت الباحثة بحساب درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية على مقياس الذكاء الروحي الذي تم تطبيقه بعد الانتهاء من تطبيق التداخل الإرشادي ثم رتبت درجات طالبات المجموعتين، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى التي طُبِق عليها أسلوب (ملء الفراغ) و المجموعة التجريبية الثانية التي طُبِق عليها أسلوب (إعادة البنية المعرفية) لأن قيمة t المحسوبة البالغة (0,25) هي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (125,20) والانحراف المعياري (6,746)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (124,40) والانحراف المعياري (7,412)، والجدول (28) يبين ذلك.

جدول (28)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية على وفق متغير المجموعة (التجريبية الأولى - المجموعة التجريبية الثانية).

المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية
التجريبية الأولى	125,20	6,746	0,25	1,69
التجريبية الثانية	124,40	7,412		

وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين المعرفيين إلى أنهما ينتميان إلى المدرسة نفسها.

وان هذه النظرية تقوم على فكرة واحدة وهي إن الانفعالات التي يبديها الناس إنما هي نتيجة لطريقة تفكيرهم، ومن هنا فإن النظرية قد ركزت على تغيير طريقة التفكير السلبية بطريقة ايجابية.

تفسير النتائج ومناقشتها :-

أسفرت النتائج الخاصة بأهداف البحث الحالي عن فاعلية التداخل الإرشادي على وفق أسلوب "ملء الفراغ وإعادة البنية المعرفية" في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية فقد تمكن الأسلوبان الإرشاديان من تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، إذ ارتفعت درجات المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية)، في حين لم يحدث تغيير ذو دلالة إحصائية على درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأية أسلوب إرشادي وكذلك تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب "ملء الفراغ" وأسلوب "إعادة البنية المعرفية" كونهما إنموذجين لنظرية واحدة هي النظرية المعرفية وبناءً على ذلك يمكن عودة هذه النتيجة للأسباب في أدناه:-

1. إتباع الباحثة إسلوبين إرشاديين ينتميان إلى نظرية الإرشاد المعرفي وهذه النظرية وأساليبها أثبتت فاعليتها في العديد من الدراسات منها (دراسة السعيد، 2008)، و (دراسة آل اطميش، 2010)، و (دراسة محمد غني، 2005)، و (دراسة ظافر 2009)، و (دراسة الجبوري، 2005).
2. كان للتداخل الإرشادي الجماعي بفعاليته وأنشطته في تطبيق الإسلوبين الإرشاديين الأثر الإيجابي في المساهمة في تنمية الذكاء الروحي كنشاط ممارسة الدور الذي قمن به الطالبات (المجموعة الإرشادية)، واستخدام الباحثة التعزيز الاجتماعي والأنشطة الأخرى التي لها أهمية في الإرشاد الجماعي، وكذلك ما أكدت عيه أدبيات الإرشاد الجماعي من حيث فاعليته في تحسين الكفاءة الاجتماعية والقيمة الذاتية للأفراد فهو يوفر فرصة لنمو العلاقات الاجتماعية بإمكانية استبدال الأفكار السلبية بأفكار ايجابية .
3. إن للعلاقة الإرشادية الايجابية بين الباحثة والطالبات المبنية على التقبل والاحترام المتبادل، وإعطاء الفرصة لهن في التعبير عن أفكارهن وآرائهن بكل صراحة وأمان، وإشاعة روح المرح والثقة المتبادلة وسرية المعلومات والالتزام بمواعيد الجلسات أيضاً أثراً إيجابياً على التداخل الإرشادي من حيث انه ساعد على تنمية سلوكيات مرغوبة لدى الطالبات.
4. استجابة الطالبات وتفاعلهن كونهن بحاجة ماسة لمثل هذا التداخل الإرشادي وهنّ في هذه المرحلة العمرية الحرجة ، ساعد في نجاح التداخل الإرشادي. إذ إن المكونات التي تناولها (أمرام) في تكوين مفهوم الذكاء الروحي والتي حُوّلت إلى موضوعات للجلسات الإرشادية كانت تحاكي وتتسجم مع اهتمامات وتطلعات الطالبات في هذه المرحلة.

الاستنتاجات : Conclusion

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:-

1. إن نقص الذكاء الروحي في الوقت الحاضر مشكلة لا تخلو منها طالبات المرحلة الإعدادية وإن كانت بنسبة واطئة .
2. إن أسلوب ملئ الفراغ الذي بني على وفق النظرية المعرفية والذي أثبت تأثيره في تنمية الذكاء الروحي أثار متعة الطالبات وإعجابهن والرغبة في تطبيقه في حياتهن العامة .
3. إن أسلوب إعادة البنية المعرفية الذي بني على وفق النظرية المعرفية والذي أثبت تأثيره في تنمية الذكاء الروحي أثار متعة الطالبات وإعجابهن والرغبة في تطبيقه في حياتهن العامة.
4. إن الأنشطة والفنيات التي اعتمدها الأسلوبان قد أسهمت في مساعدة طالبات المرحلة الإعدادية للتعرف على إمكانياتهن وقدراتهن الحقيقية لتفعيلها في تنمية الذكاء الروح أي إنها كانت فاعلة ومؤثرة بدليل إنها أثبتت كفاءتها في تنمية الذكاء الروحي.
5. إن تفاعل الطالبات كمجموعة إرشادية مع التداخل الإرشادي له المساهمة في إنجاز جلسات التداخل الإرشادي.
6. هناك حاجة ماسة لدى الطالبات لمثل تلك الجلسات التي تناولت مكونات الذكاء الروحي في ظل نموذج (أمرام) مثل الثقة بالنفس والتسامي والإحساس بالنعيم والتوافق مع الذات والتواصل الاجتماعي والإحساس بالانتماء والأفكار اللاعقلانية واليقظة..... وغيرها.

التوصيات: Recommendation

من خلال ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي يمكن التوصل إلى التوصيات الآتية:-

1. تدريب المرشدين التربويين في وزارة التربية على استعمال أساليب وفنيات الإرشاد المعرفي (ملء الفراغ وإعادة البنية المعرفية) في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
2. إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من التداخل الإرشادي (ببرنامجيه) الذي أتبعته الباحثة في تنمية الذكاء الروحي .
3. الإفادة من مقياس الذكاء الروحي الذي أعدته الباحثة في وزارات التربية .
4. حث المرشدين التربويين للتعامل مع الجانب المعرفي للطلبة باستخدام أساليب حديثة وعلمية كما هو عليه في البحث الحالي وإدخال المرشدين التربويين دورات تدريبية.
5. أن يهتم المرشدون التربويين في المدارس في محاضرات الإرشاد الجماعي بطرح مكونات الذكاء الروحي بسبب الحاجة الماسة إليها وخاصة لطالبات المرحلة الإعدادية.
6. طبع كراسات أو كتيبات خاصة بالأسلوبين الإرشاديين المعتمدين في البحث الحالي من قبل القائمين على الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لإفادة المرشدين التربويين منه .
7. الإكثار من النشاطات المدرسية التي تسهم في تنمية الذكاء الروحي كالسفرات والزيارات والمهرجانات .
8. إثراء المناهج الدراسية بمواد تسهم في تنمية الذكاء الروحي.

المقترحات : Suggestion

واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:-

1. إجراء دراسة مماثلة بإسلوب (ملء الفراغ - إعادة البنية المعرفية) في تنمية الذكاء الروحي لدى مراحل أخرى مثل: المتوسطة, والجامعية.
2. إجراء دراسات إرتباطية بين الذكاء الروحي وذكاءات أخرى كالذكاء الأخلاقي , والذكاء الوجداني , والذكاء الوجودي, والذكاء المنطقي , والذكاء الرياضي.
3. دراسة الذكاء الروحي على وفق متغيرات أخرى : التخصص (علمي - إنساني), النوع (ذكور - إناث), السكن (قرى - مدن).

مصطلحات الإطروحة

❖ المصادر العربية

❖ المصادر الأجنبية

المصادر العربية:

القرآن الكريم.

- * أبو أسعد ، احمد عبد اللطيف (2009) : المهارات الإرشادية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- * _____ (2011) : العملية الإرشادية، ط1، دار المسيرة، عمان ، الأردن.
- * أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف وعريبات، أحمد عبد الحليم (2012): نظريات الإرشاد النفسي والتربوي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- * أبو جادو ، صالح محمد علي (2004) : علم نفس التطوري الطفولة والمراهقة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- * أبو حطب، فؤاد (1987): بحوث في تقنين الاختبارات النفسية. مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- * أبو علام، رجاء محمود ، (1989) : مدخل إلى مناهج البحث التربوي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
- * أرنوط ، بشرى إسماعيل، (2008): الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة ، القاهرة،مجلة رابطة التربية الحديثة ،ع2، ص389-213.
- * أرنوط ، بشرى إسماعيل،(2007): الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة،مجلة كلية التربية،جامعة بنها،مج (17) ع(72) ص125-190.
- * الأشول ، عادل عز الدين (1982) : علم نفس النمو ، ط1 مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة، مصر.
- * الأعرس صفاء وكفافي ،علاء الدين ، (2000) : الذكاء الوجداني ، دار قباء للنشر والتوزيع ،القاهرة،مصر.

- * الأهدل , أسماء زين صادق (2009) : فاعلية أنشطة و أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل الجغرافية وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة , مجلة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية , المجلد الأول , العدد الأول , الرياض ص120-122.
- * إبراهيم , نبيل رفيق محمد (2008) : الذكاء المتعدد لدى طلبة مدارس المتميزين و أقرانهم العاديين في المرحلة الثانوية دراسة مقارنة , (أطروحة دكتوراه غير منشورة) , جامعة بغداد , كلية التربية/ ابن الهيثم.
- * إسماعيل, أمال عبد العزيز مسعود (2009) : اثر تطوير وحدة تعليمية في ضوء نظرية جاردر على تنمية أداء الأطفال الموهوبين في روضات جدة التعليمية , (أطروحة دكتوراه غير منشورة) , جامعة أم القرى, كلية التربية , الرياض .
- * الإمام, مصطفى محمود وآخرون (1990): التقييم النفسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق.
- * آل اطمش, سناء نعيم بدر (2010): دور التداخل الإرشادي بأسلوبيّ (إطفاءالتحويل السلبي وإعادة البنية المعرفية) في تعديل الأفكار الاستحواذية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- * باترسون, س. ه. (1990) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي , ترجمة حامد عبد العزيز الفقي , دار القلم , ط1, القسم الثاني , الكويت .
- * باظة, أمال عبد السميع مليحي (2002): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1 ، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- * برادلي وآخرون, (2012) : (35) أسلوباً إرشادياً على كل مرشد معرفتها , ترجمة هالة فاروق فؤاد , ط1 , دار الرابية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- * البرواري, رشيد حسين أحمد (1013): الأفكار العقلانية والأعقلانية وعلاقتها بالالتزام الديني وموقع الضبط , ط1, دار جرير, عمان, الأردن.

- * برينتون, كرين (2004) : تشكيل العقل الحديث, ترجمة : شوقي جلال , مكتبة الأسرة , القاهرة, مصر.
- * بطرس, حافظ بطرس(2008): المشكلات النفسية وعلاجها, دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
- * بوزان, توني, (2007): قوة الذكاء الروحي, ط3, مكتبة جرير للنشر والتوزيع, مصر.
- * بيك , آرون (2000) : العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية , ترجمة عادل مصطفى , دار الآفاق العربية للطباعة والنشر , القاهرة,مصر .
- * تايلر , ليونا (1989) : الاختبارات والمقاييس , ط1 , ترجمة محمد عثمان نجاتي , مكتبة اصول علم النفس الحديث , دار الشروق بيروت .
- * تيغزة, أحمد بوزيان, (2012), التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
- * ثورندايك , روبرت وهيجن , اليزابث (1989) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية , ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس , مركز الكتاب الأردني , عمان ,الاردن.
- * جابر, جابرعبد الحميد, (2003) : الذكاءات المتعددة وتعميق الفهم ,دار الفكر العربي , القاهرة .
- * الجبوري, كاظم جبر(2005): البرنامج العلاجي السلوكي المعرفي في تعديل البنى المعرفية للمصابين بالاكتئاب, إطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية الآداب,الجامعة المستنصرية.
- * جروان , فتحي (1999): تعليم التفكير, مفاهيم وتطبيقات, دار الكتاب الجامعي,العين,الامارات المتحدة .
- * جمل , محمد جهاد و آخرون (2003) : أساليب الكشف عن المبدعين و المتفوقين و تنمية الفكر والإبداع , ط1 , دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر,الاسكندرية,مصر .

- * جوسلين ، د.أ (1971) : **المدرسة والمجتمع العصري** ، ترجمة فوزي لطفي ، ومحمد منير مرسي ، ومحمد عزت عبد الموجود ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- * جولمان ، دانيل (2000) : **الذكاء العاطفي** ، ترجمة ليلى الحيايى ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة (رقم 262) .
- * حجار ، محمد حمدي(2004): **فن الإرشاد النفسي السريري الحديث المختصر**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- * _____ (2006) : **نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة** ، ط 1 ، دار الأفق للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة .
- * حماد ، (2003) : حماد، هالة (2004) : **الدليل التدريبي حول قضايا الاساءة**، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن .
- * الحمود، فاضل (2004) : **ورقة عمل قدمت في ندوة العنف الأسري**، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن .
- * الحيايى ، عاصم محمود ، (1989) : **الإرشاد التربوي والنفسي** ، دار الكتب للطباعة ، الموصل .
- * الحيلة ، محمد محمود (2002) : **تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة** ، ط1، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- * الخطيب، جمال محمد،(1995): **تعديل السلوك الإنساني**، الكويت، مكتبة الفلاح، ط3.
- * الخطيب،صالح أحمد،(2003): ط1، **دار الكتاب الجامعي** ، الإمارات العربية المتحدة.
- * الخفاف ، إيمان علي عباس وناصر ، أشواق صبر (2009) : **الذكاء المتعدد لدى طلبة المرحلة المتوسطة** ، الجامعة المستنصرية، مجلة حولية أبحاث الذكاء ، ع (6) ، بغداد .
- * _____ ، أشواق صبر،(2012) : **الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة**، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية، العدد (75).

- * _____ (2010) : الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي , دار المناهج للنشر و التوزيع , عمان.
- * الداهري , صالح حسن احمد (2005) : سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته , ط1, دار وائل للنشر والتوزيع , عمان - الأردن .
- * دالين فان، ويوبولد، (1986) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة سيد أحمد عثمان وآخرون، ط 3 ، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة .
- * _____ , ب (1984) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون , مكتبة الإنجلو المصرية.
- * الدوسري , صالح جاسم (1985) : الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد , " مجلة رسالة الخليج العربي " العدد 15, الرياض , السعودية.
- * دويدري , رجاء حميد (2000) : البحث العلمي , أساسياته النظرية وممارسته العلمية , دار الفكر , دمشق .
- * ربيع, محمد شحاتة,(2011) : قياس الشخصية, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان , الأردن.
- * الرشيدى , بشير صالح (2000) : مناهج البحث التربوي، رؤيا تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .
- * رضا, كاظم كريم وعذاب , نشعة كريم : (2009) : إسهام القدرة العقلية العامة في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية , الجامعة المستنصرية , بغداد.
- * رطرد , (2001) : عادل، أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال من قبل أفراد أسرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن , حولية أبحاث الذكاء , ع 5.
- * الزق , أحمد يحيى, (2012): علم النفس مدخل ذو معنى , ط2, دار ناشرون وموزعون , الأردن.

- * زهران , حامد عبد السلام (1977) : التوجيه والإرشاد النفسي , عالم مكتبة كلية الآداب , جامعة بغداد .
- * _____ (1980) : الصحة النفسية والعلاج النفسي, ط3, عالم الكتب , القاهرة, مصر.
- * _____ (1988) : التوجيه والإرشاد النفسي, عالم الكتب, القاهرة, مصر.
- * _____ (1997) : علم النفس الاجتماعي, عالم الكتب, القاهرة, مصر.
- * الزوبعي , عبد الجليل (1988) : الاختبارات والمقاييس النفسية ,جامعة الموصل , العراق .
- * الزيود , نادر فهمي , (1998) : نظريات العلاج والإرشاد النفسي , دار الفكر , الأردن .
- * سالم , زينب (2006): في بيتنا مراهق متطرف دينياً, مركز الكتاب للنشر , القاهرة, مصر.
- * السزاي, هاشم فرحان خنجر, (2012), تأثير فنيتين إرشاديتين (ملئ الفراغ- تغيير القواعد) في خفض حدة التفكير المستقطب لدى طلاب المرحلة الإعدادية, أطروحة دكتوراه غير منشورة, الجامعة المستنصرية, بغداد, العراق.
- * السعيد, بشرى محمد علي جاسم (2008): أثر العلاج المعرفي في خفض المشكلات لدى أمهات المعاقين عقلياً, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة المستنصرية .
- * سفيان , نبيل(2002):المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي, كلية التربية جامعة تعز .
- * السيد ,تهاني عبد السلام,(1982): فلسفة الترويح والتربية الترويحية , دار المعارف , القاهرة,مصر .
- * سيد , امام مصطفى (2001) : مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية , جامعة أسيوط , مجلة كلية التربية المجلد (17) , ع (1) .

- * شريف , عمرو (2011) : رحلة عقل , ط1, دار الثقافة للطباعة والنشر, القاهرة ,مصر.
- * الشرقاوي , أنور(1981) : الأساليب المعرفية المميزة للطلاب وطالبات بعض التخصصات الدراسية في جامعة الكويت ,مجلة العلوم الاجتماعية , السنة التاسعة , العدد الأول , الكويت.
- * الشمري , سلمان جودة متاع والتميمي , محمود كاظم محمود (2012) : الأساليب والبرامج الإرشادية , دار الكتب والوثائق , بغداد .
- * الشناوي, محمد محروس (1994), نظريات الإرشاد والعلاج النفسي, مصر, دار غريب للطباعة والنشر,مصر.
- * الشيخ , فاطمة (2008) : العلاج المعرفي السلوكي , ط1 ,السعودية.
- * شيفر, شارلز ومليمان, هوارد (1989): مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها, ترجمة د. نسيمه داود ونزيه حمدي, الطبعة الأولى, منشورات الجامعة الأردنية, عمان, الاردن.
- * صالح , قاسم حسين (2005) : علم نفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية , ط1, مطبعة جامعة صلاح الدين , أربيل,العراق .
- * الظاهر, قحطان أحمد (2004) : تعديل السلوك, ط1 , عمان , الأردن.
- * ظافر, سوسن سمير عبد الله (2009) : أثر (التدريب على التعلم الذاتي) في تعديل سلوك الانانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة, إطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.
- * عباس , فيصل (1982) : الشخصية في ضوء التحليل النفسي , دار المسيرة للنشر والتوزيع , الأردن.

- * عبد الحفيظ ، إخلاص محمد عبد و باهي ، مصطفى حسين ، (2000) : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر .
- * عبد الله ، محمد قاسم (2000) : الشخصية : نظرياتها وتطبيقاتها ، دار المكتبي ، دمشق ، سوريا .
- * _____ (2012) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الفكر عمان، الأردن .
- * الغزوي ، رحيم كرو (2008) : منهج البحث العلمي ط1، دار دجلة ، عمان ، الأردن .
- * العزة ، سعيد حسين (2001) : الإرشاد النفسي أساليبه وفنياته، عمان الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
- * العزة، سعيد حسين، وعبد الهادي، جودت عزت، (1999) : نظرية الارشاد والعلاج النفسي، ط1، عمان، الاردن .
- * علم، صلاح الدين (1993) : الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل البيانات للبحوث النفسية والتربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- * عمر، أحمد مختار (2008) : معجم اللّغة العربية المعاصرة، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة، مصر .
- * عمر، ماهر محمود (2004) : المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر .
- * عودة ، أحمد سلمان وملكوي، فتحي حسن (1985)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، المطبعة الوطنية ، عمان، الأردن .
- * _____ (1992) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، اريد، جامعة اليرموك، كلية التربية، مطبعة جامعة اليرموك .

- * عودة , أحمد سلمان (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية , ط3, المطبعة الوطنية , عمان , الاردن.
- * _____ والخليلي، خليل يوسف (2000) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط2 ، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
- * _____ (2002) : القياس والتقويم في العملية التدريسية , دار الأمل , الإصدار الخاص , عمان , الاردن.
- * العيسوي، عبد الرحمن(2000) : التربية النفسية للطفل والمراهق، ط1 ، بيروت، لبنان.
- * الغريب ، رمزية (1985) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة، مصر.
- * فتوحى ، فاتح أبلحد (1994) : اثر المناقشة في تعديل الأحكام الأخلاقية للمراهقين ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية ،ابن رشد،جامعة بغداد، العراق.
- * فرج، صفوت(1980) : القياس النفسي، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- * الفقي ، إبراهيم ،(2011) : قوة الذكاء الروحي ، ط1، دار ثمرات للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- * قطامي ، نايفة (2009) : تفكير وذكاء الطفل ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان،الاردن.
- * كاظم ، علي مهدي (1994) : بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الاعدادية في العراق "إطروحة دكتوراه (غير منشورة)" كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد،العراق.
- * الكبيسي ، وهيب مجيد والجنابي ، يونس صالح (1987) : العينات ومجالات استخدامها في البحوث التربوية والنفسية ، دراسات الأجيال ، العدد (2) .

- * كرم الله ,عيدان شهب (2010) : أثر إسلوبين إرشاديين (التحدث الذاتي-إعادة البناء المعرفي) في تعديل البنى المعرفية للشخصية المميزة , "إطروحة دكتوراه" غير منشورة كلية التربية ,الجامعة المستنصرية.
- * كفاقي، علاء الدين (1999) : الإرشاد والعلاج النفسي الأسري- المنظور النسقي الاتصالي، ط، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر.
- * كمال، علي(1988) : النفس إنفعالاتها - أمراضها وعلاجها، الجزء الثاني، ط4، الدار العربية للطباعة ، بغداد،العراق.
- * لبيب ، فاليري (19981) : مذهب التحليل النفسي وفلسفة الفرويدية الجديدة ، لبنان ، دار الفارابي .
- * ليهي، روبرت (2006) : العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية، ترجمة جمعة سيد محمد الصبوة، ط1، دار إيزاك للنشر والتوزيع، مصر.
- * مايرز ، آن (1990) : علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل إبراهيم البياتي ، مطبعة الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد .
- * مؤمن، داليا، (2007) : العلاج السلوكي المعرفي ، ط1 ،دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة،مصر.
- * محمد عادل عبد الله (2000) : العلاج السلوكي المعرفي أسس وتطبيقات، دار الرشاد، القاهرة، مصر.
- * محمد غني، نادية تعبان(2005) : أثر الأسلوب المعرفي في خفض الجرمية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- * مراد ، مينا فايز (1992) : مناهج التعليم في الوطن العربي بين الجمود والتجديد ، دار سعاد الصباح للنشر، القاهرة.مصر.
- * المشهداني ، محمود حسن و هرمز ، أمير حنا (1989) : الإحصاء ، بيت الحكمة ، جامعة بغداد ، العراق .

- * المياحي ، أمل إسماعيل عايز (2005) : اثر اختلاف حجم العينة في الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية ، إطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
- * موسى د. عبد الله عبد الحي (1976) : المدخل إلى علم النفس، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- * مصطفى ، فهيم (2002) : مهارات التفكير في مراحل التعليم العام - رياض الأطفال الابتدائي ، إعدادي ، متوسط ، الثانوي - رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- * ملحم ، سامي محمد (2009) : القياس والتقويم في التربية والتقويم ، ط4 ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن.
- * مليكة، لويس كامل (1990) : العلاج السلوكي والتعديل السلوكي، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- * نشواتي، عبد الحميد (1997) : علم النفس التربوي، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، عمان الأردن.
- * نصّار، كريستين(2006) : كيف نواجه الإكتئاب، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع، لبنان.
- * _____ (2007) ، الوسواس، ط1 ،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، لبنان.
- * نوفل ، محمد بكر (2007) : الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق ، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- * نوفل ، محمد بكر (2010) : الذكاء المتعدد في غرفة الصف ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- * هلال ، محمد عبد الغني حسن (2011) : الذكاء الروحي ، مصر الجديدة ، مركز تطوير الأداء والتنمية .
- * وزارة التربية (1977): نظام المدارس العراقية ، مطبعة وزارة التربية .

المصادر الأجنبية :

- * **Allman** , lawernce . R & Jaff , Dennis (1978) **Abnormal Psychology The life Cycle** . New york . Harper & Row Publishey.
 - * **Amram** ,Yosi. (2007) The Seven Dimensions of **Spiritual Intelligence** :An Ecumenical, Grounded Theory , Institute of Transpersonal Psychology, Annual Conference of the American Psychological Association San Francisco.
 - * **Anstasi** , A . (1976) **A psychological testing** , MC millan , new york .
 - * **Baron** ,A . (1981) , **Psychology** ,Halt stauders ,Japan.
 - * **Beck** , A . (1976) **cognitive therapy and Emotional disorders** inter national universities press , New york .
 - * **Berdie**, R. (1959) : Counseling Principles and Presumption , Journal of Counseling Psychology,(3) .
 - * **Berdiy** , B.P(1995):**Depression treatment** , In . s.j.ELindsey &G.E.Powel , the handbook of clinical adult Psychology and ed. London.
 - * **Brophy**, E (1979) :**Child-development and Socializtion** ,chicage . Scienceresearch Associat edInc.
 - * **Brown** , T. A. (2006) : Confirmatory **Factor Analysis for Applied Research** . New york : The Guilford press .
- في: تيغزة ، أمحمد بوزيان ، (2012) : التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ،ص230.
- * **Buzan** , T. (2001) . **The Power of Spiritual intelligence** . NewYork , Harper Colline.
 - * **Chavis**, H.M., Hogge, J.H., McMillan, D.W., & Wandersman,A.(1986) **Sense of Community throgh Brunswicks lenns**:A first look Journal of Community Psychology ,14,(1),24-40.

- * **Corey** , G . (1990) **theory and Practice of Counseling and Psycho therapy** , California book , cole Published company .
 - * **Corey, Gerald** (2001) , **THEory and Practice of Counseling and Psychology**, Brooks/Cole publishing com N.Y
 - * **Costa , A. & Kaallick , B.** (2005) . **Describing (16) Habits of Mind** . Retrieved , August 28 , 2005 , From : [http : www. habits - of- mind . n](http://www.habits-of-mind.n)
 - * **Cronbac h , L.&cleser , E.E** (1970) . **Essentials of Psychological testing** (3rd) edNew york , Har Per and Row Pubilsher.
 - * **Dallas ,Pubile , School** (1995) ,**Networks for student Success,At.Risk Dropout Presentation, Resouree Manual.** Amrean School Counselors Association .
 - * **Davidson , M.** (2000) **cognitive therapy for therapists (UK)** oxford university Press.
 - * **Davedson ,R.,Kaba t-Zinn.J .,**(2003), **Alteration in bran, and immune function produced bmendfulness middation.**psychomatic Medicine,65(4),564-570.
 - * **Diamantopoulos , A. & Siguaw , J.** (2000). **Introduction LISEL Thousand Oaks , CA :Sage Publications .**
- في: تيغزة ، أحمد بوزيان ، (2012) : التحليل العملي الاستكشافي والتوكيدي ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، ص 238 .
- * **Dhingra,R,M., S,& THakur, N.** (2005) .**Establishing Connectivity of Emotional Quotion (E.Q),Spiritual Quotion (S.Q) With Social Adjustment. Astudy of Kashmiri Migrant Women, Journafor .Hum, Ecol., V.18,N.4,pp.313-317.**
 - * **Disillvestro , F .** (1974) **The Application of the Planning Programing , Budgeting , system .** Concept to Counseling and guidance Services A monograph , work book , India .

- * **Dorothy ,Sisk (2008) Engaging the Spiritual Intelligence of Gifted Students to Build Global Awareness in the Classroom,** Roeper Review, v30 n1 p.24-30 .
- * **Doyle , R.E. (1998) . Essential skills and strategies the helping process (2nd ed.).** pacifice Grove , CA : Brooks/Cole.
- في: برادلي , وآخرون (2012) : (35) اسلوباً إرشادياً على كل مرشد معرفتها، ط1, دار
الرأية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ص319.
- * **Dulewic ,Y. & Higgs , M. (2000) . Emotional Intelligence : AKeveiew and Evaluation Study ,** Journal of Monagories Psychology , Vol . (15) . N.(4) . et \ What are .
- * **Eble.,R.L (1972), Essentials of Education Measurement** prentice-Hall,New York.
- * **Edwed,C.A .(2003) ,Response to the SPiritual Intelligence Debate: ARE Some Conceptual Distinction Needed Here ?** The International Journal for Psychology of Religin, Vol. (13),N.(1), p.49-52.
- * **Emmonse,Robert, (1999),The Psychology of ultimat concerns: Motivation and spirituality in Personality..**New York :Guilford.
- * **Emmons,robert. (2000a) . Is spirituality and intelligence ?** Motivation , cognition and the psychology of the ultimate concern . International Journal for the psychology of Religion 10 (1), 3-26.
- * **Emmons, robert.(2000b). Spirituality and intelligence: Problems and Propects.** International Journal for the Psychology of religion ,10(1).
- * **Ford,Donald H. & Urban,hugh B. (1963). systems of psychotherapy a comparative study,**john wiley, New york.
- * **Freeman,Mark S .,Hayes ,B.Grant, Kuch,Tyson H.Taub,Gordon(201) . Relationship Intelligence Spiritual to the Personal Patterns of College Students,**Coounselor Education and Supervision, V.46 N.4p.254-265.

- * **Friedman ,.H .(2003) ,the ralationship bettween spiritual Intelligence and mentl health,International journalfor psycology of Religon 11(3) 40. 57-64 .**
- * **Gardener , H. (1987) : Frames of mind " p4. http: ll www. ahewar.org**
- * **Gardner, H.(1993),Multiple intelligence .New york:Basic Books.**
- * **Gardner, H.(1999),Intelligence Reframed :Multiple Intelligence for the 21 stCentury.New York:Basic Book.**
- * **Gardener, H. & Troof,. B.(1999) :Reching mind , ocasette hill; Nc. All kinds of minds inc.**
- * **Gardener, Howard, (2000) Acase Against spiritual Intelligence, The inter national Journal for the psychology of religion Volume 10, Issue 1 January 2000, pp. 27-34 .**
- * **Golden, J.,Piedmont,R.,Ciarroi ,J.&Rodgerson,T.(2004) .Spirituality and burnot:An Incremental Study. Journal of Psychology and Theology, Vol.(32) .**
- * **Goldlldstein ,K,M & Blackman ,(1978)," coghitive Style".Five Approoch,and Rrelevant.Resarch.New York.John Willy; Gsons.Inc.p.55-56.**
- * **Green, Kathleen D. Noble, William N(2008). Fostering Spiritual Intelligence: Undergraduates, Growth in a Course About Consciousness, University of Washington.**
- * **Guilford, J, P . ,(1967) ,The human intelligence , Mc Graw.**
- * **Hamer, Dean.(2004). The God Gene. New Tork : Anchor Books.**
- * **Hackney ,H.,& Cormier , 1.. (2005) ,The professional couseor : A process guide to helping (5 th ed.) Needman Heights, MA: Person Education Company .**
 في: برادلي وآخرون (2012): (35) اسلوباً إرشادياً على كل مرشد معرفتها, ط1, دار
 الراية للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, ص319 .
- * **Hel-Ligh, Joseph B.(2001) , Hemispheric Asymmetry, Whatis Right and What is Left, First Harvard University Prees .**
- * **Herrmann, Ned. (1981).The creative brain. Trainig and Development Journal, 35 (10-16.**
- * **Hewston , M. ,Finchman, F.D., & Foster .J. (2005) .psychology.**

في : الزق, أحمد يحيى (2012): علم النفس مدخل ذو معنى, ط2 المكتبة الوطنية,
الأردن,ص32

- * **Johnston** , Freeman , P.& Zealley . (1998): **Companion Psychiatric Studies (6thed.)** u k : Churehill Living ston Press.
- * **Kelinger** , F . (1973) **foundation of behavioral research , holt , Rinehart & Winston** , new York.
- * **King**, Daved Brian (2008) . **Rethinking Claims of Spiritual Intelligence:A Definition, Model,and Measure**, Master of Science in the Faculty of Arts and Scince Trent University Peterborough, Ontario,Canada.
- * **Kline** , R. B. (2005) . **Principles and Practice of structural eqution modeling (Second Edition)** .New york :Guiford Press .
في تيغزة ، أحمد بوزيان ، (2012) : التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان، ص239.
- * **krik** ,K ,Eaves ,L., & Martin,N.(1999), **Self- transcendence as measure of spirituality in a sample of older Australian twins**.Twin Research,2,81-87.
- * **Lawrence** , P.&Oliver , J (1997):**Personality : Theory and Research (7ed)** New york , wiley & sons.
- * **Lazar**,S.,Kerr,m C.,Wasserman,R., Gary, J.,Greve,D.,Treadway, M., McGarvey ,M. ,Quinn ,B.Dusek,J.,Benson, H.Rauch,S.,Moore, C., Fischl,B.(2005). **Meditation experience is associated with increased corical thickness**. Neuroreport, 16(17),1893-1897.
- * **Levin**, S.M.(2000). **Put the Shoulder to the Wheel: Anew Biomechanical Model for the Shoulder Girdle In** : Ribera, C. .(3).
- * **Lewis**, A(1996) **Obsessional disorder** .In Rscott (ed) : Price, sfexi book of the practice of medicine (10th ed) , London , Oxford university press
- * **Lindqnist** , E . F . (1951) **statistical Analysis in Education research , Boston , Hougtn , Miffing** .
- * **Linehan** , M 1993 , **cognitive – Behavioral Treatment of Borderline Personality Disorder**. New york: Guilford press.
- * **Lutze**,A. ,Greischar ,L.,Rawlings, N.,Ricard, M.,& Davidson,R.(2004).**Long-term meditators self -induce high -**

amplitude gamma synchrony during mental practice.
proceeding of the National Academy of Sciences of the United States of Ame

- * **Lynton, Nandani(2009)Spiritual Intelligence and Leadership In The China,** Journal of Intternational Business Ethics V.2 N.1.
- * **Madonal,Douglas & Friedman,Harris. (2002). Assessment of Humanistic,Transpersonal and spiritual constructs:** State of the science . Journal of Humanistic psychology,42(4), 102-125.
- * **Machovec ,F . (2002).Spiritual Intelligence, the Behavioral Sciences, and The Humanities.**Lewiston, N.Y: Edwin Millen press.
- * **Mcnullin,R,&Giles.(1981)cognitivebehaviorTherapy:** Aresticting approach Grune & stratlon , New York .
- * **Meichenbaum , D. (1974) Cognitive – behavior modification Morrystown , N , J.**general Learning Press(Aunit in University programs Modularstudies servies.
- * **Meichenbaum , D. & Cameron , R.(1983): Streereinoculation Training Toward Agenral Paradigm for Training coping skills.**In Meichenbaum & M.doremko(eds) Stress reduction and Preveution , New york.p.115-154).
- * **Minton, A.L. & Schueider. F.W. (1980), Differential Psychology California Brock Kole Publishing comp.** Adivision of wads wanth, Inc .ric.
- * **Nasel , Dasha ,(2004), Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence : Anew consideration of traditional Christianity and New Age /individualistic spirituality .**Doctoral Disseration , University of South Australia.
- * **Naunnally , J , G . (1972) Psychomertric theory ,** MC grew hill – new York . a, 101, 16369-16373.
- * **Naunnly, J.G.(1978),"Psychometric Theort"**McGraw -Hill,p.272 New York
- * **Noble, K. (2000) ,Spiritual Intelligence anew Frame of Mind Advanced Development,V (9).**
- * **Patten , peggy m.Ed (1996):Developing social skills ,** university oflinois , http : ll www Nncc .org Buffalo, N.Y.,Creative
- * **Patterson C.(1986) Theories of counseling and psychotherapy,** Harper and Raw, N.Y.

- * **Rees ,Amy M. ,Luzzo ,Darrell Anthony ,Gridley , Betty E.,Doyle,Carol,(2011) Interactive sensitivity and intelligence spiritual in adolescents, Career Development Quarterly, v55 n3 p.194-205.**
- * **Riding, R . (1997), The effect of cognitive style a nd cognitive skills one.**
- * **Rotimi A.Animasahun (2010) Intelligence Quotient,Emotional Intelligence and Spiritual Intelligence as Correlates of Prison Adjustment among Inmates in Nigeria Prisons, Department of Guidance and Counseling ,Faculty of Education ,University of Ibadan,Ibadan,Nigeria.**
- * **Sarason,S.B.(1974). The psychology sense of community : Prospects for a community: psychology. San Francisco : gossey - Bas .(out of print .See American Psychology and schools.**
- * **Sdorw, L., (1999) ,Multiple Intelligence ,Communicational , Inc , p. 311.**
- * **Seitz, R., Nickel,J., & Azari, N.(2006). Functional Modularity of Medial Prefrontal Cortex : Involvement in Human Empathy.Neuropsychology,20 (6),743-751.**
- * **Seybold ,K .S. & Hill(2001).The Role of Religion in Mental and Physical Health, Current Directions in Psychology Science,V.(10).p.21-24.**
- * **Shilling, Louis . (1984). Perspectives Counseling Theories on.**
- * **Sisk, D. A &Torrance ,E.P.(2001) .Spiritual Intelligence:**
- * **Sousa, David A (2001) , How the brain Learn . VA: National Association of Secondary school pr.**
- * **في نوفل, محمد بكر (2010) : الذكاء المتعدد في غرفة الصف, ط2, دار المسيرة للنشر, عمان, الأردن, ص104**
- * **Southam ,& Gerow , M.A.,& Kendall, P.C.,(2000), Cognitive behavior therapy with youth : Advances, challenges , and Psychology , 7, 343-366 incipals.**
- * **Sternberg, Robert. (1997). Managerial Intelligence: Why IQ isn't enough. American Journal of Management, 23(3), 475-493.**
- * **sternberg,Robert J.(1997) , successful intelligence, New York, p :480 .**

- * **Tekkeveehil ,C.P. (2003) . Now it is SQ 'http ;//www .Life positive. com /mind/evolution/iq-genius/ intelligence.asp.**
في : الخفاف, إيمان عباس علي وناصر أشواق صبر (2012) : الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة, مجلة كلية التربية الأساسية, ع 75, ص 390.
- * **Trott, David. (1996) . Spiritual well-being of workers: An exploratory study of spirituality in the workplace. Dissertation Abstracts Internationl ,University of Texas: Austin,TX.**
- * **Vaughan ,F. (2002). What is Spiritual Intelligence ? Journal of Humanistic psychology, Vol. (42).N.(2), 16-33.**
- * **Warren , Kellic (2003).Social skills , University of cinoati. www.Pse.uc.edu.com.**
- * **Welman ,Richard .(2001).Thinking with your soul: Spiritual Intelligence and why it matters.New Tork:Harmony**
- * **Wiggles worth ,C.(2006) . Why Spiritual Intelligence is Essential to Mature Leadership, Integral Leadership, Review, V.(6).N . www.yahoo.com.**
- * **Wilbur ,K., (2001), ,integralpsychology .Consciosness ,spirit, psychology, Therapy, .Booston , MA.shambahala.**
- * **Willam ,Frank , (2007), The real spirptual Intelligence,Allyn & Bacon, p:44.**
- * **Wolman, Richard. (2001) .Thinking with your soul: Spiritual intelligence and why it matters. New York : Harmony .**
- * **Yang,K. & Mao,Y .(2007) . AStudyof Nurrses Spiritua l Intelligence:Across- Sectional Questionnaire Survey .International Journal of Nursing Studies, V.(44),N.(6), Publications,Inc.PP.999-1010**
- * **Zohar , D and Marshall, I (2000) SQ The Ultimate Intelligence, Bloomsbury publing , New York .**

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (1)

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الدكتوراه

إستبانة مفتوحة للمدرّسات والمرشدات

تحية طيبة:

تروم الباحثة القيام بدراسة عن الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية والذي تقصد به (مجموعة من القدرات التي يستخدمها الفرد لتجسيد القيم والصفات الروحية بطرائق تؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية). ويتضح ذلك من خلال السلوكيات المتمثلة بطغيان القيم المادية من خلال الاهتمام بالمظاهر والشكليات مقابل انخفاض الاهتمام بالقيم والمثل والصفات الروحية.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال ولما لآرائكم السديدة من دورٍ

فعالٍ في إنضاج هذه الدراسة يرجى الإجابة عن السؤال الآتي:

هل إن للطالبات سلوكيات تدل على انخفاض الذكاء الروحي؟

لا

نعم

--	--

إذا كان الجواب بنعم فما السلوكيات التي تمارسها الطالبات والتي تدل على انخفاض مستوى الذكاء الروحي لديهن؟ مع فائق الشكر والتقدير.

الباحثة : هيام قاسم

ملحق (2)

البيانات الخاصة بإجراء التكافؤ بين المجموعات

الاختبار بعدي	الاختبار القبلي	الفرع	المستوى المعاشي	وفاة أحد الوالدين أو كلاهما	التحصيل الدراسي للأم	التحصيل الدراسي للأب	الترتيب الولادي	المجموعات	ت
122	102	علمي	جيد	قيد الحياة	متوسطة	متوسطة	الاولى	تجريبية أولى	1
126	107	ادبي	متوسط	قيد الحياة	إعدادية	كلية	الوسطى	تجريبية أولى	2
120	117	علمي	جيد	الاب متوفي	متوسطة	اعدادية	الوسطى	تجريبية أولى	3
125	107	علمي	متوسط	قيد الحياة	اعدادية	كلية	الاخيرة	تجريبية أولى	4
123	108	علمي	جيد	قيد الحياة	متوسطة	كلية	الوحيدة	تجريبية أولى	5
120	113	ادبي	جيد جدا	الاب متوفي	متوسطة	اعدادية	الاولى	تجريبية أولى	6
135	108	علمي	متوسط	قيد الحياة	ابتدائية	متوسطة	الوسطى	تجريبية أولى	7
124	102	ادبي	جيد جدا	الاب متوفي	ابتدائية	كلية	الوحيدة	تجريبية أولى	8
118	109	علمي	جيد جدا	قيد الحياة	متوسطة	متوسطة	الاخيرة	تجريبية أولى	9
139	106	ادبي	جيد	الاب متوفي	اعدادية	اعدادية	الاولى	تجريبية أولى	10
119	109	ادبي	متوسط	قيد الحياة	ابتدائية	كلية	الوحيدة	تجريبية ثانية	11
121	111	علمي	جيد جدا	الاب متوفي	ابتدائية	كلية	الاولى	تجريبية ثانية	12
122	117	علمي	متوسط	الاب متوفي	ابتدائية	متوسطة	الاخيرة	تجريبية ثانية	13
120	112	علمي	متوسط	قيد الحياة	اعدادية	كلية	الوحيدة	تجريبية ثانية	14
118	103	ادبي	متوسط	الاب متوفي	ابتدائية	متوسطة	الاولى	تجريبية ثانية	15
140	108	علمي	جيد	قيد الحياة	متوسطة	اعدادية	الوسطى	تجريبية ثانية	16
123	106	ادبي	متوسط	الاب متوفي	متوسطة	كلية	الوحيدة	تجريبية ثانية	17
131	103	علمي	متوسط	قيد الحياة	ابتدائية	كلية	الاولى	تجريبية ثانية	18

132	118	ادبي	متوسط	الاب متوفي	ابتدائية	اعدادية	الوسطى	تجريبية ثانية	19
118	107	علمي	متوسط	قيد الحياة	ابتدائية	اعدادية	الاخيرة	تجريبية ثانية	20
114	113	علمي	جيد	الاب متوفي	متوسطة	كلية	الاولى	ضابطة	21
116	117	ادبي	جيد جدا	قيد الحياة	متوسطة	متوسطة	الوسطى	ضابطة	22
115	114	ادبي	متوسط	الاب متوفي	ابتدائية	متوسطة	الاخيرة	ضابطة	23
111	108	ادبي	جيد جدا	قيد الحياة	ابتدائية	كلية	الاولى	ضابطة	24
105	102	ادبي	متوسط	الاب متوفي	متوسطة	اعدادية	الوسطى	ضابطة	25
107	105	ادبي	جيد	قيد الحياة	ابتدائية	كلية	الوسطى	ضابطة	26
116	116	ادبي	جيد جدا	الاب متوفي	ابتدائية	كلية	الاولى	ضابطة	27
104	103	ادبي	متوسط	الاب متوفي	ابتدائية	اعدادية	الوسطى	ضابطة	28
113	115	علمي	جيد	قيد الحياة	اعدادية	كلية	الاولى	ضابطة	29
110	110	ادبي	متوسط	الاب متوفي	ابتدائية	كلية	الاخيرة	ضابطة	30

" بسم الله الرحمن الرحيم "

ملحق (3)

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الدكتوراه

إستبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس

(الذكاء الروحي) لدى طالبات المرحلة الإعدادية بصورته الأولية

الاستاذ الفاضل الدكتورالمحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (التداخل الإرشادي باسلوبي ملئ الفراغ وإعادة البنية المعرفية في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) إذ عرفه يوسي أمرام Yose Amram على انه (مجموعة من القدرات التي يستخدمها الفرد لتجسيد القيم والصفات الروحية بطرائق تؤدي إلى تحسين الأداء اليومي وتحقيق الرفاهية .

ويتكون إنموذج أمرام الذي تبنته الباحثة من خمسة مجالات رئيسة :

1- الشعور (Consciousness).

2- النعمة (Grace) .

3- المعنى (Meaning).

4- التسامي (Transcedence).

5- الحقيقة (Truth).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية تأمل الباحثة تفضلكم بالاطلاع على مكونات المقياس في أبعاده وفقراته راجية منكم الحكم على مدى صلاحيتها لما وضعت من أجله واقتراح البدائل المناسبة , علماً ان بدائل الإجابة أربعة لكل فقرة من فقرات المقياس وكما يأتي : (تنطبق عليّ دائماً), (تنطبق عليّ أحياناً), (تنطبق عليّ نادراً), (لا تنطبق عليّ أبداً), وستعطى البدائل (1,2,3,4) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية .

تقبلوا شكري وامنتاني وتمنياتي لكم بالموفقية خدمة للبحث العلمي .

الباحثة

هيام قاسم محمد

المشرف / الأستاذ الدكتور

مهند محمد عبد الستار

"بسم الله الرحمن الرحيم"

تعليمات المقياس

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الدكتوراه

عزيزتي الطالبة / تحية طيبة

لأغراض خاصة بالبحث العلمي تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات تجاه عدد من الجوانب المختلفة راجية منك الصدق والموضوعية في الإجابة عليها بكل دقة ووضوح , وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار الذي يعبر عن رأيك الحقيقي , علماً انه ليس هنالك إجابة صحيحة أو خاطئة , وان أفضل إجابة هي التي تعبر عن رأيك الحقيقي, لذا يرجى الإجابة عن جميع الفقرات ولا داعٍ لذكر اسمك مع أمنياتي بالتوفيق .

مثال توضيحي :

إذا كان البديل الأول ينطبق عليكِ فضعي علامة (√) تحت البديل (تنطبق عليّ دائماً) وإذا كان البديل الثاني ينطبق عليكِ فضعي علامة (√) تحت البديل (تنطبق عليّ أحياناً) , وإذا كان البديل الثالث ينطبق عليكِ فضعي علامة (√) تحت البديل (تنطبق عليّ نادراً) , وإذا كان البديل الرابع ينطبق عليكِ فضعي علامة (√) تحت البديل (لا تنطبق عليّ أبداً) .

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
1	أهتم بمجوهراتي أكثر من بقية الأشياء				

1- مجال الشعور : (Consciousness) :

يعكس هذا المجال القدرة على إيقاظ وتفعيل الوعي والحكمة أو العقلانية (sentience) للإفادة من الحدس والأحلام ، والتأمل، والصلاة، وتوليف وجهات النظر المتعددة بطرائق تؤدي إلى تحسين الأداء اليومي وتحقيق الرفاه . وبهذا ينطوي هذا المجال على ثلاثة مكونات: الحدس ، اليقظة ، التوليف .(Amram & Dryer, 2007, p.29).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	أصغي على حدسي عندما اتخذ قراراً.			
2	اهتم بأحلامي لأشق طريقي في الحياة.			
3	أراقب إحساسي قبل أن أعمل أي شيء.			
4	أعيش متفائلة مع إنني أعرف سوف أموت.			
5	أحاول اكتشاف الجوانب الغامضة في داخلي			
6	أقبل وجهة نظر الآخرين حتى عندما أختلف معهم.			
7	خلال المناقشة أراجع نفسي عدة مرات ثم أطرح رأبي.			
8	عندما تشيع الفوضى أفقد سيطرتي .			
9	أخذ العبر من الألم والمعاناة في حياتي .			
10	أفعالي غير متناسقة مع مشاعري وطبيعتي.			
11	يصعب عليّ فهم كل ما يدور حولي .			
12	يتشتت انتباهي عندما أكون مع الآخرين .			

2- مجال النعمة : (Grace)

يعكس هذا المجال القدرة على التوجيه الداخلي (الجمع بين الفطنة والحريّة) وحب الحياة بالاعتماد على الجمال والإلهام والفرح الكامن في كل لحظة من لحظات الحاضر لتعزيز الأداء وتحقيق الرفاهية . وبهذا ينطوي هذا المجال على ستة مكونات : الجمال, الفطنة ، الحريّة ، الشكر ، الحضور ، الفرح (Amram & Dryer :2007, p. 30).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	حياتي اليومية مليئة بالأشياء الجميلة .			
2	اختر طرائق غير لطيفة للتعبير عن نفسي.			
3	أصرف عكس طبيعتي الحقيقية.			
4	استطيع تفسير إحساساتي الداخلية.			
5	أصرف عكس التقاليد والعادات الخاطئة			
6	يمكنني النجاح عندما أسير عكس اتجاه الآخرين .			
7	حياتي هدية اشكر الله عليها .			
8	حياتي ينقصها الكثير من النعم			
9	أستفيد من كل مواهبي في دراستي .			
10	اشعر بانني منقطعة في حياتي اليومية عن الطبيعة.			
11	أشعر بالفرح عندما أمارس نشاطاتي.			
12	أشعر إن حياتي ليس فيها طعم.			

3- مجال المعنى : (Meaning)

يعكس هذا المجال القدرة على إدراك الغرض من أنشطة الاتصال والغرض من ممارسة القيم بطرائق تؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية من خلال مواجهة الألم والمعاناة . وينطوي هذا المجال على مكونين: الغرض والخدمة (Amram & Dryer:2007,p.31).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	أعد دراستي شيئاً مقدساً .			
2	أضع أهدافي على وفق ما يحدث في العالم.			
3	كسب المال هو الهدف الأهم من دراستي .			
4	إن الألم والمعاناة تعطي معنى لحياتي.			
5	أدرس بشكل جيد لأحصل على مهنة جيدة			
6	أشعر إن عملي تعبير عن المحبة			
7	أشعر إن ما أقوم به من عمل هو خدمة إنسانية بحد ذاتها .			
8	أنحاز في عملي إلى تحقيق أهدافي .			

4- مجال التسامي : (Transcendence)

يعكس هذا المجال المواءمة مع المقدسات وتجاوز هوى النفس مع الإحساس بالانتماء والتمتع بالنظرة الشمولية وإيجاد السبل المتعددة لتحقيق الرفاه وتحسين الأداء . وينطوي مجال التفوق على خمسة مكونات : نهاية المصير ، الشمولية ، النشاط ، التواصل ، والقدسية (Amram & Dryer,2007,p.31).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	أتجنب معرفة الأشياء الغامضة .			
2	أهدافي تنتسح إلى ما بعد الموت.			
3	أواجه الصعوبات بثقة وإيمان.			
4	أسعى لتحقيق التفوق في كل شيء .			
5	اشعر بانني جزء من العالم الكوني الكبير.			
6	من الصعوبة أن أستمر في الدعاء والصلاة			
7	اخصص أوقات يومية وإسبوعية للتأمل والنزهة وتجديد النشاط .			
8	أعمل على توسيع علاقاتي مع الآخرين .			
9	يصعب عليّ التعاطف مع الآخرين أثناء اللقاءات.			
10	أرغب في الاستماع إلى آراء الآخرين .			
11	أعيش في أمان لأنني واثقة من رحمة الله.			
12	ارى ان النقود أهم شئ في الحياة.			
13	أهتم بأشياء يصعب قولها مثل الأشياء الروحية والإحساس الذي لا يمكن وصفه .			

5- مجال الحقيقة : (Truth)

يعكس هذا المجال القدرة على أن تكون موجود ، والاستسلام السلمي إلى الحقيقة والاهتداء إليها بالفطرة (مزيج العقل والقلب) ، وإظهار الحب والتقبل (بدون شرط) والانفتاح والجود والتواضع وتعزيز الثقة بطرائق متعددة لتحقيق الرفاه وتحسين الأداء . وينطوي هذا المجال على ستة مكونات : الاعتزاز بالذات ، والالتزان ، والتقويم الداخلي ، والانفتاح ، والجود ، والثقة .(Amram & dryer , 2007,p.33)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	من المهم بالنسبة لي أن أكون على صواب .			
2	أجعل الآخرين يعاملونني معاملة خاصة			
3	أنزعج عندما تجري الأمور عكس ما أريد .			
4	أشعر إن نفسي هي اكبر عدو بالنسبة لي.			
5	أقبل نفسي على الرغم من إن قابلياتي محدودة .			
6	أقاوم الأشياء التي لا أحبها بشدة			
7	أتواصل مع اللذين ظلموني .			
8	انزعج عندما لا أنفع الآخرين			
9	أطمح بأكثر من الذي أحققه.			
10	أثق بأن أموري تسير نحو الأفضل.			
11	أتحرك بخوف وتردد .			
12	أستطيع النجاح حتى لو كانت الظروف صعبة.			

ملحق (4)

مقياس الذكاء الروحي بعد الأخذ بآراء الخبراء والمعد لإغراض تحليل الفقرات .

لا تتطبق عليّ أبداً	تتطبق عليّ نادراً	تتطبق عليّ أحياناً	تتطبق عليّ دائماً	الفقرات	ت
				أعتمد على حدسي عندما أتخذ قراراً	1
				أهتم بأحلامي لأشق طريقي في الحياة.	2
				أراقب إحساسي قبل أن أعمل أي شيء.	3
				أعيش متفائلة مع أنني أعرف سوف أموت.	4
				أحاول اكتشاف الجوانب الغامضة في داخلي .	5
				أتقبل وجهة نظر الآخرين حتى عندما أختلف معهم .	6
				خلال المناقشة أراجع نفسي عدة مرات ثم أطرح رأيي.	7
				عندما تحدث فوضى أفقد سيطرتي .	8
				أستفيد من الألم والمعاناة في حياتي .	9
				أفعالي غير متناسقة مع مشاعري وطبيعتي .	10
				يصعب عليّ فهم كل ما يدور حولي .	11
				يتشتت انتباهي عندما أكون مع الآخرين .	12
				حياتي اليومية مليئة بالأشياء الجميلة .	13
				أختار طرائق غير مناسبة للتعبير عن نفسي.	14
				أتصرّف عكس طبيعتي الحقيقية.	15
				أستطيع النجاح حتى لو كانت الظروف صعبة .	16
				أستطيع تفسير أحاسيسي الداخلية .	17
				أتصرّف عكس التقاليد والعادات الخاطئة .	18
				يمكنني النجاح عندما أسير عكس اتجاه الآخرين .	19
				حياتي نعمة أشكر الله عليها .	20
				حياتي ينقصها الكثير من النعم .	21

				أستفيد من كل مواهبي في دراستي .	22
				أشعر بأنني بعيدة في حياتي اليومية عن الطبيعة .	23
				أشعر بالفرح عندما أمارس نشاطاتي .	24
				أشعر إن حياتي ليس فيها طعم .	25
				أعدّ دراستي شيئاً مقدساً	26
				أضع أهدافي على وفق ما يحدث في العالم.	27
				كسب المال هو الهدف الأهم من دراستي .	28
				إن الألم والمعاناة تعطي معنى لحياتي .	29
				أدرس بشكل جيد لأحصل على مهنة جيدة .	30
				أشعر إن عملي تعبير عن المحبة	31
				أشعر إن ما أقوم به من عمل هو خدمة إنسانية بحد ذاتها.	32
				أنحاز في عملي إلى تحقيق أهدافي.	33
				أتجنب معرفة الأشياء الغامضة.	34
				أهدافي تمتد إلى ما بعد الموت.	35
				أواجه الصعوبات بثقة وإيمان.	36
				أسعى لتحقيق التفوق في كل شيء .	37
				أشعر بأنني جزء من العالم الكوني الكبير.	38
				من الصعوبة أن أستمر في الدعاء والصلاة.	39
				أخصص أوقاتاً يومية وأسبوعية للتأمل والنزهة وتجديد النشاط.	40
				أعمل على توسيع علاقاتي مع الآخرين.	41
				يصعب عليّ التعاطف مع الآخرين أثناء اللقاءات.	42
				أرغب في الاستماع إلى آراء الآخرين.	43
				أعيش في أمان لأنني واثقة من رحمة الله.	44
				أرى إن النقود أهم شيء في الحياة.	45
				أهتم بأشياء يصعب قولها مثل الأشياء الروحية والإحساس الذي لا يمكن وصفه.	46

				من المهم بالنسبة لي أن أكون على صواب.	47
				أجعل الآخرين يعاملوني معاملة خاصة.	48
				أنزعج عندما تجري الأمور عكس ما أريد.	49
				أشعر إن نفسي هي أكبر عدو بالنسبة لي.	50
				أقبل نفسي على الرغم من إن قابلياتي محدودة.	51
				أقاوم الأشياء التي لا أحبها.	52
				أتواصل مع اللذين ظلموني.	53
				أنزعج عندما لا أنفع الآخرين.	54
				أطمح بأكثر من الذي أحققه.	55
				أثق بأن أموري تسير نحو الأفضل.	56
				أتحرك بخوف وتردد.	57

ملحق (5)

مقياس الذكاء الروحي بعد تحليل الفقرات

لا تتطبق عليّ أبداً	تتطبق عليّ نادراً	تتطبق عليّ أحياناً	تتطبق عليّ دائماً	الفقرات	ت
				أعتمد على حدسي عندما أتخذ قراراً	1
				أهتم بأحلامي لأشق طريقي في الحياة.	2
				أراقب إحساسي قبل أن أعمل أي شيء.	3
				أعيش متفائلة مع إنني أعرف سوف أموت.	4
				أحاول اكتشاف الجوانب الغامضة في داخلي .	5
				أقبل وجهة نظر الآخرين حتى عندما أختلف معهم.	6
				خلال المناقشة أراجع نفسي عدة مرات ثم أطرح رأيي.	7
				عندما تحدث فوضى أفقد سيطرتي .	8
				أستفيد من الألم والمعاناة في حياتي .	9
				أفعالي غير متناسقة مع مشاعري وطبيعتي .	10
				يصعب عليّ فهم كل ما يدور حولي .	11
				يتشتت انتباهي عندما أكون مع الآخرين .	12
				حياتي اليومية مليئة بالأشياء الجميلة .	13
				أختار طرائق غير مناسبة للتعبير عن نفسي.	14
				أنتصرّف عكس طبيعتي الحقيقية.	15
				أستطيع النجاح حتى لو كانت الظروف صعبة .	16
				أستطيع تفسير أحاسيسي الداخلية .	17
				أنتصرّف عكس التقاليد والعادات الخاطئة .	18

			يمكنني النجاح عندما أسير عكس اتجاه الآخرين .	19
			حياتي نعمة أشكر الله عليها .	20
			حياتي ينقصها الكثير من النعم .	21
			أستفيد من كل مواهبي في دراستي .	22
			أشعر بأني بعيدة في حياتي اليومية عن الطبيعة .	23
			أشعر بالفرح عندما أمارس نشاطاتي .	24
			أشعر إن حياتي ليس فيها طعم .	25
			أعدّ دراستي شيئاً مقدساً	26
			أضع أهدافي على وفق ما يحدث في العالم.	27
			كسب المال هو الهدف الأهم من دراستي .	28
			أشعر إن عملي تعبير عن المحبة	29
			أشعر إن ما أقوم به من عمل هو خدمة إنسانية بحد ذاتها.	30
			أنحاز في عملي إلى تحقيق أهدافي.	31
			أتجنب معرفة الأشياء الغامضة.	32
			أهدافي تمتد إلى ما بعد الموت.	33
			أواجه الصعوبات بثقة وإيمان.	34
			أسعى لتحقيق التفوق في كل شيء .	35
			أشعر بأنني جزء من العالم الكوني الكبير.	36
			من الصعوبة أن أستمر في الدعاء والصلاة.	37
			أخصص أوقات يومية وأسبوعية للتأمل والنزهة وتجديد النشاط.	38
			أعمل على توسيع علاقاتي مع الآخرين.	39
			يصعب عليّ التعاطف مع الآخرين أثناء اللقاءات.	40
			أرغب في الاستماع إلى آراء الآخرين.	41
			أعيش في أمان لأنني واثقة من رحمة الله.	42

				أرى إن النقود أهم شيء في الحياة.	43
				أهتم بأشياء يصعب قولها مثل الأشياء الروحية والإحساس الذي لا يمكن وصفه.	44
				من المهم بالنسبة لي أن أكون على صواب.	45
				أنزعج عندما تجري الأمور عكس ما أريد.	46
				أشعر إن نفسي هي أكبر عدو بالنسبة لي.	47
				أنزعج عندما لا أنفع الآخرين.	48
				أطمح بأكثر من الذي أحققه.	49
				أثق بأن أموري تسير نحو الأفضل.	50
				أتحرك بخوف وتردد.	51

ملحق (6)

مقياس الذكاء الروحي بعد التحليل العاملي (بصورته النهائية)

عزيزتي الطالبة / تحية طيبة

لأغراض خاصة بالبحث العلمي تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات تجاه عدد من الجوانب المختلفة راجية منك الصدق والموضوعية في الإجابة عنها بكل دقة ووضوح , وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار الذي يعبر عن رأيك الحقيقي , علما انه ليس هنالك إجابة صحيحة أو خاطئة , وان أفضل إجابة هي التي تعبر عن رأيك الحقيقي, لذا يرجى الإجابة عن جميع الفقرات ولا داعٍ لذكر اسمك مع أمنياتي بالتوفيق .

مثال توضيحي :

إذا كان البديل الأول ينطبق عليكِ فضعي علامة (√) تحت البديل (تنطبق عليّ دائماً)
 وإذا كان البديل الثاني ينطبق عليكِ فضعي علامة (√) تحت البديل (تنطبق عليّ أحياناً),
 وإذا كان البديل الثالث ينطبق عليكِ فضعي علامة (√) تحت البديل (تنطبق عليّ نادراً) ,
 وإذا كان البديل الرابع ينطبق عليكِ فضعي علامة (√) تحت البديل (لا تنطبق عليّ أبداً).

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
1	أهتم بمجوهراتي أكثر من بقية الأشياء.				

لا تنطبق عليّ أبداً	تنطبق عليّ نادراً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ دائماً	الفقرات	ت
				أعتمد على حدسي عندما أتخذ قراراً.	1
				أهتم بأحلامي لأشق طريقي في الحياة.	2
				أراقب إحساسي قبل أن أعمل أي شيء.	3
				أعيش متفائلة مع إنني أعرف سوف أموت.	4
				أحاول اكتشاف الجوانب الغامضة في داخلي .	5
				أقبل وجهة نظر الآخرين حتى عندما أختلف معهم .	6
				خلال المناقشة أراجع نفسي عدة مرات ثم أطرح رأبي.	7
				عندما تحدث فوضى أفقد سيطرتي .	8
				أستفيد من الألم والمعاناة في حياتي.	9
				أفعالي غير متناسقة مع مشاعري وطبيعتي.	10
				يصعب عليّ فهم كل ما يدور حولي.	11
				يتشتت انتباهي عندما أكون مع الآخرين .	12
				حياتي اليومية مليئة بالأشياء الجميلة.	13
				أختار طرائق غير مناسبة للتعبير عن نفسي.	14
				أصرف عكس طبيعتي الحقيقية.	15
				أستطيع النجاح حتى لو كانت الظروف صعبة.	16
				أستطيع تفسير أحاسيسي الداخلية .	17
				حياتي نعمة أشكر الله عليها .	18
				حياتي ينقصها الكثير من النعم .	19
				أستفيد من كل مواهبي في دراستي .	20
				أشعر بأني بعيدة في حياتي اليومية عن الطبيعة .	21
				أشعر بالفرح عندما أمارس نشاطاتي.	22
				أشعر إن حياتي ليس فيها طعم .	23

				أعدّ دراستي شيئاً مقدساً.	24
				أضع أهدافي على وفق ما يحدث في العالم.	25
				كسب المال هو الهدف الأهم من دراستي.	26
				أشعر إن عملي تعبير عن المحبة.	27
				أشعر إن ما أقوم به من عمل هو خدمة إنسانية بحد ذاتها.	28
				أهدافي تمتد إلى ما بعد الموت.	29
				أواجه الصعوبات بثقة وإيمان.	30
				أسعى لتحقيق التفوق في كل شيء .	31
				أشعر بأنني جزء من العالم الكوني الكبير.	32
				من الصعوبة أن أستمر في الدعاء والصلاة.	33
				أخصص أوقات يومية وأسبوعية للتأمل والنزهة وتجديد النشاط.	34
				أعمل على توسيع علاقاتي مع الآخرين.	35
				يصعب عليّ التعاطف مع الآخرين أثناء اللقاءات.	36
				أرغب في الاستماع إلى آراء الآخرين.	37
				أعيش في أمان لأنني واثقة من رحمة الله.	38
				أرى إن النقود أهم شيء في الحياة.	39
				اهتم بأشياء يصعب قولها مثل الأشياء الروحية والإحساس الذي لا يمكن وصفه.	40
				من المهم بالنسبة لي أن أكون على صواب.	41
				أنزعج عندما تجري الأمور عكس ما أريد.	42
				أشعر إن نفسي هي أكبر عدو بالنسبة لي.	43
				أنزعج عندما لا أنفع الآخرين.	44
				أطمح بأكثر من الذي أحققه.	45
				أثق بأن أموري تسير نحو الأفضل.	46
				أتحرك بخوف وتردد.	47

ملحق (7)

أسماء الخبراء لتحديد صلاحية فقرات المقياس

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
1	أستاذ دكتور	أحمد عبد اللطيف وحيد	علم النفس الاجتماعي	كلية الآداب/جامعة بغداد
2	أستاذ دكتور	أروة محمد ربيع الخيري	علم نمو الشخصية	كلية الآداب/جامعة بغداد
3	أستاذ دكتور	بثينة منصور الحلو	علم النفس	كلية الآداب/جامعة بغداد
4	أستاذ دكتور	بشرى عناد مبارك	علم النفس	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
5	أستاذ دكتور	خليل إبراهيم رسول	القياس والتقويم	كلية الآداب/جامعة بغداد
6	أستاذ دكتور	سالم نوري صادق	إرشاد نفسي	كلية التربية/جامعة ديالى
7	أستاذ دكتور	صالح مهدي صالح	إرشاد نفسي	كلية التربية/الجامعة المستنصرية
8	أستاذ دكتور	ليث كريم حمد	إرشاد نفسي	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
9	أستاذ دكتور	محمود كاظم محمود	علم النفس	كلية التربية/الجامعة المستنصرية
10	أستاذ دكتور	نادية شعبان مصطفى	علم نفس الخواص	كلية التربية/الجامعة المستنصرية
11	أستاذ دكتور	يوسف حمه صالح	علم نفس الشخصية	كلية الآداب/جامعة صلاح الدين
12	أستاذ مساعد دكتور	أنعام لفته موسى	علم النفس العام	كلية الآداب/جامعة بغداد
13	أستاذ مساعد دكتور	رشيد حسين أحمد البرواري	علم نفس الشخصية	كلية الآداب/جامعة صلاح الدين
14	أستاذ مساعد دكتور	سناء عيسى محمد الداغستاني	علم النفس الاجتماعي	كلية الآداب/جامعة بغداد
15	أستاذ مساعد دكتور	سناء مجول فيصل	القياس والتقويم	كلية الآداب/جامعة بغداد
16	أستاذ مساعد دكتور	لطيفة ماجد	علم النفس الإكلينيكي	كلية التربية/جامعة ديالى
17	أستاذ مساعد دكتور	محمد أنور	القياس والتقويم	كلية الآداب/جامعة بغداد
18	أستاذ مساعد دكتور	هناء محمود حسن	علم النفس	كلية التربية/الجامعة المستنصرية
19	أستاذ مساعد دكتور	هيثم أحمد الزبيدي	علم النفس الشخصية	كلية التربية/جامعة ديالى

ملحق (8)

أسماء الخبراء للحكم على صلاحية البرنامج الإرشادي ومخطط الجلسات

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
1	أستاذ دكتور	سالم نوري صادق	إرشاد نفسي	كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى
2	أستاذ دكتور	صالح مهدي صالح	إرشاد نفسي	كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى
3	أستاذ دكتور	ليث كريم حمد	إرشاد نفسي	كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى
4	أستاذ دكتور	محمود كاظم محمود	علم النفس	كلية التربية/الجامعة المستنصرية
5	أستاذ دكتور	نادية شعبان مصطفى	علم نفس الخواص	كلية التربية/الجامعة المستنصرية
6	أستاذ دكتور	نشعة كريم عذاب	إرشاد نفسي	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
7	أستاذ مساعد دكتور	عبد الكريم محمود صالح	إرشاد نفسي	معهد المعلمين/ تربية ديالى
8	أستاذ مساعد دكتور	هناء محمود حسن	إرشاد نفسي	كلية التربية/الجامعة المستنصرية

" بسم الله الرحمن الرحيم ————— م "

ملحق (9)

جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الدكتوراه

م / إستبانه آراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الإرشادي

حضرت الأستاذ الدكتور المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة ب (التداخل الإرشادي بأسلوبيّ "ملء الفراغ وإعادة البنية المعرفية " في تنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية) ولغرض تحقيق أهداف الدراسة ، قامت الباحثة ببناء برنامجين إرشاديين على وفق نظام (التخطيط ، البرمجة ، الميزانية) فعرفَ بيك Beck ، (1989) أسلوب ملء الفراغ Filing in the blank على (انه طريقة من طرائق التعرف على الأفكار الأوتوماتيكية التي تسبق المشاعر غير السارة، عند تناول الأفراد الحدث أو الموقف وردود الفعل الصادرة عنه تجاه هذا الحدث أو ذلك الموقف إن هناك فجوة توجد بين المثير والاستجابة تتمثل في الأفكار ويمكن أن يقوم المرشد بملئها من خلال تعليم الفرد التركيز على تلك الأفكار التي تحدث في أثناء معايشة المثير والاستجابة).

ويتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات (التدريب على الاسترخاء ، ممارسة الدور ، التدريب على الإنصات الايجابي، المناقشة ، التخيل ، التعزيز ، التغذية الراجعة ، التدريب البيئي) . أما أسلوب إعادة البنية المعرفية فعرفه ميكنبوم (1990) Maiknbum على انه) أساليب معرفية تركز على تعديل تفكير المسترشد واستدلالاته وافتراضاته والاتجاهات التي تقف وراء الجوانب المعرفية لديه) ويتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات(ملاحظة الذات ، رصد التفكير ، عزل الأفكار، السهم الهابط، التغذية الراجعة، التدريب البيئي). ونظراً لما

تتمتعون به من خبرة ودارية في هذا المجال، راجين إبداء آرائكم وتوجيهاتكم ومقترحاتكم في :
:

- 1- مدى ملائمة عنوان الجلسة .
- 2- ملائمة الأهداف الرئيسية للبرنامج
- 3- ملائمة الفنيات واستراتيجيتها.
- 4- إبداء ملاحظاتكم السديدة والتعديلات التي ترونها مناسبة.

ملاحظة : إن المقصود بالذكاء الروحي كما عرفه أمرام (2007) Amram (مجموعة من القدرات التي يستخدمها الفرد لتجسيد القيم والصفات الروحية بطرائق تؤدي الى تحسين الأداء اليومي وتحقيق الرفاهية.، وقد اعتمدت الباحثة على النظرية المعرفية على وفق أنموذجي (بيك لإسلوب ملء الفراغ وميكنوم لإسلوب إعادة البنية المعرفية) في بناء التداخل الإرشادي وانموذج أمرام للذكاء الروحي، ولكم جزيل الشكر والامتنان.

المشرف :

مهند محمد عبد الستار

الباحثة

هيام قاسم محمد

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
Dyala University
College of Basic of Education
Department of Psychological
Counseling & Educational Guidance



**COUNSELING INTERFERENCE OF TWO STYLES (FILLING IN THE
BLANKS – RE STRUCTURE KNOWLEDGE) IN DEVELOPMENT
SPIRITUAL INTELLIGENCE AMONG PREPARATORY
SCHOOL STUDENTS**

**Dissertation Submitted To the council of the college of Basic
Education, Dyala University in partial fulfillment of the
Requirements of ph.D Certificate in Psychological
Counseling and Educational Guidance**

By

Heyam .Q. Mohammed Mostaff

Supervised by

Prof. Dr. Muhannad Mohammed Abd Al Sattar

1435 A.H

2014 A.D

Abstract

The present research aims at:

-Recognition the role of the counselingInterfrence by using (filling in the blank and Re structure knowlege) Style in Development the Spiritual Intelligence of preparatory stage students by using the following zero-hypotheses:-

- **There are no statistically significant differences in the mean of the degrees of the Spiritual Intelligence scale according to the variable :- (before-test,and post-test)to the first experimental group –using filling in the blank Style),.**
- **There are no statistically significant differences in the mean of the degrees of the Spiritual Intelligence scale according to the variable :- (before -test , post-test) to the second experimental group –using Re structure knowlege Style).**
- **There are no statistically significant differences in the mean of the degrees of the Spiritual Intelligence scale according to the variable:- (before-test,and post-test)to the (controlled group) .**
- **There are no statistically significant differences in the mean of the degrees of the Spiritual Intelligence scale among the:- (the first experimental group –using filling in the blank Style), and the (controlled group) .**
- **There are n o statistically significant differences in the mean of the degrees of the Spiritual Intelligence scale among the:- (the scound experimental group –using Re structure knowlege Style), and the (controlled group) .**
- **There are no statistically significant differences in the mean of the degrees of the Spiritual Intelligence scale among the:- (the first experimental group using; (filling in the blank Style) and the scound experimental group using; (Re structure knowlege Style) .**

The researcher have (Yosi Amram) definition to define the spiritual Intelligence . itis a set of abilities people use to apply .

manifest, and embody spiritual resources, values, and, qualities in ways that enhance daily functioning and wellbeing .

In order to know the spiritual Intelligence of the preparatory stage students, the researcher has built the scale depending on the theory of spiritual Intelligence for Yosi Amram, where the building sample consists of (600) students from the fifth preparatory class (scientific/literary). The first form of the scale consists of (57) items. It has been exposed to a number of experts, therefore, the first form of the scale consists of (57) items, after analysis of items and confirmatory factor analysis the scale consists of (47) items,

distributed on five fields:-

1- Cosnsciousness. 2- Grace.3- Meaning. 4-Transcedence. 5-The truth.

After ascertaining the validity of the scale, the researcher has ascertained the reliability by using re-test method which is (0,95) and by using Alph-Cronbach method which is (0,89).

In order to build counselingInterfrence the with its two style, the scale has been applied on a sample consists of (126) students to know the sharp items which are needed in building the program and knowing the students who are suffering from Reducation of the spiritual Intelligence where the number of items has become (25) by using standard deviation and the mean . the number of sessions has become (12) counseling sessions. The program has been built and exposed on a number of experts where the experiment sample consists of (30) students who get low grades on the scale. They are randomly distributed on three groups : (10) students in each group:- two experimental groups with a controlled one. The equalization has been conducted for the three groups.The following statistical means are used:Person Correlation,coefficient,Alpha-cronbach-method,Kruscal/Wallis test ,T-test for two independent samples,T-test for one independent sample , Chi - squar , Confirmatory factor

analysis,using,AMOS.Using;Mean,Median,Mode,Std.Deviation,Skewness,Kurtosis,toKnowledge;Psychometric properties of the scale.

After applying the program on the two experimental groups, the scale has been applied on the three groups in the post-test.

The results of the present research are:-

- 1. The style of (filling in the blank) has an effect in Development the Spiritul Intelligence of the preparatory stage students.**
- 2. The style of (Re structure knowlege), has an effect in Development the Spiritul Intelligence of the preparatory stage students.**
- 3. The style of (filling in the blank) and The style of (Re structure knowlege) have the same effect in development spiritual Intelligence.**

In the light of the research results, the researcher hadput forward a number of recommendations and suggestions.